



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9946 Friday 26 June 2020

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الثاني والثلاثون العدد 9946 الجمعة 26 حزيران (يونيو) 2020 - 5 ذو القعدة 1441 هـ

المجتمع الدولي
إزاء خطة الضم
الإسرائيلية، نباح
أم عض؟
23



النجم المصري صلاح؛
حان وقت ليفريبول
للتويج بلقب الدوري
الإنكليزي
18



أنغام تغني بالهجة
الخليجية وألبوم
لحميد الشاعر
بعد 14 عاما
15



السويدي كارل فون
ليني... الأب
المؤسس للعنصرية
الحديثة
13



«الشبكة السورية»: مقتل 14 ألفاً تحت التعذيب منذ عام 2011 قوات خاصة روسية تقود العمليات في إدلب بعد فشل هجوم النظام السوري

تقود المواجهات على جبهات وقطاعات عدة في إدلب والأرياف المحيطة بها، ذلك بعد فشل قوات النظام والمليشيات الداعمة لها في إحداث خرق واضح في الميدان والتقدم إلى مواقع جديدة. وتحدث مصطفى عن الخروقات المتزايدة لقوات النظام والمليشيات الطائفية والقوات الروسية، وأكد «ردت قواتنا على هذه الخروقات وصدت المحاولات، وكانت آخر محاولتين فاشلتين ليلة الأربعاء والخميس، حيث تصدت قواتنا للمهاجمين وأوقعت خسائر، ومن خلال الرصد تأكدنا من وجود قتلين من القوات الروسية واثنين من الفيلق الخامس». وترامنا، وثقت شبكة حقوقية سورية مقتل نحو 14 ألفاً و235 شخصاً بينهم أطفال ونساء، منذ عام 2011، بسبب التعذيب على يد قوات النظام السوري. وجاء ذلك في تقرير أصدرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان، الخميس، ووصلت الأناضول نسخة منه. وأفاد التقرير أن 14 ألفاً و235 شخصاً، بينهم 173 طفلاً و46 امرأة، قتلوا تحت التعذيب على يد النظام السوري منذ مارس/آذار 2011 حتى يونيو/حزيران الجاري. وأشار أن 32 شخصاً قُضوا تحت التعذيب لدى تنظيم «داعش الإرهابي»، فيما لقي 52 شخصاً مصرعهم للسبب ذاته، على يد منظمة «بي ب ك - بي كاكا» المنصفة إرهابية في تركيا. (تفاصيل ص 4)

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
تجددت المواجهات العنيفة بين فصائل الجبهة الوطنية بمساندة الجيش التركي من جهة، وقوات النظام السوري والقوات الخاصة الروسية والمليشيات الداعمة لها من جهة أخرى، في ريف إدلب شمال غربي سوريا، في محاولة تقدم نفقاتها قوات النظام، وترافقت مع اشتباكات وقصف عنيف، فيما تمكنت الفصائل من صد هجوميين متتاليين عبر قصف صاروخي طال مواقع قوات النظام، ويجري ذلك وسط مطالبات أممية لمجلس الأمن الدولي بتحديد تفويض آلية إيصال المساعدات الإنسانية لإدلب، طالب أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مساء الأربعاء، مجلس الأمن الدولي، بتحديد تفويض آلية إيصال المساعدات الإنسانية للسوريين لمدة عام إضافي، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ستيفان دوجاريك، المتحدث الرسمي باسم غوتيريش، عبر دائرة تلفزيونية مع الصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. في غضون ذلك، تواصل قوات النظام وروسيا شن هجماتها على منطقة خفض التصعيد الرابعة في إدلب وما حولها. وأكد المتحدث العسكري باسم «الجبهة الوطنية للتحرس» النقيب ناجي مصطفى في تصريح لـ«القدس العربي»، أن القوات الخاصة الروسية

ميشال سليمان يحتمل «حزب الله» مسؤولية الأزمة السياسية والمالية ويثير غضب الفرزلي ورعد لبنان: «اللقاء الوطني» يفشل في تعويم العهد... واحتجاجات ضد «الدولة البوليسية» وتآكل الليرة



متظاهر لبناني يمشي مستعينا بعكازة نحو جنود خلال مظاهرة قرب القصر الرئاسي في بيروت

المعيشية تجتمعوا على طريق القصر ورفقوا حول الموضوع، ومن المفترض أن يصدر الرئيس دونالد ترامب قريباً إعلاناً مهماً بشأن مخططات الضم الإسرائيلية. وقالت المستشارة في البيت الأبيض، كيليان كونواي: «المشاورة جارية، ويبدو أن الرئيس سيصدر إعلاناً قريباً عن ذلك في السابق، وسأستدرك له نقل هذا الإعلان الكبير الحدث، ويسرنا جداً استمرار المفاوضات». لكن أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يقول غير ذلك في خطاب له بمناسبة ذكرى عملية الوهم المتبدد في 2006 التي أسرت فيها الكتائب الجندی غلعاد شاليط، حيث أعلن أن «لقاومة تعتبر قرار ضم تراجع العملة الوطنية»، ولم يرقّ كلام الرئيس السابق للبعوض بل أشار غضبهم، وتولى نائب رئيس مجلس النواب إيبي الفرزلي مقاطعة سليمان والدفاع عن سلاح المقاومة، في حين ردّ رئيس «كتلة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
على وقع التحركات الاحتجاجية على طريق القصر الجمهوري وفي حديقة سمير قصير وأمام قصر العدل في المتحف وأمام سراي جونبة، الراضة للدولة البوليسية والتضييق على الحريات، فشل «اللقاء الوطني» المبثوث في قصر بعيدا في تعويم العهد بعد انتفاء العديد من القيادات اللبنانية عن المشاركة فيه، وتحديد الفريق السنّي المكوّن من رؤساء الحكومات السابقين، والفريق المسيحي المعارض المكوّن من القوات اللبنانية والكتائب و«تيار العودة»، الذين وصفوه إصاً بلقاء نذّر الرماد في العيون» أو بلقاء مضيق الوقت». ولم يخرج هذا «اللقاء» ببيان ونتائج ترضي طموح اللبنانيين الغارقين في أزماتهم الاقتصادية والمالية والمعيشية، فبدأ السؤوالون في كوكب والناس في كوكب آخر. وكما سبق وذكر «القدس العربي» رفع سليمان السنّف السياسي من دون استحضار ثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة»، التي سبق أن وصفها بالمعادلة الخشبية، قبل سنوات. وقد اتهم سليمان «حزب الله بنقض الاتفاق حول إعلان بعيدا، ما حال دون تنفيذ تعهدات الدولة وتسيّب بعزلها القاتلة، وبقتان مصداقيتها وثقة الدول الصديقة وأهلنا في الانتصار والاستمرار اللبنانيين والأجانب والودعين والسياس بحكومتها، ما ساهم في

بعد رفعه دعوى ضد رموز بينهم الرئيس نفسه نظام السيسي ينتقم من ناشط مصري أمريكي باعتقال أفراد من عائلته

لندن - «القدس العربي»:
يبدو أن النظام المصري بدأ الانتقام من عائلة الناشط المصري-الأمريكي محمد سلطان، الذي رفع قضية في أمريكا قبل فترة ضد رموز في النظام المصري، سابقين وحاليين، طالبت الرئيس عبد الفتاح السيسي نفسه. فقد شرف أن والده الداعية صلاح سلطان، المعتقل في مصر، اختفى من داخل سجن وادي النطرون شمال القاهرة منذ منتصف يونيو/حزيران الجاري، بعد التحقيق معه بشأن نشاط نجله، كذلك داهمت عناصر من الأمن منازل أقارب سلطان واعتقلت بعضهم.

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها، وقال مكتب شؤون الشرق الأدنى في الخارجية الأمريكية إن الوزارة ستواصل مراقبة الوضع و«التعامل بجدية مع جميع ادعاءات التعرض للمضايقة والتهدية». وسلطان الذي سيق أن اعتقل في مصر، رفع دعوى لدى محكمة في واشنطن مطلع الشهر الجاري ضد رئيس الوزراء المصري السابق حازم الببلاوي، على خلفية اتهامات بالتعذيب وإتهامات حقوقية أخرى. وطالبت الدعوى السيسي، ومدير مكتبه السابق عباس كامل الذي يرأس حاليا جهاز المخابرات.

زعيم مجلس الشيوخ البولندي: السلام العادل يتطلب حلّ الدولتين... و«القسام» تعتبر الضم إعلان حرب إعلان قريب لترامب بشأن فرض السيادة... ورئيس الموساد يسلم عاهل الأردن رسالة من ننيهاو

غور الأردن، ويحتاج تنفيذ خطة الضم إلى ضوء أخضر أمريكي وسط خلافات بين أعضاء فريق الشرق الأوسط داخل الإدارة حول الموضوع، ومن المفترض أن يصدر الرئيس دونالد ترامب قريباً إعلاناً مهماً بشأن مخططات الضم الإسرائيلية. وقالت المستشارة في البيت الأبيض، كيليان كونواي: «المشاورة جارية، ويبدو أن الرئيس سيصدر إعلاناً قريباً عن ذلك في السابق، وسأستدرك له نقل هذا الإعلان الكبير الحدث، ويسرنا جداً استمرار المفاوضات». لكن أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يقول غير ذلك في خطاب له بمناسبة ذكرى عملية الوهم المتبدد في 2006 التي أسرت فيها الكتائب الجندی غلعاد شاليط، حيث أعلن أن «لقاومة تعتبر قرار ضم

لندن - غزة - رام الله - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
في إطار التحركات الإسرائيلية الرامية لتخفيف المعارضة لا سيما العربية لمخطط ضم أجزاء من الضفة الغربية، زار رئيس الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين الأردن، حيث التقى بالملك الأردني عبد الله، وسلمه رسالة من رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي رفض الملك عبد الله تلقي أي اتصالات هاتفية منه من قبل. وقال مسؤول إسرائيلي أمس الخميس وفقاً للوفاق العربية، إن إحدى القضايا الرئيسية التي أثارها الاجتماع كانت المعارضة الأردنية للضم وتطبيق السيادة في

عقوبات أمريكية جديدة على شركات إيرانية

واشنطن - رويترز: أدرجت الولايات المتحدة أمس الخميس أربع شركات إيرانية للصلب والألومنيوم والحديد في القائمة السوداء، وكذلك وكلاء مبيعات لأكثر مصنع للصلب في البلاد قالت إنهم يزورون عشرات الملايين من الدولارات لصناعة المعادن في الجمهورية الإسلامية. وقالت وزارة الخزانة في بيان إنها فرضت عقوبات على شركة تارا ستيل ترديتغ المحدودة، وهي فرع مقره في ألمانيا يتبع شركة «مباركة» للصلب، وثلاثة وكلاء مبيعات في الإمارات تمك شركة الصلب حصّة أغلبية لديهم، وشركة «ميتال ستيل» التي تتخذ من إيران مقراً لها. وأضافت وزارة الخزانة أن وكلاء المبيعات «جمعوا عشرات الملايين من الدولارات سنويًا حصيلة بيع منتجات شركة حديد «مباركة» في الخارج، مما يسهم بتصيب وافر في الميانات الصناعية التي تدرها عموماً قطاعات الصلب والألومنيوم والنحاس والحديد في إيران».

واشنطن - رويترز: أدرجت الولايات المتحدة أمس الخميس أربع شركات إيرانية للصلب والألومنيوم والحديد في القائمة السوداء، وكذلك وكلاء مبيعات لأكثر مصنع للصلب في البلاد قالت إنهم يزورون عشرات الملايين من الدولارات لصناعة المعادن في الجمهورية الإسلامية. وقالت وزارة الخزانة في بيان إنها فرضت عقوبات على شركة تارا ستيل ترديتغ المحدودة، وهي فرع مقره في ألمانيا يتبع شركة «مباركة» للصلب، وثلاثة وكلاء مبيعات في الإمارات تمك شركة الصلب حصّة أغلبية لديهم، وشركة «ميتال ستيل» التي تتخذ من إيران مقراً لها. وأضافت وزارة الخزانة أن وكلاء المبيعات «جمعوا عشرات الملايين من الدولارات سنويًا حصيلة بيع منتجات شركة حديد «مباركة» في الخارج، مما يسهم بتصيب وافر في الميانات الصناعية التي تدرها عموماً قطاعات الصلب والألومنيوم والنحاس والحديد في إيران».

الاتحاد الأوروبي: عملية السلام في ليبيا يجب أن تقودها الأمم المتحدة تركيا: انسحاب حفر من سرت والجفرة شرط لوقف إطلاق النار

لغت البيان أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت وزارة الخارجية في هذا الاجتماع، بأنهم يدرسون مع الكاتيب والإدارات المختلفة في واشنطن إمكانية المساعدة في نزع وإزالة الألغام. وفي سياق متصل أكد الاتحاد الأوروبي أن عملية السلام في ليبيا ينبغي أن تقودها الأمم المتحدة، وأن تكون في إطار اتفاق برلين. جاء ذلك في تصريح صحافي للمتحدث باسم إقبال العراق على «كارتة صحفية» أمس، في بيانها موضحة أن «الاجتماع محور حول جهود إصلاح القطاع الأمني في ليبيا وخطة الوزارة لتطوير أجهزتها وأقسامها المختلفة، بالإضافة إلى برنامج الوزارة لإعادة التفكير والتسريح والإدماج DDR».

عواصم - وكالات: قالت تركيا أمس الخميس إن الحكومة الليبية المعترف بها دولياً تطلب بانسحاب قوات خليفة حفتر من مدينة سرت الساحلية ومنطقة الجفرة، كشرط مسبق لإجراء محادثات من أجل التوصل لوقف إطلاق النار. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قانلقن (سي. إن. إن. إن. إن) إن الولايات المتحدة، التي حثتها تركيا على الاضطلاع بدور أكثر فعالية في ليبيا، تعزف عن لعب «دور حاسم» في الصراع، وقال إن روسيا تدعم حفتر بوضوح، وإن تركيا ستواصل التعبير عن عدم ارتياحها مع موسكو.

الإصابات بكورونا تسجل أعداداً قياسية في العراق وإيران

وأعلن مدير فرع أوروبا في منظمة الصحة العالمية هانز كلوغ خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو من كوبنهاغن: «الأسبوع الماضي، شهدت أوروبا ارتفاعاً في عدد الإصابات اليومية للمرة الأولى منذ أشهر (...) شهد 30 بلداً ارتفاعاً في عدد الإصابات التراكمية خلال الأسبوعين الماضيين». وأضاف أنه «في 11 من هذه الدول أدى تسارع العدوى إلى انتشار كبير مجدداً يمكن، في حال عدم السيطرة عليه، أن يدفع الأنظمة الصحية إلى استنفاد طاقتها مرة أخرى في أوروبا». وحسب المنظمة فإن القارة الأوروبية تسجل يوماً حوالى 20 ألف إصابة جديدة وأكثر من 700 وفاة. وأوصت وكالة الأوبو الأوروبية الخميس بالسماح بتسويق مشروط، لقرار ردميسيفير المضاد للفيروسات في الاتحاد الأوروبي لعلاج المصابين الأكثر تضرراً من كوفيد-19. ومن المتوقع أن تحظى هذه التغطية لاستعمال ردميسيفير بموافقة المفوضية الأوروبية، في الأسبوع المقبل». وفي الولايات المتحدة أعلنت ولايات نيويورك ونيوجيرسي وكذلك كونيتكت المجاورة، التي تضررت كثيراً من انتشار وباء كوفيد-19، الأربعاء، عن فرض حرج صحي على الأشخاص القادمين من بعض الولايات التي يتسارع فيها المرض، ويشكل اقتراب عدد الإصابات الجديدة الأربعة من مستويات قياسية مع تسجيل 36 ألف إصابة في 24 ساعة، مؤشراً جديداً على تصاعد الوباء في البلاد.

بحجر جميع الحالات المصابة المؤكدة مع غير المؤكدة أو حرج الحالات غير المؤكدة في مكان واحد، فهذا يعني أن أماكن الحجر الصحي أصبحت مصانع للفيروس». وأضاف أن «أعداد الإصابات والوفيات سوف تتزايد بشكل مضاعف خلال الأسابيع المقبلة»، وتابع: «لذلك أصبح لزاماً تغيير السياق المتبع في التعامل مع الإصابات، وعلى المواطنين تحمل المسؤولية في الالتزام بالحجر المنزلي، فضلاً عن قيام المتكتمين مادياً من دعم القطاع الصحي بالأجهزة الطبية والقائية لا سيما أجهزة التنفس، وتوفير الأماكن الحكومية والأهلية لاستخدامها كإمكانات صحية بديلة». أما في إيران فاعتلت وزارة الصحة أمس الخميس ارتفاع عدد حالات الوفيات الناجمة عن الإصابة بالفيروس في البلاد لتتجاوز عشرة آلاف حالة. وارتفع إجمالي عدد الوفيات إلى عشرة آلاف و130 حالة، بعد تسجيل 134 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وصرحت المتحدثة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، أمس أن إجمالي عدد الإصابات تجاوز 215 ألفاً، بعد تسجيل 2595 حالة إصابة جديدة، ولقت إلى أن 2899 من المصابين في وضع صحي حرج، كما حذرت منظمة الصحة العالمية الخميس من تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد مجدداً في أوروبا، رغم تواصل إجراءات رفع العزل.

لندن - «القدس العربي»:
بدأت تتسارع الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في العراق لتصل إلى أكثر من ألفي حالة يومياً، بينما تشهد إيران ازدياداً جديداً، في حين حذرت منظمة الصحة العالمية أمس الخميس من تزايدها في أوروبا أيضاً، كما عادت ولايات نيويورك وصي من جديد. وقررت أعداد الإصابات بوباء كورونا المسجلة في عموم المدن العراقية، إلى أكثر من ألفي حالة يومياً، فيما تجاوز عدد الوفيات 75 ألفاً شخصاً خلال المدة ذاتها. وأول أمس سجلت وزارة الصحة بغداد أعداد الإصابات بـ55 حالة، فيما بلغ عدد الوفيات 79 حالة خلال 24 ساعة فقط. وحذر الكاتب عن محافظة نينوى، أحمد الجبوري، أمس، من آلية الحجر المنزلي لدى وزارة الصحة، معتبراً أنها ستسببهم في ازدياد أعداد الإصابات بكورونا، مبيّناً أن أماكن الحجر باتت «مصانع للفيروس». وقال الجبوري في منشور على صفحته في موقع «فيسبوك»: «إذا ما استمرت وزارة الصحة بالتابع ذات الآلية التي تقوم

ظهور صورة بن لادن في مدرجات الدوري الإنكليزي يثير الجدل

على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال ليدز في بيان إن إدارة النادي اتخذت إجراءً سريعاً وأزالته الصورة، مضيفة أنها ستضمن «عدم وجود المزيد من الصور المسبية» في المدرجات قبل مباراة الفريق أمام فولهام، السبت المقبل. واستخدم العديد من الأندية حول العالم قطعاً من الورق المقوى طبعته عليها صور مشجعين لل «المقاعد الفارغة»، في ظل استمرار إقامة المباريات خلف أبواب مغلقة للحد من تفشي فيروس كورونا. وهذه ليست الحادثة الوحيدة المثيرة للجدل التي تشهدها ملاعب كرة القدم بسبب وضع صور مسيئة، حيث أفاضت وسائل إعلام استرالية أخيراً أنه تم اكتشاف صورة لقاتل بريطاني متسلسل على المدرجات خلال مباراة لدوري الرغبي الوطني. وقبل ذلك تمت معاقبة نادي «اف سي سيول» الكوري الجنوبي بعد اتهامه بوضع دمي جنسية في مقاعد مدرجات ملعبه.

مصدر في مستشفى الحسين في ذي قار لـ «القدس العربي»: الكوادر الصحية تعمل تحت تهديد السلاح

كورونا العراق: نقص الأوكسجين يتسبب في موت 12 مريضاً وتحذير من تحوّل مراكز الحجر مصانع للفيروس



عاملون في الصحة يسحبون بلازما الدم من عمراقيين في بنك الدم في مدينة الناصرية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

فقرت أعداد الإصابات بوباء كورونا، المسجلة في عموم المدن العراقية، إلى أكثر من ألفي حالة يوميا، فيما تجاوز عدد الوفيات 75 شخصا خلال المدة ذاتها، ومع إقبال العراق على «كارتة صحية»، إزادات الانتقادات لآلية الحجر الصحي التي تتبعها وزارة الصحة، وأماكن الحجر التي باتت «مصنعا للوباء».

وأول أمس، سجّلت وزارة الصحة إصابة ألفين و200 شخصاً بفيروس المسجّد- تصدّرت بغداد أعداد الإصابات بـ556 حالة، فيما بلغ عدد الوفيات 79 حالة خلال 24 ساعة فقط.

وحذر النائب عن محافظة نينوى، أحمد الجبوري، أمس، من آلية الحجر المتبعة لدى وزارة الصحة، معتبرا بأنها ستسهم في ازدياد أعداد الإصابات بكورونا، مبيّنا أن أماكن الحجر باتت «مصنعا للفيروس».

وقال الجبوري، في منشور على صفحته في موقع «فيسبوك»: «إذا ما استمرت وزارة الصحة بإتباع ذات الآلية التي تقوم بحجر جميع الحالات المصابة المؤكدة مع غير المؤكدة أو حجر الحالات غير المؤكدة في مكان واحد، فهذا يعني أن أماكن الحجر الصحي أصبحت مصانع للفيروس».

وأضاف أن «أعداد الإصابات والوفيات سوف تتزايد بشكل مضاعف خلال الأسابيع المقبلة».

وتابع: «بذلك أصبح لزما تغيير السياق المتبع في التعامل مع الإصابات وعلى المواطنين تحمل المسؤولية في الالتزام بالحجر المنزلي، فضلا عن قيام المتكئين ماديا من دعم القطاع الصحي بالأجهزة الطبية والوقائية لاسيما أجهزة التنفس، وتوفير الأمان الحكومية والأهلية لاستخدامها كإمكانات صحية بديلة».

باتي ذلك في وقت يتفشى وباء كورونا بشكل سريع في محافظة ذي قار الجنوبية، تزامنا مع نقص حاد في مادة الأوكسجين، الأمر الذي يُنذر بخروج الأوضاع هناك عن السيطرة.

وكان مستشفى الحسين التعليمي في محافظة ذي قار قد عانى من نفاذ الأوكسجين، ما تسبب بموت عدة مصابين بفيروس كورونا، ونشر مواطنون عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر تسليم الأهالي عبوات الأوكسجين إلى المستشفى الحكومي المخصص للمصابين بكورونا، وتظهر المقاطع المنشورة زحاما من أهالي المصابين أمام باب المستشفى لإيصال الأوكسجين إلى مرضاهم.

تدهور الخدمات

وخلال اليومين الماضيين، شهدت مستشفى الحسين التعليمي، المختصة بحجر وعلاج المصابين بوباء كورونا، تدهورا في الخدمات المُقدّمة للمرضى.

وقال أحد المنتسبين في المستشفى، لـ«القدس العربي»، إن «الأوضاع في ذي قار بدأت تخرج عن السيطرة»، مبيّنا أن «أعدادا كبيرة من الأطباء والكوادر الصحية غادرت المستشفى وامتدحت عن الدوام الرسمي، نتيجة نقص العلاج والأوكسجين، بالإضافة إلى تهديد مرافق الرضى».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن «المستشفى سجّلت قبل نحو يومين دخول 450 مصابا بفيروس كورونا، في ظل وجود نقص حاد في مادة الأوكسجين والعلاج»، مبيّنا إن «12 شخصا ممن توفوا بسبب نقص الأوكسجين في المستشفى بيوم واحد».

ولفت إلى أن «مدير المستشفى خرج بمؤتمر صحافي أفضح فيه عن العنصرية التي تتعرض لها المستشفى، الأمر الذي أزعج وزارة الصحة، وأقدمت على تحويل موظفين في إمداد المستشفى نقولا المؤتمر إلى «الحقيق».

وتابع منتسبا: «هل يمكن أن يدخل مرافق الرضى المستشفى وهو يحمل السلاح، ويجبر الكوادر الصحية تحت التهديد على علاج مريضه»، مشيرا إلى أن «المستشفى تعمل بانتراعات، الأهالي نظفوا محطات لتقديم الغذاء للمستشفى، وأمرت محلات أخرى لتوفير الأوكسجين والمواد الطبية، هل يعقل أن تعمل مؤسسة حكومية بالاعتماد؟».

وأشار المصدر إلى أن «بعد نشر المؤتمر الصحافي في وسائل الإعلام، وبعد مناشدة أحد مرافق الرضى لقيادة جهاز مكافحة الإرهاب، من رفد مستشفى الحسين في الناصرية بـ30 سرير مرفقة من قائد جهاز مكافحة الإرهاب عبد الوهاب الساعدي، فضلا عن تعهد وزارة الصناعة بإرسال الأوكسجين».

وأتم قائلا: «قيادة شرطة المحافظة أرسلت تعزيزات أمنية إلى المستشفى لضبط الانتقالات، وعادت معها الكوادر الطبية والصحية»، موضحا أن «الأمر بدأت تعود إلى نصابها مجددا».

وكان رئيس خلية أزمة ذي قار، ناظم الوائلي، قال خلال

بغداد - «القدس العربي»:

مهد مجلس النواب العراقي، الطريق أمام حكومة مصطفى الكاظمي، لتوفير المبالغ المالية اللازمة لتأمين معاشات الموظفين والمتقاعدين، بالإضافة إلى توفير السيولة المالية المطلوبة لتنشغيل المشاريع الاستثمارية المعطلة بفعل انخفاض أسعار النفط.

وتصويت البرلمان على مشروع قانون الاقتراض الداخلي والخارجي، بقيمة 20 مليار دولار، لسد عجز الموازنة المالية الاتحادية لعام 2020 (ما يقّر بعد)، جاء مشروطا بإلزام مجلس الوزراء الاتحادي على تقديم «برنامج للإصلاح الاقتصادي»، خلال مدة أقصاها 60 يوما.

ويُعزّمزم الكاظمي تنفيذ جُملة إصلاحات اقتصادية، تهدف إلى تقليص الهدر في المال العام، والسيطرة على المنافذ الحدودية التي يذهب الجزء الأكبر من إيراداتها السنوية لجهات حزبية، ولا تحصل الدولة العراقية إلا على «ربع» تلك المبالغ، حسب مختصين.

أبرز الداعمين لجهود الكاظمي، هو تحالف «سائرون»، بزعامة مقتدى الصدر، لكن، منح رئيس الوزراء مهلة «100 يوم، لإثبات الإصلاحات التي يوعدها».

سقف زمني

النائب عن تحالف الصدر، سلام الشمري، يقول في بيان صحافي، إن «الكاظمي ورغم الفترة القصيرة التي بدأ فيها العمل وحوكمته ببرنامجه الحكومي والإصلاحى نرى فيه وببرنامجها خطوة مهمة لاتنتال الوضع وخاصة المالي من حالته الحالية».

وزاد: «تحالف سائرون وضع سقفًا زمنيا لدعم الحكومة الحالية لا يتجاوز 100 يوم، إن استمرت الإصلاحات فالدمع سيستمر وإن (لم تستمر) فسيفكون لدينا موقف آخر».

وأوضح أن «البلاد لا تحتل أي انتكاسة في أي قطاع وخاصة المالي والاقتصادي، وعلى الحكومة الإسراع بإجراءات تعظيم الموارد بدلا من الاتكال على مورد واحد غير ثابت صعدا وهبوطا».

وشدد على «أهمية تفعيل الإجراءات الحكومية الصارم بأى قطاع يدر إيرادات عامة للدولة من الزرارة إلى المنافذ وغيرها الكثير».

من زاوية أخرى، رأى الخبير القانوني العراقي، طارق حرب، إمكانية أن تذهب أموال القروض المصوّت عليها في البرلمان، نحو جيوب الفاسدين، من خلال كوسمسيونات، تقرض على أصحاب المشاريع لصفرب المبالغ المالية الواردة نكرها في القانون، عازيا السبب في ذلك إلى القانون لم يحدد المشاريع التي سيتم إطلاق مخصصاتها من مبالغ القرض.

وأضاف، في إيضاح نُشر على صفحته في «فيسبوك»، إن «كان على الحكومة إدخالها ضمن موازنة 2020، وعلى الحكومة التوجه بالإصلاحات إلى المنافذ والجمارك والضرائب ستكون بدائل جيدة عن النفط».

كارثة صحية

ومع تصاعد وتيرة انتشار وباء كورونا وزيادة عدد الإصابات والوفيات إلى المستوى الذي يندب حصول «كارثة صحية»، في البلاد، تقدمت كتلة «الفتح الوطني»، التابعة لحزب «الفضيلة الإسلامي»، بتوصية للحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، تتضمن مجموعة من الإجراءات بينها «رصد التخصصات المالية اللازمة لتوفير مستلزمات مواجهة الوباء خصوصا ما يخصنا وسبله الإنقاذ الأساسية لحياة المريض، على أن تتخذ إجراءات وآليات حازمة في تتبع موارد الفساد والتلاعب بهذه الأموال والتي أذمن عن عمل ممارستها ذوو النفوس المريفة، وإيقاع أشد العقوبات بالمتروطن بسرعة هذه التخصصات أو المتلاعبين بالقيمة والسعر الواقع لشراء تلك المستلزمات الضرورية».

وأشار رئيس الكتلة النائب، عماد طعمة، في بيان صحافي، إلى إن «تشكل خلية متابعة تتمتع بصلاحيات إدارية ورقابية واسعة ترتبط مباشرة برئيس الوزراء المتابعة الواقع الميداني، ومن خلال قنوات رسمية واجتماعية للتحقق من حقيقة الأوضاع وسير الإجراءات والتدخل بالقرار المناسب معالجة حصول أي خلل أو تباطؤ في تقديم الخدمات المنقذة لحياة المرضى، علما أن كثيرا من المشاكل التي تعترض عمل المؤسسات والدوائر الصحية تنشأ عن غياب المتابعة والتنسيق بين المركز والمحافظات».

وشدد على أهمية «التعامل في تقديم الخدمات والمعدات والمنشآت المرتبطة بها، وفقا لمعايير الإنصاف ونسبية انتشار الوباء في كل محافظة، فإحيانا تصل نسب انتشار الوباء والإصابات في محافظة ما يعادل ضعفي أو ثلاثة أضعافه في محافظة أخرى، وترى تقديم الخدمات لهما

وأكد ضرورة «الإفادة من المرضى الذين اكتسبوا الشفاء في استحصال السواد المناعية للمرضى في حالة الحرج

بغداد - «القدس العربي»:

حمل النائب عن محافظة الأنبار، عادل خميس الحلاوي، أمس الخميس، وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، مسؤولية وفاة الكابتن أحمدراضي، مؤكداً على إقالة درجال قريبا.

وقال في بيان صحافي، «لا نستطيع أن نعبّر عن الكابتن أحمدراضي، كون أن له عطاء لا يوصف، فهو رمز وطني عظيم شامخ بل أيقونة في الوطنية، مبيّنا «لا أبالغ عندما أقول ذلك، التاريخ الحديث للعراق لم يعرف شخصية أحبها العراقيون وأجمعوا عليها مثل الفقيه أحمدراضي، الذي أحبه جميع العراقيين إلا اللطائفين الذين كانوا سبباً أساسياً في منعة من استلام منصب وزارة الشباب والرياضة لأسباب طائفية، وقاموا بمحاربته طوال السنين الماضية بأشكال مختلفة، ولا استبعد أنهم وراء موته بسبب مباشر أو غير مباشر».

وتابع: «قول بعض الغم إن وزير الشباب والرياضة عدنان درجال يتحمل المسؤولية الكبرى في وفاة الكابتن أحمدراضي بسبب إهمال متابعته، إن كان يفترض عليه، وهو زميل له وشخصية رياضية وطنية وعالمية كبيرة، أن يكون ملازما له هو أو فريق من الوزارة في أعلى المستويات والضغط على وزارة الصحة لتوفير العناية الكافية له وعلى مدار 24 ساعة».

وواصل «قدم الراضي الكثير للبلد ويستحق أن يقدم له الكثير، وأقل شيء عناية والخطر وفق آلية وسياق تشرف عليه دائرة مختصة في العاصمة وترتبط بها أقسام في المحافظات لتوحيد وتنسيق الجهود في تحقيق هذا الهدف المهم في معالجة مرضى كورونا، ولا تترك الأمور ليأمرات فردية أو متفرقة من قبل المتطوعين جزاهم الله خيرا الذين يسجلون مواقف إنسانية نبيلة في هذا المجال».

ومن بين مجموعة الإجراءات «تفعيل حضور وإشراف الدوائر والجهات الرقابية للاطلاع والتحقق من سلامة وكفاءة التعاقدات ووصول التجهيزات والأدوية

والاستلزمات الطبية للمرضى فعلاً وبشكل كامل وللحيلولة دون تلاعب الأيادي الفاسدة بها»، لافتا إلى «توسيع مراكز استخلاص المادة المناعية (من خلال البلازما) ووحدات ومختبرات فحص المنسبته بهم بالإصابة بمرض كورونا لتشمل الأفضية ولا تقتصر على مراكز المحافظات، خصوصا في الأفضية التي تصاعدت نسبة انتشار الوباء فيها ولعل بعضها أشد من أوضاع محافظة أخرى».

وتابع طمعة في بيانه: «تشكيل لجنة علمية فنية مشتركة من وزارتي الصحة والتعليم العالي لمتابعة الدراسات

نائب مصاب بالوباء يحمل وزير الرياضة مسؤولية وفاة اللاعب أحمد راضي ويتوعد بالإقالة

صحية مميزة والتي لم تعط له، ولكن للأسف الشديد كان وزير الشباب مقصرا في ذلك تقصيرا واضحا، وهو يستحق معاقبة على ذلك، وأقل عقوبة له إقالته».

وأكد «سأعمل على تحسيد الجهود النيابية والوطنية لإقالته في أقرب جلسة مقبلة، كونه لا يستحق المنصب وسبب خيبة أمل لنا ولجميع العراقيين ولعل المنصب غره، وكما يقول العالم الاجتماعي لوبون (السلطة نشوة تعبت بالروس)»، موضحا أن «الكوادر الصحية في العراق تعمل بكل جد وإخلاص والخلل ليس بهم، وإنما في الإدارة التي لم توفر لهم الجانب اللوجستي وعلومهم يتعرضون للموت، وهم ضحية الفساد والفشل الحكومي التراكم طيلة السنوات الماضية فلهم منا كل التقدير والاحترام».

وطالب الحلاوي بـ«تشكيل لجنة تحقيق نيابية وبالسرعة العاجلة لمعرفة ملامسات وفاء الفقيه، كون هناك شك في الأسباب الحقيقية لوفاته، ومحاسبة الجهة المقصرة وإطلاع الرأي العام المحلي والعالمي على ذلك، خاصة أنه شخصية رياضية علمية وسبب موته الما وحزنًا لمئات الملايين من محبيه في مختلف دول العالم، وهو ما شاهده الجميع في وسائل الإعلام».

وتابع: «أنا أرفد في العناية المركزة في مستشفى الأمير حمزة في العاصمة الأردنية عمان لإصابتها بجائحة كورونا وأحظى بعناية مميزة في المملكة آثار إعجابي وشكري». وحمل الحلاوي «الإسلام السياسي في العراق المسؤولية الشرعية على القوانين لإيصال البلد إلى حافة الهاوية لفشلهم في إدارة البلد»، داعيا الفاشلين إلى «التنحي وترك المجال للأخريين لإتقاد البلد والعبور به إلى جادة الأمان والازدهار».

والتجارب والجهود العالمية والطبية المبذولة لتحصيل العلاج لهذا الوباء وتقييم نتائجها وفق المعايير القياسية»، بالإضافة إلى «ضمان إدارة موضوعية وعادلة لموارد المؤسسات والدوائر الصحية والمستشفيات وفق حاجة المرضى وأولوية وظهور الإصابة».

وأكد ضرورة «التزام المواطنين بحظر التجوال والإجراءات الاحترازية التي توضع في وجه الجهات المختصة، ولعل التزام الوقاية بشكل أهم وسائل تجنب الإصابة ومواجهة انتشار الوباء».

الشركات الصينية الأكثر شراءً للنفط العراقي الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، أمس الخميس، أن الشركات النفطية الصينية، كانت الأكثر شراءً للنفط العراقي خلال شهر أيار/ مايو الماضي. وذكرت «سومو» في إحصائية رسمية نشرتها على موقعها الرسمي، إن الشركات الصينية كانت الأكثر عدداً من بين الشركات العالمية الأخرى شراءً للنفط العراقي ويواقع 8 شركات من أصل 32 شركة قامت بشراء النفط العراقي خلال شهر أيار / مايو)، وأضافت أن «الشركات الهندية جاءت بالمرتبة الثانية ويواقع 6 شركات، تليها الشركات الروسية ويواقع 5 شركات ومن ثم الشركات اليونانية والإيطالية والأمريكية والتركية ويواقع شركتين لكل منهما»، مبيّنا أن «البقية توزعت على الشركات الآسيبانية والصربية والكويتية والإماراتية والفرنسية والكورية الجنوبية والبريطانية ويواقع شركة واحدة لكل منهم»، وتابع، «أنها «تعتمد في بيعها للنفط العراقي على المعايير الرئيسية للتعاقد مع الشركات النفطية العالمية الكبرى والتوسطة المستقلة والحكومية المتكاملة عمودياً، مشيرة إلى أن «أبرز الشركات العالمية التي اشترت النفط العراقي هي شركة أوكسون وموبيل الأمريكية وببي البريطانية وإينسي الإيطالية وكوكاز الكورية الجنوبية».

اشتباكات بين الحرس الثوري الإيراني ومعارضين داخل الحدود العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الحزب «الديمقراطي الكردستاني» الإيراني، أمس الخميس، أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين وحدات من البيشمركة والحرس الثوري الإيراني، في جبال هلكرد الواقعة داخل الحدود العراقية. وقال بيان للحزب إن «قوات إيرانية خططت لهاجمة إحدى قواعد قوات البيشمركة الكردستانية، لكن خطهم أحبطت».

وأضاف أن «وحادثا هزمت القوات الإيرانية وأجبرتها على الانسحاب من المنطقة، ولم تتكبد أي إصابات»، متوعدا بالرد على أي هجوم من قبل القوات العسكرية الإيرانية. ويعتك الحزب «الديمقراطي الكردستاني» الإيراني المعارض «قوات بيشمركة» تعتبر النزاع العسكري للحزب. وكان الحرس الثوري الإيراني هد، الثلاثاء الماضي، أنه سيرد على «أي تحركات إرهابية تنطلق من إقليم كردستان العراق»، في وقت تشن تركيا هجوماً واسعاً على ما تقول إنها تجمعات لحزب كردستان شمالي العراق، وذلك بعد أيام من استهداف قرى شمالي أربيل. في بغداد، بحث وزير الدفاع العراقي جمعة عدنان سعدون مع المحقق العسكري الإيراني في بغداد مصطفى مرادبان سبل تطوير التعاون الدفاعي والعسكري بين إيران والعراق.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية، فقد جرى في اللقاء «بحث موضوع تفعيل نشاطات اللجنة الرباعية لتبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب والذي تشارك فيه إيران والعراق وسوريا وروسيا». كما عرض مرادبان خلال اللقاء النجاحات العلمية والطبية التي حققتها إيران في مجال مكافحة فيروس كورونا رغم الخطر الأمريكي العالم على البلاد. وأشاد سعدون بالمساعدات الإيرانية لبلاده في المجالات المختلفة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب ومحاربة تنظيم داعش».

سليمان يتهم « حزب الله » بنقض الاتفاقات والتسبب في عزل الدولة... و« الاشتراكي » يرفض « تلازم المسارين »

لقاء بعددا «المتور» يخرج ببيان إنشائي لا يعالج هموم اللبنانيين وأزمة الدولار والغلاء

على اتفاق الطائف وعروبة ووحدانية لبنان ضد كل المحاولات الداخلية والخارجية لتقسيمه، ومن الضروري أيضاً التركيز على المعالجات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤمن العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة».

وأفيد أن المذكرة الاشتراكية تضمنت ما يلي: - الوضع يتطلب من الحكومة حزم أمرها واتخاذ القرارات الكفيلة بلجم التدهور ووقف المسار الإندجاري الخطير والابتعاد عن سياسة التردد والمراوحة والركون إلى المقاربة العلمية والتقنية حصراً في مقاربة الملفات الاقتصادية والمالية والتقنية وفي تحديد أرقام الخسائر والحاجات للنهوض مجدداً بالاقتصاد الوطني بعيداً عن الخطابات الإنشائية الاتهامية التي تعيد توصيف الواقع ورسمها من مظاهر مشوهة وغير سليم يتركز أحياناً إلى سياسات الكراهية أكثر من ارتكازها إلى الحقائق التي يفرضها بالأسوأول اعتمادها في إطار سعيه لتشخيص المشاكل واقتراح الحلول.

- دعوة لاستعادة النقاش حول الإستراتيجية الدفاعية وفق القواعد التي وردت في جلسات الحوار سابقاً، بما يفرض إلى تعزيز قدرة لبنان على الاضطلاع بدورها.

- رفض إعادة تجديد مقولة «تلازم المسارين» هذه المرة من بوابة الاقتصاد، فلبنان لا يستطيع أن يتحمل اقتصاد دولتين، وهو ما يتطلب إجراءات عملية حاسمة لضبط الحدود ووقف كل أشكال التهريب للمعاملات الصعبة والمشكلات النفطية والمواد الغذائية وسواها لأن ذلك يستنزف القدرات اللبنانية المتأكلة.

- اعتبار المقترحات المتداولة حول تطوير العلاقات الاقتصادية مع الصين جديرة بالدرس والمتابعة، وإذا كان ثمة طروحات صينية جديّة لبناء معمل كهروأمة جديد في لبنان فذلك سيكون حتماً موضوع ترحيب.

- رفض تغيير وجه لبنان القائم على التعددية والتنوع لأنه بمثابة انقراض على رسالته التاريخية، وإذا كان من المسلم به أن لبنان قاعدة للخرب على سوريا، ولكن من الحتم ألا يلحق لبنان بصورته الحضارية المتقدمة بنمط الانحطاط الشمولية التي يشكل النظام السوري أحد أبرز أمثلتها البائسة.»

باسيل: الكلمة السحرية النقة

ورأى رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل أن «من يعتقد أنه يرفضه حواراً، يعزّي حوكمة أو عهداً أو مجموعة، إنما يعزّي لبنان من جوهر وجوده، خاصة إذا كان هدف الحوار منع الفتنة، من خلال الاتفاق على وقف التريض الطائفي ووقف التلاعب بالأمن، ومن يرفض الحوار إنما يدل على نواياه بتعطيل الإقنات».

وفي الملف المالي قال «الكلمة السحرية هي «النقة»، وهي مطلوبة من الداخل من شعبنا، ومن الخارج من الدول الصديقة من دون نقّة، لا تحلم بجل، وعن الحكومة قال «هناك انخفاض ملحوظ في إنتاجية الحكومة، وهي كما الدراجة الهوائية، تقع في أي لحظة تتوقف عن التحرك»، وعن «قانون قيصير» اعتبر أنه «يؤدّي لعزلنا عن شرقنا ونحن عرب وشرقيون ومشرقون، وهذا لا يتحقق لأننا لا نريد،ه، بل قد تأتي نتائج عكسية، لأنه سيدفعنا لإدارة ظهرنا للغرب، ونحن توافقاً منذ البداية وفي الطائف على إبقاء وجهنا باتجاه الغرب فيما نحن مزروعون بالشرق، وهذا ما نريد البقاء عليه»، أما النائب أرسلان، فلفت إلى «أن مقاطعة الحوار يزيد الأزمة حدة ولا تقيّد أهداء، مؤكداً أن كلمة الرئيس عون مختصر كل شيء ويمكن اعتبارها وثيقة لأنها تضع الإصبع على الجرح».



لقطة من اللقاء الوطني الذي عقد أمس في القصر الجمهوري

وزير إماراتي: لبنان يدفع ثمن تدهور علاقته مع الخليج

لبنان يعملون على خطة سنفسنكر في الأمر. لكن حتى الآن ما نراه هنا حقاً تدهوراً لعلاقات لبنان العربية وعلاقته الخليجية على مدار السنوات العشر الماضية. ولبنان يدفع جزئياً ثمن ذلك الآن».

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قال يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة مستعدة لدعم لبنان إذا طبق إصلاحات وتصرف دون أن يكون أسيراً لجماعة حزب الله الشيعة المسلحة التي ساعدت في تشكيل الحكومة الحالية. وترجع أسباب الأزمة المالية في لبنان إلى فساد وهدر في اليلاد منذ عشرات السنين. وقال قرقاش «شهدنا تراكم المشاكل في لبنان وشهدنا أيضاً إملاء للخطاب السياسي من جانب حزب الله الذي يملك فعلياً جيشاً داخل الدولة».

دبي - رويترز: قال مسؤول كبير في الإمارات إن لبنان يدفع ثمن تدهور العلاقات مع دول الخليج العربية وهو يكافح لاجتياز أزمة اقتصادية عميقة.

وكانت دول الخليج دأبت على تزويد الاقتصاد اللبناني الهش بالأموال لكن نفوذ جماعة حزب الله المدعومة من إيران المتزايد أزعجها وأصبحت ترفض تقديم المساعدة لتخفيف أسوأ أزمة مالية تواجهها بيروت منذ عشرات السنين.

وقال أنور قرقاش وزير الإماراتي للشؤون الخارجية لتلفزيون سي. إن. بي. سي إن ما يشهده لبنان من «انهيار اقتصادي مقلق للغاية» لكن الإمارات لن تفكر في تقديم الدعم المالي إلا بالتنسيق مع الدول الأخرى.

وأضاف «إننا شهدنا بعض أصدقائنا والقوى الكبرى المهمة

ترجع العملة الوطنية. وأهم هذه التبعثات:التحيد (البند12) الذي تكدت أهميته مع بدء تطبيق قانون قيصير، بدلا من الاستعاضة عنه بنأي نظري بالنقص لم يقترن بسحب المقاتلين الشباب من حروب الحاور. لا بل تمّ تسعير الخصومات مع دول الغرب ودول الخليج ومع الجامعة العربية المفترض أن تلعب دوراً في إنقاذنا من الأزمة الحالية على صناديق النقد الدولي كما فعل الاتحاد الأوروبي مع اليونان وقبرص.

وأضاف «تنفيذاً للبند 16 طرحت في أيلول 2012 تصوراً لاستراتيجية دفاعية كمنطلق للمناقشة لاحقاً، لكن للأسف توقف عقد الجلسات إلى ما قبل انتهاء ولايتي بثلاثة أشهر بسبب اغتيال اللواء الشهيد وسام الحسن في 19 تشرين الأول من العام نفسه وما تلاه من فراغ حكومي...» وأكد «أن حزب الله نقض الاتفاق، ما حال دون تنفيذ تعهدات الدولة وتسبب بعزلتها الفعالة، ويقعدنا مصداقيتها وثقة الدول الصديقة واهلنا في الانتشار وللمستثمرين اللبنانيين والأجانب والمودعين والسياح بحكومتها، ما ساهم في

البحر، وفي طليعتهم رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري الذي حرص في حينه على قراءة بنود الإعلان بنفسه بنذا بنذا. هذا الإعلان كان ضروريا للحفاظ على مناخ التهدئة وعلى السلم الأهلي عبر الحؤول دون مشاركة أي لبناني في القتال الدائر في سوريا إلى جانب المعارضة أو النظام، وقتذاك، كتنت انتطلع إلى تحييد لبنان عن صراعات المحاور ما عدا ما يتعلق... بالقبضية الفلسطينية والإجماع العربي».

وقال «منذ 8 سنوات وفي مثل هذا الشهر 11 حزيران 2012) صدر «إعلان بعددا»، من القاعة الجاورة، قاعة 22 تشرين برمزيتها الوطنية الدامثة على الرغم من احتراق لوحة «إعلان بعددا» التي علقت على بابها بمناسبة إقراره بإلجاء من قبل معظم الشخصيات الحاضرة

وقد استهل اللقاء بكلمة لرئيس الجمهورية أمل فيها «لوضع اللقاء جميع الأطراف والقوى السياسية لأن السلم الأهلي خط أحمر والمفترض أن تلقني جميع الإيرادات لتحسينه»، ورأى «أن ما جرى في الشارع في الأسابيع الأخيرة، ولاسيما في طرابلس وبيروت وعين الرمانة، يجب أن يكون إنذاراً لنا جميعاً لتحسس الأخطار الأمنية التي قرعت أبواب الفتنة من باب المطالب الاجتماعية، وبدا جلياً أن هناك من يستغل غضب الناس، ومطالهم المشروعة، من أجل توليد العنف والفوضى، لتحقيق أجندات خارجية مشوهة بالمقاطع مع مكاسب سياسية أطراف في الداخل»، مضيفاً «لقد لاسمنا أجواء الحرب الأهلية بشكل مقلق، وأطلقت بشكل مشوهه تحركات مشبعة بالترغبات الطائفية والمذهبية، وتجنّيش العواطف، وإبراز العنف والتعدي على الأملاك العامة والخاصة وتحقير الأديان والشتم، كحق مشروع للمركّبين»، واعتبر «أن الاختلاف السياسي صحي وفي أساس الحياة الديمقراطية، ولكن سقفة السلم الأهلي، ومهما علت حرارة الخطابات لا يجب أن نسمح لأي شرارة أن تنطلق منها، فإطفاء النار ليس بسهولة إشعالها خصوصاً إذا ما خرجت عن السيطرة».

دياب: أي قيمة لكلامنا بلا أفعال؟

وتحدث رئيس الحكومة حسان دياب، فقال «ليس لدينا ظرف الوقت للمزايدات وتصفيّة الحسابات وتحقيق المكاسب السياسية»، وقال «إن اللبنانيين لا يتوقعون من هذا اللقاء نتائج مثمرة، في نظر اللبنانيين، هذا اللقاء سيكون كسابقاته، ويعدده سيكون كما قبله، وربما أسوأ»، وأضاف «لا يتهم اللبنانيون اليوم سبباً بامر واحد، بل بلغ سعر الدولار؟ أليست هذه هي الحقيقة التي يدقّق اللبنانيون في العبارات التي أخرجها في خطاباتها، لم يعد يهمهم ما نقول، يهمهم فقط ما سنفعل. وأنا أقرّ واعتزّ: ليس كلامنا أي قيمة إذا لم نترجمه إلى أفعال تخفف عن اللبنانيين أعباء وأثقال يومياتهم يريد اللبنانيون حمايتهم من الغلاء الفاحش، وتأمين الكهرياء، وحفظ الأمان والاستقرار».

وركّز رئيس مجلس النواب نبيه بري في مداخلة على أهمية الوضع الاقتصادي، معتبراً أنه «لا يمكن فصل الاقتصاد عن السياسة»، وجذ مطالبته «باستحداث لجنة طوارئ مالية لعلاجية هذه الأوضاع»، ولف إلى «مجموعة الدعم الدولية للبنان كانت أقرت في نيسان 2018 دعماً للبنان بقيمة 11 مليار دولار بشرط إقامة الإصلاحات لكن لم ينفذ شيء من هذه الإصلاحات ووصلنا إلى صندوق النقد الدولي الذي يطلب بدوره منا إصلاحات».

سليمان: احتراق لوحة إعلان بعددا!

من جهته، أبدى الرئيس ميشال سليمان الأسف الشديد لعدم بذل الجهود الكافية بما فيها تأجيل الإجماع بغية إقناع رؤساء الحكومات السابقيين والأحزاب المسيحية بالمشاركة نظراً لأهمية حضورهم كتمثّلين لكوّنات وطنية أساسية، وبناء على ما تقدم، اقترح قبل مناقشة كلمتي الموافقة على رفع الجلسة وإصدار بيان مختصر يتناول تأجيل المناقشات لإسباح المجال للزيد من المشاورات تعبيراً عن نيّة صادقة بالانفتاح على الجميع».

وقال «منذ 8 سنوات وفي مثل هذا الشهر 11 حزيران 2012) صدر «إعلان بعددا»، من القاعة الجاورة، قاعة 22 تشرين برمزيتها الوطنية الدامثة على الرغم من احتراق لوحة «إعلان بعددا» التي علقت على بابها بمناسبة إقراره بإلجاء من قبل معظم الشخصيات الحاضرة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يخرج «اللقاء الوطني» الذي انعقد في قصر بعددا ببيان يرضي طموح اللبنانيين الغارقين في أزمتهم الاقتصادية والمالية والمعيشية فبدأ المسؤولون في واد والناس في واد آخر، ولم يأت اللقاء على أي ذكر للاستراتيجية الدفاعية المتعلقة بإسلاح حزب الله ولا على إعلان بعيدا الذي ذكر به الرئيس السابق ميشال سليمان الذي لولا ما دخلته وسولا مذكرة «اللقاء الديموقراطي»، تيمور جنبلاط لكان حواراً بعيداً لزوم ما لا يلزم، وكان فريق 8 آذار ركز بياناته الإنشائية التي لم منها الناس الذين ينتظرون أفعالاً لا أقوالاً كما ينتظرون الحلول لأزمة الدولار والأزمة المعيشية والاقتصادية.

وهكذا جاء البيان الختامي عموماً ولم يعكس ما طالب به سليمان وجنبلاط الابن، بل شدّد على الاستقرار الأمني كأساس لا بل كشرط للاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتدني، معتبراً «أن التصدي للفتنة والشتم الطائفي والمذهبي، تحضيرا للفوضى هو مسؤولية جماعية تتشارك فيها جميع عناصر المجتمع ومكوناته السياسية»، ورأى «أن حرية التعبير مصادرة في مقدمة الدستور، ومنه، على أن تمارس هذه الحرية بحدود القانون الذي يحرم الشتمية والتحقير والسيب بالكلمات وسائر الحريات الشخصية»، لافتاً إلى «أن الحياة الديموقراطية لا تستقيم في نظامنا الدستوري اللبناني من دون وجود المعارضة ولا سيما منها البرلمانية، وحق التظاهر والتعبير يصونه الدستور والإعلان العالمي لحقوق الإنسان» ذلك أن الشعب إنما هو مصدر السلطات وصاحب السيادة، لكن المعارضة العنيفة التي تقطع أوصال الوطن وتواصل أبنائه وتلحق الضرر بملتمكات العامة والخاصة لا تندرج في خانة المعارضة الديمقراطية والسلمية، وفي زمن الأزمات الوجودية على الحكومة والمعارضة التلاقي والعمل معا لإنقاذ الوطن من أي خطر يتهدده».

عون: أجواء حرب أهلية

أكد البيان «على موقع لبنان ودوره في محيطه والعالم كجسر عبر نهر الشرق والغرب ومكان تلاق الأديان والمعتقدات، وتدابعت كل ما يصيب هذا الدور من سياسات خارجية تؤثر على هويته (العربية) وعلى موقعه (الجامع)، كقانون قيصير ومسألة النزوح والتوطن وعملية إعدام القضية الفلسطينية، بما لها من تأثيرات تدميرية على النموذج اللبناني وتفاقمه مع محيطه».

وقد شارك في «اللقاء الوطني» رئيس الجمهورية ميشال عون، رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة حسان دياب، الرئيس السابق ميشال سليمان، نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، رئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني»، النائب طلال أرسلان، رئيس كتلة الطاشناق النائب اغوب بقرادونيان، رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب تيمور جنبلاط، رئيس «كتلة الوفاء للقائمة» النائب محمد رعد، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، رئيس المجلس الأعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي سعيد حردان، وممثل «اللقاء التشاوري» فيصل كرامي.

وغاب عن اللقاء الرئيس أمين الجميل، ورؤساء الحكومات السابقين سعد الحريري، نجيب ميقاتي، فؤاد السنورة وتمام سلام، رئيس حزب القوات اللبنانية سيرج ججع، رئيس «تيار المردة» «سليمان فرنجية ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل».

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تجددت المواجهات العنيفة بين فصائل الجبهة الوطنية بمساندة الجيش التركي من جهة، وقوات النظام السوري والقوات الخاصة الروسية والمليشيات الداعمة لها من جهة أخرى، في ريف إدلب شمال غربي سوريا، في محاولة تقدم نفذتها الأخيرة، وترافقت مع اشتباكات وقصف عنيف، فيما تمكنت الفصائل من صد الهجوم عبر قصف صاروخي طال مواقع قوات النظام، حيث يجري ذلك وسط مطالبات أممية لجلس الأمن الدولي، بتعميد تفويض آلية إيصال المساعدات الإنسانية لإدلب ومحيطها عبر المخابر الرسمية مع تركيا وذلك لتلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة للناس شمال غربي سوريا.

الاحتياجات الإنسانية

وطالب الأمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مساء الأربعاء، مجلس الأمن الدولي، بتعميد تفويض آلية إيصال المساعدات الإنسانية للسوريين لمدة عام إضافي، وذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده ستيفان دوجاريك، المتحدث الرسمي باسم غوتيريش، عبر دائرة تلفزيونية مع الصحافيين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وقال دوجاريك، «نعتبر الاستجابة المستمرة والواسعة النطاق عبر الحدود، ضرورية لتلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة للناس في شمال غربي سوريا، ويلزم تجديد التفويض الصادر في آذار/مارس 2014 باستخدام معبري باب السلام وباب الهوى لمدة 12 شهراً إضافياً، خاصة وأنه لا توجد بدائل أخرى أمامنا لإنجاز العمليات العابرة للحدود»، وتابع، «بدون هذه التصاريح اللازمة عبر الحدود من قبل مجلس الأمن، سيعاني المدنيون ويصلون إلى مستويات غير مسبوقة في تسع سنوات من الصراع، بما في ذلك الخسائر في الأرواح».

في غضون ذلك، تواصل قوات النظام وروسيا شن هجماتها على منطقة خفض التصعيد الرابعة في إدلب وما حولها، رغم التظاهر البرم بين تركيا وروسيا في الخامس من آذار/مارس الماضي في مدينة سوتشي حول وقف إطلاق النار وهو ما لم يلتزم به النظام. المتحدث العسكري باسم الجبهة الوطنية للتحرير، القريب ناجي مصطفى أكد أن القوات الخاصة الروسية تقود المواجهات على جبهات وقطاعات عدة في إدلب والأرياف المحيطة بها، لافتاً في تصريح له «القدس العربي» إلى أن التدخل الروسي المباشر على الأرض جاء بعد فشل قوات النظام والمليشيات الداعمة لها في إحداث خرق واضح في الميدان والتقدم إلى مواقع جديدة. وتحدث مصطفى عن الخروقات المتزايدة بقوات النظام والمليشيات الطائفية والقوات الروسية منذ وقف إطلاق النار» لكنه ركز على التطورات

أكد مقتل روسيين واثنين من الفيلق الخامس في الاشتباكات

قيادي في الجبهة الوطنية السورية لـ «القدس العربي»: القوات الروسية الخاصة تقود المواجهات على جبهات إدلب



طفلان في أحد مخيمات إدلب شمال سوريا ينتظرهما مستقبل مجهول

المناطق هناك، والمخاوف المستمرة من توقف العمليات الإنسانية عبر الحدود. وكر مطالبة للجبهات العسكرية داخل شمال غربي سوريا، بتحييد سوريا سيولد موجات نزوح جديدة والزيد من النازحين والمشردين داخليا بشكل مكثف، بالتزامن مع الصعوبات الإنسانية التي تواجه

يقوم بها النظام وحليفه الروسي على المنطقة، واتخاذ اجراءات فورية وجادة لوقف تلك الاعتداءات. واعتبر البيان استمرار العمليات العدائية في مناطق شمال غربي سوريا سيولد موجات نزوح جديدة والزيد من النازحين والمشردين داخليا بشكل مكثف، بالتزامن مع الصعوبات الإنسانية التي تواجه

الأخيرة وقال «من اللافت تزايد الخروقات في الأونة الاخيرة من خلال القصف المستمر للقري الحبيطة بالجبهات إضافة إلى محاولات التسلسل على أكثر من قطاع وأكثر من جبهة وكل ذلك يتم بقيادة القوات الخاصة الروسية ومشاركة الفيلق الخامس والمليشيات الطائفية». مؤكداً أن فصائل الجبهة الوطنية أوقعت خسائر في صفوف القوات الروسية حيث قال «ردت قواتنا على هذه الخروقات وصدت المحاولات، وكانت آخر محاولتين فاشلتين ليلة الأربعاء» الخميس، حيث تصدت قواتنا للمهاجرين وأوقعت خسائر من خلال الرصد تاكدنا من وجود قتيلين من القوات الروسية واثنين من الفيلق الخامس».

واستمرت الاشتباكات العنيفة في مناطق جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي حتى فجر أمس، حسب الرصد السوري لحقوق الإنسان وذلك «في محاولة تقدم ثانية نفذتها قوات النظام والمليشيات على محور بئين بعد فشل محاولته الأولى مساء الأربعاء، وترافقت الاشتباكات مع قصف مكثف، فيما تمكنت الفصائل بصد الهجوم مرة أخرى، وشاركت القوات التركية بذلك أيضاً عبر قصف صاروخي طال مواقع قوات النظام». ووفقاً لمصادر الرصد السوري، فإن استماتة الفصائل بالتصدي لهجمات قوات النظام الليلية تعود إلى المعدات المنطوية التي قدمتها تركيا لتلك الفصائل.

قصف في جنوب سراقب

على صعيد متصل، قصفت القوات التركية المتمركزة في نقاطها العسكرية تجمعات قوات النظام جنوب سراقب، فيما ردت الأخيرة بقصف مكثف بالرشاشات الثقيلة على قرية كفرعويد وسفوهن في جبل الزاوية. ومنذ مطلع شهر حزيران/ يونيو الحالي تحاول المليشيات الروسية بشكل دوري التسلسل نحو نقاط الفصائل الثورية في ريف إدلب الجنوبي، في خرق واضح لوقف إطلاق النار الذي تخضع له المحافظة برعاية تركية روسية. وإلى جانب عمليات التسلسل، تستهدف المليشيات الأحياء السكنية في جبل الزاوية بقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ، ما دفع آلاف السكان في المنطقة إلى النزوح مجدداً نحو المناطق الحدودية مع تركيا هرباً من القصف.

وبالتوازي، سجل فريق «منسقو استجابة سوريا» أكثر من 45 خرقاً لقوات النظام السوري والأطراف الداعمة لها في إدلب وأرياف حلب وحماة واللاذقية. خلال الأسبوع الأخير، وفي هذا الصدد قال مدير الفريق مهند حلاج له «القدس العربي» أن 3 مدنيين قضاوا خلال الأيام القليلة الفائتة نتيجة الخروقات المتكررة.

وقال حلاج حتى الآن لا يوجد أي استقرار في المنطقة بسبب وجود الخروقات وعدم قدرة الأهالي على التواجد بشكل ثابت في القرى والبلدات في ريف إدلب، وأشار مدير فريق الاستجابة في سوريا إلى البيان الأخير الصادر عن فريقه، والذي طالب خلاله كافة الفعاليات والهياكل الدولية بالعمل على إيقاف الانتهاكات والأعمال العدائية التي

طبيب تركي: ضحايا التعذيب السوريون يعانون مشاكل نفسية وجسدية

الشديد والكآبة وأشار إلى أن السجناء الذين تظهر عليهم هذه الاضطرابات، لا يستطيعون مواجهتها، بسبب الانهيار النفسي الذي يعانونه جراء التعذيب. وتابع: «السوريون الذي يتعرضون للتعذيب في سجون النظام، ثم يفرج عنهم، تظهر عليهم اضطرابات نفسية وجسدية على المدى الطويل».

من كل عام، وأضاف أيجيجاك أن جزءاً صغيراً من نزلاء سجون النظام السوري، يمتلكون الجرأة لمطالبة ما عايشوه داخل النزعات، بعد الإفراج عنهم. وأوضح أن السجناء السوريين ممن تعرضوا للتعذيب في سجون النظام ثم أفرج عنهم، تظهر عليهم اضطرابات نفسية وجسدية وأعراض الإجهاد اللاحق للصدمة، والقلق

صحافة عالمية

ترامب أراد التفاوض مع الأسد... وتحدث بقسوة تجاه الأكراد وهو جاهل بشؤون المنطقة

«واشنطن بوست»: في كتاب بولتون... ملف سوريا الأكثر تراجيدية



كتاب بولتون معروضاً للبيع في إحدى المكتبات الأمريكية في نيويورك

والثأير الروسي. والرأي القاسي وغير الصحيح سبب في استعمار معاناة ولخص بولتون الشأن السوري بالقول «من الملايين وربما اكتشفت الإدارة المقبلة أهمية الموضوع منظورنا قسوريا هي عرض استراتيجي جانبي»، وهذا السوري وفعلت أمراً ما من أجله.

جرائم الحرب في وزارة الخارجية بأنها «أسوأ آلة قتل وحشي» منذ النازية. وعندما شجع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بولتون على تبني الدبلوماسية لحل الأزمة السورية (بنساء على الشروط الروسية) رد مستشار الأمن القومي السابق «نحن لا نقاتل في الحروب الأهلية السورية وسياستنا هي إيران» وتجاهل بولتون ذكر أي جهود للدبلوماسية، وحل الأزمة السورية.

العلاقة مع تركيا

فما يكشفه كتاب بولتون هو عدم وجود شخص في الطبقة البارزة من القيادة الأمريكية كان يعتقد في ضرورة أن تقود الولايات المتحدة الجهود في الأزمة السورية. وما كان يهم بولتون هي إيران، فيما ركز ماتيس على تنظيم «الدولة»، وما كان يهم جيفري هي العلاقة مع تركيا لكن لم يكن لديه الموقع أو الصلاحية للدفع في اتجاه الحل الدبلوماسي. أما ترامب فلم تكن تهمه سوريا بقدر ما كان يهتم بإعادته الانتخابية. فيما لم يكن يهم وزير الخارجية مايك مومبيو إلا رضى ترامب، ولم يهتم الجميع بالشعب السوري. وهذه تراجيديا مستمرة في سياسة ترامب المتعلقة بسوريا ولا تزال حتى اليوم. وظلنا لم يحصل الشعب السوري على الكرامة والعدالة وتوفر لهم الاستقرار فلن نتوقف الحروب، بل وسيزداد التطرف والتوسع الإيراني

معتراً أن الغارات ليست سوى وخزة دبوس. وكان قرار ترامب في كانون الأول/ديسمبر 2018 لسحب كامل القوات الأمريكية من سوريا واتصاله مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هو الجزء الأهم من رواية بولتون. وقال «كانت أزمة شخصية بالنسبة لي» ولا علاقة هذا بسوريا في الصورة الأكبر هي وقف إيران». ويقول بولتون «أخبرني السفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديرمر أن هذا أسوأ يوم عاشه في إدارة ترامب». وكان اتصال ترامب مع أردوغان عبارة عن رسائل مريكة وافتراضات ساذجة، حيث كان يعتقد أن الأتراك سيقومون بمواصلة مهمة قتال تنظيم «الدولة» ولكنهم ضربوا الأكراد. ولأن بولتون معاد لتركيا في كتابه، فقد اتهم جيمس جيفري، المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا بدعم تركيا. وحاول جيفري رسم المناطق التي سيطر عليها الأتراك والأكراد في سوريا، وهي جهود عبثية تجاهلها الأتراك. وينسب بولتون الفضل لنفسه ولرئيس هيئة الأركان الجنرال جوزيف دانفورد بأنهما أقتعا ترامب بالحفاظ على مئات من الجنود الأمريكيين في شمال سوريا وعدم التخلي عن قاعدة التنف في جنوب سوريا والتي يعمل فيها 200 جندي أمريكي. وعندما أعلن ترامب مرة أخرى انسحاباً كاملاً من سوريا في تشرين الأول/أكتوبر 2019 كان بولتون قد ذهب. وتراجع ترامب عن قراره في النهاية خالفاً فوضي بيروقراطية وديبلوماسية.

ترامب أراد التفاوض مع الأسد

ولم يكن لدى الرئيس فهم حقيقي لسوريا، فقد اعتقد أن الدول العربية ستقوم بإرسال قوات إلى هناك وستدفع إلى الولايات المتحدة المال مقابل دعمها. وهي مبادرة حاول بولتون متابعتها بدون نتيجة. واعتقد ترامب أن الدول الأوروبية ستقوم بإرسال قوات جديدة إلى سوريا لو سحب الولايات المتحدة قواتها. وهذا افتراض لم يكن صحيحاً. ويقول بولتون إن ترامب أراد وبشكل «دائم» التفاوض مع الأسد للأفراج عن 6 أمريكيين في سجن النظام السوري، لكن الأسد رفض استقبال المكاملة. وظل ترامب يتحدث مراراً وتكراراً عن «محلتي» و «قاعدتي» كمبرر للانسحاب من سوريا التي تسال عن سبب وجود الأمريكيين فيها. وينتقد روجين بولتون بأنه كان مهوساً في حديثه عن سوريا بأمرين وهما مواجهة تنظيم «الدولة» وإيران. وغير ذلك فلم يتحدث عن إلب التي تعرضت لهجوم روسي إيراني مع قوات النظام أثناء فترته كاستمستشار للأمن القومي. كما تجاهل بولتون السجون السورية والاعتقالات الجماعية والتعذيب وقتل مئات الآلاف من المدنيين السوريين والتي وصفها سفير

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال المعلق جوش روجين في مقال له في صحيفة «واشنطن بوست» إن أكثر القصص تراجيدية في كتاب مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون هي سوريا. فمن بين القصص التي ذكرها عن السلوك السيئ لترامب في مجال السياسة الخارجية تكشف سوريا عن عجز وفساد أخلاقي وجهل صارخ بما يحدث في هذا البلد. ويضيف روجين أننا نعرف اللامح الأساسية لسوريا لترامب في سوريا. ونعرف أن الرمثاج وصف لقصته بأنها «مل وموت» وكان يريد سحب 2000 جندي منذ اليوم الأول الذي دخل فيه البيت الأبيض. ونعرف أنه كان يريد إعلان النصر على تنظيم «الدولة» وتسليم المكان لمن يرغب ويعلم أنه تم تحقيق الأهداف من الحملة على تنظيم «الدولة».

رسائل مريكة

ويعلق روجين أن الكتاب لا يقدم فقط تفاصيل مروعة عن سوء فهم ترامب والطريقة السيئة التي تعامل بها مع ملف سوريا بل والعجز الكامل داخل فريقه، ولا يتضمن كتاب بولتون حديثاً عن جهود حقيقية من ترامب لحل الأزمة السورية أو حماية المدنيين. ومن خلال كلام الرئيس نفسه، لو كان دقيقاً ما أورده بولتون فإنه لم يكن يفهم سوريا بل ويعكس كلامه احتقاراً لها. وقام ترامب بوقف مساعدات بـ 200 مليون دولار في جهود تحقيق الاستقرار في المناطق التي خرج منها تنظيم «الدولة»، وقال «أريد بناء بلدنا لا بلاد الآخرين» ولم يكن الرئيس مهتماً بحماية تنظيم «الدولة» على الإطلاق «نقوم بقتل عناصر تنظيم (الدولة) لصالح دول هي عدو لنا»، وفي أحاديثه الخاصة كشف عن مشاعره الحقيقية تجاه سوريا وقال «لا أحب الأكراد وهربوا من العراقيين وهربوا من الأتراك والمرة الوحيدة التي لم يهربوا فيها هي عندما نقصفهم بمقاتلات إف-16». وترامب قرار ترامب توجيه ضربة ثانية للنظام السوري عقبها له على استخدام السلاح الكيميائي مع الأسبوع الأول لبولتون في مجلس الأمن القومي. ويصف بولتون إجراءات مرتبكة ومشتتة. واتهم وزير الدفاع جيمس ماتيس باستخدام الإجراءات البيروقراطية لكي يجبر ترامب على عملية ضيقة. وكانت كما يقول بولتون غير كافية لردع رئيس النظام السوري بشارة الأسد ومنعه من استخدام الأسلحة الكيميائية. وحاول ترامب التراجع في اللحظة الأخيرة بعدما انضم حلفاء للعربية، وعلق «لا تضرب شيئاً»

... ونظام الأسد الوحشي يعاني من «نكسة جديدة»

الحالي. وحاول النظام الحصول على النقد من أي طريق، بما في ذلك الضغط على رجال الأعمال والأثرياء، ومنهم رامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، الذي رفض التعاون وأضعف عن الأسد كان في بداية العام يدفع في اتجاه النصر النهائي في الحرب الأهلية التي مضى عليها تسعة أعوام. واستطاع بدعم من الطيران الروسي بشن هجوم ضد آخر معقل للمعارضة له في إدلب، إلا أن التحلل القومي من تركيا أوقف الهجوم. ومنذ ذلك الوقت عانى نظام الأسد من نقصان من الضحايا الإنهيار الاقتصادي، وعودة التظاهرات، إضافة إلى العقوبات الأمريكية الجديدة. وتعلق الصحيفة أن نهاية النظام الوحشي لا تبدو قريبة إلا أن منظور إعادة الاستقرار للبلاد وأعمارها من جديد في ظل حكمه عاتق من نكسة، والفضل في جزء من هذا يعود إلى الكونغرس الأمريكي الذي مر قانون «قيصر» لحماية المدنيين السوريين، وضمنه في الميزانية الدفاعية العام الماضي. كما أن الفضل يعود إلى المصور في الشرطة العسكرية الذي انشق عن النظام السوري وكشف عن حجم القمع الذي يمارس في السجون السورية. فقد هرب قيصر 55 ألف صورة لسجناء عذوب وقتلوا في سجون ومستشفيات النظام، وقدم شهادة جريئة أمام الكونغرس، مما قاد إلى تشريع يدعو إلى زيادة الضغوط الأمريكية على سوريا بما فيها معاقبة أي فرد وكيان أجنبي يقدم الدعم للنظام وقواته الجوية أو صناعته النفط وبيعه في عمليات إعمار سوريا ما بعد الحرب. وأدت العقوبات إلى انهيار العملة السورية التي فقدت ثلثي قيمتها منذ بداية العام

خصصت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحيتها لمناقشة العقوبات الأمريكية الجديدة على سوريا وقالت إن ديكتاتورية سوريا الوحشية عانت من نكسة. وأضافت أن الأسد كان في بداية هذا العام يدفع في اتجاه النصر النهائي في الحرب الأهلية التي مضى عليها تسعة أعوام. واستطاع بدعم من الطيران الروسي بشن هجوم ضد آخر معقل للمعارضة له في إدلب، إلا أن التحلل القومي من تركيا أوقف الهجوم. ومنذ ذلك الوقت عانى نظام الأسد من نقصان من الضحايا الإنهيار الاقتصادي، وعودة التظاهرات، إضافة إلى العقوبات الأمريكية الجديدة. وتعلق الصحيفة أن نهاية النظام الوحشي لا تبدو قريبة إلا أن منظور إعادة الاستقرار للبلاد وأعمارها من جديد في ظل حكمه عاتق من نكسة، والفضل في جزء من هذا يعود إلى الكونغرس الأمريكي الذي مر قانون «قيصر» لحماية المدنيين السوريين، وضمنه في الميزانية الدفاعية العام الماضي. كما أن الفضل يعود إلى المصور في الشرطة العسكرية الذي انشق عن النظام السوري وكشف عن حجم القمع الذي يمارس في السجون السورية. فقد هرب قيصر 55 ألف صورة لسجناء عذوب وقتلوا في سجون ومستشفيات النظام، وقدم شهادة جريئة أمام الكونغرس، مما قاد إلى تشريع يدعو إلى زيادة الضغوط الأمريكية على سوريا بما فيها معاقبة أي فرد وكيان أجنبي يقدم الدعم للنظام وقواته الجوية أو صناعته النفط وبيعه في عمليات إعمار سوريا ما بعد الحرب. وأدت العقوبات إلى انهيار العملة السورية التي فقدت ثلثي قيمتها منذ بداية العام

«بوحشية تعود إلى القرون الوسطى وتكنولوجيا متقدمة»

«نيويورك تايمز»: أمريكا قتلت زعيماً بارزاً في «القاعدة» بشفرات طويلة حادة

واستخدمت القوات البريطانية قنابل ذميرة خاملة في الموجة الأولى من غزو العراق عام 2003. وقيل الفرنسيون أنكر نفسه في ليبيا عام 2011. لكن القنابل لم تستخدم الشفرات كما فعلت النسخة الأمريكية لاحقاً. ورفضت البنتاغون «وسي أي إيه» التعليق الأربعة على استخدام صاروخ آر9 إكس في عملية قتل العاروري. وتعلق الصحيفة بأن لجوء الجيش الأمريكي إلى هذا النوع من السلاح يتناسب مع نهجها لاستخدام القنابل الصغيرة لقتل الأهداف لتجنب قتل المدنيين، وذلك أثناء الحملة الجوية ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا. ويشمل هذا الاعتداء بشكل حصري قنابل جي بي يو 39 التي تبلغ زنتها 250 رطلاً في عمليات ضرب الموصل عام 2016 والرقة عام 2017. كما تم تحويل المقذوفات الصاروخية بحجم 2.75 بوصة المزودة بليزر إلى سلاح قناصة من الجو. وتعلق الصحيفة بأن استخدام هذه الأنواع الدقيقة من الأسلحة لم يمنع من سقوط العديد من الضحايا المدنيين في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، والتي استمرت 6 أعوام وفي الغارات الجوية المستمرة في أفغانستان. وتقول الصحيفة إن تصميم تنظيم «القاعدة» والفروع التابعة له في سوريا والصومال واليمن وأفغانستان يؤكد على التهديد المستمر له زعم مقتل زعيمه أسامة بن لادن وتوقف تنظيم «الدولة» عليه في السنوات الأخيرة. ويقول ناثن إي سيلز، النمسق في مجال مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية «لا يزال تنظيم «القاعدة» قوة دولية بشبكات

مثل باكستان وأفغانستان وسوريا والعراق والصومال واليمن. وقدمت صحيفة «ول ستريت جورنال» وصفاً دقيقاً للصاروخ في العام الماضي وتم نشره في عدد من العمليات خلال السنوات الماضية حسب مسؤولين أمريكيين. وبخاصة عندما يكون الهدف زعيماً بارزاً تم تحديده مكانه لن قتله قد يؤدي إلى ضحايا مدنيين. وعادة ما يتم استخدام صاروخ هيلفاير العادي المحمل برأس حربي زنته 20 رطلاً في عمليات ضد زعيم بارز يلتقي مع مسؤولين. إلا أن قوات العمليات الخاصة تلجا إلى «آر9 إكس»، حالة ملاحقتها زعيماً واحداً. وأكد المسؤولون الأمريكيون استخدام السلاح في عمليات، واحدة قامت بها وكالة الاستخبارات الأمريكية وثانية نفذتها قيادة العمليات الخاصة المشتركة. ففي كانون الثاني/يناير 2019 قتلت غارة أمريكية في اليمن جمال بدوي المتهم بالاشتراك في التخطيط للهجوم القاتل على البارجة كول قرب الشواطئ اليمنية في عام 2000. أما المرة الثانية فعندما قتل أحد قادة «القاعدة» البارزين في ادلب بغارة نفذتها طائرة مسيرة تابعة لـ «سي أي إيه»، وقتل أبو الخير المصري، وهو صهر أسامة بن لادن في شباط/فبراير 2017. وكشفت صور السيارة التي كان فيها المصري تفاصيل غير عادية، فالصاروخ الذي ضربها لم ينفجر ولكنه استهدف سقف السيارة مباشرة، واختار العسكريون عن قصد رأساً حربياً خاملاً لقتل الهدف عبر الصدمة القوية للقتيل. ولم يقدم البنتاغون تفاصيل عن «آر9 إكس» المحمل بالشفرات.

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعده إريك شميدت قال فيه إن الولايات المتحدة استخدمت شفرات طويلة لقتل أحد قادة «القاعدة» في سوريا هذا الشهر. وجاء فيه أن القوات الأمريكية الخاصة استخدمت صاروخاً سوريا صمم خصيصاً لقتل زعيم تنظيم جهادي مرتبط بـ «القاعدة» في سوريا موجهاً ضربة قوية له في عملية جمعت بين الوضعية التي تعود إلى القرون الوسطى والتكنولوجيا الحديثة المتقدمة. وقال المسؤولون الأمريكيون يوم الأربعاء إن خالد العاروري زعيم تنظيم «حراس الدين» اختفى بعدما استهدفته طائرة أمريكية بدون طيار في ادلب، شمالاً غربي سوريا، يوم 14 حزيران/يونيو. وكان العاروري من القيادات المخضمة في التنظيمات الجهادية حيث تعود مسيرته الجهادية إلى التسعينيات من القرن الماضي. وتضيف الصحيفة أن الطريقة التي قتل بها كانت أكثر إثارة. فالصاروخ هيلفاير المعدل حمل رأساً حربياً خاملاً، وبدلاً من الانفجار انهل على سيارة العاروري بوابل من المواد الحادة زنتها 100 رطل. ولو لم تقتل القنبلة السريعة العاروري لكان قتل بالموونات الأخرى التي حملتها القنبلة والتي صممت لطع أي شيء يقف في طريقها. وتقول الصحيفة إن النموذج المعدل من هيلفاير المعروف بـ «آر9 إكس» تم تطويره قبل عقد بناء على ضغوط من باراك أوباما لتخفيف عدد القتلى المدنيين والدمار بالملكيات في الحرب الأمريكية المستمرة ضد الإرهاب في مناطق ساخنة

تسريبات مفاجئة بالجملة وأعشاش دبابير تتكاثر وصعود اسم فيصل الفايز

سباق الوقت يرهق الحكومة الأردنية: الرزاز وسط «رمال متحركة» وأجندة الانتخابات تضغط على الجميع

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرارين:

قد لا تزيد المسألة عن مجرد شغب موسمي، وقد تكون منطلقة من قواعد لعبة التغيير المألوفة في الأردن، حيث تسريبات بين الحين والآخر بهدف إعادة إنتاج صورة الحكومة لإضعافها... والاحتمالات، في كل حال، واردة؛ فالاستحقاق الدستوري الأردني بانتظار حسم ملف البرلمان ومعد الانتخابات، الأمر الذي يحسم بالنتيجة ملف بقاء أو رحيل الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عمر الرزاز.

لا توجد أدلة أو قرائن قوية تدعم سيناريو التغيير الوزاري الوشيك، لكن مؤشرات التنمية السياسية واشتغال بورصة الأسماء وأسهمها مؤشرات صوتية في المشهد الموسيقي السياسي الأردني، تولد فجأة لغرض – على الأرجح – لا يتجاوز إقلاق الحكومة والإحباط بقرب الرحيل. يمكن تحت هذا العنوان قراءة الاسم الذي صعد بقوة خلال الساعات القليلة الماضية، وهو رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز،

بديلاً عن الرزاز، لتشكيل حكومة جديدة، وهو خيار لا يمكن حسمه، وإن كان الفايز نفسه منذ شهر تقريباً يوجي في الأوساط القريبة منه إلى أن فرصة بقاء البرلمان لفترة أطول أضفت من أي وقت مضى.

يحاول الرئيس الرزاز الصمود بطاقمه وسط سلسلة مطعيات ورمال متحركة لها علاقة مرة بالاقتصاد وتداعيات فيروس كورونا، ومرات بالوضع الإقليمي الصعب وتحديات مشروع الضم، وفي أغلب الأحيان لها علاقة بالقرينة السياسية الوحيدة التي ظهرت مؤخرًا عبر استبعاد تام لانعقاد دورة استثنائية من أي نوع لمجلس النواب الحالي، الذي يصفه رئيسه عاطف الطراونة بأنه وصل إلى منطقة شبه الرحيل.



فيصل الفايز

معادلة توحى بأن البرنامج الاقتصادي على الأقل مستقر. يعني، في المقابل، أن الحملة التي تشن تحت عنوان تحقيقات طلال برلمانين بارزين مؤشر على أن القرار اتخذ بعدم رؤية رئيس النواب الطراونة على منصة الرئاسة لاحقاً، وهو توضع برلماني أصبح لاعباً أساسياً في المعادلة التي يتم تركيبها حالياً. التسامعات بدأت تنهك حكومة الرزاز. وقد اعتاد الأردنيون على أن جبهة الحكومة

منذ أسبوعين بأن مجلسه في ربيع الساعه الأخير، فإن الحكومة قد تكون في الربع الأخير من ساعاتها أيضاً، أو ينبغي أن تكون، كما يقترح الناشط السياسي والإسلامي مروان الفاوري. ووفقاً للمنهج الاستقبائي، يبدو واضحاً أن بعض النباتات تحرق في حديقة الرزاز، فطاقم استطلاع أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية يجتهد إعلامياً فجأة في عرض أرقام حول مدى شعبية الحكومة وتقييم أداؤها. والغطاء يرفع بالتدريج على الأقل في بعض المساحات الإعلامية القريبة من السلطات الرسمية، والمقاتل يعمل عليها مستشارون أو حلقات قرار عابرة للحكومة، والقطاع الخاص غير راض، والمبادرات التنفيذية تعيق الاستثمار. صحيح أن حكومة الرزاز حققت نجاحات لا يمكن إنكارها في مجال التصدي للفيروس، لكن الصحيح أيضاً أن تداعيات الفيروس الاقتصادية – كما يؤكد النائب والخبير الاقتصادي الدكتور خير أبو صعلوك – كبيرة جداً وتحتاج إلى عمل وجهد مكثفين، وإلى أداء بمستوى التصدي يخرج عن الملوف والعلة الكلاسيكية، خصوصاً عندما يتعلق والرمال المتحركة.

تضعف بالتدرج بنويماً كلما ولدت من مكان غامض إشاعة ما وتدأولتها الألبس وسط حالة بيروقراطية تميز أحياناً بين إشاعة مفتركة فعلاً أو تسريب مقصود سرعان ما يجد نمطه مبرراً لأحاديث الصالونات والأوساط السياسية. الرئيس الرزاز أطلق عبارة غامضة في مدخلته التلفزيونية الأخيرة رداً على سؤال لمنيع محط «الملكة»، مشيراً إلى أن التعديل الوزاري لم يتقرر ولم يستبعد، ولملحاً إلى أن مشروع دمج الوزارات سيبزر لاحقاً. ثمة خطأ في التعبير يلاحظه خبراء هنا، فالتعديل الوزاري ورقة لها علاقة بضوء أخضر بعيد، أو تأخرت جداً في مفارقة قال أحد الوزراء – «القدس العربي» – إنها توحى ضمياً برحيل وشيك ضمن آلية المحددات الدستورية التي تعني بدورها حل البرلمان كمقدمة لتحل الحكومة. وسط هذه الأرقام يعمل الرزاز اليوم، وإذا كان رئيس النواب الطراونة قد صرح

العرب يسمون الأذان: أكثر من أسبوع على طلب فلسطين تفعيل «شبكة الأمان المالية» ولا استجابة

غزة - القدس العربي:

أكثر من أسبوع مر على الطلب الرسمي الفلسطيني الذي وجه إلى الجامعة العربية، لدعوة الدول الشقيقة لتقديم مساعدات مالية عاجلة للخزينة الفلسطينية، بتفعيل "شبكة الأمان المالية" لمساعدة الفلسطينيين في مواجهة السياسات التي يخوضونها حالياً ضد حكومة الاحتلال لصد مخطط الضم الذي يخالص 80% من مساحة الضفة الغربية، دون أن تتلقى القيادة الفلسطينية أي رد.

مجل ما يدور حالياً في تحركات المسؤولين الفلسطينيين، يشير إلى أن الطلب الرسمي، ومن قبله الدعوات العلنية التي أطلقتها القيادة منذ منتصف الشهر الماضي للدول العربية، خاصة الغنية منها، عبر وسائل الإعلام، ومن خلال اتصالات ثنائية لتوفير هذه الشبكة المالية، لم تأت بأي جديد، ولم تتلق خلالها أي تلميحات بإمكانية إيفاء هذه الأموال للفلسطينيين لمساعدتهم على تجاوز الأزمة.

وتقول مصادر سياسية عليمة لـ "القدس العربي"، إن أيًا من المسؤولين الفلسطينيين لم يتلقى أي اتصالات من جهات رسمية عربية، تفيد بأن هناك نوايا لتفعيل هذه الشبكة، وهو ما يلقي بظلاله على قدره الحكومة الفلسطينية للتكيف مع الواقع الحالي، في ظل الحصار المالي الإسرائيلي والمطالبات الرئيسية التي يحتاجها المواطنون، وتعمل الحكومة على توفيرها في هذا الوقت، خاصة مع عودة تقشي فيرو س كورونا" بشكل كبير في المناطق الفلسطينية.

وهناك مخاوف لدى صناع القرار من استمرار "صم الأذان" من الدول العربية خاصة الغنية منها، تجاه الطلب الفلسطيني، خاصة وأن الأزمة قد تطول لعدة أشهر.

وتشير المصادر إلى أن المستوى السياسي كان يعتقد أن الحزب السياسي الحالي قد يدفع بالعديد من الدول العربية لتقديم الدعم المالي، حيث تدور معركة "الضم" التي تنوي حكومة

الاحتلال تنفيذها، لا أن يستمر الصمت العربي على غرار مرات سابقة، آخرها في بدايات العام الماضي، حين رفضت الحكومة الفلسطينية تسلم أموال الضرائب من الجانب الإسرائيلي، بعد استسقاط كبير منها، بحجة أن هذه الأموال تدفع لعوائل الشهداء والأسرى.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن دولة قطر هي الدولة العربية الوحيدة التي قدمت خلال الأزمة المالية السابقة، للسلطة، بسبب الحجر على أموال أسر الشهداء والجرحى، دعماً للخزينة الفلسطينية، حين خصصت 480 مليون

دولار كمساعدات للسلطة الفلسطينية لدعم قطاعي الصحة والتعليم والمساعدات الإنسانية العاجلة، كان من بينها 300 مليون دولار على شكل منح وقروض لدعم الموازنة. وهذه المرة كان التوجه إلى الدول العربية لسد العجز المالي الكبير في الخزينة الفلسطينية، بعدما أوقفت إسرائيل عملية تحويل أموال المقاصة. ولم تصل الخزينة الفلسطينية إلى أموال ضرائب المقاصة التي يتم جمعها من قبل السلطات الإسرائيلية، قيمة الضرائع التي تمر من الموانئ الإسرائيلية إلى المناطق الفلسطينية،

بموجب "اتفاق باريس الاقتصادي" وذلك بعدما قررت القيادة الفلسطينية التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، بما فيها الأمنية والسياسية والاقتصادية، حيث توقفت كل أشكال الاتصال من قبل الطرف الفلسطيني. وطالبت إسرائيل، رغم أن هذه الأموال تعد حقاً فلسطينياً كاملاً، وبخاصة، أن تعود القيادة الفلسطينية عن قرارها بالتحلل من الاتفاقيات، وإعادة عمليات التنسيق الأمني" قبل دفع هذه الأموال، وهو أمر ترفضه القيادة. وبسبب ما قامت به إسرائيل، لم

تقم الحكومة الفلسطينية حتى اللحظة بدفع رواتب موظفيها عن الشهر الماضي أيار/مايو، رغم اقتراب نهاية الشهر الجاري، وفي حال قررت الحكومة دفع قيمة الراتب، فإنها ستدفع جزءاً منه، لعدم امتلاكها الأموال اللازمة لذلك. ففي التفاصيل، كانت القيادة الفلسطينية طلبت عبر مذكرة رسمية وجهت من خلال مندوبية فلسطين في الجامعة العربية، إلى وزراء المالية العرب بضرورة تفعيل "شبكة الأمان المالية" بقيمة 100 مليون دولار، ما كان لافتاً في هذه المراتب التي القيادة الفلسطينية لم تطلب هذه الأموال



جانب من المهرجان الوطني الذي أقيم عقب اجتماع القيادة الفلسطينية في قرية فصائل المهدة بالضم أول من أمس

على شكل هبات، بل على شكل "قروض مالي" يعاد إلى أصحابه، حتى تنتهي أزمة استرجاع الأموال الفلسطينية المحجوزة لدى حكومة الاحتلال. السفير الفلسطيني لدى الجامعة العربية دياب اللوح، قال في تصريحات أدلى بها قبل أيام، إنه حتى اللحظة لا توجد أي استجابة للمطلب الفلسطيني بتوفير شبكة الأمان المالية العربية. وقد أعرب وقتها عن أمله بأن تتم الاستجابة في القريب العاجل لهذا المطلب التزاماً بمقررات جامعة الدول العربية، مضيفاً يجب على الأشقاء العرب دعم صمود شعبنا في وجه

مخططات الضم، ومساعدة الحكومة في تخطي الأزمة المالية الخائفة التي تعانيها جراء الحصار الإسرائيلي. وأوضح السفير دياب أن تحركاً يجري على كافة المستويات العربية والإسلامية والدولية لرفض مخطط الضم، في محاولة لنزع الشرعية الدولية عنه، ودعم موقف القيادة الفلسطينية في تحركاتها السياسية والدبلوماسية، وخلق آلية ضغط دولية على الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية للتراجع عن مخططاتها والالتزام بالقرارات الدولية.

وأوضح مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية أن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، يقوم بجهد دبلوماسي كبير لدعم موقف القيادة الفلسطينية، ويجري الاتصالات مع كافة الأطراف الدولية لوقف مخطط الضم. والمعروف أن "شبكة الأمان المالية" العربية جرى إقرارها في قمم عربية سابقة، غير أنه لم يصل منها الدعم في المرات السابقة التي دخلت فيها السلطة الفلسطينية في أزمات مالية خائفة، جراء سياسيات الاحتلال، سوى مرة واحدة عن طريق دولة قطر.

وتبلغ قيمة أموال الضرائب نحو 200 مليون دولار أمريكي شهرياً، النسبة الأكبر منها تأتي من قيمة عوائد الضرائب، وتساهم بشكل كبير في موازنة السلطة الفلسطينية، تضاف إليها مبالغ مالية أخرى تتم جبايتها من الضرائب الداخلية. وكانت الدول العربية قد أقرت في القمة التي عقدت في العاصمة العراقية بغداد "شبكة الأمان المالية" للفلسطينيين بقيمة 100 مليون دولار أمريكي شهرياً.

ويحث العرب سواء على الاجتماعات الرئاسية أو الوزاري في استمعات بعد تلك القمة لتفعيل الشبكة، وفي كل مرة كان الفلسطينيون يتلقون وعداً بتفعيلها، لكن دون أن يلمسوا شيئاً على الأرض، حتى أن هناك تقارير سابقة أشارت إلى وجود ضغوط تمارس من قبل الإدارة الأمريكية لعدم تفعيل الشبكة.

نقلت عنه الإذاعة العبرية تصريحات في غرف مغلقة غابي اشكنازي: واضح أن الضم لن يشمل منطقة الأغوار... وهذا يعلمه الجميع

الناصرة - القدس العربي:

واحدة تتطلب بمرور الوقت استيعاب فلسطينيين في إسرائيل، وهو ما سيدفعها نحو مشكلة جوهرية، فيما إذا كانت تريد دولة يهودية أو دولة ديمقراطية، فالشروع الصهيوني وجد من أجل دولة يهودية وديمقراطية ولهذا السبب أقول أن الضم يدفع المشروع الصهيوني نحو الهاوية".

وضمن تسوية تحدياتها قال إينديك أيضاً إن إسرائيل التزمت بعدد من من الاتفاقيات بدءاً من قبول قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242، ومن ثم اتفاقيات أوسلو، ومن الواضح جدا أن كل تلك الاتفاقيات تنص أنه من غير القبول التصرف بشكل أحادي الجانب وضم "أراض متنازع عليها" بشكل أحادي في صراع من المغرض النفاهم بشأنه.

وتابع: "تقفم الإحباط، أكاد أجزم أنه لم يحيط أحد بقدرتي في التعامل مع الفلسطينيين، لكن مجرد أخذ قرار باتك شخصي قدما بالضم بهذا الطريقة هو أمر يعتبر غير قانوني بموجب القانون الدولي، سواء وافق ترامب على قبوله أو الاعتراف به أم لا، وهذا هو السبب فيما أنه لو أصبح جو بايدن رئيساً يمتهه سحب الاعتراف، وستكون إسرائيل معزولة دولياً بسبب تصرفاتها غير القانونية".

وتساءل إنديك: "أسأل نفسي، لماذا هو الأمر الذي يجعل هذا المشروع ضروريا اليوم؟ لماذا لا يستمر لتجناحيه التركيز على التهديد الحقيقي القادم من إيران...؟ إيران تتقدم في برنامجها النووي اليوم ولا يفعل شيئاً حيال ذلك، وبدلاً من ذلك ينخرط بأفعال من شأنها أن تكلف دولة إسرائيل أثماناً باهظة، سيكلفها علاقتها مع الأردن، مع العرب وبالتأكيد في علاقاتها مع الفلسطينيين وأيضاً مع المجتمع الدولي بأسره".

مستشارة ترامب، الرئيس سبديلي بيبان عن الضم قريبا

يشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد قال أسس إن قرار فرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة هو يد إسرائيلي، مما يعني توعداً من منحنها صعوداً انخسر للمضي في مخططات الضم وربما هذا ما يسهو الرئيس الأمريكي للتصريح به قريبا.

وأعلنت مستشارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الليلية قبل الماضية أنه من المتوقع أن يقوم الرئيس ترامب بإلاداء ببيان مهم حول قضية ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية قريبا.

وقالت سبديلي كوناوي: "أعتقد أن لدى الرئيس ما يريد أن يقول وسيكون سعيداً بالقيام بذلك".

وأضافت: "لقد تحدثت عن هذا في الماضي وسأستأنح له إعطاء بيان عظيم". وتابعت المستشارة أن "التوقعات المربكة التي كانت في الماضي تبهتت، الرئيس يريد أن يكون وكيل للسلام في الشرق الأوسط وهو يحاول ذلك".

وقبل ذلك قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون في خطاب دعائى إن هناك علاقة قوية وأبدية بين الشعب اليهودي ووطنه التاريخي في الضفة الغربية هذا منذ 3000 عام، ولا أي دعاية فلسطينية سوف تغير ذلك.

كما هاجم دانون الرفض الفلسطيني، الذي برأيه يحصل على دعم من أجزاء من المجتمع الدولي، وقال: "في العالم يواصلون مكافأة الرفض الفلسطيني ويجاهلون الواقع على الأرض. بدلاً من مواجهة القيادة الفلسطينية، هم يستمررون بإرضائها ويأخذون كل اقتراح يقدمونه، وتبيعون الأذى للراوية الفلسطينية وطلبتها لم يوصلنا ولن يوصلنا إلى حل دائم للصراع".

الضم يدفع المشروع الصهيوني نحو الهاوية

في المقابل حذر المبعوث الأمريكي السابق للسلام في الشرق الأوسط مارتن إنديك إسرائيل من تنفيذ خطة الضم، وقال إنه سيؤدي إلى واقع الدولة حزيناً - أزرق - أبيض".

وتدفع "الشروع الصهيوني نحو الهاوية"، ومن الممكن أن "تكلف إسرائيل أثماناً باهظة"، واعتبر مارتن إنديك الذي كان أيضاً سفيراً أمريكياً لدى إسرائيل في فترتين في مقابلة خاصة مع القناة الإسرائيلية "آي 24" أن "خطة" الفلسطينية أحادية الجانب التي تتم مناقشتها حالياً عكس الانعكاس، فمكرة الانفصال عن الفلسطينيين التي بدأها إسحق رابين.

وتابع إنديك: "الضم سيؤدي حتماً إلى واقع دولة

الاحتلال نهب خيراتها وأجبر غالبية سكانها على مغادرتها خربة «الفارسية» في الأغوار تشكو وباء الاحتلال والتصحّر والتطهير العرقي وحقول الألغام ومخطط الضم

رام الله - القدس العربي:

لم تكن خربة «الفارسية» التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال والمحاولات الحيثية لسرقتها، بمنأى عن مطامع حكومة تل أبيب وقامتها الطويلة للمناطق التي تعترض نهجها ضمن مشروع الضم الخطير، الذي تنوي تنفيذه مطلع الشهر المقبل..

ويشرح تقرير وزع الكوترونا من قبل خدمة "حرية نيوز" ويشرح "القدس العربي" نسيخة منه، مأساة تلك المنطقة الفلسطينية، التي تصنف ضمن المنطقة "ج" في الضفة الغربية حسب "اتفاق أوسلو"، وتقع في الجزء الشرقي من محافظة طوباس شمال الضفة، وتحديداً في وادي المالح، حيث تمتد أراضي الخربة من حاجز التياسير غرباً وحتى نهر الأردن شرقاً.

ويبلغ عدد سكانها الآن قرابة 240 نسمة فقط، بينما كان عددهم يتجاوز قبل الاحتلال عام 1967 الألف نسمة، ويعتمدون بشكل أساسي في حياتهم الاقتصادية على الزراعة الحقلية وتربية المواشي، رغم أن الاحتلال يجرهم من الخدمات الأساسية، كالكهرباء والمياه، والصحة والتعليم والمرافق العامة.

وتسكن في الخربة عائلات بشرات وضحايا وضراغة، التي تنحدر من مدينة طوباس وبلدة طمون، ويسكنون

في بيوت من "الشعر" ويقصد فيها الخيام المصنوعة من الأوصاف، أو في بيوت من الصفيح.

لكن تلك الأماكن السكانية رغم بساطتها، تتعرض لخطر الهدم من قبل سلطات الاحتلال، بحجة إقامتها في "منطقة عسكرية مغلقة، في وقت لا تسلم فيه حظائر المواشي والمحاصيل الزراعية من عمليات التجريف والتخريب. وفي مطلع عام 2010 شنت قوات الاحتلال حملة تدمير شرسة طالعت كل ما يملك الأهالي من بيوت أو خيم سكنية أو حظائر، بالإضافة إلى قيام الاحتلال بالاستيلاء على كافة مصادر المياه، تلك الحملة كان الاحتلال يهدف من ورائها إلى إجبار سكان خربة الفارسية على "التهجير القسري"، في إطار عملية "تطهير عرقي" تهدف إلى إفراغ المنطقة من سكانها، لإقامة مزيد من القواعد العسكرية، حيث تم على أراضي الخربة إنشاء مستوطنة "روت" عام 2016.

وقد عملت سلطات الاحتلال على مصادرة معظم الأراضي الزراعية في منطقة وادي المالح شرق طوباس، وكذلك مصادرة التياييع المائية، مما تسبب في تجصير معظم أراضيها، وتحويلها إلى مناطق مغلقة عسكرياً لمنع الفلسطينيين من الوصول إليها.

ويوضح التقرير أن تلك الخربة، التي يتهددها قرار الضم الإسرائيلي، يحيط بها العديد من المستوطنات التي نهبت مساحات واسعة من أراضيها، من أبرزها مستوطنات

أوقعت عشرات الإصابات المواجهات تتصاعد في الضفة رفضاً للضم والاحتلال يعتقل أطفالاً ورجلاً وزوجته ويهدم منازل في القدس

رام الله - القدس العربي:

تصاعدت توتة حدة المواجهات في عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة، رفضاً لمخطط الضم الإسرائيلي، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات في صفوف المواطنين، في وقتواصلت فيه قوات الاحتلال حملات الدهم والاعتقال ونشر الحواجز العسكرية، في مسعى منها لسياسات صوت الجماهير، فتصبت حاجزا عسكريا على المدخل الشمالي لمدينة سلطيت شمال الضفة، واعتاق الحركة وتعدمت احتجاجات مواطين، والتحقق في بطاقتهم الشخصية، ما تسبب في أزمة مروية بالمنطقة. واعتقلت قوات الاحتلال شابا من مخيم جنين شمال الضفة، على حاجز زعرة العسكري جنوب مدينة نابلس، وقال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، إن الشاب المعتقل هو أحمد أمين عنتر.

وخلال الأيام الماضية اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان على المدخل الحواجز العسكرية الثابتة، وعلى حواجز أخرى أقامتها بشكل مفاجئ بين العديد من المدن والبلدات الفلسطينية.

وسلمت سلطات الاحتلال الطالب الجامعي زين بجعاوي من بلدة يبعد جنوب غرب جنين، بلاغا لمرجعة مخبراتها في معسكر سالم العسكري، ولماذا الشاب شقيقا معتقلا.

واعقلت شابا من مخيم نور شمس، شرق طولكرم، هو أحمد عزت زنديق.

وجدير بالذكر أن منطقة الأغوار الفلسطينية المهدة بقرار الضم الإسرائيلي، لا تزال تشهد مواجهات شعبية مع جيش الاحتلال رفضاً لتلك

المخططات، وذلك في إطار العمليات الشعبية التي أعلن عن انطلاقها الإثنين الماضي.

وكان عشرات المواطنين قد أصيبوا بالاختناق في مواجهات امتدت حتى ليل أول من أمس الأربعاء، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جيش الاحتلال على مدخل قرية فصائل شمال محافظة أريحا والأغوار، احتضنت اجتماع القيادة الفلسطينية.

وكان المواطنين يشاركون في فعاليات مناهضة لمخطط الضم في تلك المنطقة، حين قام جنود الاحتلال باستهدافهم بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تغلق مداخل تلك البلدة المهدة بقرارات الضم، وقامت بنشر قوات جديدة من جيشها، ضمن المخطط العسكرية الرامية لمنع إقامة أي فعاليات فلسطينية هناك.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال طفلاً من حي وادي قدوم داخل بلدة سلوان جنوب الضفة الأقصى، واعتقلت أيضاً الطفل حمد حمزة بعد (12 عاماً)، بعد أن داهمت منزل والده في شارع البيستان في بلدة العيسوية، كذلك طالت الاعتقالات وحيد شحاتة وزوجته بعد اقتحام منزلهما في بلدة الطور شرق القدس المحتلة.

وفي سياق متصل، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، من "سبب المغاربة"، وقاموا بجولة استفزازية وأداء طقوس دينية في المنطقة الشرقية من عائلته، إضافة إلى إصابات بالحروق من منزل آخر احترق جزء منه بسبب قنابل الغاز الكئيبة.

كذلك اندلعت مواجهات أخرى في مدينة القدس، بين قوات الاحتلال والشبان في حي عبيد في قرية العيسوية شمال شرق المدينة، وتشهد القدس المحتلة حالة غضب شعبي وحزن على استشهاد الشاب أحمد عريقات، في عملية إعدام ميداني على حاجز "الكوتنيتز" شرق المدينة قبل يومين.

وفي سياق متصل، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، من "سبب المغاربة"، وقاموا بجولة استفزازية وأداء طقوس دينية في المنطقة الشرقية من عائلته، إضافة إلى إصابات بالحروق من منزل آخر احترق جزء منه بسبب قنابل الغاز الكئيبة.

كذلك اندلعت مواجهات أخرى في مدينة القدس، بين قوات الاحتلال والشبان في حي عبيد في قرية العيسوية شمال شرق المدينة، وتشهد القدس المحتلة حالة غضب شعبي وحزن على استشهاد الشاب أحمد عريقات، في عملية إعدام ميداني على حاجز "الكوتنيتز" شرق المدينة قبل يومين.

وفي سياق متصل، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، من "سبب المغاربة"، وقاموا بجولة استفزازية وأداء طقوس دينية في المنطقة الشرقية من عائلته، إضافة إلى إصابات بالحروق من منزل آخر احترق جزء منه بسبب قنابل الغاز الكئيبة.

كذلك اندلعت مواجهات أخرى في مدينة القدس، بين قوات الاحتلال والشبان في حي عبيد في قرية العيسوية شمال شرق المدينة، وتشهد القدس المحتلة حالة غضب شعبي وحزن على استشهاد الشاب أحمد عريقات، في عملية إعدام ميداني على حاجز "الكوتنيتز" شرق المدينة قبل يومين.

الخارجية تعلن عن «خريطة تحرك» لإجلاء مزيد من العالقين الفلسطينيين

عشرات الإصابات الجديدة بالفيروس

والسلطات تغلق مشفى في نابلس وتوقف صلاة الجمعة خوفا من الآتي



عامل في بلدية بيت لحم يعقم شوارع مخيم عابدة في المدينة...وصفي وسط دخان المبيدات التي ترشها سيارة تابعة لبلدية الخليل لتعقيم الشوارع

يوئيل / حزيران الحالى، لواحدة آتية من موسكو نقل جميع العالقين في روسيا ويقدر عددهم 246، فيما ستكون رحلة في اليوم التالي لطائرة تقل مساعدات طبية وتصل الأردن، وعلى متنها 12 عالقا فلسطينيا، بمن فيهم 5 حالات كانت في رحلة علاج إلى الهند. وفي 30 من الشهر الحالي، سيغادر ما يزيد عن 74 عالقا فلسطينيا من الضفة الغربية عبر معبر الكرامة إلى الإمارات العربية المتحدة، على أن يسجد ذلك اليوم بدء الرحلات الجوية الأردنية، لإجلاء ما يزيد عن (1100) عالق من الفلسطينيين الموجودين في تركيا، حيث ستتواصل هذه الرحلات حتى إجلائهم جميعا.

وفي اليوم الأول من الشهر المقبل ستحرك طائرة الملكية الأردنية لإجلاء الدفعة الأولى من العالقين الفلسطينيين في الولايات المتحدة، على أن تكون رحلة في اليوم التالي إلى السعودية لإجلاء الدفعة الأولى من العالقين هناك، فيما ستجلى رحلة أخرى يوم 2 يوليو/تموز الرعاية العالقين في الجزائر.

وأعلنت الوزارة أن عملية حجز العالقين وشراء تذاكر السفر على تلك الرحلات بدأت بالفعل، مؤكدة أن العمل جار على قدم وساق مع المسؤولين في الأردن لترتيب مواعيد رحلات طيران لإجلاء الرعايا الفلسطينيين العالقين في دول شرق آسيا وأوروبا وبريطانيا وبقية الدول، كما أوضحت أن الجهود متواصلة لتأمين سفر أعداد من المواطنين والطلبة الراغبين بالالتحاق بدراساتهم وأعمالهم في كل من أمريكا والمانيا.

وقالت إنها تواصل وجهات المخابرات العامة وسفارة دولة فلسطين لدى القاهرة، إجراء التنسيق والترتيبات اللازمة مع المسؤولين المصريين للحصول على الموافقات اللازمة لإجلاء العالقين من سكان غزة والراغبين في العودة إلى القطاع، على أن يتم ذلك شريعا لا يجوز التصدير فيه، من أجل الحفاظ على سلامتهم.

في وقت تقوم فيه فرق الطب الوقائي بتتبع خريطة مخالط المصابين للفحصم والتأكد من سلامتهم، ومنع انتشار الفيروس على نطاق أوسع. وضمن الإجراءات الوقائية الجديدة، أصدر وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حسام أبو الرب، تعميما بتعليق إقامة خطبة وصلاة الجمعة لهذا الأسبوع في كافة محافظات الوطن.

وجاء في التعمييم أن قرار الوزارة استند على توجيهات ذوي الاختصاص نظرا لانتشار التزايد في الإصابات بفيروس كورونا المستجد، وحفظا للنفس. وأشترال التعمييم إلى أن باقي الصلوات تبقى قائمة ضمن إجراءات السلامة والوقاية الصحية، مع ضرورة الالتزام بتبفيذ القرار حرصا على السلامة العامة.

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء توعد مع بداية الموجة الثانية من الوباء، التي بدأت بالظهور نهايات الأسبوع الماضي، مخالفي قرارات الطوارئ والإجراءات الاحترازية بالعودة حسب القانون.

وقف صلاة الجمعة

وأكد حميد أن الأوضاع في المحافظة "تتدرج بالخطر"، في ظل تزايد أعداد الإصابات بالفيروس، كما حدث في مخيم العون على شمالا، مضيفا أن ما يجري الآن يستدعي "أن تكون على حذر واستعداد لاتخاذ مزيد من الإجراءات الوقائية للحد من تفشي الفيروس"، مشيرا إلى أنه يتم التركيز حاليا على إغلاق المناطق التي ينتشر فيها الفيروس، وتظهر فيها حالات مصابة.

وأوضح أن هناك ضرورة لاتخاذ مزيد من الاحتياطات والإجراءات خاصة فيما يتعلق بعمل الفحوصات وانظار العينات الجديدة التي يجري فحصها، لافتا إلى أن إغلاق مخيمي العزة والهيبة، في منطقة بيت لحم، وقرية دار صلاح ومنطقة جبل التوالح التي تم فيها حجز 25 عائلة محافظة وبعض العائلات في بلدة جناتسه والدوحة، جاء بهدف الحد من انتشار الفيروس.

وجدد المحافظ حميد التأكيد على ضرورة تطبيق قرار مجلس الوزراء القاضي بإيقاف التناسبات والأفراح والتجمعات، مشيرا إلى أنه تم تكليف الشرطة بتابعة الأمر وملاحقة المخالفين. إلى ذات تواصل العسل قرارات إغلاق العديد من المدن والبلدات الفلسطينية التي اكتشف فيها عدد كبير من الإصابات، خاصة جنوب الضفة الغربية، وأشارت إلى أن الرحلات ستسكن أولها يوم 28

خريطة إعادة العالقين

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية عن "خريطة تحرك عملية" ومواعيد لرحلات طائرات الملكية الأردنية لإجلاء أعداد كبيرة من العالقين الفلسطينيين في عدة دول.

وأوضحت في بيان صحافي أن ذلك تم بالشرارة مع جهاز المخابرات الفلسطينية العامة ووجوده مضية بذلتها سفارة دولة فلسطين لدى الأردن، ويتسابق ومتابعة متواصلة مع وزارة الخارجية الأردنية والأجهزة والسلطات والهيئات المختصة في المملكة، وفي مقدمتها جهاز المخابرات العامة وخلية التحليل بالوطنين.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، إنه رصد خلال هذا الأسبوع استخدام قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد الفلسطينيين، وإصابة 9 منهم، بينهم 3 صحافيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وأوضح أن تلك القوات واصلت في هذا الأسبوع أعمال الهدم والإخطارات لتدمير منازل وممتلكات المواطنين، وفي وقت تجرف فيه أراضي الششق طرق استيطانية، وذلك مع استعداداتها للبدء بتنفيذ خطة الضم التي تستهدف مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية.

ورصد باحثو المركز 183 انتهاكا، غالبيتها مركبة أقرتها الاحتلال خلال السنة التي يعطيها، التقرير، كان أبرزها إصابة جنرال تامير هيمان، كرم فيه وحدات هيئة الاستخبارات "بعمدا نفذت في الفترة الأخيرة عملية سرية ناجحة بقيادة وحدة الاستخبارات 8200.

وقال الناطق العسكري في بيانه خلال الحفل إنه تم توزيع شهادات لعدد وحدات تحركت بتعاون بينها وتمكنت من تحقيق إنجاز عملياتي فريد من نوعه ومميز، من بين الوحدات: وحدة 8200، شعبة الدراسات وشعبة التفتيح.

وطبقا للبيان قال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية في الحفل إن العملية نفذت من غرف سرية وأظهرت "روح الإبداع والرغبة الحقيقية بتحقيق النجاح". وتابع "لا يمكن الاستهانة بالقدرات والتعاون والإنجازات الفردية من نوعها التي تحققت بفضلكم، هذه عملية تعبير حطوة أولى ومهمة في طريق طويل لا يزال ينتظركم".

ويأتي حفل الخليل الإسرائيلي هذا بعد شهر من نشر تسريبات داخلية بأن إسرائيل قامت بعمليات قرصنة هاجمت فيها ميناء مهم في جنوب إيران، ردا على هجمة قرصنة على شركة المياء وعلى مرافق بحتي تحلية

الالتزام بشروط الوقاية والسلامة العامة، وفق البروتوكول المعم على عيادات الأسنان، موضحا أن القرار جاء بتوصية من فريق مديرية صحة نابلس.

من جهة قال محافظ بيت لحم كامل حميد، إن المحافظ قد تضطر لاتخاذ إجراءات مشددة، في حال ظهور إصابات جديدة بفيروس كورونا.

وأكد حميد أن الأوضاع في المحافظة "تتدرج بالخطر"، في ظل تزايد أعداد الإصابات بالفيروس، كما حدث في مخيم العون على شمالا، مضيفا أن ما يجري الآن يستدعي "أن تكون على حذر واستعداد لاتخاذ مزيد من الإجراءات الوقائية للحد من تفشي الفيروس"، مشيرا إلى أنه يتم التركيز حاليا على إغلاق المناطق التي ينتشر فيها الفيروس، وتظهر فيها حالات مصابة.

وأوضح أن هناك ضرورة لاتخاذ مزيد من الاحتياطات والإجراءات خاصة فيما يتعلق بعمل الفحوصات وانظار العينات الجديدة التي يجري فحصها، لافتا إلى أن إغلاق مخيمي العزة والهيبة، في منطقة بيت لحم، وقرية دار صلاح ومنطقة جبل التوالح التي تم فيها حجز 25 عائلة محافظة وبعض العائلات في بلدة جناتسه والدوحة، جاء بهدف الحد من انتشار الفيروس.

وجدد المحافظ حميد التأكيد على ضرورة تطبيق قرار مجلس الوزراء القاضي بإيقاف التناسبات والأفراح والتجمعات، مشيرا إلى أنه تم تكليف الشرطة بتابعة الأمر وملاحقة المخالفين. إلى ذات تواصل العسل قرارات إغلاق العديد من المدن والبلدات الفلسطينية التي اكتشف فيها عدد كبير من الإصابات، خاصة جنوب الضفة الغربية، وأشارت إلى أن الرحلات ستسكن أولها يوم 28

عند 20 كيلومترا من القدس، في رام الله، ويتطرق لاتفاق أوسلو الذي تم توقيعه عام 1993 دون علم الاستخبارات العسكرية، ويعتبره "سحرا كائنا" كتب إسرائيل 1000 قتيل.

غلساند نو التوجهات اليمينية يرى أن عرفات لم ينو التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل إنما إلى "حمام دم" في حال لم تقبل إسرائيل رؤيته للسلام بتشكيل كوفنر الية فلسطينية أردنية- إسرائيلية، وهي أيضا "خطة كانت تهدف في نهاية الأمر لتدمير إسرائيل". ويوجه اصبع الاتهام لرجال الاستخبارات الإسرائيلية لأنهم كسا في موضوع الكاتشب اللبناني لم يتعاملوا في موضوع أوسلو للتعكير موضوع عين كما يتوقع منهم، وقال إنهم "لم يبدو قادرا كافيا من الشجاعة للتعبير عن رؤيتهم للقاء، السياسي-ن، ويرغم أنه رغم اتفاق أوسلو والأحداث بين يهود باراك ويسر عرفات كان على قاعة باندلغ انتفاضة ثانية عام 2000 ذلك استنادا إلى مصادر فلسطينية.

ويتابع قمت في يوليو/ تموز 2000 بتخدير براك قبيل قمة كامب ديفيد من ميول عرفات بهجمة "إرهابية" واسعة وأبلغته بأن عرفات يؤمن بالفتح المسلح ويرى في رؤياه فلسطينية من البحر إلى النهر تتبعع إسرائيل والأردن معا. "وصيف لكن باراك لم يفتنع ومطمع على الذهاب نحو تسوية سلام مع عرفات خلال ذلك بانه معنى باستنفاذه هذا الخيف السلمي".

ويدعي غلساند أنه يخاف عرفات فإن الرئيس الحالي محمود عباس "يشكل الاحتلال الأفضل لإحراز اتفاق بين الطرفين إن كان ذلك ممكنا أصلا". ويستند رؤيته بالقول إن الرئيس أبو مازن يعارض استخدام العنف كوسيلة لتحقيق أهداف شعبه، وأنه يواصل التنسيق الأمني مع إسرائيل وعلى "انتفاضة السكاكين" في 2015 و 2016 ليس حيا بإسرائيل بل لإيمانه بأن "الإرهاب والعنف يشكلان عائقا أمام الفلسطينية وأن الطريق السليم هي العملية الدبلوماسية ويفضل يحظون بتأييد، وتابع غلساند "عدم انتقال النار من القطع للضفة رغم محاولات حماس الكيدية وهو حقيقة ناجرة". لكنه لا يطرح للسؤال عما إذا كان على إسرائيل أن تتسرع في مفاوضات مع الرئيس عباس، وما هي مواصفات الحل المراد وفق رؤيته، لكنه أكسب إسرائيليين كثر يحذر من حل الدولة الواحدة، في المقابل فإن غلساند غير متحمس لتسوية الدولتين وغير متفائل حيال تطبيقه.

وفي تعليق ريثه يتساوى بين الضحية وبين الجسد بقوله إن "رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو تراجع منذ سنوات عن فكرة الدولتين رغم تصريحاته في خطاب بار ايلان عام 2009 وأيضا يسبب توجهات القيادة الفلسطينية". ويوضح أنه لطالما اعتقد بأن احتمال تسوية الصراع منخفض وينخفض أكثر مع مرور الوقت، ويتابع محذرا "في نهاية المطاف الفلسطينيين سيوقعون في حب فكرة الدولة الواحدة لشعبي لأنها تخدمهم من الناحيتين الديمغرافية والسياسية". وطبقا لغلساند فإن إسرائيل موجودة في طريق سياسي مسدود وهو يحذر من انفجار موجة عنف خطيرة تؤثر على العالم العربي وتصب الماء على طاحونة إيران

عودة إسرائيل الكبرى. وفي ما يتعلق بالقطاع يعرض غلساند عدة سيناريوهات: اجتاح غزة وتسلم القطاع لصر لحولاء برابيه سرفرضون ذلك، أو إدخال السلطة الفلسطينية للقطاع "لأنها سترفض ذلك طالما أن حماس بقيت كمنهج حزب الله، ويفضل غلساند خيار استيعاب الوضع الراهن الذي يتبناه المؤسسة الأمنية اليوم، وحسب هذا المنطق السوري، وتأتي نتيجة غرة ولا تتقبلها على ربح قادة حماس وعزلهم والنسق اتهام بعدم تدهور الحالة الإنسانية وهذه بالناسية رؤية مقبولة اليوم على معظم الأحزاب الإسرائيلية بما فيها الحاكم "الليكنود" ورئيسه نتنياهو، وإن كانت تستخدم كخبرة للتراشق والمزايدة الداخلية بينها.

إيران وحزب الله.. من يهاجم أولا ؟

يخصص الكتاب فصلا لإيران ويعتبرها غلساند التهديد الأكبر لإسرائيل وهو يقترح ثلاثة مستويات عمل: منع إيران من حيازة سلاح نووي لأنه لا يمكن معرفة متى يقوم نظام ديني غيبي باستخدامه، ثانيا يدعو لمنع توضع إيران في الجولان السوري، وثالثا يطرح العلاقات مع دول عربية حتى وإن تباطأت هذه بالقطاع مع التطبيع دون تقدم في تسوية الصراع مع الفلسطينيين.

ويستبعد غلساند سقوط النظام الإيراني رغم الأزمة الاقتصادية الداخلية ولا يقدم نصيحة للمستوى السياسي بمهاجمة المواقع النووية في إيران لكنه يقترح الاستعداد لحسم نزاعها العسكرية في لبنان- حزب الله.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تتصاعد حدة المخاوف في مناطق الضفة الغربية من اتساع بؤر انتشار فيروس كورونا، وهو ما دفع الجهات المسؤولة لاتخاذ سلسلة إجراءات جديدة، مع بينها وقف صلاة الجمعة لهذا الأسبوع، وإغلاق مؤسسات تجارية وطبية لم تتلزم بقرارات وإجراءات الوقاية من المرض.

إغلاق مشاف مع تصاعد الإصابات

وأعلنت وزير الصحة مي الكيلة، تسجيل 51 إصابة جديدة بفيروس كورونا في محافظ الخليل وبيت لحم ونابلس، وأوصحت في بيان صحافي أن 23 إصابة سجلت في محافظة الخليل، و 10 إصابات في بيت لحم، وإصابة في نابلس، ولقحت إلى أن مجمل الإصابات في فلسطين بلغ 1568، مماثل لحالات المنشقة 616، وتوفي منها 5، فيما بلغت الحالات النشطة 947، وأشارت إلى أن الوزارة أشرت 2400 فحص في مختلف محافظات الوطن خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وليل أول من أمس الأربعاء، أعلنت الكيلة تسجيل 17 إصابة جديدة بفيروس كورونا، بينها 16 في محافظة الخليل وواحدة في طولكرم، ما يرفع حصيلة تلك اليوم إلى 159 إصابة. ومع اتساع دائرة الفيروس، أعلنت محافظة نابلس عن إغلاق المستشفى الوطني مؤقتا، وذلك لإتاحة المجال للجنة الوبائية لتقييم الوضع وحصر وتحديد مخالط الإصابة الجديدة بفيروس كورونا، والتي أعلن عنها صباحا.

وأوضحت المحافظة أن المصاب الجديد مخالط لمصاب سابق، وكان يتلقى العلاج قبل اكتشاف

من وديع عوادة:

طلبة سنوات شغل الجنرال في الاحتياط عاموس غلعاند وظائف مركزية في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، واليوم يعمل جزئيا كباحث في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب.

في أحداث يوم أعرجها الصحافي شيعمون شيفر (يديعت أحرونوت) وردت في كتاب جديد يدي غلعاند نظرة متشائمة بالنسبة لإسرائيل ويشرح لماذا أخطأ قادتيا في حرب لبنان الأولى عام 1982 وفي اتفاق أوسلو عام 1993، ويعمل لماذا لا يراسر عرفات الذي يستنزفهم هم أيضا.

كيفية التعامل مع التهديد الإيراني. الكتاب الجديد (الجزر أو المنذر- وفق الترجمة من العبرية) الذي نشرته بعض مضامينه على عيابه من عدم وجود مخرج من الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني الطويل، وربما يزيد من إحباط قرانه الإسرائيلي لأنه لا يقدم أي تصور عيني لحل هذا الصراع الذي يستنزفهم هم أيضا.

لا يتردد عاموس غلعاند في الماضي بالعدم ضد التيار وتوجيه انتقادات لقرارات مهمة اتخذتها المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة برأسها السياسي والعسكري رغم ردود الفعل الهجومية عليه من قبلها.

عقب اجتاح لبنان عام 1982 حذر من مخاطر التعاون مع الكتاب ومن احتمال ارتكابها بعدة صفح تورطها بمجزرة صبرا وشاتيلا، وقتها حذر ضابط من الاعتماد على الكتاب وتوقيع وهم، ولحقا حمل على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كاتشب توقيع اتفاق أوسلو ومن ثم عشيمة كامب ديفيد عام 2000.

بالنسبة لغلعاند شكلت حرب لبنان الأولى صدمة لدى الحياة، ورفض وقتها فكرة الاحتلال ليس فقط لمواجهة منظمة التحرير الفلسطينية بل من أجل عقد تحالف مع الكتاب وتحويل لبنان للدولة العربية الثانية بعد مصر التي توقع اتفاق سلام مع إسرائيل.

صبرا وشاتيلا

وعمل عاموس غلعاند ضابطا في الاستخبارات العسكرية و"متنسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية" ورئيس القسم الأمني- السياسي في وزارة الأمن. ويعبر بطريقة خفية عن إحباطه من عدم وجود مخرج من الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني الطويل، وربما يزيد من إحباط قرانه الإسرائيلي لأنه لا يقدم أي تصور عيني لحل هذا الصراع الذي يستنزفهم هم أيضا.

لا يتردد عاموس غلعاند في الماضي بالعدم ضد التيار وتوجيه انتقادات لقرارات مهمة اتخذتها المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة برأسها السياسي والعسكري رغم ردود الفعل الهجومية عليه من قبلها.

عقب اجتاح لبنان عام 1982 حذر من مخاطر التعاون مع الكتاب ومن احتمال ارتكابها بعدة صفح تورطها بمجزرة صبرا وشاتيلا، وقتها حذر ضابط من الاعتماد على الكتاب وتوقيع وهم، ولحقا حمل على الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كاتشب توقيع اتفاق أوسلو ومن ثم عشيمة كامب ديفيد عام 2000.

بالنسبة لغلعاند شكلت حرب لبنان الأولى صدمة لدى الحياة، ورفض وقتها فكرة الاحتلال ليس فقط لمواجهة منظمة التحرير الفلسطينية بل من أجل عقد تحالف مع الكتاب وتحويل لبنان للدولة العربية الثانية بعد مصر التي توقع اتفاق سلام مع إسرائيل.

تقرير حقوقي يرصد هجمات الاحتلال المركبة:

183 انتهاكا خلال أسبوع... واستمرار حصار غزة وتقطيع أواصر الضفة

الباقون في القدس المحتلة، وكذك وفق المركز ثمانية اعتداءات نفذها المستوطنون، شملت بضرام النار في سيارة وحقوق زراعية والاعتداء على مواطن، وتنفيذ أعمال عريضة والاعتداء على مظاهر وخيم سكنية وتقطيع خلايا شمسية في نابلس، ومهاجمة منازل المواطنين في الخليل.

وفي إطار سياسة "العقاب الجماعي" التي تنتهجها قوات الاحتلال الإسرائيلي، ضد العائلات الفلسطينية التي تهتمها بتنفيذ أعمال مقاومة ضدها، أقدمت تلك القوات خلال هذا الأسبوع على أخذ قياسات منزل أحد الأسرى من بلدة يعبد بتهمة إلقاء حجر تسبب بمقتل جندي إسرائيلي، تهمة لهدم المنزل المكون من ثلاثة طوابق.

وأوضح التقرير أن قطاع غزة لا يزال يعاني من حصار هو "الأسوأ" في تاريخ الاحتلال للارض الفلسطينية المحتلة، حيث دخل الحصار عامه الرابع عشر دون أي تحسن ملموس على حركة الأفراد والبضائع، فيما تقام أحداث التطوير المستمرة الأواصر الإنسانية وتخلف آثارا كارثية على كافة مناحي الحياة.

ويؤكد المركز الحقوقي استخدام قوات الاحتلال في كثير من الأحيان معبر بيت حانون "أبوز" شمال القطاع، والخصص لمحركة الأفراد كصيصة لاتعتال المدنيين الفلسطينيين على الرغم من حصولهم على تصاريح تمكنهم من عبور إسرائيل.

إسرائيل تكرم مجموعة عسكريين

شاركوا في أعمال قرصنة ضد أهداف إيرانية

إسرائيلية أخرى، وقالت مصادر صحافية وقتها إن قرصنة إيرانيين قاموا باستهداف منشآت إسرائيلية كاد أن يلقق ضررا فادحا، حيث تضمن محاولة زيادة مقدار الكور في مياه الشرب في منظومة المياه الإسرائيلية، والحديث يدور عن ميناء الشهيد رجائي الذي تعرض لأضرار كبيرة نتيجة هجمة القرصنة الإسرائيلية.

ونقلت وسائل إعلام اجنبية عن مصادر إيرانية قولها إن الهجمة سببت ازديحات كبيرة داخل الميناء وشوششت حركة نقل المواصلات في البحر واليايسة المحيطة بالميناء الذي تعطلت أعماله لعدة أيام. الجيش الإسرائيلي الذي يلتزم سياسة ضبابية فلا يؤكد ولا ينفي جمهاته ضد أهداف إيرانية في إيران وسوريا وغيرها، اكتفى هذه المرة بالحدديث عن عمليات ناجحة تلي حاجات جوهرية ملحة، دون تحديد موقعها وتاريخها، وشكرها هيمان المزاركن في العمليات، وقال إنه يفعل مجددا إزاء القدرات الخلاقة في الوحدات الاستخباراتية التي يمتاز عملها بالمبادرة والابتكار والحيلة والخذة.

في سياق متصل نوّه رئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب الجنرال في الاحتياط عاموس باديل، إلى أن كثرة الهجمات الإسرائيلية ضد أهداف إيران في سوريا تؤكد رغم نجاحها وقتها استثمارية بقاء الإيرانيين على الأراضي السورية بخلاف تقارير إسرائيلية قبل شهرين بأنهم يستعدون لانسحاب من هناك.

اكتشاف 231 إصابة في محافظة العيون وسط مهاجرين من جنوب الصحراء وعناصر من البحرية الملكية

وزارة الصحة المغربية ترصد 372 إصابة جديدة بالفيروس دون أي حالة وفاة

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

رصدت وزارة الصحة المغربية، 372 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 11279 حالة، وعدد الحالات التي جرى استبعاد للحالين الخاصة بها، 589104 حالات منذ انتشار الفيروس في البلاد.

وقالت على موقعها الإلكتروني، إنه خلال الفترة الزمنية بين السادسة من مساء الأربعاء والعاشر من صباح أمس الخميس، لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس، ليثبت إجمالي الوفيات عند 216 حالة، وتم التأكد من 20 حالة شفاء جديدة ليرفع مجموع الحالات التي نجت من التعافي من الجائحة إلى 8488 حالة، لكن تراجع نسبتها 75.25 في المائة، بسبب ارتفاع عدد الإصابات منذ نهاية الأسبوع الحالي، بينما نسبة الوفيات بالانخفاض لتصل إلى 1.92 في المائة، ويبقى يتلوقن العلاج.

الإصابات الجديدة

الإصابات الجديدة 372 الجديدة توزعت على 7 جهات؛ بـ132 حالة في جهة طنجة تطوان الحسيمة، و128 في الرباط سلا القنيطرة، و43 في جهة العيون الساقية الحمراء، و34 في مراكش أسفي، و23 في الدار البيضاء سطات، و7 في جهة فاس مكناس، و5 في بني ملال خنيفرة، لتصبح الحصيلة التراكمية للمعلن إصابتهم بالجائحة حالياً 3185 حالة في جهة البيضاء، و1901 في الرباط سلا القنيطرة، و1837 في مراكش أسفي، و1826 في طنجة تطوان الحسيمة، و1157 في فاس مكناس، و586 في جهة درعة تافيلالت، وبلغ المجموع في جهة العيون الساقية الحمراء 274 حالة مؤكدة، مقابل 201 في جهة الشرق، و144 في بني ملال خنيفرة، و90 في جهة سوس ماسة، و96 في كلميم وادي نون، و9 في جهة الداخلة وادي الذهب.

وسجلت الوزارة، مساء الأربعاء، 231 حالة في محافظة العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية، من أصل 563 إصابة بالفيروس، وتنتشر الحالة الوبائية في جهة العيون، بين إقليم طرفاية (شمال العيون بحوالي مائة كلم)، وهي حالات تم كشفها وسط مهاجرين



عودة الحياة الطبيعية في المغرب مع الالتزام بالشروط الصحية

غير نظاميين، من دول جنوب الصحراء الكبرى، وعناصر من البحرية الملكية، وبين مدينة المرسي (ميناء العيون، 30 كلم جنوب غرب)، وسط معمل للسلك.

وقررت السلطات المحلية في ولاية جهة العيون الساقية الحمراء، إغلاق «جميع المنافذ المؤدية إلى مدينة المرسي باستثناء الطريق الوطنية رقم 1» وكذلك منعت الدخول والخروج من وإلى المدينة. وهدمت السلطات الولائية والصحية في مدينة العيون إلى تحويل فندق «تيجري» بنشاط «فم الواد»، إلى مستشفى ميداني، لعلاج المصابين بفيروس «كورونا».

وقالت مصادر لـ«القدس العربي»، إنه قد شُرع في «تقديم الفندق، تهديدا لبدء العمل فيه لعلاج المصابين من ذوي الحالات البسيطة»، مشيرة

على شاطئ طرفاية، تحديداً على بعد 90 كيلومتراً شمال العيون، بعد أن اعترضت قوات الأمن زورقاً يحمل مرضيين للهجرة إلى جزر الكناري، وأخضعت شاغليه للاختبارات.

حالات طرفاية كشفت، بعدما ظهرت الأسبوع الماضي في جزيرة فويرتيفنتورا، حالات بعد وصول زورقين في أيام مختلفة غادرا شواطئ العيون في كلتا الحالتين، في القارب الأول الذي وصل في الـ14 حزيران/ يونيو، كانت حالات 14 من ركابه 39 إيجابية، وفي الثاني الذي وصل في الثامن عشر، كان هناك بالفعل 19 (من أصل 31 مهاجراً) أعطوا نتيجة إيجابية.

وعلى أي حال، ظهور هذه الحالات يثير تساؤلات حول الظروف المعيشية لمهاجري جنوب الصحراء الكبري في العيون، وخاصة

صحية بل لقضية الهجرة. من جهة أخرى، تتواصل تحركات المنظمات الحقوقية والنسائية للإسراع في التحقيق بطرف انتشار الوباء في منطقة لالة ميمونة القريبة من القنيطرة، حيث سجل العشرات من الإصابات في صفوف النساء العاملات بمعامل تصدير الفريز.

وعبر الاتحاد التقدمي لنساء المغرب عن استنكاره الشديد لتطورات هذه «الكارثة الصحية والمأساة الاجتماعية»، التي وقعت في لالة ميمونة، التي أصبحت بؤرة موبوءة بتسجيلها 700 حالة مؤكدة الإصابة بالفيروس في صفوف العاملات والعمال وعائلاتهم ومخالطهم؛ بسبب استهتار أرباب العمل والمسؤولين الذي جعل الأمور تتطور نحو الأسوأ، وتخرج عن السيطرة.

الدليل الصحي

ودعا الاتحاد المسؤولين والمتدخلين لتوحي الحيطه والحذر من التطورات التي قد تعرفها البؤر المهنية التي ظهرت في مواقع العمل المختلفة بتشديد المراقبة والإزام أرباب العمل باحترام الدليل الصحي وتطبيق التحاليل المخبرية، وتشديد المراقبة القبلية حول مدى احترام شروط الصحة والسلامة المهنية، من طرف اللجان الصحية واللجان القطاعية داخل كل الوحدات المقبلة على إعادة فتح نشاطها، كان إنتاجياً أو تجارياً أو خدماتياً. وطالب حزب «النهج الديمقراطي» (يسار راديكالي) بإعمال الحاسبية وعدم الإفلات من العقاب ضد كل من ثبتت مسؤوليته عن بؤرة «لالة ميمونة» التي يجب تصنيفها ضمن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، مملاً السلطات العمومية والمسؤولين المباشرين بمسؤولية حماية صحة وسلامة عمال وعاملات الصي الجامعي في القنيطرة حيث يتم إيواء المصابين.

واكد الحزب، في بلاغ له أمس الخميس، أن توفير الوقاية الحمايية لسلك العمال والعلامات والشغيلة وعموم المواطنين، شرط لا يقلل التهوان والتواطؤ والاستهتار، ولا يجب أن يخضع لتجشع «الباطرانة، أو مساومة الراسمال. وعبر الحزب عن اذنته لما وصفه التواطؤ المكشوف بين الدولة والباطرانة، لتكتف بالاستغلال ومراعاة الأموال الأرباح على حساب الطبقة العاملة والشغيلة وعموم المواطنين، واكد تضامنه مع كل العمال المصابين وعائلاتهم.

منظمة حقوقية إسبانية: تراجع عدد المهاجرين في الحدود الجنوبية تم بفضل «التعاقد غير المعلن» بين الرباط ومدريد على استعمال العنف ضدهم

على المهاجرين، فضلاً عن حصوله على 30 مليون يورو من الدولة الإسبانية، وإن هذا المبلغ الأخير كان يوجه لتدبير الكوارث الطبيعية، لكنه وجه في هذه المناسبة لتسديد تكاليف المغرب في تعاونه مع إسبانيا والاتحاد الأوروبي في مراقبة الحدود ومحاربة الهجرة غير النظامية المتجهة صوب السواحل الإسبانية.

وأضاف التقرير: «نشر المغرب نتائج إيجابية للعلن في فبراير 2020، وتتمثل في منع 73 ألفاً و973 مهاجراً من ركوب البحر صوب أوروبا رافضاً ما يروج عن أن أغلب المهاجرين يصلون إلى إسبانيا على متن قوارب الموت، إذ «الفكر التي تسوق والمتعملة في أن القوارب المحملة بالأفارقة من جنوب الصحراء هي الوسيلة الرئيسة للعبور إلى إسبانيا، خاطئة، ولا تتطابق بأي حال من الأحوال مع حقيقة الهجرة»، حيث إن عدد الأشخاص الذين يدخلون إلى إسبانيا جواً قبل أن يتحولوا إلى مهاجرين غير نظاميين أكثر من يعرفون بالحرارة. كما انتقد الطريقة التمييزية التي تتعامل بها السلطات الإسبانية مع المهاجرين غير النظاميين المغاربة مقارنة بالأتين من إفريقيا جنوب الصحراء، رغم أن هذه الفئة الأخيرة تعاني أيضاً. إذ في الوقت الذي يحيل فيه الأمن الإسباني المهاجرين الأفارقة على مراكز مساعدة الأجانب، قبل نقلهم فيما بعد إلى مختلف مراكز الإيواء أو الإفراج عنهم؛ يجري التعامل بشكل مغاير مع المغاربة، حيث يجري اعتقال أغلبهم في مخافر الشرطة، ومنها يرسلون بشكل مباشر أو يحاولون على مراكز الاحتجاز، في انتظار انتهاء إجراءات ترحيلهم، ولا يُفْرَج عن المغاربة إلا في حال رفضت السلطات الإسبانية استقبالهم.

ويظهر التقرير أن المغاربة كانوا يمثلون 12 في المئة من نزلاء مراكز الاحتجاز الإسبانية سنة 2016، ونسبة 18 في المئة سنة 2017، لكن عدد المغاربة ارتفع سنة 2018، بالترافق مع ما عُرف حينها بأزمة تدفقات الهجرة من المغرب أو «القارب النضج»، حيث كانوا يمثلون نسبة 35 في المئة كما أن هجرة المغاربة لا تقتصر على الراشدين، بل تشمل القاصرين كذلك، وتوقع استمرار هروب القاصرين المغاربة إلى أوروبا انطلاقاً من البوابة الإسبانية، إذ «ما زال قرار القاصرين من المغرب مستمراً منذ سنوات، لكنه ازداد بسبب استمرار الأزمة الاجتماعية والسياسية التي يعانيها البلد، خاصة في الريف»، وأن استمرار هذه الأزمة «يجعل آلاف الشباب دون مستقبل ويتشبهون بطرح حيوي وحيد، الهجرة».

الرباط - «القدس العربي»:

يبدل المغرب جهوداً بحثية بدعم من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تحديات الهجرة السرية، التي لم يوفقها انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، إلا أن جمعيات ومنظمات أوروبية توجه انتقادات شديدة لتدبير المغرب لهذه المسألة التي تترك دول الضفة الشمالية لحدود البحر المتوسط.

وقال تقرير للمجموعة الأندلسية لحقوق الإنسان (APDHA)، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين تحت عنوان: «حقوق الإنسان في الحدود الجنوبية» إنه رغم الجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات المغربية منذ سنة 2013 للتوفيق بين المقاربات الأمنية والسياسية والاجتماعية والمأثونية لمواجهة تحديات الهجرة غير النظامية الآتية من إفريقيا جنوب الصحراء، والتي أسهمت في معالجة ملفات آلاف المهاجرين من المغرب الذين يترقبون للانتقال بطريق غير شرعية للدول الأوروبية، فإن بعض الحملات الأمنية لتوقيف المهاجرين وترحيلهم من شمال المغرب إلى وسطها وجنوبها، تسيء حقوقاً إلى المغرب وإلى سياسة الهجرة المعتمدة، فيما يعتقد أن إقناع المغاربة، خاصة القاصرين، بالبقاء في أرض الوطن بدل الهجرة رهن بتجاوز أسياها، المتمثلة في الأزمة الاجتماعية والسياسية.

وجاء فيه أن تراجع عدد المهاجرين في الحدود الجنوبية لإسبانيا سنتي 2019 و2020 وقع بفضل «التعاقد غير المعلن» بين إسبانيا والمغرب على استعمال العنف ضد المهاجرين الآتين من إفريقيا جنوب الصحراء الذين يحاولون الوصول إلى السواحل الإسبانية انطلاقاً من المغرب. وابتعد التقرير الحكومة الإسبانية «التي تدرك جيداً أن وضع تدبير الحدود الجنوبية لأوروبا بين يدي المغرب يعني الاستعمال المكثف والواسع للقمع ضد الأشخاص الآتين من إفريقيا جنوب الصحراء»، ووبرر التقرير انتقاداته للمغرب بعمليات الترحيل التي قام بها من الشمال إلى الجنوب لعدد من المهاجرين، حيث تم نقل أن ما بين 11600 و12000 مهاجر إلى الجنوب بطريقة عنيفة خلال 2019، كما انتقد تدخلات السلطات المغربية في تفكيك مخيمات المهاجرين في الغابات الجاورة للثغرين الحسنتين سبتة ومليلية.

وقالت الجمعية الأندلسية في تقريرها إن الاتحاد الأوروبي منح المغرب 130 مليون أورو سنة 2019 من أجل تشديد المقاربة الأمنية

تكتل صحافي دولي يعبر عن قلقه من استدعاء عمر الراضي للتحقيق في اشتباه تمويل خارجي

الرباط - «القدس العربي»:

عبر تكتل صحافي دولي عن قلقه إزاء استدعاء الصحافي والناشط المغربي عمر الراضي، من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء للتحقيق معه «بالاشتباة في قضية تمويل خارجي لها علاقة بمخبرات أجنبية».

وقال تكتل «القصة المنوعة» الذي يضم كبريات الصحف العالمية مثل «واشنطن بوست» و«الغارديان» و«لوموند» و«الفيغارو» و«سود دويتشه تسايتونج»، بالإضافة إلى منظمة «أمستي»، إنه سيستابع قضية الراضي عن كُتب.

وقال الراضي إنه تسلم الأربعاء استدعاء عاجلاً من الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء للتحضور إلى مقرها أمس الخميس كما أصدر الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء بلاغاً أوضح أن استدعاء الراضي يدخل في إطار البحث الجاري

التقرير السنوي للخارجية الأمريكية يشيد باستراتيجية المغرب في مكافحة الإرهاب

الرباط - «القدس العربي»:

نشر على نطاق واسع في المغرب تقرير وزارة الخارجية الأمريكية يشيد باستراتيجية المغرب لمكافحة الإرهاب، أكدت فيه التعاون الوثيق وطويل الأمد بين الولايات المتحدة والمغرب في هذا المجال.

وتوه في نسخته لسنة 2019 الذي صدر الأربعاء، بالجهود التي يبذلها المغرب في مكافحة الإرهاب، حيث إن «الحكومة المغربية واصلت استراتيجيتها الشاملة لمحاربة الإرهاب، والتي تتضمن إجراءات اليقظة الأمنية، والتعاون والإقليمي والدولي وسياسات مكافحة التطرف».

وجاء في التقرير: «في سنة 2019، مكنت جهود المغرب في مكافحة الإرهاب، إلى حد كبير، من الحد من خطر الأعمال الإرهابية، وضاعفت عدد الاعتقالات مقارنة بسنة 2018»، وأن «قوات حفظ الأمن، وخاصة المكتب المركزي للبحاث القضائية، سخرت المعلومات الاستخباراتية وعمل الشرطة بالتعاون مع الشركاء الدوليين لقيام بمكافحة الإرهاب».

وأشار التقرير إلى نجاح المغرب في سنة 2019، تحت قيادة وزارة الداخلية، استهدفت قوات الأمن بقوة واعتقلت تزيد من 125 شخصاً، ما أدى فعلياً إلى تفكيك تزيد من 25 خلية إرهابية في المراحل الأولى من التخطيط

لهجمات ضد سلسلة من الأهداف، من ضمنها المباني العامة والشخصيات العمومية والمواقع السياسية»، مسجلة أنه «لم يتم الإبلاغ عن أي أحداث إرهابي في المغرب سنة 2019».

وأكد أن «من الحدود ظل أولوية مطلقة للسلطات المغربية»، منوهاً بشكل خاص بعمل السلطات على مستوى المطارات «التي تتوفر على قدرة ممتازة في الكشف عن الوثائق المزورة».

كما سلط التقرير الضوء على السياسة التي ينفجها المغرب في مجال مكافحة التطرف العنيف، مبرزاً أن المغرب وضع استراتيجية شمولية لمكافحة التطرف العنيف ترتكز على مكافحة التطرف، هذه صيغ المبال الديني». وقال إن المغرب يعد «حليفاً رئيساً من خارج الناتو»، وأن المغرب استضاف تمرين الأسد الإفريقي السنوي، وشارك في تدريبات إقليمية الأطراف.

وأورد تقرير الخارجية الأمريكية أن المغرب «يحافظ أيضاً على تعاون وثيق مع شركائه الأوروبيين، وخاصة بلجيكا وفرنسا وإسبانيا، لإحباط التهديدات الإرهابية المحتملة في أوروبا»، مشيراً إلى أن «المغرب يترأس حالياً إلى جانب كندا، المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، فضلاً عن كونه «فاعلاً نشطاً في التحالف العالمي ضد داعش».

ركزت على الإصابات الحرجة وفتحت المساجد والفنادق والمطاعم

موريتانيا تقطع الشك باليقين وتعتبر نحو التعايش مع الكوفيد وتوقف الفحوص

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

قطعت موريتانيا الشك باليقين وقررت العبور نحو تعايش مع وباء الكوفيد، في خطوة تجسدت في وقف الفحوص وفتح المساجد والفنادق والمقاهي، والترخيص على الإصابات الحرجة.

وسجلت وزارة الصحة الموريتانية، في آخر حصيلة رسمية، 227 إصابة رفعت إجمالي الإصابات إلى 3519، تعافى منها 1074 مصاباً، وتوفي 115.

وأعلنت وزارة التجارة الموريتانية، ضمن إجراءات التعايش مع الوباء، فتح المطاعم والمقاهي والفنادق وفقاً للضوابط والإجراءات الاحترازية، في إطار خطة تخفيفية فرضها دفع عجلة الاقتصاد.

وطالبت مرطاني الشواطئ بأخذ الحيطه والحذر والتباعد الاجتماعي.

وكانت السلطات قد أغلقت في الـ19 من شهر مارس/ آذار الماضي كافة المطاعم والمقاهي في البلاد، وذلك ضمن خطتها الاحترازية لمنع تفشي فيروس «كورونا» المستجد، مع سماح بتوفير خدمة التوصيل المنزلي.

وقررت وزارة الصحة الموريتانية، حسب مصدر طبي، إيقاف جميع الفحوص المرتبطة بالكشف عن مرض الكوفيد.

وأكد الإعلامي المدون حبيب الله أحمد، في تعليق له على الإجراءات الصحية الجديدة، أن «الحكومة قررت نمطاً جديداً من التعامل مع الوباء يتمثل في عدم مطاردته ونصب كمين له في حالات الاشتباة، وهو نمط يبدو منطقياً، خاصة وأن توسع الفحوص نجم عنه توسع الإصابات».

وقال: «إذا كانت الإصابات تتزايد 98% منها بلا أعراض وبعض المصابين لديهم أمراض مضادة تؤكد مرورهم بالفيروس وتخليهم عليه مناعياً ونسبة الشفاء ترتفع ولو بتذبذب... فما الفائدة من إزعاج الناس يومياً

والحالات الحرجة تتجاوز مرحلة الخطر بسرعة».

وفي معالجة أخرى، أكد الإعلامي الحسين محض، على جملة حقائق، منها «أن فيروس كورونا ليس بثلث إليها لرسم خريطة وبائية محلية يوثق بها، لكنها ستتتركه للزمن، ولكن عند ملاحظة أعراض مرتبطة به تخضع المشتبه فيه للفحوص».

وتابع: «كل الفيروسات تعيش بيننا عائلة علينا متخفية، ولولا فحص من تظهر لديهم أعراضها لحملناها»، وتساءل: «هل هذا التوجه سليم ومقبول؟ فاجاب: «بالنسبة لي نعم، هو أمر الحلويين على أي حال، لكنه ضروري لأسباب منها أن هذا ليس أول وباء فيروسي يضرب العالم، ولم يحدث حتى مع ملايين الضحايا أن استسلمت البشرية لوباء مهما كانت فداحة ثمنه، ويخفف هذا التوجه الضغط النفسي على المواطنين المرعوبين، ومنها أنه «ما دامت الأعراض معدمة لدى 98% من المصابين وحالات الشفاء تتزايد، حتى بين مسنين لديهم أعراض مزمنة، الخطيرة وعزل المصابين، وعدم عرقلة انتشاره

لاكتساب مناعة القطيع قبل حلول الشتاء المقبل، لأن الخبراء متفقون على أن معاملة كورونا لا تحتمل الوسط؛ إما الإغلاق الشامل لاحتواء الفيروس، وقد فشلنا في ذلك من خلاله بسبب طبيعة مجتمعا وكثرة التسلل والوساطة والتراخيص، وإما العمل على اكتساب مناعة القطيع من خلال تركه ينتشر بطريقة مسيطر عليه خالها».

وأظهرت الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة الموريتانية أمس وصول نسبة الشفاء من «كورونا» في موريتانيا إلى 30.52% لأول مرة تفشى الوباء في مارس الماضي.

ووصل مجموع حالات الشفاء أمس إلى 1074، من أصل 3519 إصابة، من بينها 116 حالة وفاة.

وتراجعت النسبة المثوية للوفيات من أصل عدد الإصابات بالفيروس من 4.2% قبل أسبوع، إلى 3.3% الأربعاء.

حزب القروي يتحالف مع ائتلاف الكرامة لإسقاط حكومته ونواب يطالبونه بالاستقالة

تونس: الفخفاخ يسخر من محاولة النيل من مصداقيته و«النهضة» تعارض سحب الثقة منه

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

سخر رئيس الحكومة التونسية من محاولة بعض الأطراف السياسية النيل من مصداقيته، مشيراً إلى أنه سيسبق في حال تمكنوا من إثبات مخالفته للقانون، فيما قالت حركة النهضة إنها ستشارك في لجنة برلمانية تحقق في شبهة تضارب المصالح المتعلقة بامتلاك الفخفاخ لأسهم في إحدى الشركات، لكنها تعارض حالياً سحب الثقة منه، في حين استغل حزب قلب تونس حادثة تضارب المصالح للتحالف مع ائتلاف الكرامة الإسلامي، في محاولة لجمع عدد كاف من النواب لتقديم لائحة سحب الثقة عن حكومة الفخفاخ.

وقال إنه كان ينتظر هذه الفرصة لتوضيح كل ما وجه في حقه بخصوص شبهة تضارب المصالح، مشيراً إلى أن ما تم ترويجه هو مغالطات واقتراء، وأوضح بقوله: «دعونا نصل كل ما قيل من مغالطات واقتراء وسئم، مشيراً إلى أن الوزير والنائب والمسؤول في الدولة من حقه أن يستثمر خارج المسؤولية وأن يكون له ممتلكات ويبنى ثروته بالحلال، وهذا هو المطلوب»، كما أشار إلى أنه سيستخدم، الخميس المقبل، بمبادرة تشريعية لتفنيح الفصل 20 من قانون مكافحة الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح، الذي يمنع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من التجارة مع الدولة، مشيراً إلى وجود «عموض في هذا الفصل فيما إذا كان يشمل أشخاصاً



نبيل القروي

إلى أن منظومة عمل الحكومة فاسدة بالأساس، ولذلك لم نتمنحها الثقة منذ البداية». وعقب الجلسة عقد حزباً قلب تونس وائتلاف الكرامة مؤتمراً صحافياً مشتركاً، أكد فيه سعيهما لتقديم عريضة تطالب بسحب الثقة من حكومة إلياس الفخفاخ، حيث أكد رئيس كتلة قلب تونس، أسامة الخليفي، وجود تنسيق بين نواب البرلمان لجمع إمضاءات استعداداً لإعداد لائحة سحب الثقة من رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ.



إلياس الفخفاخ

طبيعيين فقط أو أشخاصاً معنويين أيضاً». ويمنع الفصل المذكور الرؤساء الثلاثة وأعضاء الحكومة والبرلمان ومستشاري رئيس الجمهورية من «التعاقد بغاية التجارة مع الدولة أو الجماعات المحلية، أو المؤسسات والمنشآت العمومية أثناء ممارسة مهامهم». وجاء تصريح الفخفاخ رداً على الجدول المناظر حول «امتلاكه» لأسهم في مجمع شركات تتعامل مع الحكومة التونسية.

وأضاف: «لدى رئيس الحكومة ثلاثة خيارات فقط، إما إعادة عرض الثقة بحكومته على المجلس أو الاستقالة أو سحب الثقة منه». من جانب آخر، نفت حركة النهضة نيتها المشاركة في عريضة سحب الثقة من الحكومة، لكنها قالت إنها ستشارك في لجنة التحقيق حول شبهة تضارب المصالح بالنسبة لرئيس الحكومة. وقال النائب عن «النهضة» سمير ديلو، إن حزبه ليس طرفاً في عريضة سحب الثقة من حكومة إلياس الفخفاخ، مضيفاً: «الملك الذي تمت إثارته بخصوص شركة الفخفاخ أريك الحكومة قليلاً وانعكس على الأداء، كما أن الحديث عن الموضوع أخذ حيزاً زمنياً كبيراً في خطاب الفخفاخ، ولكن عموماً فإن الملف أمام القضاء حالياً، وهناك لجنة برلمانية للتحقيق فيه ويجب أن لا يكون هذا الملف ذريعة لإرباك عمل الحكومة، فهي تواصل عملها وفي المقابل المسار القضائي يبقى ساري المفعول». كما أكد فتحي العيادي، النائب عن الحركة، أن موقف «النهضة» من حكومة الفخفاخ لم يتغير، وهو دعم الحكومة وإسنادها وضرورة نجاحها في الاستحقاقات السياسية نائياً وجود أي نية لدى الحركة لسحب الثقة من الحكومة.

فيم اعتبر النائب عن الحركة، أسامة الصغير، أن كلمة الفخفاخ في مستهل الجلسة العامة للحزب حول 100 يوم عمل «لم تتضمن أي مستجدات ولم تقدم برنامج الإعاض الاقتصادي»، مشيراً إلى أن كتلة حركة النهضة ستشارك في لجنة التحقيق البرلمانية حول شبهة تضارب المصالح بالنسبة لرئيس الحكومة. ويمكن التصويت على لائحة لوم ضد الحكومة، بعد طلب معلل يقدم لرئيس مجلس نواب الشعب من قبل ثلث الأعضاء على الأقل. ويشترط لسحب الثقة من الحكومة موافقة الأغلبية المطلقة من أعضاء البرلمان (109 نواب)، وفق الفصل 97 من الدستور التونسي.

الجزائر: اتهامات جديدة بتبييض الأموال لصالح جماعات إرهابية ضد المتهم الرئيسي في قضية الكوكابين!

الجزائر – القدس العربي:

قالت صحيفة «النهار» (خاصة) في الجزائر، إن المحاكمة التي تجري وقائعها بمجلس قضاء البليدة (45 كيلومتراً غرب العاصمة) هي عن ملف جديد يتابع فيه كمال شيخي، المدعو اليوشي، المتهم الرئيسي في قضية الـ701 كيلوغرام من مادة الكوكابين، وشقيقه بتهمة تبييض أموال لصالح الجماعات الإرهابية. وأضافت الصحيفة أن المحاكمة التي تجري فيها عبد الغني هامل المدير العام السابق للأمن الوطني، ورئيس أمن ولاية الجزائر العاصمة الأسبق نور الدين براهندي، وتمسحور وقائعها حول تبييض أموال تورط فيه كمال شيخي، المدعو اليوشي، وشقيقه المدعو محمد، لصالح الجماعات الإرهابية، وهي القضية

التي تحرك بعد قيام المتهمين الرئيسيين بشراء عقارات ضخمة بالبايبلر بالجزائر العاصمة. وأوضحت أن رئيس أمن ولاية الجزائر العاصمة السابق براشدي، قال إن الضبطية القضائية للشرطة قد فتحت تحقيقاً في القضية وسلمت التحقيق لحكمة بئر مراد رايس، غير أن الملف بقي حبيس الأدرج لمدة ثمانية أشهر. وذكر البراشدي أن «اليوشي» اتصل بالدير الأسبق ليامن الوطني عبد الغني هامل، الذي اتصل بدوره بوزير العدل الأسبق طيب لوح، للاستفسار عن عدم تحريك الملف، خاصة أن الملف قد تم سحبه من الشرطة، وتم تسليمه للضبطية القضائية للدرع الوطني، وأن طيب لوح اتصل بدوره بمدير الشؤون الجزائرية ليظهر بسان المتهم كمال شيخي متابع بثلاث تهمة، وأن وكيل الجمهورية الذي

وعد هذه التصريحات، فإن وضع المتهم كمال اليوشي سيضاد تعقيداً، علماً بأنه سبق وأن أدين بثمانين سنة سجناً مع النفاذ في قضية الرشاوي والإمتهارات التي كان يقدها لعدد من المسؤولين في إطار نشاطه كصاحب شركة بناء عقارات فخمة في العاصمة، وهي العقوبة التي خفضت إلى أربع سنوات، فسي انتظر أن يفتح القضاء الملف الأكبر والأقل يخص شحنة الكوكابين التي اتهم كمال شيخي باستيرادها ضمن شحنة لحوم مجمدة، والتي تعتبر الأضخم في تاريخ التهريب في الجزائر، وهي القضية التي مازال ملفها المغوض وتناقضها الأغلغز، علماً بأن تفجيرها كان السبب في سقوط عدد كبير من المسؤولين المدنيين والعسكريين، وفي مقدمتهم اللواء عبد الغني هامل الشرطي الأول في البلاد سابقاً، والذي عصفت في هذه القضية.



حرس السواحل الجزائري يعرض شحنة الكوكابين

أشارت إلى تعاون أميني مع «أفريكوم» ووجود مقاتلات روسية في قاعدة الجفرة وزارة الدفاع الليبية: لا خطوط حمراء أمام تقدمنا لتحرير سرت

طرابلس – الأناضول: شدد وكيل وزارة الدفاع التابع للحكومة الليبية الشرعية، صلاح الدين النمروش، على أنه ليس هناك خطوط حمراء أمام تقدم قواتنا، لتحرير مدينة سرت (غرب).

جاء ذلك في مقابلة رداً على سؤال حول تصريحات الرئيس المصري على قناة الفضائية الليبية، الذي قال إن سرت وقاعدة الجفرة الجوية «خط أحمر» وقال النمروش: «هذهنا ووافارنا لدم الشهداء هو دحر ميليشيات المتور (الجنرال الانقلابي خليفة حفتر)، وبسبب كامل السيطرة على سرت (450 كلم شرق طرابلس)».

وأضاف: «قوات الوفاق على أبواب سرت، وعملية تحريرها لم تتأخر، هناك بعض التجهيزات التي تقوم بها قواتنا على تخوم المدينة». وأردف: «عازمون على تحرير كامل التراب الليبي، وسيط سيطرة قواتنا على».

ولفت النمروش إلى أن سيطرة القوات الحكومية على مدينة ترهونة (90 كلم جنوب شرق طرابلس) لم تكن سريعة وكانت محاصرة لفترة، وحدث عدة إمدادات لاقتحامها والسيطرة عليها، وبعدها عدتها لحضن لوطن.

وأشار إلى أن القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) وقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) رصدتا هبوط طائرات روسية في قاعدة الجفرة الجوية (650 كلم جنوب شرق طرابلس)، وأوضح أن روسيا كونه نفت أي تدخل لها في ليبيا، لكن مرتزقة شركة «فاغنر» الروسية، الذين استأجرهم المتوردهم، جأوا وبطائرات «ميج 29» و«سوخوي 24» إلى قاعدة الجفرة، وبعض القواعد الأخرى.

وتم توثيق كل ذلك، ولفت إلى أن روسيا تقول إنها لا تتبنى «فاغنر»، وأنها مع الوفاق وتريد السلام في ليبيا، ونفت إرسالها مقاتلات إلى قاعدة الجفرة، لكن كل ذلك مرموض.

وأكد أن «طائرات بقودها مرتزقة فاغنر شنت غارات على قواتنا في تخوم سرت، ويوجد لدينا بعض الشهداء، لكننا عازمون على تحرير سرت والجفرة».

وعن تحفظ القوات الحكومية على جثة تابعة لأحد عناصر فاغنر، قال النمروش: «سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال ذلك». وأوضح أن المرتزق الذي تم التحفظ على جثته من أوكرانيا ويشتمل مع فاغنر، وقد فتحت ملفاً بخصوص هذه الواقعة، لكن لم تستكمل الإجراءات بعد، وسننظرها في حينها». ويخصص معتقلين روس لدى الحكومة الليبية،

من أوكرانيا ويشتمل مع فاغنر، وقد فتحت ملفاً بخصوص هذه الواقعة، لكن لم تستكمل الإجراءات بعد، وسننظرها في حينها». ويخصص معتقلين روس لدى الحكومة الليبية، وتواصلهما مع بعض الجهات بطرق غير شرعية، وجر التحقيق في ذلك، واستدرك قائلاً: هناك دلائل تشير إلى تورطها في محاولة خلق مشاكل داخل الأراضي الليبية.

* تنسيق أميني أمريكي، تركي في ليبيا

وبخصوص تأثير هزائم ميليشيات حفتر الأخيرة على مدن إقليمية برقة وفران، قال النمروش: «تعرف لنا أن هناك تململا (في صفوف ميليشيات حفتر) ورغبة هذه المدن في العودة للشرعية، لكن الأسلوب الذي يستخدمه حفتر، أسلوب دموي، وأي شخص يعارضه أو ينتقده أو حتى يفكر في ذلك، يقتله». وأردف: «هذا ليس غريباً على حفتر،

فالإرهابية يساهم سرقيوة اختطفت (في 17 يوليو/تموز 2019)، ولا يُعرف مصيرها إلى الآن».

وأشار النمروش إلى وجود تعاون أميني مع الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب خاصة مع «أفريكوم». لا سيما بعد رصد الطائرات الروسية، وأضاف أن «هناك تعاوناً أمنياً أيضاً مع تركيا كوكالة عملي وحليف لنا، وهي عضو في حلف الناتو، ولدينا معها شراكة أسترراتيجية، وهناك تنسيق أمريكي – تركي في هذا المجال».

* لن تجلس على طاولة الحوار مع حفتر

وعن تأثير محادثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، أوضح النمروش أنها «لجنة فنية، هناك 5 ممثلين من حكومة الوفاق، التي وضعت شروطاً من الناحية الأمنية والعسكرية، كما أننا لا نجلس على طاولة الحوار مع حفتر». واستطرد: «تحسن حكومة نسعى للوفاق ولحل سياسي، بعيداً عن إراقة الدماء، لكن المعتدي لم يلتزم بكل الاتفاقات السابقة، وفشلت جميع المحاولات لوقف إطلاق النار، لكننا ماضون في الطريق السياسي والعسكري».

وحول لجوء حفتر إلى مصر وإطلاق ما سمي بـ«ثيقة القاهرة»، قال وكيل وزارة الدفاع الليبية: «لا يوجد لنا أي تعليق بشأنها، نحن منفتحون ولنا علاقة مع جميع الدول التي لم تتدخل في شؤوننا ولم تقس بالسيادة الليبية».

وتحدثت النمروش عن الظروف الإماراتي في الشأن

تشاوشوش أوغلو: فرنسا تتناقض مع نفسها بشأن ليبيا

«المجلس العربي» يدين تهديدات السيسي للحكومة الليبية

إسطنبول – الأناضول: أدان المجلس العربي، أمس الخميس، تهديدات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكومة الليبية.

جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس الذي يترأسه الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، ويعني بالدفان عن الشؤون العربية وحق الشعوب في اختيارها.

وأعرب عن استنكاره حيال «التهديدات التي أطلقتها النظام المصري منذ أيام ضد الحكومة الشرعية في ليبيا الشقيقة» مع التلويح بالتدخل العسكري بعد اندحار قوات (الجنرال الانقلابي خليفة) حفتر في الغرب الليبي. واعتبر «تلك التهديدات انتهاكاً صارخاً للشرعية الدولية وسيادة الشعب الليبي». وأكد أن «أي تشكيك في شرعية الحكومة الليبية المنتقبة عن اتفاق الصخيرات (ديسمبر/كانون الأول 2015) و«المتعمدة لدى الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، إنما يدخل في باب التآمر على وحدة التراب الليبي».

انتقردة – الأناضول: قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أوغلو، إن فرنسا تتناقض مع نفسها بشأن ليبيا، من خلال دعمها للانقلابي خليفة حفتر من جهة، ودعم مجلس الأمن الدولي الذي تتمتع بعضويته للحكومة الوفاق الوطني، من جهة أخرى.

وأضاف في مقابلة مع إذاعة محلية، إن الحكومة الليبية باتت تحظى بدعم دول كثيرة في الفترة الأخيرة، خاصة بعدما بدأت الكفة تميل لصالحها مؤخراً بفضل الدعم التركي. ولفت إلى أن هذا الوضع بات يُعَلِّق الإمارات العربية المتحدة وفرنسا على وجه الخصوص.

ورداً على تصريحات الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الذي وصف الدعم التركي للحكومة الليبية المشروعة بـ«اللعبة الخطيرة»، أعرب تشاوشوش أوغلو عن بالغ قلقه من التواجد الفرنسي في ليبيا.

وأوضح أن فرنسا باتت تعيش «خسوفاً في العقل» عقب إطلاق تركيا عملية «نبع السلام» شمال شرق سوريا، وأنها بدأت منذ ذلك الوقت بدعم الانفصاليين والاقلابيين في أي مكان. وتابع قائلاً: «الأمم المتحدة

أوغلو: «هاتان المدينتان بعيدتان عن الحدود المصرية، وتقعان وسط البلاد، فكيف تعتبران خطأ أحمر لمصر». وأضاف أن الليبيين يعمل نياية عن أطراف أخرى، أو لديه أطماع في الأراضي الليبية، داعياً إياه للكشف عن أسباب تصنيفه لهاتين المدينتين بالخط الأحمر.

ومع تراجع ميليشيات حفتر وخسارتها كامل الحدود الإدارية لطرابلس وأغلب المدن والمناطق في المنطقة الغربية أمام الجيش الليبي، طرحت مصر، مؤخراً، ما يسمى «إعلان القاهرة لحل الأزمة الليبية»، غير أنه قوبل برفض قاطع من الحكومة الليبية ودول أخرى.

وعقب هزائم متلاحقة مُني بها حفتر أمام الجيش الليبي، قال السيسي، السبت، إن تجاوز حدود سرت (شمال وسط ليبيا)، والجفرة (جنوب شرق طرابلس) خط أحمر». واعتبر أن «أي تدخل مباشر من الدولة المصرية (في ليبيا) بات يتوفر له الشرعية الدولية، سواء بحق الدفاع عن النفس، أو بناءً على طلب السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة في ليبيا وهو مجلس النواب (طبقاً)».

وزير سابق؛ السعودية خسرت الحرب في اليمن لصالح إيران والإمارات

غياب الرئيس هادي عن المشهد السياسي يفتح أبواب التساؤلات عن وضعه الدستوري في حال عجز عن ممارسة السلطة

ومستشارو رئيس الجمهورية، ورؤساء الكتل البرلمانية، وقيادات الأحزاب والمكونات السياسية»، ولكن هذا المبرر لم يقنع الكثير من الراغبين السياسيين الذي اعتبروه نوعاً من الرماد على العيون.

وعلق الحامي اليمني ورئيس منظمة سام لحقوق الإنسان توفيق الحميدي على ذلك بتساؤلات قال فيها إن «الطائفة السعودية التي ألقعت من القاهرة إلى الرياض، برئيس مجلس النواب ومستشاري الرئيس وآخرين، هل تهدف السعودية من خلال ذلك إلى إصدار موقف مؤيد للخطوات السعودية القادمة، أم لإقناع الرئيس هادي لتبرير تنازلات أكبر، أم لترتيب ما بعد هادي أو التوافق الجدي على إنهاء الشرعية؟».

ويتردد في الوسط السياسي اليمني أن الرياض تحاول إجبار الشرعية اليمنية بالقول بنسخة معدة من اتفاق الرياض يتضمن إفراغ النسخة الأصلية التي تم التوقيع عليها من قبل الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي نهاية العام الماضي والتي لم تجد طريقها للتطبيق بسبب نسفها من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي.

تهيئش سلطات الرئيس

وتحاول الرياض لتبرير ذلك الاستقواء بمجلس النواب اليمني الذي تمكنت السلطات الإماراتية والسعودية استمالة أغلب أعضائه، وتهيئش سلطات الرئيس هادي، خاصة بعد تردد أنباء عن امتعاض من تحول السياسة السعودية تجاهه وتهيئشه بشكل متعدد، وهو ما دفعه إلى الانعزال السياسي عن الطهور وعدم ممارسته أي صلاحيات رئاسية للهروب من الإملاءات السعودية والإماراتية التي تطعن في مهامه الرئاسية.

وفي سياق متصل، قال وزير يمني سابق، أسد الخميس، إن السعودية خسرت الحرب في بلاده لمصلحة إيران والإمارات، وأضاف وزير النقل المستقبل صالح الجبواني، عبر حسابه على تويتر: «عند تقييمنا لأداء القوى الإقليمية في حرب اليمن، نجد أن إيران والإمارات هما المستفيد، أما الخاسر فهي السعودية». وتابع: «السعوديون كاصحاب (المازوتية) التي تعني عدم علماء النفس حصول المرض على المتعة عند تعذيبه جسدياً ونفسياً... لا يراي أن ذلك جهلا أم غباء».

وفي أبريل/نيسان الماضي، قدم الجبواني استقالته إلى الرئيس عبد ربه منصور هادي، احتجاجاً على قرار بإيقافه عن العمل. واتهم الجبواني، في رسالته استقالته آنذاك، رئيس الحكومة معين عبد الملك، بـ«الوقوف مع المجلس الانتقالي الجنوبي (الدعوى إماراتياً) في مترس واحد».



مليشيات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً

مليشيات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً

مليشيات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً

مليشيات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً

مليشيات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

فتح الغياب الملحوظ مؤخراً للرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، عن المشهد السياسي في القضايا الحورية في اليمن أبواب التساؤلات على مصراعيه، حول وضعه الدستوري، خاصة حول قضية سقوط سقراطي في أيدي الميليشيات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، المدعومة عسكرياً ومالياً من دولة الإمارات، والصمت الرهيب إزاء ذلك من قبل الحكومة الشرعية.

وبدا حقوقيون ونشطاء سياسيون يمنيون يناقشون علناً الوضع القانوني والدستوري للرئيس هادي في ظل هذا الغياب الألف للظفر في هذا الوقت العصيب، والذي أجروه إما لرض عضايل غير معلن أصبح بسببه عاجزاً عن ممارسة السلطة، أو لصارده صلاحياته الرئاسية من قبل الدولة المظيفة وهي المملكة العربية السعودية، التي يقم فيها منذ الانقلاب الحوفي عليه مطلع العام 2015.

غياب الرئيس

وتكرت المصادر الرسمية اليمنية أن الرئيس هادي غائب تماماً عن ممارسة أي نشاط سياسي منذ أكثر من شهرين، حيث كان آخر نشاط سياسي له اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، في 10 نيسان/أبريل الماضي، فيما عدا ذلك أخباره كلها فقط عبارة عن عملية إرسال واستقبال برقيات التهنئة والتعازي التي يقوم بها مكتبه ضمن عمليات العلاقات الدبلوماسية العامة، ولكن لم يظهر مطلقاً خلال الفترة الماضية أنه يمارس أي نشاط سياسي كما لم يستقبل أي مسؤول يمني أو يتواصل مع أي مسؤول آخر من أي دولة أخرى، حتى مجلس القات الرئاسي الذي كان عامراً أصبح مغلقاً إلى أجل غير مسمى.

وكان الغياب الكبير للرئيس هادي أثناء سيطرة الميليشيات الإماراتية على جزيرة سقطرى الأسبوع المنصرم إثر عدم إerlandه بأي تصريح أو استنكاراً لذلك، في الوقت الذي كان فيه الشارع اليمني ينتظر منه أي تعليق كتحريش للبلاد، وهو ما فتح أبواب التساؤلات أمام وضعه الصحي والدستوري في حال أصبح عاجزاً عن ممارسة سلطاته الدستورية والقانونية لإدارة شؤون البلاد، خاصة مع تسرب أنباء عن ممارسة السلطات السعودية عليه ضغوطاً شديدة مؤخراً بشأن وضع جزيرة سقطرى، والتي يقم سياسيون يمنيون الرياض بتيسير عملية احتلالها من قبل

ترامب يعبر عن سعادته بأمر القضاء إسقاط الملاحقات ضد مستشاره السابق فلين

الماضي بالسجن أربعين شهراً بتهمة الكذب تحت القسم. وكان هذا الملف أيضاً قد آثار جدلاً واسعاً، لأن وزارة العدل تدخلت لتطلب عقوبة أدنى من تلك التي طلبها المدعون.

وقال المدعي الفدرالي أرون زيلينسكي أمام المحكمة في مؤتمر صحفي، إن المنظمة التي انتقدتها الولايات المتحدة وقالت إن تعاملها مع الجائحة كان بسيطاً، تحصل على كل ما تحتاجه من دعم مالي وسياسي. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قال الشهر الماضي إن بلاده مستقط العلاقات مع منظمة الصحة العالمية «ذات المركزية الصينية» على حد قوله، لكنه لم يبلغ المنظمة التابعة للأمم المتحدة بذلك رسمياً بعد. والولايات المتحدة في أكبر مساهم في منظمة الصحة التي يقع مقرها في جنيف، إذ قدمت أكثر من 400 مليون دولار في عام 2019. أي نحو 15% من ميزانيتها.

وقال وزير الصحة الألماني ينس شبان، إن مبلغ الخمسة مليون يورو (561 مليون دولار) هو «أكبر مبلغ على الإطلاق تبرع به» منظمة الصحة. وأضاف: «نحتاج منظمة صحة قوية وشفافة وخاصة للمساءلة اليوم أكثر من أي وقت مضى... منظمة صحة تقود وتنسق جهود المواجهة العالمية».

وقالت فرنسا أنها ستقدم 90 مليون يورو مركز أبحاث تابع لمنظمة الصحة العالمية في ليون، إضافة إلى مساهمة بمبلغ 50 مليون يورو. وقال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران: «أؤمن بأن العالم يحتاج الآن أكثر من أي وقت مضى إلى منظمة متعددة الجنسيات... أؤمن بأن العالم لا يمكنه التخلص من الشكراء». نحتاج تعاملأ عالمياً (مع كوفيد-19)، ومنظمة الصحة العالمية وحدها هي التي يمكنها أن تحقق ذلك».

ألمانيا وفرنسا يزيدان دعمهما السياسي والمالي لمنظمة الصحة العالمية

جنيف-رويتز: عبرت فرنسا وألمانيا، أمس الخميس، عن دعمهما السياسي والمالي لمنظمة الصحة العالمية في جهودها لاحتواء تفشي فيروس كورونا. وقالت ألمانيا إنها ستسهم بمبلغ قياسي قدره نصف مليار يورو هذا العام. وفي جنيف، قال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة، في مؤتمر صحفي، إن المنظمة التي انتقدتها الولايات المتحدة وقالت إن تعاملها مع الجائحة كان بسيطاً، تحصل على كل ما تحتاجه من دعم مالي وسياسي. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قال الشهر الماضي إن بلاده مستقط العلاقات مع منظمة الصحة العالمية «ذات المركزية الصينية» على حد قوله، لكنه لم يبلغ المنظمة التابعة للأمم المتحدة بذلك رسمياً بعد. والولايات المتحدة في أكبر مساهم في منظمة الصحة التي يقع مقرها في جنيف، إذ قدمت أكثر من 400 مليون دولار في عام 2019. أي نحو 15% من ميزانيتها.

وقال وزير الصحة الألماني ينس شبان، إن مبلغ الخمسة مليون يورو (561 مليون دولار) هو «أكبر مبلغ على الإطلاق تبرع به» منظمة الصحة. وأضاف: «نحتاج منظمة صحة قوية وشفافة وخاصة للمساءلة اليوم أكثر من أي وقت مضى... منظمة صحة تقود وتنسق جهود المواجهة العالمية».

وقالت فرنسا أنها ستقدم 90 مليون يورو مركز أبحاث تابع لمنظمة الصحة العالمية في ليون، إضافة إلى مساهمة بمبلغ 50 مليون يورو. وقال وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران: «أؤمن بأن العالم يحتاج الآن أكثر من أي وقت مضى إلى منظمة متعددة الجنسيات... أؤمن بأن العالم لا يمكنه التخلص من الشكراء». نحتاج تعاملأ عالمياً (مع كوفيد-19)، ومنظمة الصحة العالمية وحدها هي التي يمكنها أن تحقق ذلك».

رئيس كوريا الجنوبية يشدد على عدم سعي بلاده إلى حرب أخرى مع الشمالية

سول-د ب: أكد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي، لكوريا الشمالية، أمس الخميس، في الذكرى السبعين لاندلاع الحرب الكورية، أن بلاده لا تسعى لخوض حرب أخرى مع بيونغيا-نغ، وقال مون، في خطابه خلال حفل تأبين في مطار سيغوري: «قبل الحديث عن الوحدة، أمل أن تصبح جيراناً تسود العلاقات الودية بينهما أولاً». وما زالت الدولتان في حالة حرب من الناحية الفنية، وانتهى القتال بينهما الذي استمر ما بين عامي 1950 و1953 بتفاق كوريا الشمالية إلى جهود إنهاء أكثر الحروب معاهدة سلام حتى اليوم.

سول-د ب: أكد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي، لكوريا الشمالية، أمس الخميس، في الذكرى السبعين لاندلاع الحرب الكورية، أن بلاده لا تسعى لخوض حرب أخرى مع بيونغيا-نغ، وقال مون، في خطابه خلال حفل تأبين في مطار سيغوري: «قبل الحديث عن الوحدة، أمل أن تصبح جيراناً تسود العلاقات الودية بينهما أولاً». وما زالت الدولتان في حالة حرب من الناحية الفنية، وانتهى القتال بينهما الذي استمر ما بين عامي 1950 و1953 بتفاق كوريا الشمالية إلى جهود إنهاء أكثر الحروب معاهدة سلام حتى اليوم.

جداً للجنرال فلين، لقد لقي معاملة رهيبية». وأضاف أن مايكل فلين «تعرض للاضطهاد» لكن «تمت تبرئته الآن». وكان الرئيس الأمريكي أعلن من قبل أنه مستعد لإصدار عفو عن فلين إذا صدر حكم عليه. وقال رئيس لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب جيرسي نادرل، في جلسة استماع حول «التسويس غير المسبوق لوزارة العدل»، إن وزير العدل بيل بريسخدم منصبه «خدمة المصالح الخاصة للرئيس (... من أجل حمايته وحمايته حلفائه». وربط النائب الديمقراطي بيل فلين بملف ووجر ستون، صديق الملياردير الجمهوري منذ فترة طويلة، الذي حكم عليه في شباط/فبراير

حينذاك جدلاً واسعاً، إذ رأت فيه المعارضة تدخلاً سياسياً في هذه القضية التي تشكل لب تحقيق واسع بشأن تدخل روسي، سسم النصف الأول من ولاية ترامب، لكن القاضي المكلف بالفي إيميت ساليغان، رفض حينذاك إغلاق الملف نهائياً، وعن قضايا لدراسة دوافع الحكومة، وحدد موعد جلسة مناقشتها. وقررت محكمة الاستئناف في واشنطن، إسقاط الملاحقات، وقالت القاضية نيومي راو، التي عينها ترامب في هذا المنصب، إنه «لا يمكن لقاضٍ تعديدي ملاحقات إذا رأت الحكومة أنها لم تعد تخدم مصلحة الجمهور». وقال ترامب على هامش لقائه مع الرئيس البولندي أندريه دودا: «ابنتي سعيدة

واشطنن-أ ف ب: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه «سعيد جداً» بعد أن أمرت محكمة استئناف أوريكية لإرعا، بإسقاط الملاحقات ضد مايكل فلين، محققاً أن مستشاره السابق تعرض «للاضطهاد»، في ملف يتشتر توتراً بين الإدارة الجمهوري في الولايات المتحدة. وتزامن قرار المحكمة صادفة مع عقد اللجنة القضائية في مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون جلسات استماع حول «التسويس غير المسبوق لوزارة العدل». وكان وزير العدل جيم سميث في أيار/مايو الماضي الاتهامات الموجهة للجنرال فلين مع أنه اعترف بأنه كتب على الشرطة الفدرالية بشأن اتصالاته مع دبلوماسي روسي، وأثار القرار

الديمقراطيون يعرفون مشروعاً جمهورياً لإصلاح الشرطة الأمريكية باعتباره غير كاف

اشطنن- أ ف ب: عرف الديمقراطيون في مجلس الشيوخ مشروعاً جمهورياً لإصلاح الشرطة الأمريكية، معتبرين أنه غير كاف في ظل حركة الاحتجاج غير المسبوقة ضد العنصرية التي أعقبت وفاة جورج فلويد. ورد دونالد ترامب على خطوة الديمقراطيين بالقول إنهم «لا يريدون هذا المشروع لأنهم يريدون إعصاف الشرطة»، من خلال مشروع الإصلاح الخاص ورغم موجة الاحتجاجات الكبيرة ضد وحشية الشرطة التي اجتاحت الولايات المتحدة كاملة منذ وفاة جورج فلويد، لا يزال الطرفان بعيدين عن التوصل لاتفاق حول هذا الموضوع الحساس. وقال مشروع الجمهوري بدعم الشرطة والأقليات، كما أكد الرئيس ترامب، الذي قال: «لن تقدم أي توصيات، لن نقوم بأي شيء» قد يضر بالشرطة. وقال مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، مبعداً بذلك أفق توافق قريب بشأن هذه القضية.

إلى ذلك، اعتبر السيناتور تيم سكوت، وهو الأمريكي الأسود الوحيد الذي يمثل الجمهوريين في مجلس الشيوخ وصاحب مشروع قانون الإصلاح، أن الديمقراطيين «قرروا المماطلة بهذا الموضوع حتى موعد الانتخابات» الرئاسية والبرلمانية في تشرين الثاني/نوفمبر. وأحق الجمهوريون في تصويت إيجابي أن يطلق المناقشات في جلسة عامة. وكان يتوجب على الجمهوريين الذين يمكنهم الغالبية في مجلس الشيوخ

53 مقعداً)، جمع غالبية من 60 صوتاً للمكمن من إطلاق المناقشات. ولم يحصلوا إلا على 55 صوتاً، وفي إمكان الجمهوريين إطلاق تصويت آخر في المستقبل. وكتب رئيس الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، في تغريدة، «لا يتضمن النص الجمهوري حتى إصلاحاً مهماً لإرغام عناصر الشرطة المذنبين بإساءة التصرف على دفع المشن». إلى ذلك، أعربت الرئيسة الديمقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوس، عن أسفها لتجاهل أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين «أصوات مئات الآلاف من الناس الذين يطالبون سلمياً بالعدالة»، ودعت إلى اعتماد مشروع قانون ديمقراطي يخصص للتصويت الخميم، في مجلس النواب. ووقع ترامب الذي لا يملك إلا سلطة محدودة على الشرطة، في 16 حزيران/يونيو مرسوماً يمنع خصوصاً ممارسة الحق المثيرة للجدل، إلا في حال كان هناك خطر على حياة الشرطة، وأمر بإصلاح محدود في قوات الأمن. وطلب من الكونغرس أن يضمن تلك الإجراءات سريعاً في القانون.

وأشارت نيم سكوت إلى أن مشروعه يتضمن «بحكم الواقع» منعاً «للخفق»، لكنه ينص فقط على إلغاء الإعانات الفدرالية لأجهزة الشرطة التي تسمح بهذه الممارسة. ويريد الديمقراطيون، من جهتهم، منعاً واضحاً وتاماً لهذه الممارسة في كافة أنحاء البلاد.

قرار قضائي منتظر بداية الشهر المقبل للبت في القضية

تركيا: تحويل «آيا صوفيا» إلى مسجد... بين شعارات «السيادة» واتهامات «الانتخابات» وتحذيرات «التوريط»

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

من المقرر أن يبت القضاء التركي مجدداً، في الثاني من شهر آب/أغسطس المقبل، في طلب تحويل كنيسة آيا صوفيا التاريخية من صفتها الحالية كـ «متحف» إلى «مسجد»، في خطوة مثيرة للجدل على الصعيد الداخلي والخارجي، تتدخل فيها عوامل سياسية ودينية وحسابات مختلفة، ويتوقع أن يكون لها تبعات كبرى داخلياً وخارجياً أيضاً. وبينما تركز الحكومة وحزب العدالة والتنمية الحاكم على تقديم القضية على أنها أمر مرتبط بدرجة أساسية بـ «السيادة الوطنية»، تثير جماعات إسلامية القضية من منطلق «دينية»، في حين ترى أحزاب معارضة تركية أن القضية تشار بدوافع «انتخابية»، بالمقابل يحذر آخرون من مخاطر توريط، يهدف إلى الإضرار بتركيا والرئيس أردوغان داخلياً وخارجياً.

قرار قضائي قريب

بداية الشهر الحالي، كشفت صحيفة تركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان أمر بدراسة تحويل آيا صوفيا إلى مسجد مجدداً في خطوة - إن حصلت - تعتبر تاريخية ويتوقع أن تؤدي إلى رفع مستوى التوتر والخلاف بين تركيا والاتحاد الأوروبي إلى مستويات غير مسبوقة. وعلى الرغم من أن هذه القضية أثرت عشرات المرات على مدى السنوات الماضية، إلا أن الأمر يبدو جديداً أكثر هذه المرة وسط توقعات بأن يصدر القضاء التركي قراراً في الثاني من الشهر المقبل ينص على تغيير صفة آيا صوفيا من متحف إلى «مسجد»، وتقول صحيفة صباح إن هناك توجهات لإقامة أول صلاة هناك في الخامس عشر من الشهر المقبل، بالتزامن مع إحياء الذكرى الرابعة لحالة الانقلاب في



كنيسة آيا صوفيا التاريخية

تركيًا، في حال وافق القضاء التركي على ذلك. وقبل ذلك، رفضت المحكمة العليا في تركيا طلباً لفتح آيا صوفيا للصلاة، وقبل موعد المحكمة المقبل اشتمت حرب تسريبات وتناقض في محاولة للتأثير على قرار القضاء التركي، كان أبرزها وثائق تدعي أن قرار تحويلها من مسجد إلى متحف لم يوقع عليه مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك، وأن التوقيع الموجود على هذا القرار مزور ولم ينشر في الجريدة الرسمية آنذاك، وهي ادعاءات نفتها أطراف أخرى في ظل حالة جدل متزايدة.

«آيا صوفيا» التي تعتبر حالياً متحفاً تاريخياً، كانت في الأصل كاتدرائية أرثوذكسية طوال (916 عاماً)، تحولت لاحقاً إلى مسجد (482 عاماً) قبل أن تصبح متحفاً عام 1935 في عهد كمال أتاتورك. وينص تصور أردوغان الأولي على استمرار فتح آيا صوفيا كمزار للسياح، ولكن ليس بصفتها الحالية كمسجد أو كنيسة تاريخية وإنما بصفة جديدة، بحيث يكتب عليه «مسجد آيا صوفيا» وليس «متحف آيا صوفيا».

السيادة الوطنية

تركز معظم التصريحات الرسمية من قبل أردوغان ومسؤولي حكومته والمتحدثين باسم الحزب الحاكم على أن ملف آيا صوفيا أمر يتعلق بشكل مباشر بالسيادة الوطنية، وأن إعادة تحويلها إلى مسجد تأكيد على قوة تركيا وسيادتها على أرضها وقراراتها وتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، وإن كان لا يجري الحديث بهذا الشكل المباشر في التصريحات العلنية. ومؤخراً، قال أردوغان إن قرار تحويل آيا صوفيا إلى مسجد هو قرار وطني يتعلق بتركيا فقط ويمتلكه الشعب التركي، وأنه لا يحق لأحد في العالم التدخل في هذا الأمر، ورداً على انتقادات يونانية، قال أردوغان: «يقولون لا تحولوا متحف آيا صوفيا إلى مسجد، هل أنتم من تديرون تركيا أم نحن؟».

لعبة انتخاباتية

في المقابل، تتهم المعارضة التركية وعلى رأسها أكبر أحزابها حزب الشعب الجمهوري، خطوات الحزب الحاكم، وتعتبرها بالدرجة الأولى لعبة انتخاباتية يسعى من خلالها الرئيس التركي إلى «تغيير أجندة الشارع التركي» وإلهاء الرأي العام بقضايا أخرى لصرف النظر عما تقول إنها الأضرار الأخيرة.

كما تقول المعارضة أن الحزب الحاكم يسعى، من خلال هذه الخطوة، إلى كسب ود ورضى أنصار عدد من الجماعات الدينية في البلاد، والتي لديها مئات آلاف وربما ملايين الأتباع الذين لديهم تأثير كبير على مجرى الانتخابات، في ظل الحديث عن انتخابات ديمكر للبلاد في انتخابات مبكرة في أي وقت.

وترى المعارضة أن الحزب الحاكم يسعى لتعويض تراجع مكانته في الشارع التركي من خلال كسب أصوات شرائح جديدة، أبرزها المحافظون والقوقيون، وذلك من خلال تصوير أن هذه الخطوة تأتي لتعزيز سيادة الوطنية ومعاداة الغرب، وهو يغذي توجهات القوميين،



محمد سامي الكيال

رجعي غربا تقدمي شرقا: أزمات «اليسار الليبرالي»

استعار كثيرون، ضمن الجدل الذي دار بعد انتحار المناضلة المصرية سارة حجازي، النقد الموجه لسياسات الهوية و«اليسار الليبرالي»، لإبداء مواقف الرفض لطرح القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والميل الجنسي في الإطار السياسي والثقافي العربي، يتنوع نقد الهوية بين تيارات سياسية وفكرية عديدة: اليسار التقليدي، النزعة الجمهورية، الفكر المحافظ، الليبرالية الكلاسيكية، التيارات القومية، فضلا عن اتجاهات فكرية رافضة لمبدأ الهوية أساسا. يستنكر كثير من «اليساريين الليبراليين» أيضا اتهامهم بالهوية، ويفضّلون القول إنهم من أنصار «سياسات التنوع»، عموما لا تبدو استعادة هذه الأنواع المتعددة من النقد عربيا معنوية لحد كبير بالسياسية النظرية والسياسية في السياق الغربي، بقدر استخدامها في مواجهة أسئلة حاسمة عربيا، تتعلق بالصراع على الدولة والجمتمع والثقافة السائدة.

تبدو الدول العربية عموما متمسكة بمبدأين رئيسيين، يطالب بهما أيضا عدد كبير من المثاليين لهما، أولهما تحقيق «أرادة شعبية»، ما، مستمدة من ثقافة أو تطورات أو مصالح مشتركة للمجتمع، والثانيها «النزعة الاجتماعية»، أي تأمين دعم حكومي للمفاتيح الأوفر، حتى وسط إجراءات التقشف وتحرير الأسواق والأزمات الاقتصادية. الخلاف الأساسي يدور حول مدى إنجاز الدولة لهذين المبدأين، و«صدقها» في السعي لتحقيقهما، ما يجعل خطاب كثير من المعارضين، خاصة من التيارين الإسلامي واليساري التقليدي، مناهيا للخطاب السلطوي.

أما الحقوق والحريات الأساسية، ومنها مبدأ حياد الدولة الديني، الضروري لتحقيق المساواة أمام القانون، وفق القوانين التي تحد من الحريات الفردية، ومنها حرية تقرير المصير الذاتي، في ما يتعلق بقضايا مثل المعتقد والتعبير الجسدي والخيارات الجنسية، فترفض أو تؤجل، باعتبارها متنافية مع ثقافة مجتمعية مفترضة، أو غير ذات أولوية. الملاحظ أن سعي هذا النوع من «المعارضة» يفشل دوما حتى في تحقيق ما يعتبره «قضايا أساسية»، فمحاولة ديمقراطية الدولة، لتحقيق الإرادة الشعبية والتنمية ورفع المستوى المعيشي، تصطدم دوما بعوائق مترسخة في بنية المؤسسات والأجهزة السلطوية والقانون. ما يجعل أي شخص من المعارضة، حتى لو وصل المعارضون للسلطة بمعجزة ما، ولذلك ربما كان التأجيل الدائم لطرح مسألة الحقوق والحريات الأساسية مساهما في انسداد الأفق السياسي، الذي يمرّ به العالم العربي، فهل يمكن لطالب، تنسب عادة لـ«اليسار الليبرالي»، أن تساهم في تغيير هذا الوضع؟ وما هي الأزمات الفعلية التي تواجه هذا التيار؟

التقدمية، المحافظة

لا يواجه «اليسار الليبرالي» في الدول الغربية مشكلة أساسية في ضمان الحريات والحقوق الأساسية على المستوى القانوني، وقد تكون مشكلته الأبرز هي التوفيق بين مبادئ المواطنة الجردة والمساواة أمام القانون، المصنوع لهما دستوريا، وضرورة مراعاة عدم المساواة اللامساوية في ظروف الجماعات المختلفة، خاصة المؤسسات والمنهجية، منها. لا يمكن، حسب هذا المنظور، اعتبار أن النساء أو السود أو المثليين متفوقين مع واقع متساوية اجتماعيا مع الآخرين، حتى تطبق عليهم مساواة قانونية مجردة، ولا بد من «تمكين» هذه المجموعات مؤسساتيا، وحتى قانونيا إن أمكن، وهنا يكمن الخلاف مع نزعة جمهورية، ترفض النظر إلى «الخصوصيات» الاجتماعية، وتعتبر التأكيد عليها نوعا من الطائفية.

يعتبر جانب كبير من التقدير الليبرالي المعاصر، كما نجده في كتابات مفكرين مهمين مثل، جون رولز ونشازيل تايلور، أن الوصول إلى المساواة يفترض أو لا تحديد البشر بوصفهم غير متساويين، والنظر إلى الفروقات الكثيرة التي تشكل شروطهم الاجتماعي والثقافي، ورغم وجهة هذه الفكرة فهي قد تؤدي إلى تناقض أساسي: تعيين جماعات غير متساوية، يجب العمل على تمكينها للوصول للمساواة، سيجعل البشر يتنافسون على إبراز ضعفهم الاجتماعي، للحصول على ما يتيسر من الدعم والحماية. تغدو المساواة نفسها غير مطلوبة بقدر التركيز على بناء وتعيين هرمية اللامساواة، التي على أساسها يتحدد تعامل المؤسسات مع الأفراد، ويؤثر على المساواة في القادة، أو بالأصح تصبح «العامة الاجتماعية» أسلوبا لإدارة اللامساواة الدائمة.

ومع زوال معظم العقبات القانونية أمام المساواة، يصبح تنوع التمييز في المؤسسات قائما على أساس مصغر Micro، أي الأفعال والأقوال الجزئية والصغيرة، التي قد تحتوي على استبعاد أو إهانة أو سوء اعتدائه، سواء كان مقصودا أو غير مقصود، على الفئات المهمشة، ما يؤدي بدوره إلى تحكم مصغر بالسلطة والنفوذ، ويفرض فوقيا نوعا من السلوك واللباقة، وتقرره إدارة المؤسسات المتممة بالتمييز البنوي نفسها.

يمكن القول إن هذا الطرح محافظ بالعمق، بإدارة اللامساواة الدائمة ضمن المؤسسات القائمة، وتحول «العدالة الاجتماعية»، إلى دعوى تأتي من المنّ الاجتماعي، يجعل الحفاظ على الوضع القائم، وتسييره ضمن شروطه المترسخ، هو الأساس، كما أن مبدأ «التنوع» يضر في ذاته ترتيبا من المجموعات المتنوعة، بناء على خصائصها وحالتها الاجتماعية المتفاوتة. وهذه الترتيبات طالما دافعت عن الفكر المحافظ، لذلك يصعب اعتبار «اليسار الليبرالي» الغربي المعاصر يساراً أو حتى ليبرالياً، ليس يساراً لأنه يعجز عن المؤسسات القائمة، وصار أيديولوجيا الطبقة المهيمنة، أي برجوازية المدن الكبرى، وليس ليبرالياً، لأنه كثيرا ما يتجاوز مبادئ حرية تقرير المصير الذاتي، لحساب نمط من التغليب الهوياتي، ويُضعف «الذات القانونية» الفردية، ومبدأ المساواة الشكلية أمام القانون، وهما أساس كل طرح ليبرالي، لصحة النظر للهوية و«السياق الثقافي»، فضلا عن ميله للتحكم بالبلغة والممارسة الثقافية.

ربما كان تحطيم المتظاهرين السود للمؤسسات القائمة، في احتجاجه على العدوان الكبير الذي يتعرضون له يوميا، أكثر تقدمية بكثير من طروحات «اليسار الليبرالي».

يسارية الليبرالية العربية

إلا أن الوضع في العالم العربي مختلف بشكل كبير، فالمطالبة بالحريات والحقوق الأساسية لا يتم على صعيد مصغر، أو بناء على حساسيات، تصعب ترجمتها للغة عقلانية مشتركة، بل في مواجهة جهاز فئمي وأيديولوجي متكامل، يشكل عائقا صلبا أمام نمو وإعادة إنتاج الحياة نفسها. وبالتالي فإن الدفاع عن قيم مثل حرية الضمير والعقيدة، بما فيها حق تغيير الدين ونقده، الحرية الجنسية، المساواة أمام القانون للنساء وغير المسلمين، عدم معاقبة المثليين على ميولهم وتعبيرهم عن ذاتهم، كل هذا مطلب موجه ضد المؤسسات القائمة وما يفترض أنه «الذات الاجتماعية»، الذي تحلل بتحلل دولة الاستقلال العربية، الأمر الذي يجعل المطالب الليبرالي في السياق العربي تقدمية بالضرورة.

لا يمكن فصل حجب الحريات والحقوق الأساسية عن المهمة الطبقيّة في العالم العربي، فانتفاخ الحيز العام سيؤدي إلى تغيير فئات واسعة، من الطبقات الأدنى، عن مطالبها، مثل النساء العاملات، التي تساهم عدم المساواة القانونية في تكريس وضعهن الاجتماعي التدرجي، أبناء الأقليات والناطق الأفقر، الذين يمتدّ تعرضهم للاضطهاد الإثني والديني أو الثقافي استغلالهم طبقيًا، وكثيرًا من مثليي الطبقات الأدنى، الذين يتعرضون لأشكال مختلفة من الاستغلال والاستبعاد على أساس ميلهم الجنسي، وبالتالي فلا يمكن لأي عمل سياسي يساري فعلي أن يتجاوز المطالب الليبرالية.

ليسار الليبرالي، في الشرط العربي، فرص كبيرة ليكون أيديولوجيا التغيير الفعلي، وقد تقاطعت في الثورات العربية الأناج، مثل ليبيا والسودانية، كثيرًا من المطالب اليسارية والليبرالية، في مواجهة السلطة القائمة.

إمبريالية ثقافية

هناك نقد آخر يوجه لليسار الليبرالي العربي، وهو ارتباطه بسلسلة من المؤسسات الغربية، التي تحاول فرض نوع «الإنسانوية الليبرالية»، بشكل فوقي، على المجتمعات المحلية، هذه «الإمبريالية الثقافية»، تبدو اعتداء خارجيا على خيارات وأنماط حياة إسلامية وعربية مستقرة. التناقض الأساسي، الذي لا ينتهه له أصحاب هذا الطرح، أنهم يستعملون حججا هوياتية، مشابهة بشكل كبير لحجج «اليسار الليبرالي» الغربي الذي ينتقدونه، هذا التشابه في الطرح يجعل المحافظين في المجتمعات العربية أقرب لـ«الإمبريالية الثقافية» الغربية من الليبراليين الغربيين، فسواء تابعنا خطابات إسلاميين متأثرين ببعض الطروحات السائدة في المجتمعات الناطقة باللغة الإنكليزية، أو حتى تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، «عنا ملامتنا للإنسانية الخاصة»، في تبرير له قرارات إعدام صدرت بحق متهمين بالإرهاب، فإن هذا الطروحات تبدو دافعة من «خصوصية»، تقدرها «الإمبريالية الثقافية» دوما.

لا يمكن تجاهل عمل كثير من الناشطين الليبراليين العرب في مؤسسات «غير حكومية»، مموله من حكومات غربية، أو تأثرهم الشديد بفكر «اليسار الليبرالي» الغربي، ولكن ودون وعربية مستقرة. التناقض الأساسي، الذي لا ينتهه له أصحاب هذا الطرح، أنهم يستعملون حججا هوياتية، مشابهة بشكل كبير لحجج «اليسار الليبرالي» الغربي الذي ينتقدونه، هذا التشابه في الطرح يجعل المحافظين في المجتمعات العربية أقرب لـ«الإمبريالية الثقافية» الغربية من الليبراليين الغربيين، فسواء تابعنا خطابات إسلاميين متأثرين ببعض الطروحات السائدة في المجتمعات الناطقة باللغة الإنكليزية، أو حتى تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، «عنا ملامتنا للإنسانية الخاصة»، في تبرير له قرارات إعدام صدرت بحق متهمين بالإرهاب، فإن هذا الطروحات تبدو دافعة من «خصوصية»، تقدرها «الإمبريالية الثقافية» دوما.

لا يمكن تجاهل عمل كثير من الناشطين الليبراليين العرب في مؤسسات «غير حكومية»، مموله من حكومات غربية، أو تأثرهم الشديد بفكر «اليسار الليبرالي» الغربي، ولكن ودون وعربية مستقرة. التناقض الأساسي، الذي لا ينتهه له أصحاب هذا الطرح، أنهم يستعملون حججا هوياتية، مشابهة بشكل كبير لحجج «اليسار الليبرالي» الغربي الذي ينتقدونه، هذا التشابه في الطرح يجعل المحافظين في المجتمعات العربية أقرب لـ«الإمبريالية الثقافية» الغربية من الليبراليين الغربيين، فسواء تابعنا خطابات إسلاميين متأثرين ببعض الطروحات السائدة في المجتمعات الناطقة باللغة الإنكليزية، أو حتى تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، «عنا ملامتنا للإنسانية الخاصة»، في تبرير له قرارات إعدام صدرت بحق متهمين بالإرهاب، فإن هذا الطروحات تبدو دافعة من «خصوصية»، تقدرها «الإمبريالية الثقافية» دوما.

* كاتب من سوريا

الروائي المفتون بالسرد... بعض حكايات المختبر الروائي

قارت بأسباب وتدقيق الرّصين - المكتنز بالكياسة والدقة - الذي كتبه الناقد حسن سرحان في صحيفة «القدس العربي» في باب الثقافة بتاريخ 19 يونيو/حزيران 2020، ولست في حاجة للتأكيد بانني سعيدة بهذا الرّصين الذي أجد واحترام.

بعيدا عن موضوع «المشاكسات» النقدية التي حدثت زنادها في مقالة سابقة لي منشورة في الصحيفة ذاتها بعنوان «محنة الروائي وانفضالات الناقد الأدبي»، التي أمل أن تشجع وتصحب عرفا ثقافيا محببا، أو تثبت ملاحظات صغيرة أريدها أن تكون إضاءات لبعض غمّة المختبر السردى (السردى وليس الروائي فحسب، وسياتي تفصيل هذا الموضوع لاحقا)، ولعل هذه الإضاءات تشكل مع مقالة سرحان نموذجا من متواليّة نقدية (في نمط يحاكي المتواليّة السردية) يُراد منها الكشف عن

مكانم الثراء النقاشية في القارة السردية (والرواية بعض مناطق هذه القارة):

1. الروائي ونظريات السرد الحديثة

الكائن البشري مخلوق كحّاء بطبيعته، ولست أعرف السبب وراء عدم توصيفه بالإنسان كحّاء - Homo Narrati- cus بدلا من الإعتقاد بوصف الإنسان العاقل Homo Sapiens ذي الحمولّة الأنتروبولوجية - البيولوجية الشائعة. المقدرة الحكائيّة خصيصة ملازمة لتطور اللغة لدى الكائن البشري، ويمكن عدّ اللغة بمثابة خزّان

رمزيّ. يمكن المرء من التعبير عن رؤيته بالعالم، مستعينا بالأساليب

مقدّمة تنتهي سلسلتها في القارة على التعبير عن العالم بشكل متتابع حكايات من الواقع العيانية المسبّبة.

تختلف الحكايات وتتلون حسب مخبرات الكائن وخلفياتهم الثقافيّة، ومقدراتهم العليّة، لكنّ يظلّ المرء كحّاء في نهاية المطاف، وربما كان وصف (الإنسان كحّاء) هو الوصف الأمثل لتطوّر الكائن البشري في سلسلة الإرتقاء البيولوجي، بعدما امتلك القدرة على التعامل الرمزي عبر وسيط اللغة.

كلّنا كحّاءون إنّ ابتداء من الجذات البسيطات غير المتعلّقات، اللواتي بيرعن في كفي الأفاضيل السارحة لأحفادهم وخفيّاتهم، وحتى خمّة جوانب نوسل، ولعلّ الجذات أكثر براعة في الحكى من المتعلّمين، بسبب أنّ قدراتهم الحكائيّة البدائيّة لم يحدّثها التلوّث الناجم عن القدرات العليّة المتكسّبة اللاحقة التي تعطل عمل بعض المناطق الدماغية التي تعمل على تعزيز وإدماة تلك القدرة الحكائيّة لدى الإنسان البدائي، وهنا تبدو المقدرة الحكائيّة (بل حتى اللغة ذاتها) أقرب إلى الغريزة الشبهيّة بالفرائز العديدة الأخرى، وعلى هذا الأساس لن يكون أمرا غريبا، أن يعجز عن أحد أكبر الجذات في ميدان علم النفس المعرفي (وهو الفرسوسوسيتين بنكر من جامعة هارفارد أحد كتبه ذائعة الصيت بعنوان «غريزة اللغة».

يتمايز السارد عن كحّاء في أنّ السرد يخضع لجملة من الضوابط، لكونه مدوّنة تخدّم غرضا براغماتيا محددا يديم حياة الكائن البشري، ويوفّقها في هيئته صفات موبية (نسبورة، سيرة، مدوّنة قانونية، سرديات تاريخية...)، أما الروائي فذلك شأن آخر مختلف عن الاختلاف من الكائن السارد، وإنّما تكنا كحّاءين بالضرورة فلسفا تكنا وراثيين، والمقدرة الروائيّة (والسردية بعامة) ليست غريزة، أو مقدرة فطرية بدائيّة، بل هي صناعة بقدر على كوابر مكربها الفصوب من أوتي عقلا وراثيا قادرا على رؤية العالم والتعبير عنه، بواسطة السرد، وأدواته المعتمدة، الروائي الحصريّ وبأساطير - ويسعى لتحويل الحكايات التي تعمل في رأسه، أو يخترها في محيطه إلى سرديات محكمة بالوسيط اللغوي وضوابطه، لتكون في النهاية خبرة مضغوطة تعكس كيفية رؤية الروائي للعالم الذي يعيّه.

نعم، العقل الروائي تشكيليّة خاصة هي أقرب لأن تكون خلطة متوازنة من كلّ العقول الأخرى (العقل الرياضياتي والفيزيائي والتحليلي والحكواتي والبصري والتشكيلي...)، والروائي صناعة شاقّة مطّيلة، لكنّها لن تنجح إذا لم ينضج بها عقل اشتباكات العصبية في الدماغ تشكلا وراثيا في لحظة الخلق الأولى.

الرواية فنّ ساحر قلما ينجو أحد من غوايته الدمهشة، وهذه حقيقة لها أسبابها الكثير، وفي مقدّماتها المقدرة التأثيرية للرواية في عقول القارئ، إلى جانب شيوع اسم الروائيين العالميين، وارتقاؤهم لمصاف النجوم الكبار، لكنّ هذه الغواية الروائيّة مهلكة تتطلب الحد من تجعّات السليبي.

استحوذت الكتابة الروائيّة في أيامنا هذه كثيرين بمشاركة ثقافية ومهنية شتى، وهي ظاهرة تتفق مع اشتراطات الديمقراطية الجندرية والمهنيّة، ويمكننا تبيّن الروائي الحقيقي بين هذه الكثرة من هواة الكتابة الرواية، بأنّه ذلك الذي يسبح عن مواصلة الحياة بعيدا عن كثرات في ممتعة الكتابة الروائيّة، ويمتلكه حينها إحساس بنضج جوهر في ميونته الإنسانيّة، ويتباهى الغمّ وغياب المعنى، ويفقد توازنه النفسي، وانتشاء الدهش، عندما يحال بينه وبين عملية الخلق الروائي لسبب خارج عن إرادته، وما لم يكن الكاتب كذّك فسوف تغدو كلّ محاولاته وجهوده الكتابية ضربا من ضياع الوقت والجهد، فضلا عن مخادعة النفس.

أردت من هذا التهميد السهوب، إلاء شأن النظريات السردية، وبخاصة الحديثة منها التي صارت ميديانا تشكيت في مباحث علم النفس المعرفي والفلسفة العصبية، والبيولوجيا الاجتماعية والعلوم الخاصة باللغويات الحديثة، ولا أنفك أن روائيا جادا سينطلق في فضائه السردية في لم يتمرّس بقدر معقول في هذه

رواية «أخف من الهواء» للأرجنتيني فريديريكو جانمير ذاكرة عجوز تلتو طرفا من حماقات البشر

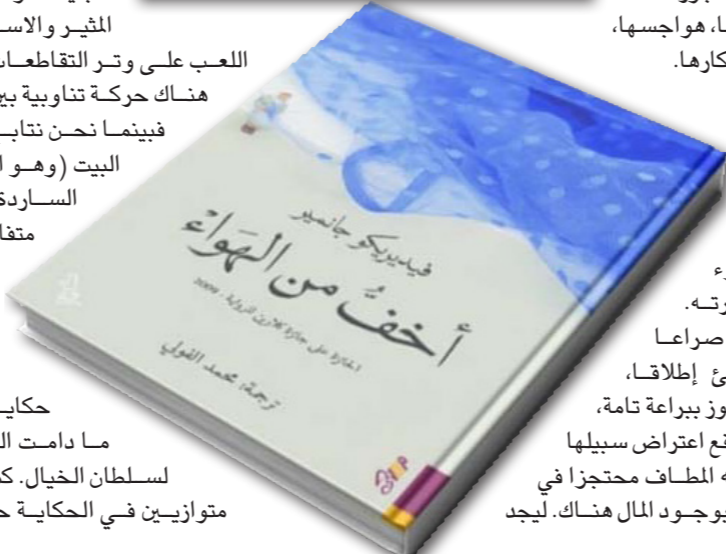
نفسه مرغما على سماع حكاياتها المنخنة بالمتسي والخلذنان والبحرية، حكاية ظلت حبيسة القنينة أمدا طويلا، فكما تقول القطة الزائدة تودّي إلى سقوط السارق، فما على المراهق إنّ سوى الاستماع إليها مرغما. فالنطلق والمنتهى في الرواية هو الحمام، اللهم إلا مع بعض التحركات داخل المنزل. فمحدودية الأماكن والشخصيات، تعود لكون الرواية تعتمد بالأساس على صهوة الخيال، فالرواية عبارة عن مونولوج مثير نجح جامبير في نسج تفاصيله.

تقنيات الكتابة

لم يراهن جانمبو على تقنية كشف السر في الآخر، وإنما مصدر البراعة يكمن في الانتقالات السلسلة بين الأزمنة: الماضي والحاضر. هذه التقاطعات أكسبت السرد دينامية وحيوية. أما عن نبرة الخطاب، فمن خلال المقطع أعلاه وعلى طول الرواية، نجدها تلتون بين استعطاف، وأمر، تارة بصوت هادئ، وأخرى بصوت قوي عال، حسب نزعات سلوكية متباينة، وكأنها تعتمد آليات المثير والاستجابة. إلى جانب اللعب على وتر التقاطعات الزمانية، نجد هناك حركة تناوبية بين الزمان والمكان، فبينما نحن نتابع ما يحدث في البيت (وهو المكان)، تنتقل بنا الساردية إلى عقب زمانية متفاوتة كتشكيل للإطار التاريخي للحكاية (وهو الزمن). فاحتمال وجود حكاية أخرى أصدق، ما دامت الساردة خاضعة لسלטان الخيال، كما أن هناك محتجزا في متوازيين في الحكاية حكاية الأم التي لم



فريديريكو جانمير



الرؤية الفنية

من خلال المقطع الافتتاحي للرواية، نتكشف لاحقا أنه جزء من ثيمة النص وفكرته. فقد جسدت الرواية صراعا محتدما غير متكافئ إطلاقا، أدارته الساردة/العجوز بدياعة تامة، فبعدما حاول شاب يافع اعتراض سبيلها للسطح عليها، ينتهي به المطاف محتجزا في حمام، بعدما أوهته بوجود المال هناك. ليجد



لطفية الدليمي

النظريات، وفي ما يخصني فإنّ نظريات السرد الحديثة، تمثل واحدة من أكثر انشغالاتي التي لدي هواجس تكبرى بشأنها، ولست أخفي الحقيقة إذا ما قلت إن هاجسا ضاعفا لعمري منذ وضع سنوات لكي أترجم أحد الكتب المرجعية الخاصة بنظرية السرد الحديث.

2. الأسئلة الاستراليجية في لحظة الشروع بالكتابة الروائية

(عندما يجلس الكاتب ليكتب عملا جديدا فإنه لا يستحضّر مفردات علم السرد ونظرياته التي قرأ عنها) هذه عبارة أوردتها في مقالتي الأولى وأراها صحيحة، لكنّ مدى صحتها يقتصر على زمان لحظي لا يتجاوز حدود لحظة الشروع، أما النظرية السردية والتفرعات الجذية الناشئة، فلا تغيب بقدر ما تخلي السبيل للروائي، لكي يوفر طاقته الفكرية بأكملها، لكي يتناسى بصورة قصدية كل شيء باستثناء سؤالين استراتيجيين: ما الذي أريد كتابته للقارئ؟ وما الوسائط التي تعينني على تمرير ما أريد قوله للقارئ؟ هذان سؤالان الحظّة الرامدة عند الشروع بالكتابة، أما الخزين المعرفي فهو كامن عميقا في روح الكاتب وعقله، وسوف يستحضّر لاحقا بعد لحظة الشروع وعندما يمضي الشروع السردية في مسالكه المقبولة.

3. السرد فعالية مكثفة بالسعادة والانتشاء العقلي

لا بد لكتابة السردية من أن تكون فعالية مكثفة بالسعادة والشغف، بدلا من أن تكون ساحة صراعية تجفّف الروح وترهب العقل، وعندما تغدو الكتابة مكابدة ممتدة فالأفضل مغادرتها، واعتبارها فعالية غير ذات جدوى، وربما لأجل هذا وصفت هذه الفعالية بأنها شبهيّة مفاعل ذري مسيطر عليه، فعّل هذا المفاعل هادئ لا صوت ينبعث منه أبدا. باش هو كل نقد يخلع على الناقد الأدبي صفات خرافية وكأنه (زيوس) الذي يسعى الجميع لنيل مباركته المقدسة، ويشاركه اليأس، كل روائي يسعى لعرض مكابداته الدرامية، وكان السرد مهنة الباحثين عن الشقاء (الفكري والجسدي)، في حين أن الأומר أنيسط من هذا، السرد فعالية عقلية محكمة بفعل موجبات رؤيتنا وخبرتنا الشخصية، وطرائق السرد المقبولة والمؤثرة، وكذلك هو النقد فعالية محكمة بالموجبات ذاتها التي تنأى عن التحضن في قلاع كهوتوية، لا تملك مفاتيحها إلا قسمة مختارة من خلص البشر، ولا فائدة ترتجي من كل نظرة تقصر الإبداع والمهية على أنفاس متخنيخ، بدل تعضيد روح المناجزة والارتقاء والارتقاء بالعقل والروح بوسائل مناسبة، وتعاظم أهمية هذه الرؤية في عصرنا هذا، الذي بات فيه السرد فعالية بشرية معرفية مشتبكة العناصر، يمكن أن تتناول (أي شيء) و (كل شيء) طالما وقع في نطاق الخبرة البشرية المجنّدة أو المتخيّلة.

4. موضوع الميتافيزيقا والفعالية الروائية

لطالما تسبّب لي موضوع الميتافيزيقا بقدر ليس بالقليل من الوجد الإيستولوجي، وهذا موضوع مبحث نقاشي طويل، لكنني سأكتفي بالقول: ثمة تداخل مفاهيمي غير مرغوب بين الميتافيزيقا، باعتبارها مبحثا فلسفيا عظيم الأهمية، والميتافيزيقا باعتبارها فريضة للفكر الخرافي. في ما يخص الرواية ثمة تحديد إجرائي شديد الدقة أوردت له توصيفا في مقالتي، ومفاده أن العقل الروائي الميتافيزيقي يتعالى (بمعنى التعالي الترانسندانتالي الكانتي) على الواقع المادي المحسوس، ولا يتخفي بالمقاييس (الصلبة) المخترعة على الأرض. إن هذه الفسحة الميتافيزيقية ضرورية لتجاوز محدودات المنهج العلمي الحكومي باشتراطات صارمة، وتمثل نوعا من ثغرات محسوبة لتفجها في جدران السرد العقلية التي طغحت بعياه القيدان، وبالتالي يكون تسريب المياه من أماكن مختارة أفضل من تهديم السد على رؤوسنا، وانهدام السد هنا كناية استعارية عن الوهن العقلي والعطب السايكولوجي، اللذين يمكن أن يتلاوا أرواحنا ويتسببا في شيوع نوع من الوهن العصبي المزمن Neurasthenia. الخصيصية الميتافيزيقية التي تميز عقل الروائي هي فضيلة كبرى وليست مطلبية، فحتى العلماء الكبار (الفيزيائيون بخاصة) هم ميتافيزيقيون عظام، وغالبا ما يعجزون عن ميولهم الميتافيزيقية هذه في سياق سيرهم الذاتية المنشورة. الميتافيزيقا بهذا المعنى هي توثير لنطاق الرؤية وتجيير للمنتور البشرية التي ما كانت ستتاح لولا هذا الحس الميتافيزيقي الجميل.

* كاتبة وروائية و مترجمة عراقية تقيم في الأردن



الحسين الرحاوي

تنفض مع الأم، وإنما استمرت مع العموز حتى تأتت لها فرصة البوح (المراهق الذي وجد نفسه مجرما على سماع الحكاية كسرد للأفراج عنه). في مشهد انقلابي مبهر بين الضحية والجالد. إضافة إلى اعتماد تقنية الحوار غير المباشر، فالصوت الوحيد في الرواية هو صوت العجوز، أما إجابات المراهق فستنتج من كلامها، الشيء الذي جعل من الساردة/العجوز المتحمكة الوحيدة في مسارات السرد وسرادييه، فالقارئ، لا يتعرف إلى الشخصيات إلا ما تحكيه العجوز، وهذه الطريقة زادت من حيوية السرد وعنفوانه، مع توسيع هامش التأويلات لدى القارئ لئلا الفراغات لتخمين الدوافع والأسباب المسكوت عنها.

دهاليز المضمير

في الرواية روح تحاول الانسلاخ من آثار وبقياء وأفكار وطقوس وتقاليد وعادات بالية، خالية من أي معرفة حياتية، وهي مازالت متسلطة، ومن جوانب متعددة، المجتمع، الدين، التقاليد، وسلوكيات باتت غير مرغوبة في هذا العصر، ويجب أن تزول، طحال أمد السكوت عنها، والرواية بما هي مادة ووسيلة للإصلاح الثقافي، تعطي فرصة مواتية للروح عبر الحكاية لبلسان العجوز، ليكون هذا البوح الجارف توتيجا لمسار هذا النص، فلسفة الانقلابات، التي وسمت الرواية بطابع التمرد، أسهمت بشكل بارز في تشكيل النص المضمير، لينبج من بين ثناياه، لوجه العملية السردية ككل، حيث الإدانة الواضحة للموقف من المرأة على وجه التحديد، لتقريب معاناتها بلغة شاعرية تجمع بين البساطة والعمق في أن، لتبيان كيف يتم التعامل معها بقسوة وعنف، هذا التعامل المدان تضرب جذوره في أعماق الماضي (حكاية الأم/ديليتا) مسلسل من ينقطع مداه هناك، بل ظل مستمرا في نفس العجوز، حيث تتناقض في ذاكرتها صور الظلم والقهر والاعتصاب والفساد الأخلاقي «بيدو لي أنه حتى الرب نفسه في الوضع الحالي لا يستطيع تغيير هذا التعفن الشديد الذي آل إليه العالم. لا بد أن الوقت قد تأخر، فالرب قد فاض به الكيل منذ أم من هذه الحماقة البشرية.»

* كاتب مغربي

الفن مجردا من حداثة التعبير

تهافت تقريرية البث في العمل الفني

■ «الجانب الإنساني في عمل فني يفقد لشروط القيمة الجمالية كأمى يصف لك الموت».

ما الذي يوفره العمل الفني التقريري من متعة جمالية وبصرية لفنان يحترف الرسم ويمارسه بشكل منتظم؟ ما دوافع ذلك الفنان وهو يعيد إنتاج مشاهد تحاكي صوراً فوتوغرافية تسجل معاناة الجنود، بصيغة توضيحية، تم تعديلها قليلاً بواسطة حرية حركة الفرشاة التي تتوسل بالسحنة التعبيرية، وتقرب كثيراً من النزعة الأكاديمية؟ كيف لنا كمتلقين احترام عمله الخاص، بعد رؤيتنا لاستعادته الطرائق ذاتها في رسم ويلات الحروب، التي طالعناها في لوحات العديد من رسامي الحرب العالمية الأولى؟ التشابه في وسيلة التعبير صادم، وكان الرسام غافل عن تطورات الفن في زمانه، الذي هو أيضاً زماننا الراهن، هل لوحاته هذه هي نتاج صحوته من سبات الكهف؟ لياتي لنا باشتغالات تنتمي إلى زمن بائد؟ مثل هذه الأسئلة تجعلنا نعيد النظر في ويرة المعارض التي تقام بين فترة وأخرى لبعض الفنانين العراقيين، فقد بينت لنا المتابعة الجادة والتركيب، عن تشويه يمارس ضد المتلقي، وهو ادراك متخلف له منظومته، ليحلق بنسا الأذى، ويجعلنا مرتبكين

هاثل من عشرات الأعمال الفنية، التي تظهر لنا حقائقاً شنيعة الإنترننت، حينما نبحت عن متشابهاً، ففقد العجب، فهل تحقق لمن يسرق الفن صورة تديبه فنانا بريئاً وناجحاً؟ لا أنفي قدرة الفنان سيروان باران على إنجاز رسومات لها تقنياتها وطرائق تنفيذها، بتكنيك ومهارة عاليين، كما أن إمكانتيه في التلوين، وخلق وحدات تصويرية منسجمة، تحصل جاذبيته من حيث الأداء، جعلنا نسجل الإعجاب بفته، ولكن كل هذه لم يشفع له حينما يمارس عملية تكرار لنموذج تواصل على الدهر عليه وشرب، ويحسم أمر لوحاته بتبعيتها لفنانين غربيين، لم يعد من الصعب اكتشافهم، إنها من نوع العثرات التي تحزي صاحبها، فلم تعد قابلة لأن تدرج في جملة: لكل حصان كيوه، تختلط عند هذا الفنان العاطفة والتأثير مع عقل جامد لا يحرك سسائكا في الرسم، وهذا التكرار السمج للتقريرية الفوتوغرافية، لن يمر بسهولة لمن يتابع مجزءه الفني،



من أعمال سيروان باران



من أعمال الأمريكي جون سينغر سارجنت

أعماله. في معرض مصر وبيروت قَدَمَ لوحات تتحدث عن الحرب والدمار بأحجام كبيرة، كانت طريقة رسمها تأثير عاطفة في المتلقي، لكنها من حيث السياق البنائي تبدو سطحية، لأنها نتاج من شعبيوي ربما نجد لظلاله متواجدة في سوق (الكرادة)، وسيروان له تاريخ في هذا المكان مع أنه غيب فترة الداءة عن رسوماته، وتحولت إلى بضاعة أكثر خطورة، لأن مرجعياتها منكشفة، وهذا يبين لنا مدى ادعاء الكثير من الفنانين بالحدادَة واحترام الفن كقضية ووجود جماليين، وأشهير هنا إلى لوحة الفنان الأمريكي جون سينغر سارجنت، الذي أنجزها في بدايات القرن المنصرم، والبالغ طولها 20 قدماً وارتفاعها 7.5 قدماً، إذ تم عرضها في متحف الحرب الإمبراطوري في لندن، ومن ثمة إعارتها إلى أكاديمية الفنون الجميلة في ولاية بنسلفانيا، وفعوى العمل يتناول الجنود البريطانيين الذين أصابهم العمى، نتيجة غاز الخردل في الحرب العالمية الأولى، هذا ما تضمنته العمل الفني من دللوت تعبيرية، وكان صادقا في ذلك لأنه عاش

ينبغي للمهارة أن تجسد مخيلة تواريزها لإنتاج فن حقيقي، لكن يبدو أن مخيلته لم تترب على اجترار المفرد والأسلوب الشخصي، الذي يضمن له التميز والجمال، فما القائدة من الإمكانية والاحتراف العالي، حينما لا تتصف بالأصالة، لهذا يبدو الاجترار الماضي، عنوانا يهيم على أغلب



خضير الزيدي

ويارات الحرب العالمية الأولى، هذه الفكرة أعاد إنتاجها سيروان وقدمها في معرضه، وتبينت للمتلقى أنها نتاج مخيلته، ولكن من السخف أن تنقل دلالاتها الشكلية بالتفصيل السئ، الشكل الثابت في العمل الفني يعلن عن تخلفه وأي إثارة في المتلقي سيكونان فعلا قريباً من السخرية، فما الغاية من تجديد خطاب عمل من عليه مئة عام.. إنه الخداع.

العملان في إطارهما العام مستطيلان من حيث الشكل الخارجي، يظهر لنا فيهما جنود منكسرون نراهم معصوبي الأعين جراء الإصابة، يعيد لنا سيروان باران السياق الشكلي لجنود شبيه عرايا معصوبي الأعين، تبدو عليهم حالة الذعر والمأساة، وكان العسل يشترك في إيضاح فكرة الحرب العالمة الأولى، هذا التجاور البنائي والتعبيري، لا يعزز خطابا فكريا يتناول سيروان من خلاله آثار الحرب، لأنه لم يحسن التخاطب مع المتلقي طاماً مرجعية العمل ليست له.

يشير بيير جبرو في كتابه «علم الإشارة»، إلى العلة فيقول: «العلة تحذر الإشارة من التواضع، كما أن بعض الإشارات ذات التمثيل البحث تستطيع أن تعمل خارج كل تواضع مسبق»، ولهذا بقيت مقولته راسخة في أذهاننا حينما قال لكل إشارة جوه وشكل، وكيف إذا كان الشكل مستلبا ومسروقا؟ ما تكن أعماله محررة بشكلها التعبيري بعد طغيان سلسلة التأثيرات العاطفية، ولهذا تراها وكأنها نسق صوري يعيد لنا زخرفة باهته تقضي استدلالاتها الضمورية الشكلية، وكل ذلك نتيجة حتمية لهيمنة الدللوول وإعادة فكرة ينكر لأساسها الأول، إذن، لا وجود لابتكار شكل، في هذه الرسومات توجد صفة أسلوبية مستلبة، لم يهيا لها التبرير لاستعراضها، ما يترك في نفس المتلقي صدمة من إعادة رسومات سابقة. هناك مثال آخر لإعمال تأثر بها سيروان وأعاد بسياقها الشكلي، وهو الفنان هوبير دوبريولوت، بعد إعادة تشويه وجوه القادة العسكرية بطريقة الفنان أعلاه نفسها، وباللباس ذاته، والبيورتية التعبيري المشوه ذاته، إلا بعد ذلك مشهداً مشوشاً يخلو من سمات أخلاقية في التعامل مع الفن؟ نعم كل هذا التفتيد لا يعطل الغاية والرؤية، إذا لم يذم خطا فكريا داخل منظومة العمل الفني. العمل أن الابتكار في الفن يحتاج إلى براعة، والإدعاء في أسبقية العقل تكشفه الحقائق، مهما غابت عن رؤيتنا. لأن سيروان ماهر في إثارة الدهشة، حينما يقف المتابع لأعصامه لكن الاختباء تحت معطف مقنوع، سيشد الناظر إليه أن يتحقق في الأسباب والمغايرة، فكل عمل فني استثنائي هو محاولة ناجحة من أن الكثير من المحاولات الفاشلة لا تغير المسار الفني لصاحبها، طاماً هناك موضع احترام لذاته، يبقى الرسم مشاركة وجود، ولعل أعلى مراتبه الصدق قبل التخيل، كيف إذا عمد الفنان إلى مخادعتها؟

كاتب وروائي عراقي



أوهام المثقف المدحور

علي حسن الفوزان

بشنيء قريب من الهوس يواجه المثقف الوقت، إذ يخشى من سويلته، مثلما يخشى إحساسه بالاندحار الشخصي أمامه. تمثيل الهوس يدفعه لإسطناص أفكار قد لا يستعملها، أفكار تسكنها الأشباح والأوهام، وقد يتدفع هذا الكائن البشري بالقلق، لاقتراح مواقف من الصعب الثبات عندها، ليس لأن ما يجري حوله يبدو ضامغاً، أو طارداً، بل لأن تلك الأفكار مستكون نشطة، أو متعالية، أو ربما تزيد من شعوره بالخيبة والخذلان والعجز والضياع، وقد تصنع له مآزق كبيرة، أو تدفعه في صراعات استهتامية مع الآخرين/ الجحيم على طريقة سارتر، أو ما يشبه «طواحين الهواء» على طريقة الدون كيشوت، أو مع أعداء غير دوغمايين بالعلمي القياسي- الأيديولوجي، أو الفقيهي- القامع، والذين لا يملك لأزمهم هذا المثقف أي طاقة الحيايل في مواجهة صراعات ما يفترضه الحضم اليومي، نص المرض، والشيوخة والسلطة، أو نص الفقيه والزعيم والجرال، بوصفه صاحب أقتعة السياسي أو النفسي، أو الاجتماعي أو الدنيي.

صورة المثقف الحالم هي ما تكرست كثيرا في ثقافتنا الاجتماعية، بوصفها صورة للهروب، أو للنجاة، أو للتعالى، حتى بدت وكأنها الصورة المثالية، بوصفها تعبيراً عن امتلاك ذات هاربة، أو موهومة أو مستلبة، مثلما هي الصورة الافتراضية للمثقف السليو، والمثقف العبيثي والمتمرد، التي تسعى دائما لترسيمها نموذج الإيهام بالتجاوز على فكرة الإنعما، مقابل نزوعها لممارسة الهوس السلوكي والتعبيري، ولتبدو وكأنها تستعيد صورة الصعلوك في التاريخ، تلك الصورة المثالية للبطال الفقير، والحالم والثوري والمطرد والخارج عن القياس العصابي، رغم أن هذه الصورة - في الجوهري - تدور حول فكرة البحث عن تعويض، أو إشباع، أو عن المغالاة في الميل إلى استعراض نرجسيتها، حيث توضعها في سياق اعترابي، يتعاطف مع ما يستعرقه من أوهام القوة، أو إحساس بالتعالي والاختلاف عن الآخرين.. أو بما يجعل تمثله لها، وكأنها دعوة لإباحة اللذة وشوق امتلاك الثبات واليقية لعبة الوقت، تلك التي تقضح فرادته واختلافه، وعلاقته غير السوية مع الآخرين، فإذا كانت جان بول سارتر قد قال بأن أولئك «الآخرين هم الجحيم» فإن هذه النظرة الفلسفية قد لا تعني متفكفا المدحور، أو المهزوم في السياسة، والألمة، أو في الثورة، ليس لأنه با فلسفة، أو لأن اندحاره ليس بعيدا عن لعبته الوجودية، بل لأن ضالته، وخوفه، وتاريخ هزائمه الأنطولوجية، تجعله أكثر تماها مع الفكرة الجليلة والنقدية الملهمة، حيث الإحساس بالذكويس بالانوية المهزومة، المטרودة، الواهية، وبحث الشفق بمواجهة إيهامية للقوة، إذ يكون الهوس وحيث الواجبة، هو ذاته الهوس بالضدية، بوصفه لعبة في صناعة الخطاب الصالح، الذي يجعله أكثر إنجازا وتطلا لوهم، وللمرجعات النفسية الإشباع التي يتخلق منها، حيث تتجهر سايكوباتيا الإشباع والتهديد والخوف، وحيث تتحول الحياة إلى متامة، وإلى بحث هوسي عن لذة الإشباع الغائبة.. وهذا ما يعكس على لغته، إذ يجعلها مشوشة، تختل فيها الرموز والعلامات، ويصبح وعيه الهوسي بالأشياء هو جوهر خطابها، واعتزافه، مثلما هو القناع الذي يصنع له الملاح البديلة، أو الضدية لأشياء.

المثقف في المكان.. المثقف في التماهة

من أكثر تداعيات ربع التحول عند «المثقف» هو فقدان الألفة، بما يجعل علاقته بالمكان مسكونة بالقلق، والاستلاب، فلا نظير لها سوى التماهة، تلك التي تجعله مسكونا بالمطرود واللاجؤي، حيث يفقد الدلالة، والأثر والمعنى، الغياب في المكان يستدعي البحث عن علامات وجودية، تمارس وظيفة التعويض، والوضوح، وفك شيفرات اللامع، فالتفتي مثلا يصلح أن يكون مكانا للعلم والعيش، لكنه غير صالح للوجود الحميم بمعناه الباشلاري، إذ تتحول الصورة أمامه إلى قوة جذب لاشعورية، والعلامات تجزءه إلى الذاكرة، حيث تكون- لسوسي، المرأة، المهقى، العزلة، الطاوله - وحيث تتجمع أمامه الأشياء التي تحضر في وعيه، والتي قد يخسر منها ما يغويه، أو ما ينسجد ذاته القلقة والمستلبة، وللملوعة بالأوهام الثقافية.. حيث تدفعه لتفتير لأعمالها بطريقة استثنائية، فهي حافظه العميق على فعل الاستعادة، ولاقتراح عنيات، أو خطوط تومعه بالاسارات، وبالوقت، وبما يجعل من لعبة الكتابة لديه،



سامح خلف

وشكل الأساس الشرعي للاستعمار. وحسب نظام لبني للتقسيم العرقي للتراتب هرميا، فإن «العرق الأبيض» يتميز بالقوة العضلية والابتكار، و«العرق الأحمر» عنيد وسعيد، و«العرق الأصفر» بطيء وجشع، أما «العرق الأسود»، فقد وضعه لبني في أسفل الهرم، ووصفه بأنه خامل، لا مجال وكسول.

في بداية القرن التاسع عشر، طوّر عالم الأنتروبولوجيا الألماني بلومنباخ (J.F. Blumenbach) تصنيف لبني للجناس البشرية، ووضع مخططا يضمن خمسة أجناس بشرية، مصنفة حسب الألوان والسمات الخاصة بكل جنس، ومرتبطة أيضا ترتيبيا هرميا. وبالتزامن مع انطلاق حملات الغزو والاستعمار الأوروبي لبلدان العالم وأمه، التي صُنفت في أسفل هرم التمييز العرقي، انتشر مفهوم السيادة الطبيعية للعرق «الأبيض»، كعريضة تطالب للإهم على فكرة الإنعما، وانتشرت الأفكار العنصرية وأشكال التنظيم العنصري في المواد المدرسية وفي المنشآت التجارية الموجهة للأطفال. على هذا الأساس سُطت الضوء مجددا على أهم العلماء في تاريخ السويد، كارل فون لينني، وعلت بعض الأصوات المطالبة بإزالة تمثاله، حيث كتب هنريك أرنستاد مقالة في صحيفة «أفتونبلاديت»، قال فيها إن العنصرية الحديثة ولدت مع كارل فون لينني،

وإن على السويد، بغض النظر عن وجود التمثال من عدمه، أن تدرك موقع لبني في تاريخ العنصرية، وأشار إلى أن نحو ألفي شخص وقعوا عرضة تطالب بإزالة تمثال لبني، مُقيمين العالم الشهير بأنه كان عنصريا، لكنهم لم يحدوا بالضيء أي تمثال لبيرون إزالته من بين تماثيله العديدة المنتشرة في السويد.

في الواقع، لم يتعرض أي من تلك التماثيل حتى الآن لأذى أو الاعتداء، وقد بدأ رد الفعل تجاه لبني مفاجئا في السويد، يقول كاتب المقال، باعتبار أن العلماء السويديين الذين يحظون بشهرة عالمية قلائل جدا. هل كان لبني عنصريا حقاً؟ طرح المثقفون السويدي هذا السؤال على المتخصص في تاريخ العنائد والأفكار غونار روبريرغ، فكان جمل إجابته: «ربما». ومن جهته، اعتبر كاتب افتتاحية صحيفة «مغنيسكا» في السويد، أن عنصرية لبني المزعومة لم يكن لها سوى دور ضئيل، لذا ينبغي للجمع أن لا يزيل تماثيله، وأضاف متسانلا: «كم سنستسر إذا بدأنا بالتخلص من كل ما لا نتفق معه».

كاتب سوري



زاد عنز

مدخل دمشق ليته الركاب المنهكين من الصبحات على حزم مطارقهم ومناجلهم لترتيب الفوضى، وإعادة الهدوء إلى صوابه وليتبهني بدوره لإعادة الإبريق، وما تبقى من الكاسات الفارغة إلى فسحة استراحة قبل البدء بجولة ثانية من جولات العمل مقابل الحياة، وعند الوصول تزامنت الصافرة الأخيرة مع عمل المكابح الجادة في أموها لإيقاف القطار المستعمل، نزل الركاب أفواجا متجهين إلى ساحة الاحتفال، وأنا بدوري توجهت إلى ساحة المرحه حيث ينتظرن صحن الفول العراقي في الزيت.

كاتب سوري

السويدي كارل فون لينني... الأب المؤسس للعنصرية الحديثة!

قصيرة من الدراسة في جامعة لوند، انتقل كارل إلى جامعة أوبسالا. وفي سن الثالثة والعشرين، نشر بحثا حول تخصيص الزهور، وبدا في إعطاء دروس للطلاب المهتمين بعالم النبات. ولإشباع شغفه بدراسة الزهور والنباتات، تجول لينني في مناطق عديدة من السويد، وقيام برحلة مشهورة إلى إقليم لاندلاند في أقصى شمال السويد، حيث ظاهره شمس منتصف الليل الشهيرة.

ومذاك كانت الرحلة إلى تلك المنطقة بمثابة مغامرة حقيقية، خاصة أن لينني دون خلال رحلته الكثير من الملاحظات والكايات الشديدة حول النبات والحيوان، وكذلك سكان تلك المنطقة، فاشتهرت ككايات رحلته، حتى أنها لا تزال تقرأ حتى اليوم. تم أتبع رحلته تلك برحلات



كارل فون لينني

خارجية استمرّت ثلاث سنوات قضى الجزء الأعظم منها في بلد الزهور هولندا. وفي تلك المرحلة من حياته، أصدر لينني العديد من الكتب التي أكسبته شهرة عالمية. ثمّ أنهى دراسة الطب وعمل كطبيب في العاصمة ستوكهولم لفترة من الزمن، وحين بلغ الخامسة والثلاثين من العمر، عُيّن أستاذا في جامعة أوبسالا فأشرف على تعليم نحو ثلاثمئة طالب، كان معظمهم من دول أجنبية.

كيف مهدت نظريات لينني الطريق أمام العنصرية؟ يعتبر تصنيف لينني للجناس البشرية بأنه نقطة الانطلاق لعلم الأحياء لادعاءاته بأن كل لون من ألوان الطبيعة مرتبط ارتباطا مباشرا بمزاج معين، وهي قاعدة مشتقة من مبدأ الأزجة الأربعة القديم، على سبيل المثال، اعتمد نظامه لتصنيف الكائنات الحية في تصنيف النباتات، ولا يزال علماء الأحياء يستخدمون إلى حد ما مفهوم لينني عند تسمية المجموعات النباتية، فنسب لبني البشر إلى أربعة أجناس مختلفة، وأعطى لكل جنس خصائص معينة وشيفرة لونية، وهو التقسيم الذي أدى إلى ظهور علم البيولوجيا العنصرية

حصة الشرعية من تركة لينين في الجغرافية العربية، الوريث الشرعي الذي لم يتردد أبدا في الصعود على أكتاف العمال، للوصول إلى مقاصد بعيدة عن مقاصد العمال، الوريث الأكثر تأييدا لسلطة حزب البعث بصفة معارض، أو الحزب المعارض المؤيد في معادلة جببية وعصبيّة على الفهم. خارج تصرخ بأعلى صوتها، بصياحات متزامنة مع صوت الطبل المرافق تعلق صوت صافرة القطار، ولم أتردد لحظة في إطلاق العنان لجنرتي وسط كل صيحات التمجيد والتبجيل، لأقوم صوتي بالتحول بين كل هذه الأصوات الصاخبة وأنادي (شاي ساخن، شاي ساخن، شاي ساخن...)

أطلق القطار صغيرا متوصلا، مُشيراً للوصول إلى

في خضم ما يمكن تسميته الثورة العالمية الراهنة ضدّ العنصرية والتمييز العرقي، وتحت شعار «حياة السود مُهمّة»، وهي الثورة التي انطلقت شرارتها على خلفية مقتل المواطن الأمريكي من أصول أفريقية جورج فلويد، معتقدا تحت ضغط رغبة شرطي أمريكي أبيض، انتشرت في الولايات المتحدة وخارجها حملة نبش بحثا عن الجذور التاريخية للسياسات العنصرية، وقد توسعت حملة النباش لتشمل تحطيم، وإزالة، أو المطالبة بإزالة، بعض التماثيل العائدة لتسميات تاريخية من ساحات الحدائق وبعض المدن، والسبب في ذلك، في رأي مطلق الحملة، هو النظر إلى تلك الشخصيات التاريخية على أنها أسست، بالعلم أو القول، لانتشوء الرقّ العبودية والتمييز العرقي في مراحل مختلفة من التاريخ الإنساني الحديث.

في الولايات المتحدة أزيلت أو حُطمت أو خُزقت عدّة تماثيل للرحالة والمستكشف كريستوفر كولومبس، ولعدد من قادة الكونغرس الأمريكية في عدة ولايات ومدن أمريكية، وفي العاصمة البريطانية لندن أزيل تماثل تاجر العبيد روبرت ميلينغان من أمام متحف لندن، واعتُدى على تماثيلهم على يد لوندستون تشرشل في ساحة البرلمان. وقد نقل عن حفيدة تشرشل أنها تفضل نقل تماثل جدها إلى أحد المتاحف، وفي بريستول أسقط تماثيلهم تماثلا لتاجر عبيد آخر.

امتدت مظاهرات الاحتجاج ضدّ العنصرية إلى السويد فنظمت مظاهرات صاخبة في عدد من المدن الكبرى، مثل العاصمة ستوكهولم، ومالمو، ويوتيبوري، شارك فيها الآلاف وتخللتها بعض الاعتداءات على سيارات الشرطة، خاصة في يوتيبوري، بالتزامن مع ذلك، سلّط الضوء على تماثل العالم السويدي كارل فون لينني القائم في منزله هوملي غوردن في العاصمة ستوكهولم، وأصبح فجأة مزار جدل في السويد، فمن هو كارل فون لينني، ولماذا اعتبر الأب المؤسس للمنظريات العنصرية الحديثة؟

حسب «المعجم السويدي للسيرة الذاتية» العائد للأرشفيف الوطني السويدي، فقد ولد كارل فون لينني، أو كارل ليننيوس قبل أن يضمّه الملك أوفول فريدريك إلى طبقة النبلاء، في الثالث عشر من مايو/أيار عام 1707 في أبرشية ستينبرينغوهولم في محافظة كرونوبيرغ في جنوب غرب سمولاند، في العاشر من يناير/كانون الثاني عام 1778 في مدينة أوبسالا شمال ستوكهولم.

كارل فون لينني هو الابن الأكبر للقسّ نيلز ليننيوس، وهو من عائلة اجتماعية الكثير من رجالها بنوا دراسة الكهنوت، وكان والده شديد الاهتمام بالزهور، فاصبحت الحدائق المحيطة ببيت العائلة بمثابة العالم الخيالي الوحيد، الذي نشأ فيه الابن كارل. وفي وقت لاحق أرسله الوالد إلى مدينة فينكو لدراسة اللاهوت، لتدريج قسسا بدور، لكنه لم يخلع في العديد من المواد الدراسية ليخرج قسسا، فاقترح والده أن يتجه بدلا من ذلك إلى دراسة الطب. وبعد فترة

قطار خالد بكداش

صرخ الإبريق الجالس على السنة النار المتوقّعة والهاربة من المؤقت الجالس بدوره على الطاولة الخشب، في إشارة منه إلى بلوغ الشاي كماله، صرخت النار بدورها في إشارة منها إلى عبء الإبريق الملتبث على سنتها، صرخت أنا أيضا بدوري وبدي الصغيرة لطفل لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره، يدي المقلقة بأفداح الشاي الفارغة، والمستعجلة لتمثلي بالشاي لركاب مستعجلين في متن قطار مستعجل، غادر مدينة قاملشوكي على عجل، متجها إلى دمشق العاصمة، حيث الاحتفال الكبير لأصناف الشويبعين، القطار المزخرف بالرابيات الحمراء المنقوشة على طرفها صورة المطرقة والنجل المتعاقبين أبدا في مسيرتهما، المطرقة التي لا تكف عن طرق جمجمة العامل بدلا من طرق الحديد، ليبقي في غيبوبة دائمة، والنجل الذي لم يحصل بسببلة القمع عن جسدهما ليبقي بطن العامل خاويا وجائعا إلى أبد الأبدين.

فتحت باب العربة على مصراعيه بيدي الصغيرتين، وما أن فتح الباب حتى دفعتني هتافات الترحيب لكفاد خالد بكداش، مظللا بصوره نوافذ عربات القطار، إلى جانب صورة مطرقة ومنجله، بكداش الذي ورث

بعد تعليقه على كلام معتصم النهار حول قدرات الممثل اللبناني أكاديمياً باسم مغنية يتعرض لرد لاذع من وسام حنا

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



معتصم النهار

بدا تتسلا منك بحاجة تبرير شي... مع محبتي، فُرد عليه باسم «أنت ممثل للنجم الأكاديمي بيلي بشوف حالي فيه، اشتقنا لك».

«النجمة ما غي بوغصن ساندت بدورها مغنية معلنة افتخارها به وغرّدت «أحلى وأوفى صديق ونجم مشرف منشوف حالنا فيك، بحيك بكل تفاصيلك».

«النجمة السورية سلاف فخرجسي تضامنت بدورها مع مغنية عبر تغريدة كشفت فيها ما قاله لها باسم أثناء اندلاع الحرب في سوريا فكتبت «ما بنسى لما اشتدت الحرب على سوريا، أول اتصال كان من باسم خايف عليي وملهوف قلى سلاف فوراً بتجي إنت والعيلة لعنا بيتنا مفتوح الكم كلكم، ومو تسجيل موقوف مثل ما هو صادق دايمًا، وحلف مية بين نروح لخدمهم عالبيت، وبالزور لقتعهه أنو مارح تطلع، بس بقى هالشي معلّم بقلبي».



وسام حنا

«الممثل اللبناني يوسف حداد أبدى بدوره تضامنه مع زميله باسم وكتب «بعيدا عن هومونا افتخر بانتي درست التمثيل والإخراج بالجامعة اللبنانية وعلى يد اجدركم وأكفأ أساتذة، وهذا ما أكده زميلي في الدراسة والتألق النجم باسم مغنية في تعليقه برقي على كلام الصديق النجم معتصم النهار الذي أعرف جيدا وأنه لا مشكلة بينهما أبدا بل تفسير وشرح موضوعي لزميل فاته أمر وبس».

«الممثل وسام صباغ علق بدوره على تسجيل مغنية مديبا تضامنه مع مغنية الذي هو محبوب من الناس ومنه، وكتب «النجم نجم باخلاق الكبيرة وإنسانيته وموهبته ونضافته قلبو، يا صديقي الغالي مطرحك كبير بقلبي وبقلوب كل الناس».

«الممثل وصباغ صقرا أعلن دعمه ووقوفه الى جانب باسم بقوله: «نحن كلنا حدك ومعك».

«الفنان سليم عساف أبدى تضامنه مع باسم «لا أحد يملك لهفة وغيرة ومحبة باسم مغنية على زملائه الفنانين، فهو أول من يبارك على عمل جميل، أو يهتم بحيطه، باختصار، الفنان صادق، وقلائل هم الصادقين».

«الشاعر نزار فرنسيس أعرب عن محبته لتمثيل وكاريزما باسم بقوله: «باسم مغنية، نحنا منحبك ومنحب تمثيلك والكاريزما اللي عندك ومنشوف حالنا فيك».

الحديث الأخير للممثل السوري معتصم النهار، الذي قلل من شأن قدرات الممثل اللبناني أكاديمياً والردّ العنيف للممثل اللبناني باسم مغنية، الذي دعا في الوقت عينه الى عدم الاصطباغ بالساء العكر في ما خصّ لبنان وسوريا، ما زال يتفاعل في أوساط الفئتين اللبنانية والسورية، التي أبدت موقف مغنية وتضامنت معه بإستثناء زميله الممثل اللبناني وسام حنا، الذي حمل بعنف على مغنية عبر تغريدة لاذعة سأله فيها «ماذا تفعل لك إذا أنت لا تملك لا كاريزما ولا منظر ولا موهبة»؟

«كتب «خلصنا بقا من هالجدل البيزنطي بين الممثل السوري والممثل اللبناني، كل واحد بياخذ رزقو بالحيا، عيب بقا، استحو جرتصونا كل واحد ممكن صار أحد فرصتو بكذا مسلسل لبناني أو عربي، وكذا مرة، ومن سنين، بتحنوا ذكرن، إذا انت ما عندك لا كاريزما ولا منظر ولا موهبة شو منعمل؟».

ورد مغنية مباشرة على حنا، الذي أتى رده بعد مشاركته في مسلسل «سر»، الذي ضمّ نخبة من النجوم السوريين أبرزهم باسم كوسا متوجّها إليه بالقول «يا ريتك فهمت شو كتبت، شو خص سوريا ولبنان».

فعاجله وسام بأنه أكاديمي أكثر منه، وقال: «هيك بدنا نقصيا كل حياتنا يعني، أنا أكاديمي أكثر منك وأنا نجم أكثر منك وبيبي أقوى من بيك». وأضاف: «الناس لعم تحضرنا بهالبلدين يطبل عندها حق رغيف خبز ومش عارفين شو ناطرهم من وضع صعب ويعيطرونا يمكن لتخفف عنهم بشوية فن بعدو باقي، ونحنا معجوقين بالماترات السخيفة ومن أكاديمي أكثر».

أما أبرز الداعمين لمغنية، الذي أوضح مرات عدة أنّ رده على معتصم يقتصر فقط على كفاءة وتخصص الممثل اللبناني شأنه شأنه الممثل السوري، زميله النجم اللبناني يورغو شلهوب، الذي حثّه على عدم التبرير وخاطبه «باسم أيها الزميل الصديق... الذي وقف عند كلمة «أيها» ولم يكمل فكرتي سبببت وهكذا في الحال كلامك كان واضح، مهذب وصرح بين الناس من الجيل الجديد».



بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بيتر نجمة فنان لبناني باسمه براءة اختراع للعديد من الآلات الموسيقية بعضها لا يخطر في بال.

يعمل بجد واجتهاد لتكون الموسيقى في متناول الجميع، ففي شركته للآلات الموسيقية في بلدة بعقلين المشوية يتأبسر على بيع الآلات ويدولار لم يغادر سقف 1500 ليرة لبنانية، وشعاره الدائم «بالعيد أحلى هدية آلة موسيقية»، توقف عن تقديم الدروس الموسيقية الخاصة طوال زمن الحجر المشدد تجنبا لكورونا، لكنه عاد قبل أيام بوقاية ووعي.

إلى ذلك راح نحو الفضاء الافتراضي مسجلاً على يوتيوب مغزوفات لأغنيتين من الأجل في ريبورتوار الراحل زكي ناصيف، و«سكابا»، الفلكلورية على مقام الصبا.

بين بيتر نجمة والفنان الراحل زكي ناصيف عشرة عمر امتدت لسنوات ويشكل بالنسبة له الأب الروحي، نسأله لماذا وقع خياره على مقطوعتي «يا عاشقة الورد» و«أحلى زهرة»، من ريبورتوار غني لناصر فيقول: «رغبت في مرحلة الحجر نقل ما هو جميل من الموسيقى بحيث يصل إلى منازلهم وسماعهم بطريقتي الخاصة، وإلى ذلك أرغب لو يتعدد الناس قدر المستطاع عن الأخبار المزعجة التي تنقلها الشاشات».

زكي ناصيف من الأسماء التي أسست وبنّت الأغنية اللبنانية في تاليف الموسيقى وكتابة الشعر، كان صديقا غالبا جدا رحمه الله، ترافقت معه لحوالي 18 سنة في تعليم الموسيقى للتلامذة في مدرسة الرسل في جونيه، ونحن نتحدث في يوم عيد الأب وزكي ناصيف أبي الروحي، أغنيّا زكي ناصيف كانتا مرتجلتين في لحظة تقاسيم على البيانو، ومن عادتي أنني اجلس مع الآلة التي تجذبني في لحظة ما دون قرار في عزف هذه المقطوعة أو تلك وأبدأ التقسيم. هاتان المقطوعتان من أكثر أعمال زكي ناصيف رواجاً، ورافقتا أصوات العديد من الشباب والصبايا الفائزين

عزف أغنيات زكي ناصيف و«سكابا» ونشرها على «يوتيوب» بيتر نجمة: لسنا بتجار و«في العيد أحلى هدية آلة موسيقية»

ففي برامج المواهب الغنائية، وحين كان أحدهم أو إحداهن تردد واحدة من الأغنيتين كان جمهور الصالة يتفاعل بشكل عفوي وجميل. هو تفاعل مع كلمة صادقة وموسيقى نابغة من القلب. فزكي ناصيف كان يردد على الدوام إن والدته هي مصدر الهامه، فهو إذا ممثلي حنانا وجبا استمدته من حليب والدته فانعكس على اعماله دفئا.

ويضيف نجمة: خلال عزفي لهاتين المقطوعتين كان زكي ناصيف قريبا مني جدا، لا بل غالبا ما تتماثل صورته أمامي حين أعزف أنا من ألحانه. يتماثل بملابسه، وقبعته، حتى أنني لازلت اسم رائحة عطره الخاص. طبيعي برأي أن يتسرك ذلك الرجل الروافي والأخلاق الأثره في نفسي بعد أن لازمته لـ18 سنة ويزيد، وافتخر بكل شهادة منحتني أياها وكل تحفيز على العطاء.

«سكابا» مقطوعة موسيقية كلاسيكية وفولكلورية وهي على مقام الصبا، عزفها بيتر نجمة على آلة الكمان. وعن هذا الإختيار يقول: مقام الصبا الحزين جدا من التراث الشرقي الشامي أو بلاد الشام لبنان وسوريا وفلسطين والأردن وكذلك موجود في العراق. وكرر القول بأنني كنت بصدد التقسيم على مقام الصبا

عودة «ذهب مع الريح» مع نقاش مسجل عن بشاعة العبودية

■ لوس أنجلوس - رويترز: عاد الفيلم الأمريكي الكلاسيكي «ذهب مع الريح» إلى منصة البث الرقمي (نتفليكس، أو ماكس) مصحوبا بمقدمة ويتسجيل النقاش حول تصويره لقضية العرق خلال حقبة الحرب الأهلية الأمريكية. كانت الشبشة قد سحبت الفيلم، وهو من إنتاج عام 1939 وحاز على جوائز أوسكار، قبل أسبوعين عندما شهدت الولايات المتحدة وقفة جماعية ضد العنصرية المنهجية إثر احتجاجات على مستوى البلاد من وحشية الشرطة. وقالت الشبشة، التابعة لشركة «ورنر ميديا»، أنذاك إنها ستعيد الفيلم إلى منصتها مصحوبا بنقاش عن سياقه التاريخي. وعاد الفيلم إلى المنصة الأربعاء مصحوبا بمقدمة مدتها أربع دقائق وتسجيل نقاش عن الفيلم خلال مهرجان ترنر للأفلام الكلاسيكية في عام 2019. وفي المقدمة، تقول جاكين ستورتون مقدمة



لقطة من الفيلم

بحار أوروبا قد تعاني من «أضرار لا يمكن تغييرها»

■ ستوكهولم - د ب أ: ذكرت الوكالة الأوروبية للبيئة أمس الخميس أن المحيطات والبحار والحياة البحرية في أوروبا ما زالت تتعرض لضغط من الأنشطة البشرية بما في ذلك التلوث والإفراط في الصيد وتأثيرات التغير المناخي. وقالت: «الأثار السلبية لهذه التغييرات في مسارات يمكن أن يتسبب في أضرار لا رجعة فيها للنظم البيئية البحرية». ومن المتوقع أن يزيد التنافس في الاتحاد الأوروبي على الموارد البحرية بما في ذلك السمك والوقود الأحفوري والمعادن أو إنتاج الطاقة المتجددة، من الضغط على النظم البحرية المستغلة بشكل مفرط بالغلغ. وأشارت الوكالة إلى الاتفاق الأخضر الأوروبي وإستراتيجيته الجديدة للتنوع البيولوجي في الاتحاد الأوروبي حتى عام 2030 كعلامات تدعو للتفاؤل. وتهدف الإستراتيجية إلى ضمان أن يكون ما لا يقل عن 30 في المئة من أراضي وبحار أوروبا مناطق محمية تدار بفاعلية.



النجمة التونسية هند صبري الغيلم «نورا تحلم»

بداية من اليوم «تتلمكس» تعرض الأفلام التونسية على شاشاتها

يعالج الفيلم الحائز على الجائزة الكبرى في مهرجان قرطاج السينمائي في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، مسائل حساسة ومحظورة اجتماعيا، من خلال قصة أم كادحة من وسط شعبي تتعرض لعنف مادي ومعنوي لكنها تستمر في الحلم بحياة أفضل مع حبيبها الذي تلتقيه خلسة. وتقوم الممثلة التونسية هند صبري بدور الأم فيه. وأعلنت صبري الشهر الفائت أنها بدأت تعاوناً مع منصة «نتفليكس» في إطار الإنتاج، وكتبت على حسابها على «إنستغرام» قائلة

تونس - «القدس العربي»:

بدأت السينما التونسية تحقق فقرة جديدة تزيد من انتشارها مع بدء منصة «نتفليكس» قبل أسابيع عرض أفلام تونسية أنتجت خلال السنوات الأخيرة. في مطلع القرن الحالي، ومن المتوقع أن يثبت الفيلم الروائي الطويل «نورا تحلم» للمخرجة التونسية هند بوجعة، اعتباراً من اليوم الجمعة.

حل اللغز السابق

5	7	8	1	3	4	9	2	6
3	6	4	9	2	7	5	8	1
1	9	2	8	6	5	3	7	4
6	3	9	2	5	1	8	4	7
4	8	5	6	7	3	1	9	2
7	2	1	4	9	8	6	5	3
2	4	3	5	8	6	7	1	9
8	1	6	7	4	9	2	3	5
9	5	7	3	1	2	4	6	8

الجدي أنت تميل إلى تضخيم أي أمر صغير، والأهم أن ردودك جاهزة بصوت عال على كل كلمة أو نصيحة توجه إليك وكأنك لا تمتلك سيطرة على كلامك أو تصرفاتك	الميزان تتشابك سلسلة إجراءات جماعية حيوية وإيجابية جدا وسوف تقودك بسرعة مذهلة إلى هدفك، يجب أن تتقبل كل فرد على ما هو عليه ودع الطاقة تسري	السرطان تطلب من الآخر إثباتاً لعواطفه وموقفاً سريعاً، أو تعيش تردداً وخجلاً من الإقدام إذا شعرت بميل إلى أحدهم	العقرب تعاني في الإجمال من شعور بالوحدة أو عدم التواصل الحقيقي مع الآخر، سواء كان حبيباً أو زوجاً أو مقرباً	القوس يسطع نجمك على كل الصعيد المالية والمهنية والاجتماعية، فيطلب حضورك الجميع. رومانسية تشعرتك بالسعادة والفرح وقد تصبح جدية	الدلو من الممكن أن تتلقى مبلغاً من المال غير متوقع، أو أن تحقق ربحاً. لكن حاول أن تتبعد عن النزاعات مع بعض المراجع النافذة والقوية أو إحدى السلطات	الحوت أنت مفعم بالحيوية، والأنشطة الرياضية هي طريقة ممتازة لإرضاء هذه الرغبة في الحياة. حيث أنك لائق بدنياً
---	--	--	---	---	--	---

البرج

الحمل يلجأ إليك البعض طالبين مساعدة، أو تعيش بعض الانفعالات وتراجع الطبيب لأمر صحي يخلصك أو يخص أحد المقربين	الثور يلاحقك شخص تحاول إبعاده لغارق السن، بحيث تخجل من الظهور العلني برفقته لسبب من الأسباب	الجوزاء عزز طاقتك الفكرية والغنية. يتدخل عنصر من الماضي ويجعلك تعدل في وجهة نظر معينة
--	---	---

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	7			1
1		5	8		
4	5		2	7	
2		3	1		
	7		9		6
			8	1	3
		6	9		
			6	5	1
5			4	6	



«إسرائيل» تنقل البندقية من كتف العسكر إلى الدراما... «طهران» في مهب تشبيك «الستريمغ» الأمريكي والبروباغاندا العبرانية

ندى حطيطة *

تامار رابينيان، عميلة للموساد من أصل إيراني تصل إلى طهران في مهمة تخريبية تستهدف اختراق وتعطيل نظام الدفاع النووي الإيراني بهدف السماح للطائرات الإسرائيلية بتدمير المفاعل النووي الرئيس في البلاد، قبل أن تتكشف مهمتها فتتوارى في العاصمة مستعدة شيئاً فشيئاً جذورها الفارسية، وتقع في هوى شباب من المعارضة الإيرانية المدعومة من الولايات المتحدة.

هذا هو المولود الترامى الإسرائيلي الجديد طهران، الذي بُنيت الحلقة الأولى منه الإثنان الماضي على القناة الحادية عشرة لتلفزيون (كان) العبراني، ليضاف إلى سلسلة من أعمال تراما الجاسوسية، التي درجت شركات الإنتاج العبرية على تقديمها متلاحقة في السنوات الأخيرة بدعم مباشر من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأجنحتها المختلفة، سواء المستوحاة من عمليات حقيقية للموساد الإسرائيلي والسهي بيت، أو تلك المخيطة.

«طهران» حاز على تقييد النقاد المحليين في دولة الاحتلال - ألقه الحلقات الثلاث الأولى، التي شاهدوها عشية إطلاق السلسل (الأسوي) والذي راوا فيه تطورا نوعياً في صوغ الحكاية مقارنة بسذاجة ومباشرة ظاهرة غلبت على الأعمال المخيلة السابقة لا سيما آخرها الموسم الثالث من (فوضى) لذات كاتبها سيناريو «طهران»، موشي زوندر وأومري شينهار.

كما اتفق معظمهم على مدح أداء الممثلة اليهودية نيف سلطان وقدرتها التحدث بالفارسية بطلاقة، (إلى جانب معظم مقدمي الأدوار الإيرانية - وهم معارضون للحكومة الإيرانية قميون في الخارج). لكن ما يقوله النقاد المحليون في الكيان شيء، والحقيقة شيء آخر. فالعمل برمته منتج بروبوغاندا دعائي خالص، لا يخرج من دائرة الحرب الثقافية - السياسي لوجبة الوجهة أو لا نحو الجمهور العبري بكل مازقه قبل الآخرين، وقائم على ذات المكونات التي صارت ممثلة إلى حد كبير وتفترض مسبقاً جعل المشاهد بالواقع وبالتاريخ معا؛ ثنائية الأخبار الإسرائيلية مقابل الأضرار (الفلسطينيين، أو العرب والآن الإيرانيين)، والانتصار المحسوم للعبراني على الأعداء، كما تاليه البطل العبراني وتشويه إنسانيته الآخرين، وقلب الواقع والحقائق لمخ الكيان العبري تفوقاً أخلاقياً وانتصاراً مائياً - ولو وهمياً - يرضي غرور شعب الله المختار ويوقع الوهن في قلوب أعدائه.

أبل تي في بلس، آخر المنتحين بالمنصة

بالطبع فإن لكل أمة منتجها الأيديولوجي الذين يتخصصون في بيع مواطنهم سرديات اجتماعية وثقافية وتاريخية تخدم أغراض الطبقة الحاكمة وتكرس الهوية الجماعية المشتركة بين المواطنين. ويقرق الشرق الأوسط كله بالوان متناقضة من البضائع الأيديولوجية تاريخياً، وأعمالاً درامية وأخباراً كاذبة وسرديات استخبارية متجدد طرفاً وتحقر من مكانة الآخرين، ولذا فإن «الإسرائيلي» لا يلام على مشاركته الكثيفة في إعداد هذه المائدة السمومة، لكن خطورتها إنسانياً متأتية من ذلك التشبيك الوثيق بين منتجات الدعاية الإسرائيلية الفجة ومنصات (الستريمغ) الأمريكية ذات الحضور العولم العابر للقارات.

فالأخيرة بحكم مهمتها المطلقة، أصبحت تمتلك مفاتيح الوصول المؤثر إلى عقول مليارات البشر عبر العالم من خلال صيغة البث على الإنترنت، التي كسرت خلال العقد الماضي احتكار التليفزيونات والسينما بأشكالها التقليدية على المنتجات البصرية. وأصبحت - بمجموعها أو «نيتفكس» وأخواتها كما يسميها البعض - بديلاً صعباً زهيد التكلفة لا يخفى عنه للإنسان المعاصر. وقد أدبت هذه المنصات في السنوات الخمس الأخيرة على الاستثمار بتكلفة في شراء وإنتاج وعرض إنتاجات الدراما الإسرائيلية المسيسة وتوفرها للقاعدة جمهورها العالمي العريض وفي عدة لغات، وهو أمر يعني ببساطة أن هذه المنصات ليست في النهاية سوى مخازن إنتاجات مؤجلة متخازة سياسياً ومفعمة بالإماتة لشعوب دون أخرى، ومسوّقة فجّة للبروباغاندا وإن كان العديد فيها أن المستبك - المتلقي ينبغي له أن يدفع اشتراكاً شهرياً لينتري حق مشاهدة هذه البضائع الفاسدة.

شركة «أبل تي في بلس» هي آخر المنتحين بركاب اللعبة المؤجلة، والتي وإن وصلت إلى منصات الستريمغ الأمريكية متاخراً - مقارنة مع إتش بي أو ونيتفكس مثلاً - إلا أنها فرصت وجودها بسرعة كلاب أساس من خلال تقديم إنتاجات حصريّة كبرى، والاستفادة من سهولة استقطاب مستعملي هواتفها الذكية عبر العالم.

وقد أعلنت الشركة منتصف هذا الشهر بأنها اشترت حقوق «طهران» الجديد خارج الكيان، وأنها ستعرضه قريباً على جمهورها الممتد عبر 135 بلداً حول العالم، مما عده الإسرائيليون مكسباً وتراكمًا لرأس المال الثقافي - السياسي، ناهيك عن ملايين الدولارات، التي ستعود على ماكينة الإعلام العبرية لا سيما خدمة تليفزيون كان - منتج المسلسل - التي لا يتجاوز عمرها التشغيلي ثلاث سنوات.

تراكم للانتصارات الدرامية: إسرائيل تعالج نفسها؟

مشروع إسرائيلي ينقل بندقية حروبها العسكرية والاستخباراتية من كتف الواقع إلى كتف الدراما التلفزيونية - بالتشبيك مع منصات الستريمغ الأمريكية الصديقة - حيث تسجيل الانتصارات الوهمية لا يكف استثمارات في معدات عسكرية متطورة أو سبيلاً من صناديق جنث القتلى المدة للندن يخدم بالضرورة الأهداف الاستراتيجية للكيان العبري، فهو على المستوى المحلي مضمهر تكويم أيديولوجي فاعل للإسرائيليين المتعددي الأصول والمتابيت والثقافات بحكم التكوين الملق، وعلى المستوى الإقليمي سلاح حرب ثقافية (ناعمة) تفرغ على سكان المنطقة التشبيك بثقافة الغريباء وتعود فكرة تفوقهم المزعوم، وعلى المستوى العالمي بناء رأي عام دولي يقبل السردية الإسرائيلية ورؤيتها الأحادية للصراع في الشرق الأوسط جزء من التكوين الثقافي للشعوب خارج نطاق الاشتباك، ناهيك بالطبع عن الربط ثقافياً وعقائدياً مع الأجيال الجديدة من يهود الولايات المتحدة وأوروبا الذين يفقدون بشكل متزايد اهتمامهم بالإساطير التقليدية للصهيونية العالمية.

الواقع أن هذا المشروع تحديداً، والعناية التي تمنح له على مختلف الصعد داخل الكيان والدعم الفتح الذي يتلقاه من قبل الأدوات الثقافية للحليف الأمريكي ليست أعراض صحة وقوة وجبروت، بل هي - ما وراء النظرة الأولى - دلائل سقم وتآزم وعقدة وجود أبدية تنخر بالعقل الإسرائيلي كل الوقت.

فمجرد حاجة العبراني لتنظيم هذا المجهود الأيديولوجي الضخم تكشف عن محاولة للتظاهر بالقوة والتماسك في وقت فقدت هذه القاعدة الاستيطانية الغربية المزرعة في قلب الشرق كل قيمة استراتيجيّة لها وأصبحت في حساب المنطق البارد عبئاً عسكرياً ومالياً وثقافياً دائم النزف، لا سيما وأن آخر الانتصارات العسكرية المبهرة للكيان (1967) - بكل مبالايتها ومسرحياتها - مّرت عليه أكثر من خمسة عقود الآن ويكاد يخرج نهائياً من ذاكرة الشعوب لينتقل بالكلية إلى أوراق الكتب وشرائط الأفلام الوثائقية.

وفي السياق ذاته يبدو الإنتاج الدرامي الإسرائيلي برمته شديد الفجاجة باجتراره لسردية مسبقية منخازة لا إنسانية مفعمة بالمبالغات الأسطورية الطابع ويكتبر احتقاراً للآخرين على نحو لم يعد ليقنع الأجيال الجديدة التي - وعلى خلاف الأجيال السابقة - تتوفر على مصادر عدة للمعلومة والترفيه وليست مضطرة بالضرورة لآزوداد المنتج المنصحين، وهو أمر ينطبق على الإسرائيليون أنفسهم، كما يهود الخارج قبل أن ينطبق على الشعوب الأخرى.

وليس قليلاً حقيقة أن مسلسل «فوضى» وبقيّة الأعمال العبرية المماثلة تجد لها صدًى حصرًا في جموعات وشعوب تعيش بارانوتيا بارانوتيا الأخر وتساعد الفاشيستي الجديدة، كما لدى العنصرين الهنديين (ضد الكشميريين مثلاً) والعنصرين الأمريكيين (ضد الأقليات الملوثة والمهاجرين)، فيما لا تكاد تجد بها معظم المجموعات الثقافية الأخرى، بل ولقيت انتقادات شديدة من بعض أطياف المجتمع الإسرائيلي ذاته.

الكيان العبراني غارق لأنينه في حل أزمنته الوجودية، والترواما التي يسوقها للعالم عبر الأمريكيين عن انتصاراته الزعومة من الضفة الغربية إلى السودان ومن القاهرة إلى دمشق ومن غرة إلى طهران دليل ضعف بنيوي لا فائض قوة مهما تظاهر الإسرائيليون بعكس ذلك.

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن



أنغام

نجوم الطرب في مصر يتعايشون مع «كورونا» بطرح ألبومات جديدة أنغام تغني باللهجة الخليجية وحמיד الشاعري يصدر ألبوما بعد توقف 14 عاما

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

في ظل اتجاه العالم للتعايش مع فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» قرر عدد من نجوم الغناء في مصر طرح الألبومات الجديدة لاستغلال فترة الصيف، وموسم عيد الأضحى، الذي اقتراب، خاصة بعد أن خففت الحكومة المصرية من إجراءات الحظر المفروض على المواطنين، وقررت فتح السينمات والمسارح والمقاهي بداية من السبت المقبل.

حيث بدأ عمرو دياب في اختيار عدد من الأغنيات الجديدة تمهيدا ل طرحها في ألبوم جديد، حيث اعتاد أن يقدم لعشاقه ألبوما جديدا كل صيف.

ويضع تامر حسني اللمسات الأخيرة على ألبومه الجديد الذي يتعاون فيه مع الممثلين محمد يحيى وعادل حقي وأحمد راؤول، كما يشترك تامر في بعض الألبومات وتوزيع بعض الأغنيات، وتعاون تامر حسني مع

الموزع الموسيقي عادل حقي في أغنيته الجديدة، تحمل اسم «قولها تاني»، من كلمات أمير طعيمة، والحنان محمد يحيى، ليضمها إلى ألبوم، ومن المقرر أن يتم طرحها خلال الأيام المقبلة على موقع يوتيوب، حسبما صرح موزع الأغنية عادل حقي . بدوره، انتهى محمد فؤاد بشكل كامل من ألبومه الغنائي الجديد، كما سيصور أغنية من الألبوم لاستخدام الكليب في رعاية العمل من جديد.

كما انتهى الطرب محمد قماح من تسجيل ألبومه الجديد، الذي يحمل عنوان «قماح 2020»، وبدأ لخطرب هيتم شاكر التحضير لألبومه

الجديد، وذلك بعد نجاح ألبومه الأخير الذي حمل اسم «معرفة قديمة».

وتواصل أنغام، وتسجيل أغنيات ألبومها الجديد، الذي تعود فيه للغناء باللون الخليجي من جديد، بالتعاون مع عدد من شعراء الخليج العربي. ومن بدر بين عبدالحسن، وتركي آل الشيخ، وسعود بن عبدالله، ومن الممثلين: سبهم، وصادق الشاعر، ومن المقرر أن يضم الألبوم 16 أغنية.

كما اختار محمد حماقي عددا كبيرا من أغنيات ألبومه الجديد، تمهيدا ل طرحه على نهاية الصيف الحالي، ويتعاون فيه مع أيمن بهجت قمر، وأمير طعيمة، وعمرو مصطفى، وتامر علي، وتوما، وتيمم، وعدد من الشباب الذين يشركونه ألبومه الجديد.

ويستعد حميد الشاعري لإصدار الألبوم الجديد الذي انتهى منه في موسم عيد الأضحى، وذلك بعد توقف 14 عاما عن إصدار ألبومات جديدة.

وشارت في كساب على الانتهاء من ألبومها الجديد الذي تنوي إصداره

أيضا في عيد الأضحى، ويضم 8 أغاني وتتعاون في هذا الألبوم مع عدد كبير من الشعراء والممثلين، منهم أوكا، وأورتيجا إلى جانب تامر علي ومحمد عاطف وآخرين.

ويعمل المطرب تامر عاشور على الانتهاء من تسجيل ألبومه الجديد، حيث تم بالفعل الاتفاق على كافة أغاني الألبوم الذي تعاونه مع الشعراء جمال الخولي، وا حمد المالكي، واحمد إبراهيم، وهشام صادق، والممثلين محمدى وتامر علي ومحمد النادي وسامح جلال، والموزعين فهد وعمرو اسماعيل.



حميد الشاعري

مهرجان للمبدعين التشكيليين العرب والأجانب من ذوي الاعاقة في الدوحة

الدوحة - «القدس العربي»:

تنظمة للمهرجان ومديرة مركز الدوحة العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة أن المهرجان العالمي يهدف لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة ممن لديهم مواهب فنية مختلفة، حيث يوجد لدينا الكثير من الطاقات الإبداعية من فئة ذوي الإعاقة، وهي طاقات تحتاج إلى الرعاية والاحتضان، والتي من شأنها أن تساهم بشكل كبير في تطوير قدراتهم وإمكانياتهم في مجال الفن بكافة مجالاته، فضلا عن تاهيلهم للمنافسة محليا ودوليا في مجالات العمل الثقافية المتنوعة». وتتناقش المشاركة لهذه الفئة من كلا الجنسين ومن مختلف الاعاقات والأعمار.

وأضافت أن المهرجان يساهم في تعميق الثقافة السائدة لسائدة متحمدي الإعاقة ونشرها في المجتمع، والعمل على مساعدتهم في إعادة اكتشاف قدراتهم، حتى يصبحوا أشخاصا قادرين على مجتمعاتهم. وأوضحت الدكتور هلا السعيد رئيسة اللجنة

توجهت بعض شركات الإنتاج اللبنانية إلى العمل في دمشق نظرا لارتفاع سعر الدولار الشديد وصعوبة التعامل مع البنوك ما أدى إلى تضمر القطاع الإنتاجي والفني.

وقد قرر القائمون على مسلسل «وقف التصوير»، الذي كتبه كلوديا مارشيليان وينتجه إيار الخروز صاحب شركة «أي سسي ميديا»، نقل تصوير العمل من بيروت إلى دمشق، بعدما كان مقررا أن تدور الكاميرات في بيروت في الأيام المقبلة إثر الكشف عن أخطال ومخرج المسلسل.

ويجته صنأته إلى تغيير موقع التصوير من لبنان إلى سوريا.

ويواجه اللبنانيون حاليا مشكلة سخط المصارف على أرصدة المواطنين ومن بينهم المنتجون، وأزمة ارتفاع الدولار بشكل جنوني، ما دفع صنأع المسلسل إلى البحث عن فرص تكون أوفر ومريحة بالنسبة إليهم، بخاصة أن تصوير المسلسلات يحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة يتم تحويلها من الخارج إلى بيروت، لتجد شركات الإنتاج نفسها كما سائر القطاعات، أسيرة النظام المصرفي الحالي، الذي لا يفرج عن المال.

ولم يتخذ الخروز بعد قرار استكمال الجزء الثاني من مسلسل «الساحر» لعابيد فهد والنحات، لباصل خياط، بسبب الأزمة الاقتصادية أيضا، خاصة أن العاملين صوّرا سابقا في بيروت وعرض جزؤهما الأول في شهر رمضان الماضي.

بالنزلج على الجليد: فلسطينيون يبحثون عن فسحة ترفيه



أطفال ينزلجون على الجليد في فلسطين

لا تجعل الحصول على فرصة «الترفيه» متاحة للجميع. ويتربح الفلسطينيون، قرارا إسرائيليا، بداية يوليو/ تموز المقبل، يقضي بقسم مساحات كبيرة من أراضي الضفة، وردا على الخطط الإسرائيلي، قررت القيادة الفلسطينية تجميد العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل، ووقف «التنسيق» معها، وتواجه السلطة الفلسطينية حاليا أزمة مالية غير مسبوقة، بسبب امتناع إسرائيل عن تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية التي تجبها نيابة عن السلطة، مشترطة لتحويلها، عودة التنسيق بين الجانبين، وتسبب انتشار كورونا في أراضي الضفة، في تعميق الأزمة الاقتصادية والمعيشية، ما دفع الحكومة إلى اتخاذ العديد من الخطوات حفاظا على سلامة المواطنين وصحتهم، بما يشمل منع التجمعات بأشكالها كافة، ومراقبة الالتزام بالإجراءات الوقائية، وحتى مساء الأربعاء، بلغ إجمالي إصابات كورونا ألفا و534، بينها 5 فيات، و616 حالة تعاف، بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، حسب وزارة الصحة، (الأناضول)

لجين حمدان (12 عاما)، تمارس رياضة النزلج للمرة الأولى. وتقول حمدان، «في البداية كنت أقع على الأرض كثيرا، ولكن بدأت أستمتع بهذه الرياضة». وتعبّر عن أملها باتقان النزلج، من خلال «الممارسة المستمرة لها».

ويقول مدير عام شركة «كاسا مول»، محمد قبوزن، إن المجمع افتتح العام الماضي وبعد أحد أكبر المجمعات التجارية في فلسطين ويجمع بين الترفيه والتسوق. ولفت، إلى أن المجمع يحوي متاجر لبضائع تحمل ماركات عالمية ومطاعم وفروعا لبنوك وأماكن ترفيه لكل أفراد العائلة. ويشير إلى صالة النزلج قائلًا، «هي الأولى من نوعها في فلسطين، وتحظى باهتمام كبير من قبل إدارة المجمع»، مشيرًا إلى أن الأقبال «الكبير» عليها، والصالة بمساحة 1200 متر مربع، ومجهزة وفق مواصفات عالمية.

ويكمن لهُواة «النزلج» الحصول على دورة خاصة على يد مدربين مؤهلين، يوفرها القائمون على المشروع. لكن الأوضاع السياسية والاقتصادية والصحية تعصف بالضفة الغربية،

■ رام الله - من قيس أبو سمرة: يبحث الفلسطينيون في الضفة الغربية المحلّة، عن فسحة من الترفيه رغم الظروف المعيشية المعقدة التي يحيونها، بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها قضيتهم، وفي صالة نزلج على الجليد، وسط مجمع «كاسا مول»، في حي الريحان بالقرب من مدينة رام الله وسط الضفة، يستمتع أطفال برياضة الهواة، في أول صالة من نوعها في البلاد.

ومن هؤلاء الأطفال، من بات يجيد رياضة النزلج على الجليد، بعد أسابيع قليلة من الممارسة. وتقول نور عابدين (12 عاما)، التي كانت برفقة شقيقها عبد الغني (8 سنوات)، إنها تاتي لممارسة رياضتها كلما ساحت لها الفرصة. وارتدى الشقيقان عابدين، أدوات وقاية من فيروس كورونا (فقاوآت وكمامة طبية)، ومعدات للحماية من الوقوع خلال التزلج.

وتضيف عابدين «هنا وجدت متعة خاصة، رياضة النزلج سهلة وحلوة ومسلية»، وتشير إلى أنها وشقيقها عبد الغني، باتا يجيدان التزلج على الجليد. وعلى مقربة من الشقيقين عابدين، كانت الفتاة

أسعار النفط تواصل تراجعها مع زيادة قياسية للمخزونات الأمريكية ومخاوف كورونا

■ مليون/سنغافورة - رويترز: واصلت أسعار النفط انخفاضها أمس الخميس، بعد أن هوت بأكثر من خمسة في المئة في الجلسة السابقة، إذ أقتت الزيادة القياسية في مخزونات الخام الأمريكية والانتشار السريع لحالات وباء كورونا بظلال من الشك على تعافي الطلب على الوقود.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة تراجع العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 22 سنتا، أو 0.6 في المئة، إلى 37.79 دولار للبرميل بعدما هيبت 2.36 دولار أمس الأول.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 30 سنتا أو 0.7 في المئة إلى 40.01 دولار للبرميل، بعد أن تراجعت 2.32 دولار أمس الأول. ويوم الثلاثاء الماضي، جرى تداول عقود برنت عند أعلى مستوياتها منذ أوائل مارس/آذار، قبيل أن تعصف إجراءات العزل العام بسبب جائحة كورونا وحرب الأسعار السعودية الروسية بالأسواق.

وقال أفتار ساندمو مدير السلع الأولية لدى مؤسسة «فيليب فيوتشرز» للسمرة بالعقود الآجلة ومقرها سنغافورة «الأسعار تراجعت بعد أن أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن المخزونات زادت بكمية أكبر بكثير من المتوقع».

لكن محللين يقولون أن الزيادة التي بلغت 1.4 مليون برميل جاءت بسبب سلسلة من الشحنات السعودية التي حجرتها شركات تكرير أمريكية عندما انخفضت الأسعار في مارس/آذار، ومن المقرر أن تراجع تلك الشحنات قريبا.

وقال محللون أن من المتوقع أن يبقى القلق من موجة ثانية لحالات الإصابة بالوباء في العديد من الولايات الأمريكية التي جرى فيها تخفيف إجراءات العزل العام والانتشار السريع للمرض في أمريكا الجنوبية وجنوب آسيا الطلب على الوقود محدودا.

من جهة ثانية قال المحلل الاقتصادي في مورييس، رئيس قسم

أبحاث اسواق السلع في مجموعة «سي تي غروب» المصرفية الأمريكية، أن الطلب العالمي على الطاقة سيواصل الارتفاع بقوة بعد تخفيف إجراءات الإغلاق التي فرضتها أغلب دول العالم للحد من انتشار الفيروس.

وأضاف في مقابلة تليفزيونية أن الطلب على الطاقة سيرتفع إلا إذا تقرررت جولة جديدة من إجراءات الإغلاق بسبب جائحة كورونا، مشيرا إلى أن الطلب رغم ذلك لن يرتفع إلى مستوياته في 2019 قبل أواخر 2021 أو أوائل 2022.

وقال المحلل الاقتصادي «لدينا ثقة عالية في أن مرحلة تكوين المخزون (من النفط) ستتحول إلى مرحلة سحب من المخزون... نتوقع أن تكون عمليات السحب من المخزون قوية جد»، ويشير هذا التحني الصاعد إلى أين ستصل أسعار النفط في مثل هذا الوقت من العام المقبل.

«سوناطراك» الجزائرية تجدد اتفاقها مع «توتال» الفرنسية لـ3 سنوات إضافية

■ الجزائر - وكالات الأنباء: قالت شركة المحروقات «سوناطراك» المملوكة للدولة الجزائرية أمس الخميس أنها جددت اتفاقها مع شركة «توتال» الفرنسية في مجال الغاز الطبيعي المسال لمدة ثلاث سنوات إضافية.

وأوضحت الشركة في بيان أن هذا الاتفاق سيسمح بتزويد السوق الفرنسية بالغاز الطبيعي المسال الجزائري بأكثر من 2 مليون طن سنويا، مشيرة إلى أن تسليم الشحنات سيتم لحظة الغاز الطبيعي في فوس كافاو.

وشددت الشركتان على أهمية هذا الاتفاق الذي يندرج في إطار «تاريخ التعاون الطويل بين سوناطراك وتوتال».

وقال توفيق حكار، الرئيس التنفيذي للشركة الجزائرية العملاقة «بهذا الاتفاق، تؤكد سوناطراك مكانتها كشريك موثوق به، يحترم التزاماته التعاقدية ويتمتع بمصداقية أكيدة في سوق الطاقة الدولية».

وأكد أن نوعية العلاقات بين الشريكين التاريخيين سمحت بإبرام هذا الاتفاق في سياق سوق متقلب للغاية، مما سيسهم الطريق لتعميق علاقة الشراكة بينهما في مختلف المجالات من أجل المصلحة المتبادلة للطرفين.

وقبل أسبوع أعلنت «سوناطراك» تجديد عقد توريد الغاز لجزائر الأنايبب إلى تونس حتى عام 2027، وإمكانية تكميده عامين إضافيين.

وتضمن الاتفاق الجديد زيادة في كميات الغاز المتعاقد عليها اعتبارا من 2025 بواقع 20 في المئة «لتأمين الاستجابة لارتفاع المتوقع في الاستهلاك في هذه السوق الإستراتيجية».

وفي 2018 و 2019، وقعت الجزائر عقود تجديد صادرات الغاز لمعظم شركائها في أوروبا لغزرات راحت بين 5 إلى 10 سنوات، على غرار تركيا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال. وأنتجت الجزائر نحو 130 مليار متر مكعب من الغاز خلال 2019، وفق بيانات «سوناطراك»، صدرت منها ما يفوق 51 مليارا، سواء عبر خطوط الأنايبب أو محمولا على ناقلات الغاز المسال.

إيران تعتزم تصدير النفط من خليج عمان لتجنب مضيق هرمز وضمان تدفق الإمدادات

■ دبي - رويترز: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الخميس أن بلاده تعتزم تصدير النفط من ميناء مظل على خليج عمان، في تحول لتجنب المرور عبر الممر الملاحي القاسية في مضيق هرمز الذي يعد محورا لتوتر إقليمي منذ عقود.

وتصاعد التوتر بين طهران وواشنطن منذ انسحب الأخيرة في 2018 من الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 بين إيران وست قوى كبرى بقيادة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات على إيران بما عرقل صادراتها الحيوية للنفط.

وهددت إيران مرارا بإغلاق المضيق إذا جرى منع صادراتها النفطية بسبب العقوبات الأمريكية، وهي خطوة قالت واشتنن أنها ستجاوز خطا «أحمر»، وستطلب ردا عليها.

وقال روحاني في خطاب بثه التلفزيون «هذا قرار إستراتيجي وخطة مهمة لإيران ستؤمن استمرار صادراتنا من النفط».

وأضاف أن إيران تهدف إلى تصدير مليون برميل يوميا من النفط بحلول مارس/آذار المقبل من ميناء بندر جاسك الواقع على خليج عمان إلى الجنوب مباشرة من مضيق هرمز.

وكانت صادرات إيران من النفط تبلغ نحو 2.6 مليون برميل يوميا قبل فرض العقوبات الأمريكية. وقال «هذه الخطوة ستطعن مشتري النفط بأن صادراتنا من الخام ستستمر إذا أغلق المضيق».

ويعد عبر مضيق هرمز نحو خمس إمدادات النفط في العالم من المنتجين في الشرق الأوسط إلى أسواق في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأماكن أخرى. وجرت مواجهات بين الحين والآخر بين الحرس الثوري الإيراني والجيش الأمريكي في المنطقة. وألقت واشنطن وحلفاؤها في العام الماضي بمسؤولية على إيران في هجمات على

«بتروبراس» البرازيلية للنفط تتلقى عروض شراء لثاني أكبر مصافيها

■ ساو باولو/ريو دي جانيرو - رويترز: قالت خمسة مصادر مطلعة أن «بتروبراس» البرازيلية بصدد تلقي العروض الملائمة لشراء ثاني أكبر مصافي البلاد، حيث تطلخ شركة النفط الوطنية لإعادة إطلاق خطة للخارج من أصول بأكثر من عشرة مليارات دولار.

وفي حالة إتمام صفقة مصفاة لاندولفو ألفيس، فسستكون المرة الأولى التي تنتهي فيها الشركة احتكارها شبه التام لنشاط التكرير في البرازيل، وهو ما سيفتح واحدة من أكبر عشر أسواق للوقود في العالم أمام المستثمرين من القطاع الخاص.

ومن بين المنافسين المحتملين على المصفاة الواقعة في ولاية باهيا في شمال شرق البلاد شركة «مبادلة للاستثمار» الإماراتية وشركة التكرير الصينية الحكومية الكبيرة «سينوبك»، حسيما ذكرت المصادر.

وقال مصدران أن مجموعة «إيسار» الهندية، التي لها عمليات تفتيح في الهند وأصول تكرير وتوزيع وقود في بريطانيا، قد تدخل المنافسة أيضا.

وحسب المصدر التي طلبت عدم كشف هويتها بسبب سرية المحادثات، كانت إيسار أبدت بائد الأمر اهتماما بواحدة من المصافي الأصغر المتوقع بيعها في وقت لاحق من العام الحالي. أحجمت كل من «بتروبراس» و«مبادلة» و«إيسار» عن التعليق بالبريد الإلكتروني، ولم ترد «سينوبك» حتى الآن على طلب للتعقيب.

تعتزم «بتروبراس» بيع نصف طاقتها التكريرية، أي حوالي ثمانية مجمعات، بدءا بمصفاة باهيا، أول وحدة وقود على الإطلاق في البرازيل. ورغم أن احتكار «بتروبراس» انهاء القانون قبل 20 عاما، فقد ظلت الشركة تسطيع على أكثر من 98 في المئة من إنتاج الوقود في البرازيل.

تبلغ الطاقة التكريرية للوحدة 323 ألف برميل يوميا، أو حوالي 14 في المئة من إجمالي البرازيل، وستحتاج معها خطوط أنابيب ومرافق. وقال أحد المصادر أن المجمع الذي أقيم في 1950 يتطلب أعمال تجديد.

انخفاض صادرات النفط السعودية بقيمة 12 مليار دولار على أساس سنوي في نيسان

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس أن قيمة صادرات السعودية من النفط انخفضت 65.4 في المئة في أبريل/نيسان مقارنة مع الشهر القاب قبل عام، بما يعادل هبوطا بنحو 12 مليار دولار.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء» أنه مقارنة مع مارس/آذار، تراجع إجمالي الصادرات، بما في ذلك صادرات السلع غير النفطية مثل المواد الكيماوية والبلاستيك، 23.5 في المئة أو نحو ثلاثة مليارات دولار.

وفي ظل انخفاض أسعار النفط والطلب عليه، هوت قيمة

صادرات النفط السعودية في الربع الأول من العام 21.9 في المئة على أساس سنوي إلى 40 مليار دولار، ما يعادل تراجعا بنحو 11 مليار دولار حسب ما أظهرته بيانات في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال «صندوق النقد الدولي» هذا الأسبوع أن السعودية، أكبر مصدر في العالم للنفط، قد تشهد انكماش اقتصادها بنسبة 6.8 في المئة في العام الجاري.

من جهة ثانية هيبت فائض ميزان تجارة السعودية الخارجية (النفطية وغير النفطية) بنسبة 53.3 في المئة على أساس سنوي خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري.

وأستنادا إلى البيانات الرسمية فقد بلغ فائض الميزان التجاري 19.4 مليار دولار حتى نهاية أبريل/نيسان الماضي. كان فائض الميزان التجاري قد بلغ خلال الفترة المناظرة من 2019 نحو 41.6 مليار دولار. وانخفضت قيمة الصادرات السلعية (النفطية وغير النفطية) بنسبة 30.7 في المئة إلى 62.7 مليار دولار، كما هيبت الواردات 11.4 في المئة إلى 43.2 مليار دولار. كان الفائض التجاري السلعي (نفطي وغير النفطي) للسعودية، هيبت بنسبة 25.7 في المئة خلال 2019، إلى 117.2 مليار دولار، مقابل 157.8 مليار دولار في 2018.

«راميدا» المصرية للصناعات الدوائية تتلقى طلبات علاج الفيروس و«إيفا فارما» تبدأ تصنيع 1.5 مليون جرعة شهريا



جانب من مختبر شركة «راميدا» في الإسكندرية

وقال مرسى «تتوقع طلبات أكثر من الخليلج على العقار لكن لا أعلم إذا ما كانت السلطات المصرية ستسمح لنا بالتصدير أم لا؟ سندخل معهم في مناقشة الأسبوع المقبل إذا كنا سنستطيع التصدير أم لا».

وأضاف مرسى أن التصدير يسهم بثمانية في المئة من مبيعات شركته حاليا، وأنها تستهدف «زيادة تلك النسبة إلى 15 في المئة خلال الخمس سنوات المقبلة»، وتابع «نصدر حاليا للعراق واليمن والسودان وليبيا وغينيا... بدأنا إجراءات تعيين وكلاء لنا في السعودية والكويت والمفاوضات جارية مع البحرين والامارات ونأمل الانتهاء منها قبل نهاية العام».

من جهة ثانية قال أمجد طلعت، المدير العام لشركة «إيفا فارما» المصرية للأدوية أمس أن الشركة بدأت هذا الأسبوع تصنيع عقاري «أفيبيرفير» و«ريمديسيفير» لعلاج المصابين بمرض كورونا بطاقة تصل لنحو 1.5 مليون جرعة شهريا.

وأوضح أن ريمديسيفير سيبدأ باقل من ألفي جنيه (حوالي 124 دولارا) للجرعة بينما لم يتحدد سعر «أفيبيرفير» بعد، وأضاف في مقابلة مع «إيدنا» تصنيع أقراص أفيبيرفير التي تحتوي على المادة الفعالة فافيبيرفير خلال وقت سابق من هذا الأسبوع... تلك الأقراص للحالات البسيطة والمتوسطة... قدرتنا الإنتاجية مليون عبوة شهريا من هذا الدواء».

وقال إن السعر «سيكون أقل من الأسعار

العالمية ومناسب للمريض المصري». وتابع «خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع سيكون الدواء مطروحا وتحت أمر هيئة الدواء العليا في مصر وهي من سيقدر إذا كان سيوجه للمستشفيات فقط أم سيسمح للمصليات أيضا بالحصول عليه»، ولكنه رفض الخوض في أي تفاصيل بشأن الكميات التي أنتجت حتى الآن من عقار «أفيبيرفير» وقال طلعت أن شركته «بدأت في تصنيع عقار ريمديسيفير بطاقة إنتاجية 16 ألف حقة يوميا ونحو 500 ألف حقة شهريا، وتم التبرع بنحو 1200 جرعة لهيئة الدواء وبدأنا من اليوم توصيلها لبعض مستشفيات الحجر الصحي بتوجيه من الهيئة». وأضاف «هذا الدواء مخصص للحالات المتوسطة والدرجة من مرضى كورونا والذين في حاجة لرعاية مركزة بالمستشفيات وإلى أكسجين».

وقال أيضا أن هناك اتصالات مع بعض الدول في شرق أوروبا وفي إفريقيا لمعرفة احتياجاتها من الدواء «كي نستطيع عمل تحطيط للتصنيع لكن سيكون ذلك بعد الانتهاء من احتياجات السوق المصري أولا».

وتعمل «إيفا فارما» في 41 دولة في أنحاء العالم وتنتج أكثر من 350 ألف عبوة دواء يوميا.

وقال طلعت «التصدير يمثل من عشرة إلى 15 في المئة من إجمالي دخل إيفا فارما ونقوم بعدد من التوسعات ليصل الدخل من التصدير لأكثر من 50 في المئة من إجمالي إيرادات الشركة خلال الثلاث سنوات المقبلة».

تراجع معظم أسواق الخليج مع تزايد إصابات الوباء

مصر، تراجع المؤشر القيادي 1.3 في المئة، في ظل انخفاض جميع أسهمه، وتصدر سهم «البنك التجاري الدولي» الخسائر بانخفاضه اثنين في المئة.

وفيما يلي تليخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.3 في المئة إلى 7232 نقطة.

وفي أبوظبي تراجع المؤشر واحدا في المئة إلى 4286 نقطة، بينما تراجع مؤشر دبي 0.6 في المئة إلى 2087 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 9185 نقطة، في حين هيبت المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 5657 نقطة.

وخسر مؤشر البحرين 0.1 في المئة إلى 1279 نقطة، بينما استقر المؤشر العماني عند 3526 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 1.3 في المئة إلى 10891 نقطة.

الإمارات دبي الوطني»، وتراجع نسبتة 0.7 في المئة لسهم «إعمار» العقارية القيادي.

يذكر أن «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر بنوك الإمارة، أعلن عن إلغاء مئات الوظائف هذا الأسبوع بعد أن عجلت أزمة فيروس كورونا بتسريحات كانت مزعومة، حسبما أفادت ثلاثة مصادر.

ولم يتضح الحجم الكامل للتسريحات بعد، لكن صادرا قدرها بنحو عشرة في المئة من العاملين، أي نحو 800 شخص.

وفي أبوظبي، تراجع المؤشر واحدا في المئة، حيث نزل سهم «بنك أبوظبي الأول»، 1.6 في المئة.

وتراجع مؤشر قطر 0.4 في المئة، متأثرا بانخفاض سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 1.6 في المئة.

وكانت أسهم «بنك الرياض»، أكبر بنوك الخليج، وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية قد قالت أمس الأول أن البنوك القطرية تواجه خطر تقليبات في أوضاع التمويل الخارجي، وفي

دبي - رويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس مع ارتفاع عدد إصابات فيروس كورونا في أنحاء المنطقة، لكن المؤشر السعودي خالف الاتجاه العام مدفوعا بأسهم البنوك لخلق على ارتفاع طفيف.

وارتفع عدد حالات الإصابة بالفيروس في دول الخليج العربية السنت إلى مثليه في شهر لينتجاوز 400 ألف، مع رفع أكبر اقتصاديين في المنطقة هذا الأسبوع حظر التجول الذي كان مفروضا لاحتواء تفشي المرض.

«وصعد المؤشر السعودي 0.3 في المئة، وأغلق سهم مجموعة سامبا المالية» مرتفعا 4.1 في المئة قبل أن يطلب هو والبنك الأهلي التجاري»، أكبر بنوك السعودية، من البورصة تعليق التداولات لجلسة واحدة قبل إعلان مهم.

وكانت أسهم «بنك الرياض» قد أغلقت على صعود 3.4 في المئة.

وقد مؤشر دبي 0.6 في المئة تحت وطأة انخفاض بنسبة 1.1 في المئة في سهم «بنك

«الأهلي التجاري» و«سامبا» السعوديان يجريان محادثات لإقامة كيان مصرفي مندمج

■ الرياض - رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الخميس «البنك الأهلي التجاري»، ومجموعة سامبا المالية» السعوديين يجريان محادثات لإقامة كيان مندمج بأصول تبلغ حوالي 214 مليار دولار. وتهدف أسعار النفط المنخفضة والنمو الاقتصادي الضعيف باتجاه دمج البنوك في أنحاء الخليج.

وستفرض الصفقة، في حال إتمامها، أحد أضخم بنوك المنطقة من حيث الأصول، ليحتل المرتبة الثالثة بعد «بنك قطر الوطني» و«بنك أبوظبي الأول» الإماراتي، وفقا لبيانات رفينيتيف.

وقالت البورصة السعودية أمس أنها ستعلق التداول على أسهم المصرفين حتى 28 يونيو/حزيران الجاري بناء على طلبهما، وذلك «قبيل صدور إعلان مهم».

يذكر أن «الأهلي التجاري» هو أكبر بنوك السعودية من حيث الأصول بقيمة سوقية نحو 30 ملياار دولار، أي أكثر من مثلي بنك

«سامبا» البالغة قيمة أصوله 12.3 مليار دولار. ولم يتسن حتى الآن التواصل مع البنكين للحصول على تعليق.

يذكر أن «صندوق الاستثمارات العامة» السبدي السعودي مساهم رئيسي في كلا البنكين، بحصة تبلغ 44.2 في المئة في «الأهلي التجاري» و22.91 في المئة في «سامبا».

كما يذكر أن المصرفين أنهيا محادثات اندماج العام الماضي، دون إبداء أسباب.

وفي 2018، اتفق البنك السعودي البريطاني «ساب» ومناقسه الأصغر «البنك الأول» على الاندماج في صفقة هي الأولى من نوعها خلال الفترة الأخيرة في القطاع المصرفي في البلاد.

وتزامنت الخطوة مع موجة اندماجات مصرفية في منطقة الخليج، بدأت بدمج أكبر بنكين في الإمارات والذي تمخض عنه «بنك أبوظبي الأول» في عام 2017.

مانحو السودان يتعهدون بتقديم 1.5 مليار دولار لمساعدته على تخطي أزمته الاقتصادية

برلين/الخرطوم – وكالات الأنباء: أعلن رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد ملباس، أمس الخميس، عن منح السودان 400 مليون دولار، لسداد أقساط ديون مستحقة على البلاد، وقال في مداخلة له خلال مؤتمر مانحي السودان عقد في العاصمة الألمانية برلين، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، تحت اسم «شركاء السودان»، أن المنحة ستصرف في أغسطس/آب المقبل.

ويروج السودان، الذي يواجه أزمة اقتصادية أثارت احتجاجات واسعة، تحت عبء دين يتوقع أن يصل إلى 56 مليار دولار بحلول نهاية العام الجاري.

غير أن ملباس رهن حصول السودان على دعم البنك الدولي بحل مشكلة متأخرات ديونه لصالح مؤسسات دولية أخرى، وقال «على الرغم من ذلك، فإن البنك يبحث عن طرق بديلة لتقديم الدعم المالي للسودان».

كذلك، أعلن البنك الدولي عن تقديم دعم بمبلغ 35 مليون دولار لإسناد جهود السودان لمكافحة كورونا، إلى جانب برنامج لدعم الأسر السودانية، وذكر ملباس أن البرنامج سيصبح جاهزاً بعد شهر من الآن.

وقد مؤتمر «شركاء السودان» بمشاركة 50 الياس الفخفاخ أمس الخميس عن مشاريع في القطاع العام والخاص بقيمة جمالية تناهز 5 كر5 مليار دينار (حوالي 2 مليار دولار). وأوضح الفخفاخ ، في كلمة له أمام البرلمان بمناسبة انقضاء 100 يوم من عمل حكومته وطرح خطة إنقاذ اقتصادي، أن هذه المشاريع ستكون متطابقا لاستعادة عجلة الاقتصاد ودفع النمو في ظل الركود الحالي وتوزيع المشاريع بين 3 مليارات دينار في المشاريع العمومية و2.5 مليار دينار تمثل تسعة مشاريع في القطاع الخاص. وقال رئيس الحكومة «إنه يتعين أن تكون هناك شراكة بين القطاعين العام والخاص لاستعادة الدورة الاقتصادية».

وتوقع الفخفاخ انكماش الاقتصاد الوطني بنسبة 6 في المئة إلى 6.8 في المئة في أحدث تقدير، وقال أن عدة قطاعات تلقت ضربات في مقتل

السودانية إلى 141 للدولار في السوق السوداء مقارنة مع السعر الرسمي البالغ 55 جنيتها، بسبب نقص في العملة الصعبة.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى مساعدات «ضخمة» قائلا أن المنطقة في حاجة إلى سودان مستقر وديمقراطي. ولم يقدم غوتيريش رقفا لكن التعهدات العلنية حتى الآن أقل بكثير من مبلغ الثمانية مليارات دولار التي قال حمدوك في أغسطس/آب إنها ضرورية لتحسين وضع اقتصاد السودان المتأزم منذ انفصال الجنوب في 2011 أخذاً معه أغلب إنتاج النفط. وبرنامج الدعم النقدي للأسر ضروري لتخفيف أثر رفع دعم الوقود وسلع أخرى، وهو ما طلبه مانحون غربيون، والذي كانت تقدر تكلفته بثلاثة مليارات دولار سنوياً. وفي الشهر الماضي، تجاوز معدل التضخم السنوي 100 في المئة، إن عمدت الحكومة إلى طبع النقود لتمويل دعم الخبز والوقود، وهوت العملة السودانية إلى 141 للدولار في السوق السوداء مقارنة مع السعر الرسمي البالغ 55 جنيتها، بسبب نقص في العملة الصعبة.

وقال وزير المالية إبراهيم البديوي خلال المؤتمر إن الحكومة تجري إصلاحات على دعم الوقود لكنه لم يقدم تفاصيل. (الدولار يساوي 0.8057 جنيهه إسترليني، و0.8916 يورو).

الحكومة التونسية تعلن عن مشاريع خاصة وعامة بقيمة ملياري دولار لإنعاش الاقتصاد المتراجع بشدة

الجاري، وجاء في بيانات صادرة عن وزارة الطاقة والمناجم والانتقال الطاقى أمس أن إنتاج البلاد من الفوسفات تراجع منذ قرابة 2.730 مليون طن، عن المتوقع إنتاجه خلال الفترة. وذكرت الوزارة أن عملية استخراج الفوسفات تراجعت بنسبة 46.5 في المئة خلال النصف الأول من العام الجاري، إلى 3.519 مليون طن، مقابل توقعات بـ6.582 مليون طن خلال الفترة المقبلة من العام الماضي. ويتزامن التراجع مع تحديات اقتصادية تواجهها البلاد نتيجة تراجع الطلب العالمي، جراء تفشي جائحة كورونا، نتج عنها غلق الحدود بين الدول، وتأثرت على إثره إمدادات قطاع واسع من السلع. وكان إجمالي إنتاج الفوسفات خلال 2019، بلغ 3.85 ملايين طن، مقابل 2.8 مليون طن في 2018، بزيادة 37 في المئة، وتراجع بنسبة 52 في المئة مقارنة بـ2018 (8 ملايين طن).

بسبب جائحة كورونا ومن بينها قطاع السياحة الذي خسر 130 ألف فرصة عمل، يضافون إلى 630 ألف عاطل في البلاد، وأوضح رئيس الحكومة أن حجم مديونية الدولة وصل إلى 92 مليار دينار (32.4 مليار دولار) ما يشكل نسبة 60 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. ولجابهة آثار كورونا صخت الدولة منحا مالية إجماعية للمليون و100 ألف عائلة فقيرة و300 ألف طرد كمساعدات غذائية. كما وفرت الدولة مرتبات لـ460 ألفا من العمال والتجار والحرفيين المستقلين الصغار، للإبقاء على فرص العمل طيلة ثلاثة أشهر بين أبريل/نيسان الماضي، والشهر الجاري. وقال إن «المعركة المقبلة ستكون معركة إنقاذ للاقتصاد والدولة».

على صعيد آخر تراجع إنتاج تونس من الفوسفات بنسبة 27.5 في المئة، إلى 1.979 مليون طن منذ مطلع 2020 حتى 23 يونيو/حزيران

«قرية الملح» في كردستان العراق تفلت من تداعيات كورونا بلا خسائر



ملاحه في بلدة ججمال في إقليم كردستان

ججمال – رويترز: نجحت «قرية الملح» في العراق من التبعات الاقتصادية لفيروس كورونا، الذي أغلق المدن وعطل الصناعات في أنحاء العالم، حسبما قال أراس محمود الذي يعمل في مجال إنتاج ملح الطعام.

وأضاف وهو جالس بجانب كومة من حبات الملح الأبيض المثلث الشكل المستخلص بإساليب يدوية «لم يؤثر فيروس كورونا في إنتاجنا ولا الدخل الذي نتحصل عليه».

وتستخدم قرية ججمال التي ينتمي إليها محمود، ويطلق عليها السكان اسم «قرية الملح»، نفس الأساليب التي كان يستخدمها الأسلاف منذ أكثر من 200 عام.

وتنتشر بالقرب من البلدة الواقعة في كردستان العراق أحواض تبخير الملح التي يملؤها القرويون بالمياه المالحة من نبع قريب.

وفي أشهر الصيف الساخنة، يتبخّر الماء، ويجمع القرويون الملح ويبيعونه لاحقا لرجال

الأعمال المحليين مقابل ما بين 0.21 و0.27 من الدولار لكل كيلوغرام الواحد، على حسب جودته ونقاته، ويجمعون في كل عام حوالي 400 طن من الملح.

ويقول القرويون أن محصول الملح يحميهم من الأزمة الاقتصادية الحالية في إقليم كردستان العراق شبه المستقل، والتي تفاقمت بفعل تضافر عالمي تراجع أسعار النفط وأزمة كورونا. وعلى مدى الأشهر القلائ الماضية، كان موظفو

«تعارض بشدة» الخطوة الأمريكية، وإصفاً ضمها إلى القائمة بأنه «لا أساس له من الصحة». وأضاف أن التفاصيل المتعلقة بالجهة المالكة لها متوفرة علناً كونها شركة عامة مساهمة.

وتشمل الوثيقة أيضاً «تشاينا موبایل كومونيكتيشنز غروب»، و«تشاينا تليكومونيكتيشنز كورب»، وكذلك شركة صناعة الطيران الصينية.

وتتولى وزارة الدفاع الأمريكية إعداد التصنيف، بموجب قانون صادر عام 1999 يمنحها السلطة لجمع قائمة للشركات العسكرية الصينية التي تعمل في الولايات المتحدة، بما في ذلك تلك المملوكة أو الخاضعة للسيطرة، جيش التحرير الشعبي الصيني، والتي تقدم خدمات تجارية وصناعية وتقوم بالإنتاج أو التصدير.

ولا يؤدي تصنيف البناتاغون بالضرورة إلى فرض عقوبات، لكن القانون ينص على أن الرئيس ربما يفرض عقوبات قد تشمل حظر جميع مبيعات الأطراف للدرجة في القائمة.

ولم ترد غالبية الشركات المدرجة على قائمة البناتاغون، ولا السفارة الصينية في واشنطن على طلبات للتعليق.

المركزي الإماراتي يسحب سيولة فائضة من السوق المالي

أبو ظبي – أف ب: بلغت قيمة السيولة الفائضة التي سحبها مصرف الإمارات المركزي من السوق نحو 34.15 مليار درهم (8.2 مليار دولار) خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام 2020. وتعكس الزيادة الكبيرة في السيولة التي جرى سحبها «استمرار المصرف المركزي في سياسته الهادفة لضبط حجم السيولة في السوق وتوجيهها على النحو الذي يخدم الاقتصاد الوطني»، حسب بيان للمصرف.

وتعد شهادات الإيداع أحد أدوات إدارة السياسة النقدية التي يستخدمها المصرف المركزي لضبط حركة السيولة لدى الجهاز المصرفي، وتظهر بيانات المصرف المركزي أن قيمة السيولة الفائضة التي جرى سحبها من السوق خلال الفترة من مطلع العام وحتى نهاية الشهر الماضي تزيد بنسبة 55٪ عن إجمالي قيمة السيولة التي قام بسحبها طيلة العام 2019 والبالغة 22 مليار درهم.

ويتضح من خلال الإحصائيات التي يصدرها المصرف المركزي أن وتيرة سحب السيولة الفائضة من السوق تواصلت مع بداية العام الجاري، حيث ارتفع رصيد شهادات الإيداع إلى 164 مليار درهم تقريبا خلال شباط/فبراير مقارنة مع 156.26 مليار درهم في شهر أبريل من العام ذاته.

يشار إلى أن البنوك كانت تحوز سيولة كبيرة خلال الفترة الماضية، ولكن رصيد سيولتها تعزز بعد تسهيلات خطة الدعم الاقتصادي الشامل التي أعلن عنها المصرف المركزي في وقت سابق بقيمة 50 مليار درهم واستفاد منها 26 صرفاً.

«طيران الإمارات» ستراجع إستراتيجيتها بعد الوباء

دبي – رويترز: أعلن عادل أحمد الرضا، الرئيس التنفيذي للعمليات في «طيران الإمارات»، أمس الخميس أن الناقلة الخليجية في حاجة إلى تعديل إستراتيجيتها بعد أن تسببت جائحة فيروس كورونا في توقف شبه تام لحركة النقل الجوي العالمية، مشيراً إلى تركيز أكبر على جلب مزيد من الزائرين إلى دبي.

والمجموعة من أكبر شركات الرحلات الطويلة في العالم. وقد نجحت على مدى 35 عاماً في تحويل دبي إلى نقطة عبور رئيسية لمسافري الرحلات الدولية، الذين يتوقف معظمهم فيها لركوب رحلات إلى وجهات أخرى. وقال مدير العمليات «سيتعين علينا تعديل بعض جوانب النموذج التشغيلي... إذ لا ريب أن ما كان نافعاً لنا في الماضي لن ينعفنا في المستقبل».

وأضاف أن الشركة ستركز على جلب مزيد من المسافرين لزيارة دبي إلى جانب الاستثمار في «ربط أنحاء العالم، عن طريق نموذج مركز العمليات ذاته الذي عولت عليه لأكثر من ثلاثة عقود. ولا تُستَـرَ «طيران الإمارات»، لإرحلات دولية. وتعزز الشركة أيضاً إعادة فحص شبكتها والنظر في زيادة التعاون مع ناقلتها الحكومية الشقيقة «فلاي دبي»، حسبما ذكر الرضا. وتدير الشركة حالياً أسطولاً من الطائرات الضخمة عريضة البدن من طرازي «إيه380» و«بوينغ 777»، اضطرت إلى وقف تشغيل الكثير منها بسبب الجائحة. وقال الرضا «بالنظر إلى المستقبل، لا يمكننا مواصلة نشاط طويل الأجل يعطل هذا الأسطول. نحتاج لضخ أنواع أصغر».

وأوضح أن 115 طائرة «إيه380» تملكها شركت سيعود بعضها فقط إلى الخدمة هذا العام، وأن الشركة في محادثات مع «إيرباص» لتأجيل ثلاث طائرات من المقرر تسليمها هذا العام.

وأضاف أن من غير الواضح إن كانت «بوينغ» ستستلم النسخة الجديدة من الطائرة 777، المعروفة باسم «777إكس» العام المقبل. وتابع أن الشركة لا تجري محادثات لإلغاء أي طلبيات طائرات. وأجمت «إيرباص» عن التعليق، وقالت محدثة باسم «بوينغ» أن الشركة تواصل إحراز تقدم مطرد في الطائرة الجديدة، التي بدأت اختبارات التحليق في يناير/كانون الثاني.

وبدأت «طيران الإمارات» استئناف الرحلات إلى بعض الوجهات بالتزامن مع تخفيف الدول للقيود المفروضة لاحتماء فيروس كورونا. وستستمر الشركة رحلات لما يصل إلى 55 وجهة في يوليو/تموز و60 في أغسطس/آب. وقال الرضا أن الطلب على التذاكر يبدو إيجابياً بعد تناوويه في خضم الجائحة وأن نسبة الإشغال على بعض الرحلات بلغت 50 في المئة. لكنه حذر من أن استدامة التعافي ما زالت غير واضحة. وقال أن معظم المسافرين هم من العالقين بسبب الإغلاقات أو الراغبين في زيارة عائلاتهم وليس للعمل أو السياحة.

انهيار «ايركارد» الألمانية للمدفوعات مع ديون تصل إلى أربعة مليارات دولار

برلين/ميونيخ/فرانكفورت – رويترز: انهارت شركة المدفوعات الألمانية «ايركارد» أمس الخميس بعد أن كشفت عن فجوة مالية هائلة في دفاتها، مما ترك دائتي الشركة الذين لهم ما يقرب من أربعة مليارات دولار يوجهون خسارة كاملة تقريبا لأموهم. وتعرضت شركة التكنولوجيا المالية التي مقرها ميونيخ للانهيار الداخلي بعد أقل من عامين على تمكنها من دخول قائمة الشركات المدرجة في مؤشر «داكس» الألماني للأسهم القيادية. وكانت قيمة الشركة وهي في أوجها تبلغ 28 مليار دولار، ولكنها ستصبح أول شركة تُدرج في «داكس» تتوقف عن العمل.

وتراجعت أسهم الشركة 80 في المئة لتبلغ أدنى مستوى لها منذ يناير/كانون الثاني 2006، بعد أن قالت أنها تتقدم بطلب لإفلاسها.

وقال مصدر مقرب من المحادثات مع الدائنين أن التدهور المفاجئ للشركة خلف ديوناً بنحو 3.5 مليار يورو (3.9 مليار دولار). ومن ذلك المبلغ، اقترضت الشركة 1.75 مليار يورو من 15 بنكاً، و500 مليون يورو من مستثمرين في سندات.

وقال مصدر في أحد البنوك «المال اختفى... قد نسترجع القليل خلال عامين مثلاً، لكننا سنشتب القرض في الوقت الراهن».

وعلقت بورصة فرانكفورت التداول على سهم الشركة لمدة 60 دقيقة قبل تلك الأنباء. وفقدت الأسهم 98 في المئة حالياً منذ أن رفضت «إرنست اند بوغ» للتدقيق الحسابي التصديق على حسابات الشركة لعام 2019 في الأسبوع الماضي، مما أجبر ماركوس براون الرئيس التنفيذي لسوايركارد، على الاستقالة.

وقالت الشركة في بيان من فقرتين أن الإدارة الجديدة قررت التقدم بطلب لإفلاس أمام محكمة ميونيخ «بسبب الإفلاس الوشيك والمديونية المفرطة»، وهي تقيم حالياً ما إذا كانت ستقدم طلباً للمضي قدماً في إجراء إفلاس أيضاً لشركاتها التابعة.

(الدولار يساوي 0.8903 يورو).

أسعار الذهب تنخفض عن ذروة 8 سنوات

الدولار يتمسك بمكاسبه مع تنامي الشكوك في التعافي

إيه.ايه، بسبب الإنفاق الحكومي لمواجهة كورونا. كما تراجعت العملات المرتبطة بالسلع الأولية التي كانت تتلقى دعماً من ارتفاعات في أسعار النفط والسلع الأولية، وانخفض الدولار الأسترالي للجلسة الثانية على التوالي مسجلاً

0.6861 دولار أمريكي.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة والذي بلغه في الجلسة السابقة، إذ تسببت عمليات بيع في أسواق الأسهم مدفوعة بالارتفاعات في حالات الإصابة بفيروس كورونا في تشجيع المستثمرين على التخلي عن الأصول.

وقال محللون لدى «ويتشيه بنك» في مذكرة «وابل من الأنباء» السبئية عن الفيروس أدى إلى موجة بيع كبيرة للأصول عالية المخاطر مع عودة

الأسهم هذا العام، فيما تؤدي عمليات البيع الكبيرة إلى تدافع صوب النقد في الوقت الذي يغطي فيه المتعاملون مراكز شراء بالهامش.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية المبكرة أمس إلى 1760.62 دولار للافوقية (الأونصة) بعد أن صعد لأعلى مستوياته منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012 عند 1779.06 دولار

أمس الأول.

وزنل الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.1 في المئة إلى 1773.80 دولار.

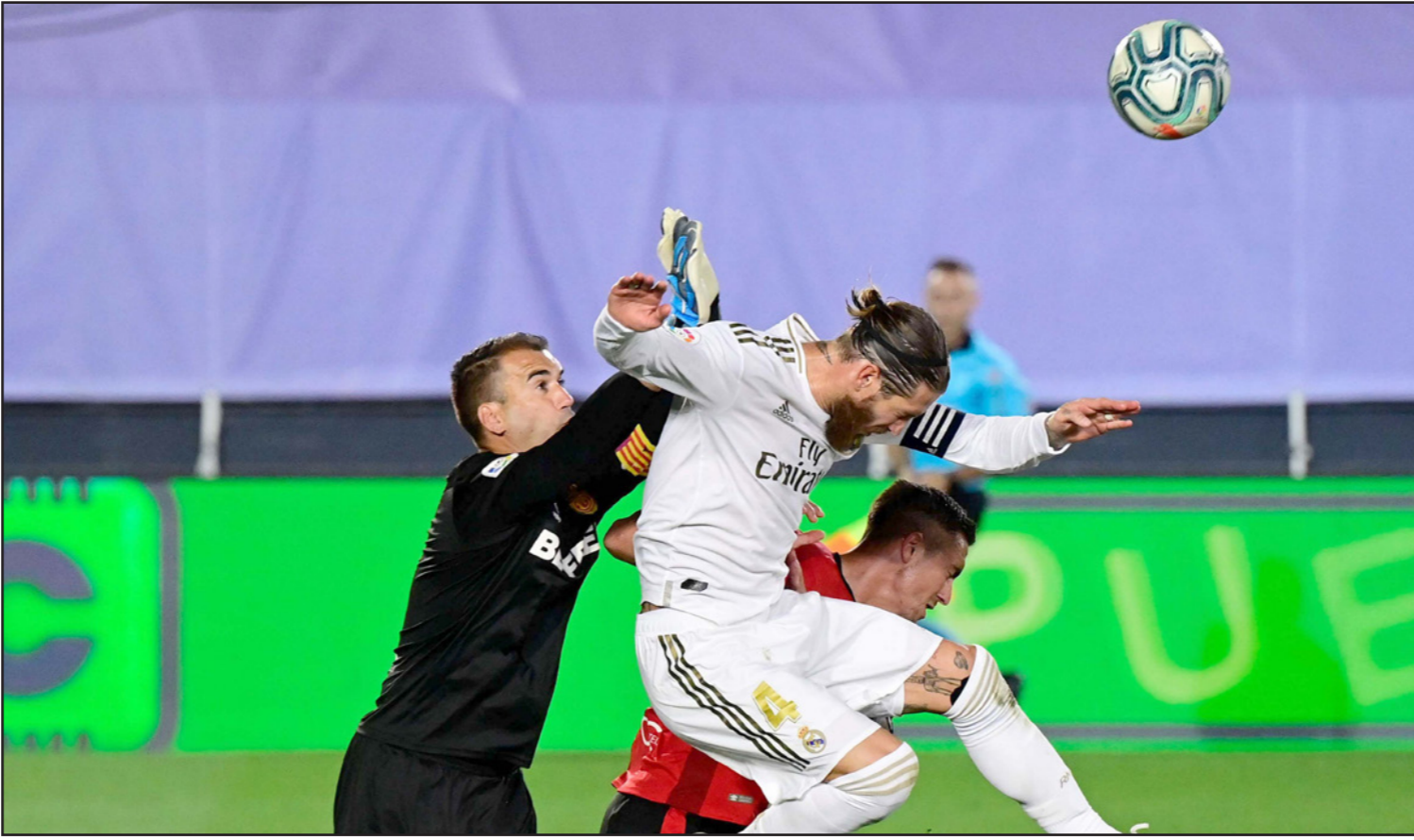
وقال جيفري هالي، محلل السوق لدى «واندا» للمسيرة «النمط السلوكي الذي رأيناه هذا العام

الدوري الإسباني

فينيسيوس وراموس يقودان ريال مدريد الى فوز جديد ليستعيد الصدارة من برشلونة

■ مدريد - رويترز: فاز ريال مدريد 2-صفر على ضيفه مايوركا بفعل هدف فينيسيوس جونور وسيرخيو راموس ليواصل تفوقه على برشلونة في صراع المنافسة على لقب الدوري الإسباني.

وأفتتح البرازيلي الشاب فينيسيوس التسجيل لصاحب الأرض في الدقيقة 19 ليعوض إهدار فرصة مكرمة، كما ردت المعارضة محاولة أخرى منه في نهاية الشوط الأول. وضاعف القائد راموس من تقدم ريال من ركلة حرة رائعة وضعها من فوق الحائط في الزاوية العليا ليرفع رصيده إلى ثمانية أهداف في الدوري وعشرة بجميع المسابقات عاما أصغر لاعب يشارك في مباراة في الدوري عندما حل كيديل. وهذا الفوز الرابع على التوالي للريال منذ استئناف المسابقة ليتصدر برصيد 68 نقطة من 31 مباراة متفوقا بفارق المواجهات المباشرة على برشلونة، وأدخل زين الدين زيدان مدرب الريال أربعة تغييرات على التشكيلة الأساسية بعد الفوز المثير للجدل 2-1 على مستضيفه ريال سوسيداد الأحد، إذ أعاد إيدين هازارد بجانب فينيسيوس وكريم بنزيمة ومنح غاريت بيل أول مشاركة أساسية منذ فبراير/ شباط. وشكل بنزيمة وفينيسيوس ثنائيا حيويا وعلى مساحات في دفاع مايوركا، ووجهت انتقادات لفينيسيوس بسبب لسته الأخيرة السيئة وأهدر فرصة مكرمة بعدما أخذ وقتا طويلا لتسديد الكرة قبل أن يعوض ذلك بهز شيباك مانولو رينا من مدى قريب بعد تمريرة بيل، وتبادل اللاعب البرازيلي تمرير الكرة مع بنزيمة في هجمة مرتدة مذهلة لكن بدلا من تسديد كرة منخفضة سهلة حاول وضعها من فوق الحارس لترتد من العارضة. وقال فينيسيوس: "أنا سعيد للغاية ببدء الفريق وأدائي". وأضاف: "أجهدت للوصول إلى هذا المستوى. هذه السلسلة من المباريات مثل كأس العالم يجب أن تكون في أفضل حال كل ثلاثة أيام وتحافظ على حماسك".



قائد الريال راموس يصارع حارس ومدافع مايوركا على كرة عالية

راموس يرد على منتقدي الريال بسبب التحكيم!

■ مدريد - رويترز: نفى سيرخيو راموس قائد ريال مدريد الحديث عن استفادة فريقه من قرارات الحكام مؤخرا، وقال إن المنتقدين يحاولون الهجوم على فريقه منذ عودته إلى صدارة الدوري الإسباني. وأضاف راموس بعد الفوز على مايوركا: "كل هذا الضجيج كان موقعا لأننا في الصدارة والناس لم يتحدثوا كثيرا عنا قبل ذلك". وكان الريال متأخرا بنقطتين عن برشلونة عند استئناف الموسم ويتساوى حاليا معه برصيد 68 نقطة لكنه يتفوق على غريمه الكتلوني بفارق المواجهات المباشرة. واستفاد الريال من إلغاء هدف بلنسية في الفوز 3-صفر قبل أسبوع ما جعل جيرار بيكي مدافع

الأرجنتيني روميرو الأصغر سناً في تاريخ الليغا!

■ مدريد - أف ب: دخل الأرجنتيني لوكا روميرو تاريخ الدوري الإسباني، عندما أصبح بعد الخامسة عشرة و219 يوما أصغر لاعب يشارك في منافسات الليغا خلال خسارة فريقه مايوركا أمام ريال مدريد.

وبعد خوضه تمارين الفريق الأول لملبوركا للمرة الأولى في 1 حزيران/يونيو، دخل لاعب الوسط الهجومي كيديل في الدقيقة 83 عندما كان فريقه متخلفا بهدفين في العاصمة الإسبانية، وكتب روميرو على "تويتر": "كانت لحظة لا تنسى. شكرا للجميع في الجهاز الفني على منحي هذه الفرصة، لن أنسى أبدا هذا اليوم. خسرتنا للأسف، لكن سنبقى والتقى بانفوسنا". وحطم روميرو رقما قديما مسجلا باسم فرانسيسكو رودريغيز "سانسون" عندما كان في الخامسة عشرة و255 يوما في 31 كانون الأول/ديسمبر 1939، خلال فوز فريقه سيلتا فيغو على اشبيلية 4-1. وظهر مدرب

مايوركا فيسنتي مورينو يتحدث مع روميرو على خط الملعب قبل زجه في المباراة "حاولت إبقاء هادبا". وتابع: "وضعت يدي على قلبه، كان يدق بسرعة كبيرة، وهذا طبيعي لفتي بعمره. استحق اللعب ولهذا السبب دخل المباراة". وتابع: "لا ننظر إلى العمر. كان يترب جيدا، وبدأ لي أنه الامر المناسب لتحفيزه أكثر. هو لاعب رائع، واعتقد انه سيمتحننا الكثير في المستقبل". وولد روميرو عام 2004 في دوراخو في المكسيك قبل انتقال عائلته إلى اسبانيا وهو بعمر الثالثة، ويعقدوره اللعب أيضا لاسبانيا بلد اقامته، لكن عائلته أرجنتينية وقد مثل منتخبها تحت 15 سنة. وشبهه اللاعب الأسر بالاسباني فايد سيلفا من مساعد مدرب مايوركا داني بدين، الذي قال: "هو لاعب أعسر، سريع، ذكي، مزيج، منافس... نمونج اللاعب الأرجنتيني الرقم 10". وتابع: "أريانه يتطور منذ كان بعمر الثانية عشرة، لكن لم نرغب بحرق مراحل له لكيلا يعتناء به".

موندリアル السيدات 2023 فوز أستراليا ونيوزيلندا بشرف الاستضافة

■ لوزان - أف ب: وقع الخيار على الملف الأسترالي - النيوزيلندي المشترك لاستضافة موندリアル السيدات لكرة القدم عام 2023. بحسب ما أعلن الفيغا.

وتم تفضيل الملف الأسترالي - النيوزيلندي على الملف الكولومبي من مجلس الفيغا، بعدما انحصر السباق بينهما نتيجة انسحاب البرازيل واليابان. وستقام النسخة السابعة من النهائيات في تموز/ يوليو وأب/أغسطس 2023 في سبع مدن أسترالية وخمس نيوزيلندية، على أن تكون سيدني مسرحا للمباراة النهائية. وحظي ملف أستراليا- نيوزيلندا

موندリアル 2022 قطر تعلن أول وفاة بالوباء بين العاملين في مشاريع كأس العالم

■ لوزان - أف ب: أعلنت قطر أول الإصابات بفيروس كورونا لعمال في ورش بناء ملاعب الموندリアル، ويشكل الأجانب 80% من عدد سكان قطر البالغ 2.95 مليون نسمة، وغالبيتهم من دول نامية يعملون في مشاريع مرتبطة باستضافة موندリアル 2022. لكن العمال الأجانب لم يكونوا في منأى من انتشار الفيروس، فاصيب به عدد كبير منهم أو خسروا عملهم، وبدأت قطر تدريجيا تخفيف تدابير الإغلاق التي فرضتها لاحتواء فيروس كورونا المستجد، ومن المقرر إعادة فتح المقاهي والمطاعم بشروط صارمة من الأول من تموز/يوليو. وتبقى مواعيد إقامة كأس العالم المقرر عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2022 ثابتة ولم يتم تأجيلها بسبب فيروس كورونا الذي أدى إلى تأجيل أولمبياد طوكيو وبطولات أوروبا.

■ الدوحة - أف ب: أعلن منظمو كأس العالم في قطر عن أول وفاة لشخص يعمل في مشاريع بناء لكأس العالم 2022 بعد إصابته بفيروس كورونا.

وقال مصدر مقرب من المنظمين القطريين إنه تم تسجيل 1102 إصابة بفيروس كورونا في أوساط العاملين في مشاريع تابعة للبطولة، بينما لا تزال 121 حالة منها نشطة. وأعلنت اللجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن تنظيم البطولة في 2022 في بيان: "تلقينا ببالغ الأسى في 11 من حزيران/يونيو وفاة مهندس يبلغ 51 عاما ويعمل لدى شركة كونسيلنت نتجة إصابته بفيروس كورونا". وبحسب البيان فإن المهندس "عمل في مشاريع اللجنة العليا منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ولم يكن يعاني من أي مشاكل صحية". ولم يتم الإعلان عن جنسية المتوفي، ولم تتوقف مشاريع بناء ملاعب كأس العالم وتم

خمس حالات كورونا في صفوف طنطا المصري

■ القاهرة - أف ب: أعلنت اللجنة الطبية في الاتحاد المصري لكرة القدم، عن اكتشاف خمس حالات إيجابية بفيروس كورونا في صفوف النادي الأهلي، خلال اليوم الثالث من المسح الطبي الذي تجريه أندية الدرجة الأولى بهدف استئناف المسابقات الشهر المقبل.

وأكد النادي في بيان أنه "نتيجة تحليل المسحة الأولى للفريق أثبتت إيجابية خمسة أفراد، ثلاثة لاعبين والاتحاد السنكدي (1) والمقاولون (1).

الدوري المصري اتحاد الكرة: قرار الاستئناف نهائي ولا رجعة فيه... والزمالك ينسحب!

■ القاهرة - د ب: أكد جمال علي، نائب رئيس اللجنة الخامسة المكلفة بإدارة اتحاد الكرة المصري أن قرار عودة الدوري نهائي ولا رجعة فيه.

وقال إنهم يتعاملون مع جميع الأمور "بشفافية ووضحة واتحاد الكرة عظم من دور الجمعية العمومية ونقل وجهة نظرها للفيفا". وأضاف: "قرار مجلس الوزراء حسم الأمور وعودة النشاط بات أمرا واقعا وقرار استئناف الدوري نهائي ولا رجعة فيه". وأوضح أن نادي أندية الدوري مطالبون به أسابيع لتجهيز اللاعبين على أن تستأنف المسابقة

منتصف آب/أغسطس، في حين قرر نادي الزمالك عدم استكمال هذا الموسم، وذكر النادي أن هذا القرار جاء بعد الاجتماع مع المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون. يذكر أن الزمالك يحتل المركز الرابع برصيد 31 نقطة من 16 مباراة، متأخرا بفارق 18 نقطة عن غريمه التقليدي الأهلي (التصدر). علما أنه سيتم خصم ثلاث نقاط من رصيده بنهاية الموسم، حال استكمل البطولة، كعقوبة موقفة عليه من الاتحاد المصري بسبب انسحابه من لقاء القمة أمام الأهلي في شباط/فبراير الماضي. وأكد اتحاد الكرة أنه لم يلق رسميا قرار الزمالك عدم استكمال الدوري.

إصابة ثلاثة لاعبين بالفيروس في فريق بيسرز وكينغز



برودان نجم بيسرز أكد إصابته بالفيروس

الذاتي في شيكاغو حيث أنا الآن، أتابع عملية التعافي وأنا بحالة جيدة. أتطلع للانضمام إلى زملائي عند استئناف الموسم في أولاندو". وكتب لين في "انستغرام" أنه مصاب بالفيروس، فيما أكد بروغدون الأمر في بيان أصدره بيسرز في "تويتر". ويعود الدوري، الذي توقف في 11 مارس/آذار بعد اكتشاف إصابة رودي غويير لاعب يوتا جاز بالفيروس، في ديزني ورلد بفلوريدا في 31 يوليو/

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: قالت رابطة دوري السلة الأمريكي للمحترفين إن غاباري باركر والكيس لين ثنائي سكرامنتو كينغز والكولم بروغدون لاعب إنديانا بيسرز تأكدت إصابتهما بفيروس كورونا.

وأعلن اللاعبون أنه من المتوقع تعافيهما قبل استئناف الموسم الشهر المقبل. وقال باركر: "أكتشفت إصابتي بفيروس كورونا قبل عدة أيام وبدأت على الفور العزل

عالم التنس النمساوي تيم يقرب بخطأ إقامة دورة «أدريا»

■ باريس - أف ب: أقر النمساوي دومينيك تيم المصنف ثالثا عالميا في التنس، والذي شارك في جولة بلغراد لسورة "أدريا" الاستعراضية وغادر قبل الإعلان عن حالات إيجابية بفيروس كورونا في صفوف اللاعبين، أبرزهم المصنف الأول ومنظم الدورة الصربي نوكا ديوكوفيتش، أنهم ارتكبوا "خطأ" في إقامتها.

وأصيب ديوكوفيتش ومواطنه فيكتور تروتسكي والبلغاري غريغور ديميتروف والكرواتي بورنا تشوريتش، بكوفيد-19 على هامش الدورة التي أقيمت في دول البلقان، وكتب تيم على "انستغرام": "صدمت عندما تلقيت الأنباء بشأن دورة أدريا، ولقنا بالقوانين المتعلقة بفيروس كورونا التي وضعتها الحكومة الصربية، ولكننا تفاءلنا أكثر من اللازم". وتابع: "سلوكنا كان خطأ، وتصرفنا بحماسة كبير، أنا أسف بشدة". وأدت الدورة التي أقيمت لدواعٍ خيرية في ظل مواصلة تعليق نشاطات المحترفين والمحترفات، والتي من المقرر أن تستأنف في آب/أغسطس. وكان ديميتروف أول من أعلن السبب عن إصابته بكوفيد-19 جراء مشاركته في الدورات التي أقيمت في حضور الشجعين، ليحلق به الأحد تشوريتش وتروتسكي الذي تواجه مع ديوكوفيتش الأسبوع الماضي في بلغراد في الجولة الأولى. وشوهد اللاعبون يأخذون الصور مع المشجعين، حيث لم يكن هناك احترام لمبادئ التباعد الاجتماعي ولم يرتد العديد من الحاضرين الكمامات، كما خرج اللاعبون إلى المطاعم والحانات ما أثار انتقادات لاذعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان تيم غادر بعد جولة بلغراد للعودة إلى جنوب فرنسا وخوض دورة أخرى من تنظيم المدرب الشهير باتريك موراتو غلو الذي يشرف على اإلمركية سيرينا وليامز، بمشاركة المصنف سادسا اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والإيطالي ماتيو بيريتيني المصنف ثامنا والبلجيكي فايد غوفان والعاشر. وتابع تيم (26 عاما): "خضعت لخمس فحوصات خلال الأيام العشرة الأخيرة وجاءت نتائجها سلبية دائما، أتصنى لكل المصائب الشفاء العاجل".

والغلبت جولة مونتينيغرو التي كانت مقررة ضمن إطار هذه الدورة يومي 27 و28 حزيران/يونيو، حتى قبل الإعلان عن أي إصابات للاعبين، بسبب عدم وجود مواطني صربيا على قائمة السلطات الصحية وبالتالي سيبعد تيم من السفر إلى مونتينيغرو. كما كالتخيل جولة اليوسطة التي كانت مقررة في الثالث والرابع من تموز/يوليو.

لادار الملاعب

دورتموند يضم البلجيكي توماس مونيه

■ برلين - د ب: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني، تعاقدته مع الظهير الأيمن البلجيكي توماس مونيه من باريس سان جيرمان. وسينتقل مونيه (28 عاما) في صفقة انتقال حر، كما وافق على عقد يربطه بدورتموند حتى 2024. وقال مايكل زورك المدير الرياضي بدورتموند: "توماس مونيه لاعب أثبت إمكاناته على أعلى مستوى، خلال مشاركته في دوري الأبطال ومع منتخب بلاده على مدار فترة طويلة، وسيمتحننا دفعة حقيقية من خلال تجربته". وقال مونيه: "دورتموند يلعب نوع كرة القدم الذي أحب أن أعبه، مثيرة وطبيعية وواقعية".

لامبارد: تشلسي لم يقدم عرضا لضم هافيرتز

■ لندن - د ب: قال فرانك لامبارد مدرب تشلسي، إن ناديه لم يقدم عرضا لضم كاي هافيرتز لاعب بايرن ليفركوزن الألماني. وكان تشلسي ضم الثنائي الألماني ثيمو فيرنر مهاجم لايبزيغ والمغربي حكيم زياش لاعب أياكس، ولكن لامبارد رفض التأكيد على إمكانية انضمام هافيرتز إليهما. وأوضح: "هافيرتز لاعب مميز لكننا لن نعلق في الوقت الحالي على لاعبين في الأندية الأخرى، لم نتقدم بأي عرض لضمه". وكانت وسائل إعلام أكدت رغبة تشلسي في ضم هافيرتز، لينضم إلى الأندية الراقية في ضمه مثل بايرن ميونخ وريال مدريد.

إيفرتون الإنكليزي يعلن قائمة الراحلين ويجدد لينيز وسيداني

■ لندن - د ب: أعلن إيفرتون الإنكليزي، رحيل الثلاثي عمر نياس وكوكو مارتينا ولوك غرابوت عن الفريق عقب انتهاء عقودهم بنهاية الشهر الجاري. وذكر إيفرتون أن لياون بينز الظهير الأيسر، وافق على عقد قصير المدى يبيئه مع الفريق حتى نهاية الموسم الجاري. كما أن إدارة النادي عرضت عليه عاما إضافيا للبقاء حتى 2021، وأشار إيفرتون إلى أن الحارس الهولندي مارتن ستكينبرغ سيعاد بعد نهاية الموسم. ووقع الفرنسي جبريل سيدبيي عقدا لتعدد إعارته من موناكو حتى نهاية الموسم. وأعلن إيفرتون الاستغناء عن عدد من لاعبي فريق تحت 23 عاما، وذكر النادي أنه تقدم بعقد جديد للثنائي نانانيلو ماركيلو وكون أوزونديس.

وستهام يؤكد رحيل ثلاثة لاعبين عقب نهاية عقودهم

■ لندن - د ب: أكد وستهام الإنكليزي، أن ثلاثة لاعبين سيرحلون عن النادي عندما تنتهي عقودهم يوم 30 حزيران/يونيو. ورفض بايلو زاباليتا وكارلوس سانتانيلو والمدافع الشاب جيريمي غاغنيا (19 عاما) عرضا من النادي، الذي يحتل المركز السابع عشر في الدوري الممتاز على حافة منطقة الهبوط. وحصل زاباليتا (35 عاما) على عرض لتعدد عقده لنهاية موسم 2020/2019 ولكنه رفض قبوله بسبب الإصابة. وشارك سانتانيلو مرة واحدة فقط هذا الموسم مع الفريق الذي يدره ديفيد وايز.

الدنمارك تسمح لأكثر من 500 مشجع بحضور نهائي كأس

■ كوبنهاغن - د ب: ربما يقام نهائي كأس الدنمارك أمام أكثر من 500 مشجع رغم أزمة فيروس كورونا. وسحمت الحكومة والبرلمان للمباراة النهائية التي تقام بين البورغ وسوندربيسكه في الأول من تموز/يوليو أن تشهد زيادة في عدد الجماهير وفقا لنفس النمط الذي أقيمت به ثلاث مباريات بالدوري، على أن تتم مراعاة مسافات كافية بين الجماهير. وتم الإعلان من الاتحاد الدنماركي لكرة القدم ووزارة الثقافة، ووفقا لمعلومات من الوزارة، فإن جماهير الفريقين سيسمح لها بالوقوف في المدرجات للمرة الأولى، وينبغي أن تعلن السلطات عن عدد الجماهير الذي سيتم تحديده لحضور اللقاء خلال الأيام المقبلة. وفي المباريات الثلاث بالدوري، سُحح فقط لجماهير الفريق المضيف أن تتواجد، حيث سُحح بحضور 700 مشجع لهورسينز أمام راندرز، وثلاثة آلاف مشجع في مباراة دربي العاصمة بين برونديبي وكوبنهاغن، و875 مشجعا في مباراة لينبيغ أمام أودنسه.

بلوزداد متمسك بإعلانه بطلا للدوري الجزائري

■ الجزائر - د ب: أكد شباب بلوزداد متصدر الدوري الجزائري متمسك بإعلانه بطلا، في حال تقرر إنهاء موسم 2020/2019. على خلفية تقسي جامحة كورونا. وكان خير الدين زطشي، رئيس الاتحاد الجزائري، أعرب عن أمله في استكمال الموسم الملحق منذ منتصف آذار/مارس الماضي، مرجحا عدم إعلان البطل والميل إلى تعيين الأندية التي ستتمثل الجزائر في المسابقات القارية والإقليمية، إذا تقرر إنهاء الموسم. ورفض توفيق قريشي مدير شباب بلوزداد الرد على تصريحات زطشي مكتفيا بالقول: "القرار ليس رسميا، ليس بوسعي التعليق على تصريحات زطشي، الذي يتحمل وحده مسؤولية ما قاله، لكننا مستعدون للذهاب بعيدا للدفاع عن حقوقنا". وأوضح: "سنسحب لقب الدوري عن جدارة، لأننا كنا منتظمين منذ انطلاق الموسم. في المقابل، أحيا قرار الاتحاد الجزائري بدعوة الأندية المناقشة صعبا للناس". وتابع: "بلوزداد لم يتوقف يوما عن العمل وهو يبعد التحضير للموسم المقبل. قبل بداية الجائحة، قمنا بتعدد عقود بعض اللاعبين، وهي طريقة تهدف إلى المحافظة على نواة الفريق".

بتنفيذها... ستتهز عروش الخليج وستخرج إيران وتركيا منتصرتين وتظل ورقة المساومة بيد الفلسطينيين بقراءة لـ3 مقالات تطبيعية: هل ستؤثر خطة الضم في العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج؟

يونييل جوجانسكي

على خلفية البحث والخطاب الجاريين في الدول العربية في مسألة بسط السيادة الإسرائيلية، بهذا المدى أو ذلك، على أجزاء من يهودا والسامرة، بشكل استثنائي، حتى وإن لم يكن مسبقاً، فقد توجه مؤخرًا علناً ومباشرة ثلاث شخصيات من دول الخليج إلى الجمهور الإسرائيلي، وهم: أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في اتحاد الإمارات، ويوسف العتيبة سفير الاتحاد في الولايات المتحدة، ونواف عبيد وهو أكاديمي ومستشار سابق للحكومة السعودية، فعرضوا موقف دولهم من المسألة. لم تكن الرسائل موحدة، بل ويمكن العثور على تضاربات ظاهرة بينها، ويبدو أنها صيغت بشكل يكون فيه لسدول الخليج بعض مجال المناورة في مسألة الضم والعلاقات مع إسرائيل. ينبغي على هذه الخلفية أن يطرح السؤال: هل وفي أي مدى سيمس الضم بالعلاقات بين إسرائيل ودول الخليج؟ يرتبط الجواب أيضاً بالشكل الثاني الخاص للعلاقات التي نتجت على مدى الستين بين إسرائيل وبعض من هذه الدول: معارضتها العلنية للخطوة مستمرة، ولكن تعاونها الأمني الهائل سيبقى -ولا سيما في ضوء الصحة المشتركة لمنع تطلعات إيران الإقليمية والتوبة.

سرية العلاقات

لقد تطورت العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج على مدى العقود الأخيرة، ولا سيما في السنوات الأخيرة في عدة قنوات متوازية، متداخلة أحياناً، ولكنها منفصلة: قناة أمنية - استخبارية، ويقتبط طبيعة الأحوال سرية؛ ثم قناة اقتصادية - تجارية هادئة هي أيضاً؛ وثمة قناة وجدت في السنوات الأخيرة وهي قناة الحوار الديني والثقافي، إلى جانب السرية التي تتميز بها الغالبية الساحقة من هذه العلاقات، فقد تطورت مع الزمن علاقات علنية أيضاً، أقل تطوراً نسبياً، وتتضمن اليوم لقائات بين مسؤولين كبار من الطرفين، ولا سيما أولئك الذين يتولون في المناصب الرسمية، وينقل رسائل علنية، في فترات من التقدم السياسي في الساحة الإسرائيلية - الفلسطينية، كانت العلاقات أكثر علنية مما هي في الوقت الحالي،



يوسف العتيبة سفير الإمارات في الولايات المتحدة



أنور قرقاش وزير دولة الإمارات للشؤون الخارجية

بل وتضمنت إقامة ممثلات إسرائيلية رسمية في عُمان وقطر، وغير التذبذب في العلاقات (التقارب من إسرائيل، وكيديل.. الابتعاد عن العلاقات معها) عن رد فعل لخطوات وسياسات في السياق الفلسطيني وجسد الجانب الإيجابي من ناحية دول الخليج بين جوانب التطبيع مع إسرائيل وبين خطوات إيجابية اتخذتها إسرائيل بنظرهم تمهيدا للتوسيع مع الفلسطينيين. تواصلت مع هذه الدينامية، من المتوقع لخطة الضم أن تدفع دول الخليج إلى التراجع إلى الوراء في جوانب مختلفة من التطبيع مع إسرائيل، ولا سيما في جوانبه العلنية، وذلك رغم أن المسألة الفلسطينية لا توجد على رأس اهتمامها اليوم، ورغم الشكل، بل وأحياناً العناء من جانبها، تجاه السلطة الفلسطينية وتجاه حماس، ومع ذلك، يقدر بأن تصريحات المسؤولين في دول الخليج ليست متباينة، ضريبة كلامية، إنها ستضرب جوانب مختلفة جارية الآن من التطبيع. إضافة إلى ذلك، من المتوقع تناسب إيجابي بين حجم الضم المتوقع، وشدة معارضة الجماهير العربية له، وحجم الضرر المحتمل للعلاقات مع دول الخليج. ولكن يمكن أيضاً التقدير بأن التعاون الأمني الهائل الذي هو الآخر قد يتأثر بتدري العلاقات، لن يتضرر بشكل كبير ومتواصل. فضلاً عن ذلك، ولأن إسرائيل أولت على مدى الستين

أهمية شديدة للجانب العلني في علاقاتها مع الدول العربية، ولا سيما مع تلك التي ليس لها علاقات رسمية معهما رغم المصالح المشتركة، فسيسكون للمسألة بالعلاقات العلنية التي نسجت على مدى الزمن ويجهد كبير، معنى استراتيجي سلبي من ناحيتها. مؤخرًا، نشرت الصحافية الإسرائيلية مقالات ليوسف العتيبة (12 حزيران، «يديعوت أحرؤوت»)، ووزير الدولة للشؤون الخارجية في اتحاد الإمارات، ونواف عبيد (16 حزيران، «هارتس»)، المستشار السابق للحكومة السعودية، وتوجهوا فيها بشكل مباشر وعلني للجمهور الإسرائيلي.

في هذه المقالات - التي هي يحد ذاتها متأبة تعبير عن التطبيع - يسمى الكتاب إلى حمل إسرائيل لامتناع عن ضم مناطق في يهودا والسامرة، بل وتضمنت تهديداً بالعلاقات مع إسرائيل، إذا نفذ الضم، وفي الوقت نفسه، عرضت على إسرائيل - ضمنا - تحسناً للعلاقات إذا ما ألغت نية الضم، بل إن العتيبة ربط في مقاله بين العلاقات مع إسرائيل وخطاب التسامح والحوار الديني، الذي بات واضحاً في السنوات الأخيرة في العالم العربي، وهدد ضمناً بأن يتضرر هذا أيضاً، ضمن أمور أخرى، لظهور إيران وبنها من فوق الأجزاء غير القانونية على أرض فلسطينية، أما

والتي يمكن التراجع عنها إذا ما نفذ الضم. موقف مغاير قليلاً بالنسبة للضم عرضه أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في اتحاد الإمارات، في الكلمة التي ألقاها في إطار مؤتمر اللجنة اليهودية الأمريكية، فقد أعرب قرقاش عن معارضته لاتخاذ خطوات إسرائيلية أحادية الجانب، وعن تأييده للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، ولكنه لم يبين خلافات الرأي مع إسرائيل، في المسألة الفلسطينية وبين القدرة بل والحاجة إلى التعاون معها في مسائل إقليمية أخرى. فقد قال: «قد لا نتفق مع إسرائيل في مسائل سياسية، ونبقى نتعاون في مجالات أخرى، مثل كورونا والشؤون التكنولوجية»، ومع ذلك، أضاف قرقاش بأن التعاون مع إسرائيل لم يغير موقف اتحاد الإمارات من المسألة التي هي جدول الأعمال - معارضة الضم.

المس بمكانتهم في العالم

لقد حظي مقال العتيبة وتصريحات قرقاش بانتقاد حاد في الشبكات الاجتماعية، ولا سيما في أوساط الفلسطينيين، العتيبة، لأنه وصف إسرائيل كـ «فرصة وليس كهدوء» ووعدها بمرودات متتوعة إذا ما امتنعت عن المسيرة غير القانونية على أرض فلسطينية، أما

مهنة الزانية والكمامة المثقوبة هذا ما بقي لتنتياهو بعد سحبه «جوكر الضم» قبل الأوان

يوسي كلاين

وكانه مثل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ومثل المستوطنة التي سميت باسم ترامب في هضبة الجولان، ومثل الجهاز المنظم والترتب الذي وعدت به لمكافحة الموجة الثانية والثالثة من كورونا. هم يتذكرون بأن كل واحد يلعب بالأوراق التي بين يديه، وكانت معه أوراق غير سعيدة، وقرعة الضم ربما مكرراً جداً، ما الذي بقي له الآن؟ صحيح أن الموجة الثالثة من كورونا ما تزال ورقة قوية، لكن التهديد الإيراني فقد الزخم، ولم يعد مرتبطاً بشيء. الضم كما يشكل الجوكر. كانت هذه هي الورقة التي يجب الحفاظ عليها إلى المرحلة الأدلة أو الانتخابات، الضم الآن لا يهم أحداً، ما الذي دفعك إلى ذلك؟ سألته الولد.

الولد محق، فالضم لن يعيد أي مثال إلى عمله، ولن يحمو من الذاكرة صورة مسكين فقد بيته، ولا يعيد الثقة بالحكومة، وبدون ثقة لا يوجد أمل، ولا توجد ثقة بعد طلب منك ارتداء الكمامة وهو لا يرتديها. لا توجد ثقة، وأمل، بل تهديدات وتحذيرات وغرامات. عدم احترام القانون الفاسد يتسرب من الأعلى إلى الأسفل، ولا يمكن فصل الحكومة المنقحة وتسهيلات الضريبة ومنازل رئيس الحكومة والقول أن من يحدث في الشارع. هناك راحة فوضى في الهواء، وإذا لم تستخدم القوة فإن بيولوا عليك، إذا لم تلبث في التلقا فلن يضحكوا عليك، ستكون المظاهرات أكثر عنفاً وتخويفاً، وستصل في النهاية إلى نتائجهما نفسه. إذا لم تكن جميعنا متساوين أمام القانون، فسيسكون الأشكناز متفوقين على الشرقيين والأصوليون على العلمانيين، والشباب على الشيوخ، والعكس صحيح، الأمر يرتبط بمن هو الأكثر قوة. في مزعة الحيوانات التي لدينا دائماً سيكون هناك حيوانات تستحق وحيوانات تستحق أقل، أما العرب والسود فليس هناك ما نتحدث بشأنه عنهم.. فجميعنا نتفق عليهم.

هآرتس 2020/6/25

غور الأردن أولاً: هكذا نحافظ على إسرائيل وتبدأ الحلقة الأولى لاقتلاع الفلسطينيين من الجذور

دان شيفتن

وهذه السيطرة الدائمة لا يمكن أن نضعها إلا بالسيادة. إن العائق الفاصل الأساس لفك ارتباط أمن هو فكرة نشأت في أوسلو ولم تهمل مع الفشل الحتم لهذه السيرة. فالصيغة الضحلة والكاذبة التي نجح تاكرو فئسل أوسلو في غرسها في العالم كله هي: «كلنا (باستثناء المتطرفين) نعرف ماذا ستكون النهاية: دولة فلسطينية مع ترحيبات أمنية، وتعديلات طفيفة على الحدود وتبادل يتنكر للواقع بشأن الحل الوسط التاريخي لموافقة الفلسطينيين. ولكن من يريد أن يبدأ بالسيادة الصعبة والطويلة لفك ارتباط من طرف واحد عن الفلسطينيين، في ظل إخضاع قدرتهم على تعريض إسرائيل للخطر، يجدر به أن يؤيد ضم غور الأردن. لا يمكن العودة إلى الصيغة الغزية في يهودا والسامرة، كون الغور الفلسطيني، الذي سيبقى في جبال نابلس والخليل، كقيل يجلب العناصر العربية والإيرانية الراديكالية للقتال ضد إسرائيل في مداخل «غوش دان» والقدس، من خلال قرين وفيث من الأختار الحساسنة لإسرائيل في السهل الساحلي. من هنا، اضطراب قطع الفلسطينيين مادياً عن الوصول إلى كل هذه المناطق، وفي الوقت نفسه عن الأردن الهاشمي أيضاً، هذا الانقطاع يمكن تحقيقه فقط من خلال السيطرة الدائمة على غور الأردن،

إسرائيل اليوم 2020/6/25

الاستراتيجية. دون أن تضمن إسرائيل شروطاً تمنع -بالتواجد المسادي الدائم في الغور- الفلسطينيين من استخدام «بولتهم» لتعرض إسرائيل للخطر، محظور السماح حتى «بدولة» محصية ظاهرياً، واتفاقيات عديمة القيمة تُفرض عليها قيوداً مؤقتة، على أساس مثل هذا التواجد قد تأخذ مخاطر محسوبة في صيغ تتسمح لإسرائيل بفك الارتباط عنهم. «والعالم» سيعارض، غير أن المعارضة ستطوق في كل مرة تفعل فيها إسرائيل ما هو غير لها. الجانب الذي له صلة بإسرائيل في «العالم» -الدول العربية السنية، وأوروبا، والحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة سيعارض كل صيغة لا يوافق عليها الفلسطينيون، وبالتالي إذا كانت تصادر عن قصد حق القبول لديهم، إن العرب والمثاليين لمزوم بأن يحتاجوا بشدة كي يتفقوا بتأييد الفلسطينيين. أما الأوروبيون والمطرقون في الولايات المتحدة فلديهم وهام عن اتفاق إسرائيلي- فلسطيني، وها هي خلاصة المشكلة: إسرائيل المحبة للحياة لا يمكنها أن تعلق احتياجها الحيوية بموافقة أعدائها الفلسطينيين، بينما جزء من أصدقائها يجدون صعوبة في تأييدها، دون هذه الموافقة، هذا هو الوضع منذ أن قررت إسرائيل القدس عاصمة لها في 1949.

إسرائيل اليوم 2020/6/25

بدءاً بلاقتات الشوارع ضده مروراً بتخوين خصومه كالخطيب الأمين وانتهاء بجر الحكومة إلى طريقتين أحلاهما مر بين المظاهرات والضغط الدولي: هل يشرع «حزب الله» في مواجهة إسرائيل بعد شعوره بالاختناق في لبنان؟

تسفي برئيل

هذا الأسبوع تعليمات مفصلة حددت فيها المبالغ المسموح سحبها بالدولار، مثلاً، حدد بأن سقف الأجر للعامل الأجنبي سيكون 300 دولار في الشهر، والسعر الأعلى للذكرة طيران للخارج سيكون ألف دولار، ومخصصات التعليم في الخارج 2500 دولار، و1000 دولار إضافية لتغطية أجرة شقة للطالب في الخارج. وأعلن البنك المركزي بأنه سيضخ المزيد من الدولارات للبنوك، والحكومة وعدت بأن نوي الداخل المتدينين لن يعانوا من تقليص الدعم، ولكن هذه الإجراءات لا تكفي من أجل تهدئة مخاوف المودعين الذين لا يمكنهم منذ أشهر كثيرة سحب كامل ودائعهم بالدولار. المخاربات اللبنانية التي جندت لمكافحة حرب الأموال إلى الخارج نشرت هذا الأسبوع أرقامها هواتف يمكن للمواطنين الاتصال بها للإبلاغ عن رفع أسعار الدولار في محلات الصرافة، ولكن هناك شك إذا كان سيتم استخدام هذا الخطب السachsen، مواطنون لبنانيون مستعدون أن يدفعوا اليوم أي ثمن ليمسك أيديهم الدولارات، التي قفز سعرها إلى نحو 7 آلاف ليرة لبنانية للدولار مقابل 1507 ليرة للدولار، السعر الرسمي الذي حدد في التسعينيات. واضيفت إلى ذلك في هذا الشهر العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على سورية تحت «قانون قيصر»، الذي استهدف معاقبة أي شركة وأي دولة وأي شخص يعقد صفقات مع نظام الأسد، لذلك، ستكون هناك تداعيات بعيدة المدى على البنوك في لبنان وعلى نطاق التجارة، التي هي ضئيلة أصلاً، بين سوريا ولبنان، وفي الوقت نفسه تجري الحكومة وحزب الله تحالفاً ضد منتقديهم وخصومهم ويوظفون جهوداً كبيرة لقمع حركات الإحتجاج.

في الأسبوع الماضي تم تقديم دعوى قضائية ضد الناشطة الاجتماعية كندا الخطيب بتهمة زيارتها لإسرائيل والقيامت علاقات مع نشطاء إسرائيليين، ولكن الخطيب التي كانت زيارتها إلى الأردن لغت زيارتها لإسرائيل، ويبدو أن السبب الحقيقي لاعتقالها هو المنشورات اللاذعة التي نشرتها في «ويتر» ضد الحكومة وحزب الله، ومن بين هذه المنشورات، كتبت الخطيب في نيسان بأنه في الوقت الذي تعاد فيه جثث جنود إسرائيليين من سوريا فقم سجنا لبنانيون في السجون السورية لم تجر إعادتهم حتى الآن، وهذا يعد «إهانة لكل من يدعو إلى المقاومة مع إسرائيل ويدافع عن الأسد».

اتصالات مع العدو هدف آخر للتكتيل، وهو المفتي الكبير على الأمين، الذي قدمت ضده هذا الأسبوع دعوى بسبب «القادات مع حاخام يهودي في إطار مؤتمر الحوار بين الأديان في البحرين»، هذا المؤتمر عقد في كانون الأول، والأمين نفى أنه التقى أو تحدث مع حاخام يهودي، ولكن هذا النفي لم يساعد، المجلس الشيعي الأعلى في لبنان جرده من صلاحياته في التشرقات، وقد يحاكم الآن على إجراء الاتصالات مع العدو -وهي عملة عقوبتها الموت أو السجن المؤبد. مثلما هي حالة الخطيب، فإن الأمين من أوئيد المعارضين لحسن نصر الله وحزب الله، ودعا خلال موعظه على عدد سنوات تدخل إيران في لبنان، هاتان القضيتان تدعنان الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام والمعارضة في لبنان، وهذه تعتبرهما جبهة لحزب الله ضد خصومه

المعضلة التي يشكها الحزب للحكومة

هذا التوقع القائم لا توجد له بعدد دلائل على الأرض، ولكنه يعكس موقفاً سائدًا يجد صدق في النداءات التي تتسمع في المظاهرات ضد إيران وحزب الله، ويكونه شريكاً في حكومة ذياب، لا يمكن لحزب الله أن يتصل من المسؤولية حتى مع محاربة وباء كورونا، فوزير الصحة من أعضاء الحزب، عدد من المحللين في لبنان يقدرون بأن حزب الله قد يستغل جهات إسرائيل على سوريا ضد أهداف إيرانية أو مؤيدة لإيران من أجل التهديد بحرب ضد «العدوان الإسرائيلي»، وأن يجند بواسطته الدعم العسكري، أو على الأقل صد جهود خصومه للمطالبة بتجريده من سلاحه.

سوريا: بين البورجوازية المدينية... والوطنية

مصطفى عباس *

كانت البورجوازية المدينية السورية بعد الثورة العربية الكبرى عام 1916، هي من يعول عليه في إنعاش البلاد إثر أربعة قرون من الرقود والركود في ظل الحكم العثماني، وهذه البورجوازية المكونة من ملاك الأراضي والتجار وموظفي السلطة العثمانية، كانت فيها نخبة مثقفة تتقنياً عالياً، يفوق كل نخب المنطقة، قادرة على العطاء والتغيير، بل وحتى النضال، فمن رحمها ولدت الكتلة الوطنية، التي تولت مقاومة الفرنسيين طوراً وبالسلح وأطواراً بالسياسة.

السياسة الفرنسية

ولكن عدة عوامل ساهمت بإضعاف هذه الطبقة التي كانت متواجدة في المدن السورية الرئيسية من دمشق إلى حمص، وصولاً إلى حلب.

أول هذه العوامل: سياسة فرنسا التي اعتبرت سوريا منطقة نفوذ لها حسب اتفاقية سايبك بيكو، وهي سياسة قائمة على تقوية وتمييز الأقليات على الأكثرية العربية التي كانت الطبقة البورجوازية هي نخبتها، والناطقة باسمها، يقول نشوان أناسي في كتابه «تطور المجتمع السوري من عام 1830-2011» إن فرنسا التي قامت بدراسة المنطقة جيداً كانت لها خطط مسبقة قبل الحرب العالمية الأولى تقوم على حصر العرب السنة في الداخل، وإحلال أقليات في منطقة شرق المتوسط، لذلك تم خنق حلب التي كانت تعتبر ثالث مدن السلطنة العثمانية أهمية بعد إسطنبول والقاهرة عبر سلخ لواء إسكندرون، عام 1939 الذي كان ميناؤه التجاري وأجفة حلب على العالم، وجرى

ضمن فترات زمنية متلاحقة، كنوع من الاحتماء بالجبال خوفاً من الاضطهاد، على أساس ديني- ولكن أثناء حملة محمد علي على سوريا 1830 حصل الكثير من التغيير على خريطة السيطرة، حيث تمت إزاحة حكام ووضع حكام جدد مكانهم، وبعد إجبار محمد علي على التراجع عن سوريا، تم بضغط فرنسي تقوية الموارد، ما أشار خوف الدرود من ضياع الحكم منهم، فاندلعت أحداث الحرب الأهلية عام 1860 انتقل شرورها إلى دمشق، حيث تعرضت أحياء المسيحيين للهجوم من قبل الصناع المسلمين، الذين تأثرت صناعتهم وأرزاقهم، بعد تفعيل التجار الغربيين والقناصل لاتفاقيات أبرموها مع العثمانيين، وكان المستفيد من هذه الاتفاقيات هم المسيحيين.

سيطرة عهد المالك

أما جبل لبنان فقد أدت الحرب فيه إلى تدخل فرنسي لصالح الموارنة وتدخل إنكليزي لصالح الدرود، فتم بناءً على ذلك تقسيم الجبل إلى قسم شمالي يحكمه الموارنة وجنوبي يحكمه الدرود، بعد ذلك تم تأسيس متصرفية لبنان التابعة مباشرة للباب العالي في إسطنبول، وهذه المتصرفية كان الموارنة يسيطرون عليها.

الساحل الجنوبي لسوريا في فلسطين، تم إعطاؤه لليهود ليقيموا فيه دولة إسرائيل، حسب وعد بلغور الذي قدمه وزير خارجية بريطانيا آرثر بلغور عام 1917 إلى ليونيل دي روتشيلد أحد كبار التجار اليهود وعضو المجلس الصهيوني البريطاني بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، رغم أن فلسطين كانت في اتفاقية سايبك بيكو منطقة خاضعة للنفوذ الدولي.

بالعودة إلى البورجوازية، فقد كانت كذلك الخلافات بين أعضائها

تسليمه لتركيا، في صفقة سياسة جاءت كتمهيد لتجميع الحلفاء، وحرص صفوقهم قبل الحرب العالمية الثانية، ليأتي بعدها نتيجة التصويت على تقرير المصير بضم اللواء لتركيا كتحصيل حاصل، وهذه المنطقة سميت لاحقاً بإقليم هاتاي.

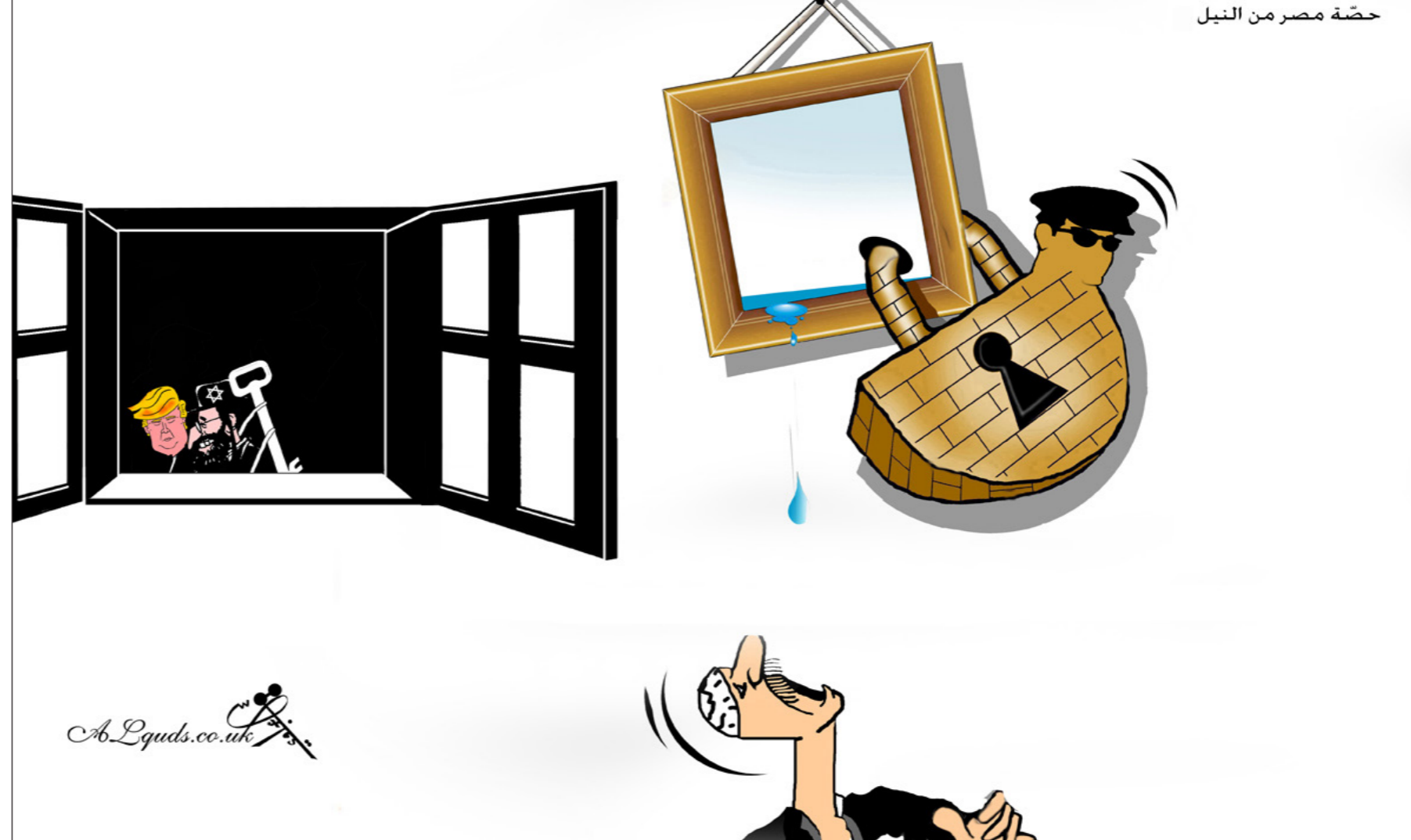
في الساحل السوري بعد تطبيق الانتداب، أنشأ الفرنسيون دولة جبل العلويين، التي استمرت من عام 1920 حتى عام 1936، وفيها تم الضغط على برجوازية مدينتي اللاذقية من السنة والمسيحيين لإضعافهم لصالح العلويين، على الرغم من ما قيل ويقال عن ثورة صالح العلي، ولكن هدفها لم يكن مقاومة الفرنسيين كقوة احتلال، حسبما يقول بعض المؤرخين، وإنما لأن الفرنسيين قد أعطوا بعض الأراضي التي يملكها العلويون للإسماعيليين في بلدة القدموس، فتلقت الأتراك هذه التحركات ضد الفرنسيين، الذين كانوا يحتلون إقليم كيليكيا الذي يريد الأتراك ضمهم للدولة الوليدة، فقدموا الكثير من الدعم بالمال والسلاح لصالح العلي، ولكن بعد توقيع الفرنسيين اتفاقية أنقرة مع الأتراك في تشرين الأول-أكتوبر عام 1921، اعترفوا للأخيرين بسيطرتهم على الإقليم، فما أن تم إيقاف الدعم عن صالح العلي حتى انهارت ثورته.

حملة محمد علي

أما واجهة دمشق على العالم فهو ميناء بيروت، ولكن بعد إقامة دولة لبنان الكبير، عام 1920، فقد أصبحت دمشق بلا ميناء بحري تصدر من خلالها تجارتها للعالم.

لبنان الذي بقي لقرون محكوماً من قبل الموحدين الدرود، وكان الموارنة هم الحكوميين- وكلا الأقليمين قادمات من حلب بالناسية،

حصّة مصر من النيل



تعقيبات

مقال الياس خوري: «الابارتهايد، والنكبة المستمرة»

خطر على العرب

لماذا نسبة ضئيلة من الشعب العربي تعلم أنه ليس فقط الشعب الفلسطيني (الذي هو على بوز المدفع) من يدفع ثمن خلق إسرائيل في فلسطين، في قلب العالم العربي، وإنما جميع الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج؟

تدفع الثمن من أمنها واستقرارها وثرواتها التي ينهبها حكام فاسدون عملاء تحميمهم إسرائيل وأعداء العرب من البريطانيين والفرنسيين والأمريكان، ومن هو المسؤول عن هذا الجهل عمى يمثله هذا العدو الإسرائيلي من خطر على العرب؟

علي النويلاتي

خيار المقاومة

لنرفض جدلاً أن السلطة الفلسطينية أعلنت خيار المقاومة، ما الذي سيحصل؟ هل سنتذب إلى الأردن لتعمل من هناك، بالتأكيد لا يمكنها. هل سنتنضم إلى محور المقاومة والممانعة؟ نعلم أن هذا دجل وأن دمشق لن تكون سهلاً كما نعلم! إلى تونس إلى الجزائر إلى لبنان، السعودية، إلى أين؟

صياغة خيار المقاومة (وليس الخيار في حد ذاته) هو المشكلة منذ أن طردت المنظمة إلى لبنان ومن ثم إلى تونس بجهود النظام السوري ودخول إسرائيل إلى لبنان.

هكذا نعود إلى الأسباب التي قادت إلى خديعة أوسلو.

أسامة كتيبة - سوريا/المانيا

تعقيباً على مقال نزار بولحية: مصير الغرب العربي... هل في ليبيا يتحدد؟

القضية مكبلة

للأسف مصير المغرب الكبير ومائة وعشرين مليون مواطن مغاربي مرهون بسنتين ألف مرتزق في تشدود أغلبيهم من دول الجوار يسميهم البعض عبثاً شغباً، وجعلهم يقرته المقدسة، جعل لها أهمية أكثر من شعبه وصرف عليها أكثر من 500 مليار دولار على مدى أربعة عقود دون أي نتيجة تذكر، المغرب اليوم في صحرائه والقضية مكبلة بقرارات الأمم المتحدة ولا تستطيع البولييساريو إلا أن تنتظر بعد أن تستنزف أموال من صنعها، إنه واهم من يظن أن الشعب المغربي سيفرط في صحرائه.

صحراوي مغربي

مؤتمر الصخيرات

اقترح الرئيس المنصف المرزوقي وافقت عليه جميع الدول المغاربية وكان السيد المرزوقي متحمساً جداً غير أن عسكر الجزائر رفضوا حتى التحدث مع سيادة الرئيس المنصف، وقد خاب ظنه، وعرف من يعرقل الاتحاد وإلى اليوم مازال الحال كما هو عليه، لماذا الجزائر ترفض كل مقترح يأتي من دول المغرب الكبير لسبب بسيط لأنها تعتبر نفسها فوق الجميع.

أما بالنسبة للقضية الليبية فالجميع يعرف أنه في الوقت الذي كان مؤتمر الصخيرات يقام في المغرب ودخل في مراحل الأخيرة للتوقيع فإذا بالنظام الجزائري يجمع ما يسمى بالقبائل غير الممتلة لضرب مؤتمر الصخيرات، هذا فقط جزء بسيط لما وقع، والجميع

يعرف أن من هدفه الوحدة ومن هدفه التفرقة ولا داعي للبحث كثيراً لأن الأمور واضحة وليست محتاجة لأي دليل، والرئيس المرزوقي مازال حياً ويمكن لأي كان أن يطرح عليه السؤال الكبير من يعرقل مسيرة المغرب الكبير.

كمال

جمال الشواطئ

قررت هذه السنة أن أقضي عطلتي في مدينة الداخلة في الصحراء المغربية لما سمعت عن جمالها كتمونج للتنمية المستدامة وجمال شواطئها وطبيعتها من صديقة فرنسية، سياسية سابقة واسم معروف في عالم الثقافة والفنون، انتقلت إليها منذ ثلاث سنين وفضلتها على مراکش التي كانت تقطنها.. والناسبة كذلك إنني أمتنتها على الجنسية المغربية التي حصلت عليها أخيراً بعد انتظار.

عبد العزيز أنانو - المغرب

ثروة الجزائر

ما يكتب وينشر من تقارير عن الاتحاد المغربي هو في حقيقة الأمر له هدف واحد هو ثروة ليبيا والجزائر النفطية والغازية، وهما الثروتان اللتان أسألنا لعب البعض قصد الحصول على جزء من هذه الثروة تصابيا مفروض لهم تحت غطاء اسم دول الاتحاد

المغربي، اعلم ولعلم معك الآخرين أن ثروة الجزائر لم تأتي هكذا عفواً بل قدم الشعب الجزائري من أجلها ما لا يقدر بثمن، لذلك ليس من اللائق ولا مقبول أن يوازن أي منا بين دول الاتحاد المغاربي ويضعها في سلة واحدة بالوزن والقرر نفسها.

احمد

السياسة الخارجية

من المستحيلات السبعة أن المغرب يستطيع الرفض أو القبول بشيء وخاصة في السياسة الخارجية بدون أمر من جهة ما! حارب اليمين المسكين من أجل الصداقات ودولارات السعودية، قطع العلاقة مع إيران لأجل إرضاء السيد الأمريكي.

رشيد

دويلات متناحرة

من موقعي كمغربي أرى أن مشكل الصحراء مقتل من طرف النظام الجزائري نكاي في النظام المغربي وحققنا دفيناً مرده ماض لسنا مسؤولين عنه.

هذا المشكل لازال يستفحل حتى أصبح يهدد جغرافية المنطقة، في نظري، فالنظام الجزائري الذي أوقف ناز الانفصال أصبح يكتوي بلهبها، فما هي القبائل بدأت تناضل مطالبة الاستقلال عن النظام

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



ما سرّ تصعيد تركيا ضد خصومها في ليبيا؟

وراء ارتكاب حفر جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في ليبيا، كما كشفنا النفاق الفرنسي حول ليبيا حيث أنها عضو دائم في مجلس الأمن الدولي الذي يؤيد حكومة «الوفاق»، وهي طرف شرس في القتال ضد الحكومة الشرعية في الوقت نفسه.

كان لافتاً أيضاً اتهام جاريش وأغلو للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه «أداة لكل من الإمارات وفرنسا، وهو توصيف صريح يزعج الصورة المصطنعة التي تحيط القيادة السياسية المصرية نفسها بها، والتابع من تاريخ سابق لم يعد يتناسب البتة مع وزنها السياسي الحقيقي في العالم، بعد أن ساهم الانقلاب العسكري على حكومة منتخبة بديمقراطية بتفكيك شرعيتها، وساهم إيدؤها السياسي والاقتصادي في إمكانية تحزّكها منفردة، سواء كان الأمر يتعلق بإشارتها إلى تدخل عسكري في ليبيا، أو حرب مع أثيوبيا، أو حتى في قضاياها الداخلية التي صارت مركزاً على القمع لأي تحرك رمزي بسيط بما فيه احتجاج والدة

المستقبل صالح الجبواني أمس بالقول إن المستفيد في حرب اليمن هما إيران والإسارات، أما الخاسر فهو السعودي، وهناك أخباراً إسرائيل، التي قامت أمس بعمل رمزي معيّر حين أزالته لوحة توثق ترميم تركيا مقبرة إسلامية في القدس.

هناك أيضاً الاتحاد الأوروبي، الذي أكد أن الأمم المتحدة هي المخولة بإجراءات اتفاق سلام في ليبيا، في رد على ما يسمى «المبادرة المصرية» لحل الأزمة الليبية، وكذلك على قرارات «الوصم» في الجامعة العربية على ما تريد مصر والسعودية والإمارات في هذا الخصوص، كما أنه كان من ضمن فريق منتقدي تركيا فيما يخص التعامل مع المهاجرين، وهي الدولة التي فتحت حدودها لآلاف مناهج، وتجاهل سجل إساءات اليونان ودول أوروبية كإثيوبيا للمهاجرين. هذه «الجوقة» الجماعية المثيرة للاستغراب دفعت انقرة للرد بعنف على بعضهم، حيث قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن الرئيس إيمانويل ماكرون يقف

■ يشير اتساع جبهة منتقدي تركيا، وخصوصاً في موضوع تدخلها في ليبيا، وامتدادها في شرق المتوسط، التعجّب كونه من الصعب أن يجتمع كل هؤلاء على قضية واحدة، فهناك قوّتان عظميان من «عالمين» مختلفين نظرياً: روسيا وفرنسا، وهناك اليونان وإيطاليا، وهما دولتان بحريتان جارتان، لكنّ الأولى تحاول استغلال المسألة الليبية للسيطرة على مجال أوسع ضمن المتوسط، لزامتها تركيا، والثانية لا ترغب في التخلي عن دورها التاريخي للعلوم في الموضوع الليبي، كما أنها لا تستطيع تجاوز حداثة ريجيني المتهمه بها الأجهزة الأمنية المصرية، التي وضعتها أمام الطبيعة الدكتاتورية الغفلة لنظام عبد الفتاح السيسي.

هناك أيضاً الإمارات ومصر والسعودية، الدول التي تزعم أنها تنتهي إلى تحالف واحد، لكنّ أبو ظبي قدّمت، عبر دورها في اليمن، وكذلك في دعمها للجنرال خليفة حفتر، أن لديها أجندة خاصة، لا يمنع أن تتلاقى أحياناً مع خصوم السعودية وأعدائها، وهو ما عبر عنه وزير النقل اليمني

العراق: عندما يتم إغراق الدولة بالديون في صمت!



يحيى الكبيسي*

■ في هدوء وصمت، صوت مجلس النواب العراقي في جلسته يوم الثلاثاء على قانون الاقتراض الخارجي والداخلي لعام 2020، وذلك بعد تواطؤ جماعي على عدم انجاز قانون الموازنة لهذه السنة، تماماً كما حدث في العام 2014، حين سكت الجميع عن إلغاء إقرار الموازنة الاتحادية للدولة في تلك السنة!

ولم يتناقش المجلس في هذه الجلسة، الأسباب الموضوعية التي تستدعي هذا الحجم الكبير من الدين الخارجي (5 مليارات دولار) والداخلي (15 مليار دولار)، أو على الأقل تخفيض حجم هذا الدين الذي ورد في مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة، وكل ما سمي به النواب هو تضمين هذا القانون مواد إضافية حرصاً منهم على استئطاف جزء من المبلغ (15% من اجمالي المبلغ) من أجل دعم المشاريع الاستثمارية التي هي المورد الرئيسي للمفاسد، مع تضمين فقرات تخدم مصالح فتوية هي بمثابة دعاية انتخابية من خلال الإصرار على أن يدفع جزء من هذا المبلغ كرواتب لعقود التوظيف، الزبائنية، التي جرى تعميمها في وزارة السيد عادل عبد المهدي!

لم يكف نائب واحد نفسه عن سؤال الحكومة عن مخاطر إضافة هذا الدين الكبير إلى مجموع الديون الخارجية والداخلية التي تتكامل كاهل الدولة العراقية، بل تعامل نواب الشعب مع الأمر بالارتجالية وعدم المبالاة نفسها التي تعاملوا بها مع مسألة الدين الخارجي والداخلي خلال السنوات الماضية كلها!

وفقاً لأرقام البنك المركزي العراقي بلغت قيمة الدين الخارجي المعترف به 37 مليار دولار حتى نهاية العام 2019، يضاف إليها دين خارجي لدول الخليج، لا يزال موضع جدل، تزيد قيمته عن 41 مليار دولار؛ فضلاً عن دين داخلي وصل إلى 34 مليار دولار، وكان يفترض أن تدفع هذه الأرقام الحكومة العراقية إلى التعامل بحذر مع مسألة الدين الخارجي على الأقل، والبحث عن وسائل أخرى أكثر نجاعة، ولكن هذا لم يحدث.

في السنوات الماضية كلها، وتحديدًا بداية من عام 2006، تعاملت الدولة بارتجالية مفرطة، واستسهلها غير مسوغ، في التعاطي مع مسألة الدين الخارجي والداخلي، ولم تكن الحكومة وحدها مسؤولة عن هذا الارتجال، بل مجلس النواب أيضاً الذي كان يصوت على قانون الموازنة الاتحادية دون تحديد أو تدقيق جدي في مسألة الديون؛ ومراجعة قوانين الموازنة الاتحادية للسنوات 2006-2019 تكشف بوضوح عن هذه الحقيقة الصعبة؛ والأمله على ذلك كثيرة، حيث تكشف مراجعة قانون الموازن لعام، 2006 مثلاً، عن وجود دين خارجي للبنك الدولي قيمته 500 مليون دولار تم منحه في العام 2005، والبنك الإسلامي بالمبلغ نفسه، منح للعراق في العام 2005 أيضاً، ولكن بداية من العام 2007 و 2008 بدأ الحديث عن سندات دين داخلي من دون تحديد قيمتها؛ وهو ما يعني أن الحكومة العراقية كانت تلجأ إلى الاقتراض الداخلي دون أن تدرج ذلك في قانون الموازنة الاتحادية؛ وهو ما دفع مجلس النواب إلى تضمين قانون الموازنة الاتحادية للعام 2009 مادة تنص على أنه «لا يحق للحكومة ممارسة نشاط الدين الداخلي عن طريق إصدار سندات إلا بعد استحصال موافقة مجلس النواب بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه»؛ ولكن بداية من عام 2010 بدأت الحكومة العراقية في الاعتماد على الاقتراض الخارجي والداخلي بشكل كبير لتمويل العجز في الموازنة، ومراجعة قانون الموازنة لعام 2010 تكشف لجوء العراق إلى دين خارجي بلغ 9.8 مليار دولار دفعة واحدة من صندوق النقد الدولي (4.5 مليار دولار)، و (2 مليار دولار) من البنك الدولي، واستخدام حقوق السحب الخاص من احتياطي صندوق النقد الدولي (2.8 مليار دولار)؛ والأخطر من ذلك أن مجلس النواب أعطى صلاحية مطلقة للحكومة بالاقتراض الداخلي بموجب حالات الخزينة دون تحديد مبلغ أو سقف هذا الدين؛ وقد وجدنا الأمر نفسه يتكرر في قانون الموازنة لعام 2012 و 2013 والدين أتاح، مرة أخرى، للحكومة الاقتراض الداخلي بموجب حالات الخزينة دون تحديد قيمة هذا الدين، أو تحديد سقف له!

مع هذه الزينات السنوات 2015 و 2016 و 2017 و 2018 أصبح اللجوء إلى الاقتراض الخارجي والداخلي لتغطية عجز الموازنة غير مفهوم إطلاقاً، وقد كشفت عنه الأرقام المتعلقة بحجم هذه الديون الخارجية؛ ففي موازنة عام 2017 على سبيل المثال، تضمن قانون الموازنة الاتحادية قروضاً خارجية من كل من: البنك الدولي 1.5 مليار دولار، وصندوق النقد الدولي 2%، 2 مليار دولار، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي 1.5 مليار دولار، ثم قروض ضمان من بريطانيا وفرنسا وكندا بقيمة 700 مليون دولار، وقروض من الاتحاد الأوربي بقيمة 100 مليون دولار، وقروض من البنك الياباني للتعاون الدولي بقيمة 500 مليون دولار، وقروض من البنك الدولي لدعم المناطق الحرة بقيمة 140 مليون دولار، وقروض أمريكي بقيمة 2.7 مليار دولار، وقروض بريطاني بقيمة 100 مليون دولار، وقروض صيني بقيمة 2.5 مليار دولار، وقروض ألماني بقيمة 500 بقيمة مليون دولار، وقروض سويدي بقيمة 150 مليون دولار، وقروض البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 800 مليون دولار، وقروض إيطالي بقيمة 160 مليون دولار؛ بالإضافة إلى دين داخلي يزيد عن 8 مليارات دولار؛ وقد تراكمت هيستوريا الاقتراض الخارجي والداخلي هذه، مع استنزاف كبير للاحتياطي النقدي في البنك المركزي العراقي؛ فقد تم استخدام هذا الاحتياطي النقدي في «صمت»، ويتواطؤ الجميع، ليخفف هذا الاحتياطي، من 81.6 مليار دولار في نهاية العام 2013، إلى 43 مليار دولار فقط نهاية العام 2016، وكان من المثلث تذكر أن الحكومة العراقية في مذكراتها إلى صندوق النقد الدولي، كانت تعترف صراحة أنها تعتمد إلى تمويل العجز في الموازنة الاتحادية من خلال سحب مبالغ كبيرة من الاحتياطات الرسمية للعملة الأجنبية؛ كما وفي مذكرة رفعاها وزير المالية في 22 كانون الأول/ديسمبر 2016

لا يمكن اليوم أن نحلم بإصلاحات أو إعادة هيكله اقتصادية في العراق مع هذا سياسات مالية واقتصادية تتعامل مع المال العام بهذا الاستهتار الارتجالية، ومع الدين الخارجي والداخلي بهذا الاستسهال.

* كاتب عراقي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
التاسر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زقفة المرج شقة 6- حسان - البرباط
* هاتف/فاكس: 23713152 00212 5377
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al, 252 St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



«الجمتع الدولي» إزاء خطة الضمّ الإسرائيليّة: نباح أم عصف؟



مختلفة السياقات، فتمتنع عن التعليق بوقت إطلاق النار، وتعلّل أنه «غير مفيد الآن».

أكثر من هذا، يحدث أن تضغط أمريكا على حلفائها، وسائر الأجزاء الدائرة في فلكها، كي لا يصدر أي قرار عن أية جهة دولية يمكن أن يؤذي دولة الاحتلال، أو يخالف «الدلال» الذي تتمتع به من جانب القوة الكونية العظمى، وفي ذلك المثال، كما في الحال الراهنه اليوم مع مطامع الاحتلال في ضمّ المستوطنات وأراض فلسطينية أخرى، اتضح أكثر فاكتر أن أوروبا والعلاقة الموحدة عاجزة تماماً عن اعتماد سياسة خارجية فعليه مستقلة عن تلك السياسات التي تعتمدها الولايات المتحدة، ومقتاً أو على المدى الاستراتيجي، إزاء سلسلة طويلة من الملفات الدولية الشائكة، وعلى رأسها قضايا الشرق الأوسط بالعبق.

والحال أن خيارات ترامب في منح ضلع أخضر لرئيس دولة الاحتلال بنحامين نتنياهو هو قبل مطامع نومز (يوليوي) ليست قاطعة بعد. ثمة سجالات بين فريق مؤيد (يقوده وزير الخارجية مايك بومبيو وبعض صفور الجمهوريين في الكونغرس)، وفريق يفضل منح ضوع برتقالي أو حتى بعض التراث (جاريدي كوشنر والاستخبارات وجنرالات البنتاغون)، هذا عدا عن تحسّوف البعض في حملة ترامب الانحياطين من أن تشجع نتنياهو قد لا يكون مفيداً تماماً في هذا الطور؛ انصارت ترامب من الإنجليبيين المؤيدين للضمّ سوف يصوتون له في كل حال، ولكنّ استطلاعا على الراي تمنح المناسف الديمقراطية جو بايبن قوفاً ملحوظاً في صفوفهم، رغم عدم تأييده لخطة الضمّ.

والباطع، كل هذا على خلفية الاقتراض بأنّ النباح، وليس العصف، هو الحصيلة الختامية لواقف المتحرضين على الضمّ في مختلف مراتب «الجمتع الدولي».

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



بين الأطراف المتصارعة، مع أم وضعها الداخلي لا يساعدها على ذلك.

أما المغرب، فقد كانت المناسبة بالنسبة إليه ليس فقط لإثبات صوابية موقفه الاستراتيجي في التناكب على مرجعية اتفاق الصحيرات ورفض التدخل الأجنبي من أي جهة كان، ولكن، لرد الاعتبار إلى دبلوماسيته بعدما أقيمت من خلال استيعابها في مؤتمر برلين، فأوضح للجميع بأن تقديره الدبلوماسي كان سليماً، وأن الجميع عاد إلى موقفه، بما في ذلك مصر التي تخفي اليوم اضطراب موقفها وراء بيان اجتماع الخارجية العرب.

وإذا كان تقسيم تشساب المعطيات بهذا النحو، فاستشراف السيناريوهات يشير إلى أن الأفق يشوبه قدر كبير من توتر الموقف، فتركيا لا يمكن أن تحل المشكلة في ليبيا إلا عبر قابضة مع روسيا في سوريا أو العكس، وربما كان نقطة قوتها أنها لا تعارض اتفاق الصحيرات، بل تعتبره مرجعية للحل السياسي، سوى أنها تطرح سؤالاً موقف الجمتع الدولي لحظة انتهاك الاتفاق من قبل قوى دولية وإقليمية في المنطقة، وماذا تحرك الجمتع الدولي فقط عندما توجهت تركيا لإحداث التوازن في المنطقة؟

من الواضح جداً، أن استحلال كلغة هو الرجوع إلى اتفاق الصحيرات، أو استكمالها من خلال حلقة ثانية، تجري في المغرب، الدولة التي اكتسبت رضى وقبول الطرفين، لكن بتنازلات مؤلمة، تعكس الواقع العسكري على الأرض، وتنتهي التمثلات المرتبطة بالماضي ودور الجنرال حفتر، ليس فقط في الخروج عن اتفاق الصحيرات، ولكن بالسخرية به والتعرض بدور المغرب في رعايته.

* كاتب وباحث مغربي

هناك، ولسوف يُتّاح لنا أن نقرأ حصيلة دواخله، التي لم ينطق بها رسمياً من مقعد في مجلس الأمن الدولي، وذلك طيّ فصول كتابه، «الاستسلام ليس خياراً»، الدفاع عن أمريكا في الأمم المتحدة وخارجها، الذي صدر سنة 2007.

وفي تلك الحقبة ذاتها كان العدوان الإسرائيلي على لبنان، صيف 2006، بمثابة برهان صارخ على العديد من الأموتلات العتيقة المتكررة التي تتساق عاد على سبيل التاريخ للنظام الدولي المعاصر، وتنتج وتعيد إنتاج أخلاقياته ومعايير وخطايته وعلاماته، بروكسيل، في إطار الاتحاد الأوروبي، شهدت آنذاك سلسلة جدالات طويلة عجيبة (أين منها سفسطة الألقنطينين)؛ بين ممثلي الديمقراطيات الغربية، حول الفارق بين «وقف إطلاق النار»، مقابل «وقف الأعمال العدائية»، وفي الآن ذاته كانت آلة الوحشية الإسرائيلية تواصل الإجهاز على المزيد من المدنيين في لبنان، فنقل عشوائياً، ولا يُتّيح جسراً على جسر، وتضرب وتقتصف وتنسف وتدمر...

مصيبة ذلك «الجمتع الدولي» لا تقتصر على ارتداده إلى سلوك سابق متكرر أثبتت الوقائع إفلاسه وعاوابعه الوحيدة، فحسب؛ بل كذلك في أن الارتداد ينطوي على الانحطاط أكثر فاكتر، نحو عواقب أشدّ أذى وأبعد أثراً، وأوضح الأمثلة ارتداد إدارة ترامب اليوم عن سلوك طبع إدارة ريغان ذاته في مسائل ضمّ أراض محتلة، وفي الماضي كانت صيغة الكليشة المعتادة عند اندلاع حروب إقليمية أن يطالب «الجمتع الدولي» بوقف إطلاق النار فوراً، إن لم يكن بدافع النفاق ورفع العتب، فعلى البعض بغية إفساح المجال أمام القوى الكبرى والعبء ببعض الجنويب والعلوم والتكنولوجيا، وحوار الجنوب والشرق الأوسط - الشمال - الجنوبي... وهو اعتراض من وحى يقينه بشأن بلاده هي العالم، وفي ربما الإمبراطورية المعاصرة الوحيدة التي تحكم العالم على هذا النحو أو ذلك، بالتحالف مع حفنة «شركاء» و«حلفاء» هنأ، أو بمقاتلة حفنة «عصاة» و«مارقين»

الدولي» إياه، لما كان سيعتبر القدس الشرقية جزءاً من العاصمة الموحدة لدولة الاحتلال في سنة 1980، ولا كان سيؤمضّ الجولان المحتل في سنة 1981 مع التذكير بأن الولايات المتحدة يومذاك، أيام رونالد ريغان، صوتت في مجلس الأمن لصالح قرار بالإجماع يدين ضمّ الجولان.

وقبل 14 سنة كان بولتن، الصقر المحافظ العتيق الذي عُيّن مندوباً دائماً للولايات المتحدة في مجلس الأمن رغم أنف اللجنة المختصة في الكونغرس، قد أخذ 750 تعديلاً على مسودة من 26 صفحة طرحت على ممثلي 191 دولة تقاطروا إلى نيويورك للبحث في إصلاح الهيئة الدولية، ولا يظنّ أحد أن بولتن لم يعترض إلا على «طرائة الجنوب»، كما يقول بعض الأمريكيين في وصف اللغة التي تتعالي بين الصين والأخر في نقد الأمم المتحدة، والتي تتردد هنا وهناك في العالم خارج الكون الغربي الأورو - أمريكي - أو أنه لم يعترض إلا على مسائل «خلفية» معتادة وكلاسيكية، مثل تعريف الإرهاب، ومفهوم السيادة الوطنية، وتصدير الديمقراطية، والكيل بمكاليين في ما يخصّ حقوق الإنسان وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي، ومعالجة الفقر والمديونية، ومشكلات البيئة، واستثناء الأمريكي من محاكم جرائم الحرب...

لقد اعترض على كلّ فكرة في الوثيقة، سواء تحدثت عن قيسم الهيئة الدولية ومبادئها القديمة والحديثة والقائمة، أو الشراكة الكونية في التنمية، أو التطوير الزراعي، أو مجابهة انتشار مرض نقص المناعة، أو مسائل الهجرة، أو السلام والأمن الجماعي، أو حتى... التكافؤ الجنسي بين الذكر والأنثى، وتمكين المرأة، وتطوير العلوم والتكنولوجيا، وحوار الجنوب والشرق الأوسط - الشمال - الجنوبي... وهو اعتراض من وحى يقينه بشأن بلاده هي العالم، وفي ربما الإمبراطورية المعاصرة الوحيدة التي تحكم العالم على هذا النحو أو ذلك، بالتحالف مع حفنة «شركاء» و«حلفاء» هنأ، أو بمقاتلة حفنة «عصاة» و«مارقين»

صبحي حديدي*

■ شاعت محاسن الصدق أن تتزامن واقعتان: مجلس الأمن الدولي يعقد جلسة عامة، مناقشة الخطط الإسرائيلية الخاصة بضمّ أراض فلسطينية في الضفة الغربية؛ وكتاب جون بولتون الجديد، مالى الدنيا وشاغل الناس، ينزل إلى المكتبات، الأمم المتحدة، تحت مظلة «الجمتع الدولي»، ذلك المسمى الغامض الجيب؛ هي الصلة الأولى المباشرة بين الجلسة والمؤلف، فلا يخرب باع طويل ومديد في تفريغ المنظمة الدولية، ومن ورائها تسعة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق قصد، وما دامت الجلسة قد اقتضرت على الخطب العصماء، بصوت الأمين العام للأمم المتحدة أو مندوب فرنسا الذي ناب عن زملائه الرافضين، أو مندوبه الولايات المتحدة التي لم يرعها شعبة أعشار المنظمات التي لا تستغل بالعناية الأمريكية على نحو أو آخر، ولأقذار المصادفة أن تذكر الناس بأنّ الماضي حلقات لا تنفك عن الحاضر إلا عند جسسي النظر أو المتعامن عن سابق

ناعومي كامبل على غلاف «فوغ» الإسبانية

تتصدر عارضة الأزياء العالمية ناعومي كامبل غلاف مجلة «فوغ» في نسختها الإسبانية، وقد أشارت النجمة التي تمتلك شعبية جارفة حول العالم، إلى أن هذه الصورة مهمة جداً بالنسبة لها كونها أول صورة تلتقطها لها مصورة سمراء البشرة مثلها خلال 34 عاماً هي عمر مسيرتها المهنية، وكشفت أنها أجرت جلسة التصوير قبل فرض الحجر المنزلي



● أطلق الكاتب المغربي عبد الواحد استيتو، والكاتبة السودانية آن الصافي، رواية تفاعلية مشتركة حملت عنوان «في حضرتهم». وستنشر فصولها الرقمية تباعاً، على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وستكون فصول الرواية على شكل يوميات ومراسلات بين الطرفين.

● الفنانة الكويتية شيماء قمبر حصلت على جائزة المشاهير في تونس عن الدراما الرمضانية لهذا العام، عن مشاركتها في مسلسل «كسرة ظهر». ومن المقرر أن تتسلمها الشهر المقبل بعد انتهاء قيود حظر الطيران.

● تقدمت الإعلامية المصرية ريهام سعيد ببلاغ ضد الفنان وائل شقيق الفنانة ياسمين عبد العزيز، تتهمه بالإساءة إليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء في البلاغ أنه نشر فيديو تعرض لها خلاله بعبارات سب وقذف شأنها كإنسانة وإعلامية شهيرة.

● استضافت مديرية ثقافة الكرك في الأردن الشاعر الدكتور طالب الفراية، في جلسة ثقافية عن بُعد بعنوان «قراءة في كتاب، تناول فيها ديوانه» لحن الخلود، الصادر عن دار «الآن» للنشر والتوزيع.

أحوال الناس

تطبيقات إلكترونية تدمر الحياة الزوجية في الصين

شغخاهي، أن التكنولوجيا تزيد من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة على الأزواج. وتابح: «المتجمع الصيني يتطور بسرعة كبيرة جداً، لقد أصبحنا بسرعة مجتمعاً ميسوراً نسبياً، لكن السعادة المادية تعني العمل أكثر وتضحية وقت أقل في بناء الزوجات والحفاظ عليها». وقال تشو إن الكثيرين يجدون منفصلاً من خلال المغازلة عبر الإنترنت. وقد ذكر ميزة «أشخاص بالقرب مني» التي غالباً ما تستخدم للقائه العادية. لكن حتى الاستخدام البريء لنصبة «ويتشات» قد يساهم في ضلال المستخدمين، وأوضح تشو أن «ويتشات» تجعل «من السهل للغاية العثور على الجنس الآخر». ارتفعت نسبة الزيجات الصينية المسجلة 14

ما قالت إيكو التي امتنعت عن ذكر اسمها الكامل والتي تذهب حالياً إلى مستشار زواج برفقة زوجها. والعلاقات خارج نطاق الزواج ليست ظاهرة جديدة في الصين مع صناعة الجنس المزدهرة. وقد وجدت دراسة أجراها باحث صيني بارز في مجال الجنس عام 2015 زيادة حادة في نسبة العلاقات خارج الزواج في السنوات الأخيرة. وقد برزت قضية الخيانة الزوجية في نيسان/أبريل عندما كشفت عارضة الأزياء الصينية تشو يانج تشينغ، أن صديقها الذي تجمعهما علاقة عمرها تسع سنوات المغني التايواني شو لو، استخدم «ويتشات» ومنصات أخرى للتحدث لإقامة علاقات مع العديد من النساء. وأوضح تشو شينغونغ، مستشار الزواج في

شغخاهي - أ ف ب: ساهمت منصات الحوادث في إحداث ثورة في العلاقات بين الأشخاص في الصين وارتفاع نسبة الطلاق من خلال تسهيل المغازلة، وبالتالي الخيانة. لم تتمكن إيكو من معرفة سبب عودة زوجها، وهو رجل أعمال في شغخاهي، باستمرار إلى المنزل بعد منتصف الليل، ما أدى إلى التأثير على زواجهما الممتد 10 سنوات، حتى بحثت في هاتفه. ترتفع نسبة الطلاق في الصين بسبب مجموعة من العوامل، ما دفع الحكومة إلى إقرار قانون في أيار/مايو تفرض بموجبه فترة «تهنئة» لمدة شهر على الأزواج قبل انفصالهم، لكن بغض التكنولوجيا «أصبح التعارف أكثر سهولة، من المحتمل أن تكون هناك إغراءات، وفق

أسى فخنقتي، خفقتني بسبب كثير من حسنها العنصري، وخنقتني بسبب قليل من حقيقتها من حيث إن هناك طبعاً ثقافية تسود كل مجتمع في العالم فتصعبه بصيغة تنميطية، وخنقتني لأن الوقت ليس وقتها، لأن الكارثة لا تحدثها، لأن هذه هي الشهرة التي يفترض أن تكون فيها أكثر تسامحاً، أكثر تماسكاً وأكثر تلاهما كيشر. إلا أن الكارثة ما فعلت سوى أن أيقظت شياطين بداخلنا. لنريح أنفسنا برمي الآخرين بالاتهامات، نحن ومن بعدنا الطوفان. «أعرف أنك لا توافقيني، وأن الكثير مما أقول عنصري، أعرف أنه خطأ ولكنني أستطيع ألا أشعر به»، عاد صوت ممدتي لأذني بهذه الكلمات، فرقت به وبأعدائه الذين يتحدث عنهم وبنسجنا الكامل فقير البرمجة. آلاف السنوات وبيولوجيتنا وغريزة بقائنا وجيناتنا ومحيطنا كلها أخذت في برمجتنا، وهذا هو الناتج؟ نوسبها اختياراً بعد اختيار في هذه الحياة، لتنجح الأناية وتفوق الوحشية وتأخذ الإنسانية ومغاهيم التعاضد دوراً ثانياً، أما المنطق فرمحة الله عليه، دو ما يكون أول ضحايا نكبات هذه الحياة، لا نذب لحدي، فقد ترمج هكذا، كل ذرة في جسده، وكل إشارة عصبية في رأسه، كل قطرة دم تسابق أختها في أوردته، كلها تتكالب عليه ليكون من يكون، وعلى أيضاً، لأن من أكون، وعلى كل فرد منا على سطح هذه الأرض، سجناء أجسادنا وبيئاتنا وآلاف السنوات من الانتقاء الطبيعي وملايين السنوات من التطور البيولوجي ولبلايين السنوات من ضربات الحظ العارضة، أين المفر من هذه القضبان الحديدية كلها، وكيف يمكننا أن نكون على غير ما نحن عليه؟

نحن أقل جنس على سطح الكرة الأرضية حرة، أكثرها مصاعبية، ونبهاتنا ستكون على أيدينا بحد ذاتنا بسبب من برمجة بيولوجية لا يد لنا فيها ولا مقدره جمعية عدنا على تغييرها. ستحتاج آلاف السنوات لتغيير جزء منمن من برمجتنا، إلا أننا لن نصد آلاف سنوات قادمة إلى أن نتغير، ولن نتغير في بضع سنوات من أجل أن نصد آلاف سنوات مقبلة. نحن محكومون، وما نحن الآن سوى في مرحلة تنفيذ الأحكام، ليس العنصري إنساناً شريراً، هو مبرمج، وإعادة برمجة تحتاج طرفة نوعية في حياته لتغييره، أو مئات السنوات في حيوات سلالاته لتغيير أحد أجيالها المستقبلية جمعياً، أما أن يبدأ الإنسان عنصرياً ثم يتحول إلى طيب، مثلما يحدث في الأفلام العربية القديمة التي دو ما تنتهي بدرس يتعلمه الشرير ويندم يعوض به كل أفعاله، فهذا غالباً ما لن يكون. وكما هي استحالة تنفيذ الشرط الفكاهي لأعداء النظرية الداروينية الذين يصرون «حولوا قرداً إلى إنسان أماناً الآن لنصدق النظرية»، كذا هي تقريبا استحالة تنفيذ الفكرة الحالة بتحويل عنصري إلى طيب في لحظة. لو أن هذا ممكن، لثبتت النظرية الداروينية بسهولة ولانتهت العنصرية واسترحنا أجمعين.

في تشيلي: مدرسون يتنقلون بين منازل التلاميذ لتعليمهم

كاراهوي (تشيلي) - أ ف ب: في جنوب تشيلي، تقوم مدرسة ريفية بإحضار الفصول الدراسية إلى التلاميذ من خلال عربات صغيرة لمساعدة الأولاد الذين ليس في إمكانهم الوصول إلى التعليم الافتراضي أثناء إغلاق البلاد في زمن كورونا. كان التلاميذ يستقلون الحافلات الصغيرة لارتداء مدرسة «دريم هاوس» في بلدة كاتريبولي الصغيرة الواقعة في أراوكانيا، وهي واحدة من أفقر المناطق في تشيلي. وفي هذا الجزء البارد والمطر والريفي من البلاد، أصبحت شاحنات صغيرة الآن تزور حفة من التلاميذ، بعدما ترك مئات الأولاد مقاهم الدراسية عند إغلاق المدارس في آذار/مارس. قدمها من 70 % من التلاميذ الصغار في مدرسة «دريم هاوس» البالغ عددهم 101 هم من المابوتشي، السكان الأصليين الذين يعيشون في تشيلي والارجنتين، ومعظمهم لا يملكون أجهزة كمبيوتر ولا يتمكنون من الوصول إلى

الإنترنت، وهذا يعني أنه لا يمكنهم المشاركة في الحصص الافتراضية. فقد أقرغ وباء كوفيد-19 مدارس تشيلي، ما أجبر ملايين الأطفال على متابعة دروسهم عبر الإنترنت، لكن هناك مناطق لا يصل فيها 76 % من التلاميذ إلى الإنترنت، وفق منظمة «ديجيتال كانترى فاوندیشن». ورغم أن الأطفال قد تم تزويدهم العمل المدرسي على السورق، فإنهم ما زالوا يغيبون عن الحصص المتاحة عبر الإنترنت. ومن بين أولئك الذين يتنقلون بين منازل التلاميذ إعطاء الحصص المترسة مارسيليا سيا (29 عاماً) وسائق الشاحنة اليكسيس أرنيدا (34 عاماً). وقالت كاتالينا زونيغا، التلميذة التي تبلغ 11 عاماً وتلقى دروساً أمام منزلها: «يبدو الوضع جيداً جداً بالنسبة إلي، لأن هناك دروساً لا يمكن فهمها». أما والدتها موديستا كانيونير، فاعتبرت أن هذا الجهد الإضافي يساعد الآباء، والآن «لن يتأخر التلاميذ في إنجاز واجباتهم المدرسية».



لوسي هيل «فتاة لطيفة» في فيلم مثير

قرمنتجو فيلم «فتاة لطيفة مثلك» للنجمة العالمية لوسي هيل لفت الأنظار من خلال «التريلر» الخاص بالفيلم، والذي أصبح محط اهتمام الكثيرين وأثار الجدل بشكل واضح، حيث حمل بعض الإيحاءات المثيرة.

مخرج كولومبي شهير منهم بالتحرش والاعتداء الجنسي على 8 نساء

بوغوتا - أ ف ب: اتهمت ثمان نساء المخرج الكولومبي سيرو غويرا، المعروف خصوصاً بفيلمه «ال أنرازو دي لا سيريبينتي»، بالتحرش والاعتداء الجنسي، في مقال نشر الأربعاء في مجلة «فوكاينكاس». وقالت سبع نساء إن المخرج البالغ من العمر 39 عاماً تحرش بهن جنسياً، في حين قالت الثامنة إنها تعرضت للاعتداء الجنسي من قبل غويرا، وكل ذلك حصل بين عامي 2013 و2019 في مدن مختلفة في كولومبيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة والمكسيك، وفقاً للمجلة. واختارت تلك النساء عدم الكشف عن هوياتهن «لتجنب رد فعل عنيف». ووفقاً لرواياتهن، دخل غويرا معهن في «محادثة جنسية غير مريحة» ودعاهن إلى شقته أو الفندق الذي ينزل فيه. وأوردت المجلة أنه «لامسهن وقبلهن بالقوة، وفي إحدى الحالات ارتكب اعتداء جنسياً، رغم أنهن عثرن بوضوح وبشكل مباشر ومتكرر عن رفضهن تصرفاته». ونفى غويرا الاتهامات، قائلًا إنه سيسعى إلى القضاء لإثبات براءته. وقال في بيان: «أقدم اعتذاري لسكن من تأثر وكل من اضطر لقراءة هذه القطائع والأكاذيب والكلمات الخبيثة»، وأضاف في مقطع فيديو: «أشعر براحة البال لأنني بريء». ولقبت النساء إلى أن بعض الاتهامات وقعت خلال مهرجان كان السينمائي، وفي مهرجان كارتاخينا السينمائي الدولي في كولومبيا. وأوضحت النساء اللواتي لم يتكشفن عن جنسيتهن أنهن عملن كممثلات أو مصممات أزياء أو أعضاء من أفراد الطاقم. وأشارت المجلة إلى أن النساء لا يعترزن تقديم أي نوع من الشكاوى الرسمية ضد غويرا، في محاولة لتجنب الإذلال المحتمل خلال الإجراءات القانونية.

بعد إغلاقه 3 أشهر:

فرنسا تعيد افتتاح برج إيفل

باريس- الأناضول: أعلنت السلطات الفرنسية أن برج إيفل التاريخي، بدأ أمس الخميس استقبال الزائرين، إثر إعادة افتتاحه بعد غلق نحو 3 أشهر، في إطار تدابير مكافحة فيروس كورونا، ويعاد فتح هذا المعلم السياحي التاريخي في العاصمة باريس، من الساعة الثامنة بتوقيت غرينيتش، ووفق الإجراءات الاحترازية بينها عدم تشغيل المصاعد، حسب قناة «فرانس 24». وجاء قرار افتتاح برج إيفل رغم غياب السياح الأجانب حتى اليوم من البلاد. وأغلق البرج في 13 مارس/ آذار الماضي، وذلك قبل فرض إجراءات الإغلاق العام لكافة الجائحة. ويزوره بشكل عام نحو سبعة ملايين شخص سنوياً، وفق بيانات خاصة بإدارته. وسجلت فرنسا حتى ظهر الخميس، أكثر من 161 ألفاً و300 إصابة بكورونا، وما يزيد على 29 ألفاً و700 وفاة.

إثيوبي عمره 114 عاماً يهزم كورونا

إسطنبول- الأناضول: أعلن أطباء إثيوبيون تعافي مسن يبلغ من العمر 114 عاماً، من فيروس كورونا. وأفاد مسؤول مستشفى في العاصمة أديس أبابا، الدكتور ياريد أغيدوا، في منشور له عبر موقع «فيسبوك»، أن المريض تعافى بشكل كامل من كورونا، مبيحاً أن حالته الصحية جيدة، وأوضح أن المريض نقل إلى مستشفى آخر لمعالجة مشكلته الصحية الأخرى. ورغم أن كورونا حصد أرواح من هم فوق سن الـ65، إلا أن العديد من المسنين حول العالم تعافوا من الفيروس بعد الإصابة به، بينهم من تتجاوز أعمارهم سن الـ100.

جسم غامض في الفضاء

قد يكون أصغر ثقب أسود

باريس- أ ف ب: اكتشف جسم غامض على مسافة 800 مليون سنة ضوئية من الأرض باستخدام مستشعرات موجات الجاذبية، وهو إما أحد أصغر الثقوب السوداء أو أحد أكبر النجوم النيوترونية المكتشفة حتى الآن، وفق ما قال علماء، وتمكن مقياس «أدفانسد فيرغو» في مرصد الجاذبية الأوروبي (إيغو) في إيطاليا، ومرصدان في الولايات المتحدة، من اكتشاف الجسم العام الماضي، وحدد وزنه بأنه يفوق وزن الشمس بـ6، 2 مرات. وهذا الأمر يضعه في ما يعرف بـ«فجوة كثافة» الكون، ما يعني غياب الأشياء المرصودة بين حدي الكثافة الشمسية البالغين 2، 6 و5. وقال العلماء إن الجسم تشكل عندما اندمج جسم آخر غير معروف مع ثقب أسود كبير قبل نحو 800 مليون سنة، وهو ما أدى إلى انبعاث موجة جانبية ضخمة يمكن رصدها على الأرض. وتتكون النجوم النيوترونية والثقوب السوداء عندما تحترق النجوم الضخمة من خلال وقودها النووي وتنفجر.